# الشباب

مجلة الشباب من كل الأعمار

الأهرام

• السنة السادسة عشر • العدد (١٨٥) ديسمبر ١٩٩٢م جمادى الثانى ١٤١٣هـ • الثمن ١٥٠ قرشا •

AL-SHABAB No. 185 Dec 1992




• يسرا وحوار مع قراء الشباب بالتليفون.

• حوار صريح بين قراء الشباب ووزير التعليم

• موعد مع نجيب محفوظ لـ ١٠ من قراء الشباب

• «الشحاذ» الرواية المقررة على طلبة الثانوية العامة.

• محمد فؤاد وأحمد شوبير في أتوبيس المفاجآت

• مفاجأة: طائرة المفاجآت تستعد للاقلاع الى جنوب سيناء!

• حول العالم في ٣٥ سنة مع انيس منصور

• مادونا: تثبت أن أكون رجلا







• بنات فوق السحاب

## كيف تتعامل مع الآخرين ؟





• شباب يروض الديناصورات





• ابن بروس لي يعيد أمجاد أبيه

• نجوم ولكن أصحاب ملايين

• الحكاية الحقيقية للغريب

• ملحق التعليم المتميز للكمبيوتر. الدرس الثاني

• بوستر الشباب : ساندرا • هاني شاكر • فانيا برادي • حسام حسن •


شركة عين شمس للتنمية الصناعية
ASIDTCO
خبراء تكييف الهواء
تقدم
أجهزة تكييف الهواء
Miraco
فرصة للشباب
مقدم
١٠٪
لتركيب والتسليم
بأولوية الحجز
والباقي على
٢٤ شهرًا
صيانة وضمان
لمدة عام مجانًا
الإدارة: ١١ «أ» عمارات المروة - الميرغنى - مصر الجديدة


NEW
LORD®
ALL-TRACK BLADE
شفرات
لورد II
أوول تراك
LORD
5 LORD® II ALL-TRACK
Fits All International Standard Twin Fixed & Swivel Razors: GII, CONTOUR, W II, PROF
تركب على جميع الماكينات الثابتة والمتحركة ..
شيك II - لورد كونترول -
GII - چيليت كونتور - لورد II
LORD Co. for Trade & Industry
(ALY SOLIMAN & C
ALEXANDRIA EG
Tel: (03)818277

# الشباب

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس مجلس الادارة
**ابراهيم نافع**

رئيس التحرير
**عبد الوهاب مطاوع**

سكرتيرا التحرير : راوية سالم - بدرية شفيق

المراسلات : مؤسسة الأهرام
مجلة الشباب - القاهرة - ش الجلاء

اسعار البيع فى دول العالم : • العراق دينار - • سوريا ٥٠ ليرة - • الاردن دينار • السعودية ١٠ ريالات - • الكويت ١ دينار • البحرين ١ دينار - • قطر ١٠ ريالات • دبى ١٠ دراهم • ابو ظبى ١٠ دراهم • مسقط ١ ريال السودان ١٠ جنيهات • تونس ١,٥ دينار • المغرب ٢٥ درهما • اثينا ٤٠٠ دراخمة • النمسا ٤٠ شلنا • ايطاليا ٤٠٠٠ ليرة • باريس ١٥ فرنكا • لندن ١,٥ جنيه • المانيا ٦,٣٠ مارك • لوس انجلوس ٨ دولارات • نيويورك ٥ دولارات • تركيا ٤٠٠٠ ليرة • غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار • الجمهورية اليمنية ٢٥ ريالا • سويسرا • فرنكات هولندا • فلورينات قبرص ١ دولار • استراليا ٧ دولارات • لبنان ٢٥٠٠ ليرة • الجمهورية الليبية دينار

الاشتراكات السنوية : داخل الجمهورية ١٨ جنيها مصريا الدول العربية ٥٠ دولار امريكيا • الولايات المتحدة ١٠٠دولار امريكى • كندا ١٢٠ دولار • الدول الاجنبية ٧٥ دولارا امريكيا

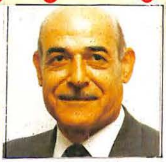

# طائرة المفاجآت .. تواصل طيرانها

## لواء عبدالمنعم سعيد محافظ جنوب سيناء
## يدعو ٢٠ قارئا لتمضية ٣ أيام بين معالم المحافظة

• بعد اولى رحلات طائرة المفاجآت الى اسوان فى شهر سبتمبر الماضى .. ستطير مرة اخرى الى موقع آخر من مواقع مصر حاملة معها ٢٠ قارئا من قراء الشباب للتعرف على معالمها السياحية والتاريخية .

يستضيف محافظ جنوب سيناء اللواء عبدالمنعم سعيد ٢٠قارئا من قراء الشباب لزيارة المحافظة لمدة ٣ ايام للتعرف على نهضتها الجديدة ومعالم معركة التعمير والبناء التى تجرى فوق ارضها .

وقد تم الاتفاق بين الاستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس تحرير الشباب والسيد اللواء عبدالمنعم سعيد محافظ جنوب سيناء على استضافة المجموعة الفائزة برحلة طائرة المفاجآت القادمة خلال اجازة نصف السنة الدراسية .



لواء عبدالمنعم سعيد

وتنشر الشباب ابتداء من هذا العدد والعدد القادم المسابقة الجديدة عن محافظة جنوب سيناء تشمل معلومات تاريخية وثقافية وسياحية وصناعية وزراعية هدفها امتاع القارىء وفتح مجال جديد للشباب للمشاركة والفوز بالرحلة .

فعلى راغبى الاشتراك حل الاسئلة وارسالها كوبونى شهر ديسمبر ويناير بها دفعة واحدة على عنوان المجلة ابتداء من ٩٣/١/١ وسوف يتم اختيار الفائزين من الأجوبة الصحيحة بالقرعة وآخر ميعاد لارسال المسابقة ١٩٩٣/١/١٠ .

ويتم اخطار الفائزين برقيا والشباب تتمنى للجميع التوفيق .

**رئيس التحرير**

## موعد مع مسئول

### المهندس حسب الله الكفراوى يستقبل ١٠ من قراء الشباب هذا الشهر

إستمرارا لخدماتها الصحفية المميزة تم الاتفاق بين الاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والمهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة على ان يستقبل السيد الوزير ١٠ من قراء الشباب بمكتبه ليتحاور معهم ويجيب عن كل تساؤلاتهم حول قضايا الاسكان والتعمير والزلازل .. الخ

فإذا كان لديك استفسار تريد معرفة اجابته من المهندس حسب الله الكفراوى فارسل به الى مجلة الشباب مرفقا بكوبون موعد مع مسئول فى موعد اقصاه يوم الخميس ١٩٩٢/١٢/١٠ وسيتم اختيار افضل الاسئلة عن طريق القرعة وإرسال برقيات للفائزين لابلاغهم بالموعد المحدد للحضور الى مبنى مجلة الشباب بشارع الجلاء تمهيدا للتوجه الى لقاء المسئول الكبير .

## الكاتب الكبير يوسف جوهر يكتب للشباب

تنشر الشباب لأول مرة هذا العدد قصة جديدة للكاتب والروائى الكبير الأستاذ يوسف جوهر

ومجلة الشباب تشكر الكاتب الكبير - الذى يعد من رواد فن القصة القصيرة فى مصر - على تحيته لمجلة الشباب وقرائها بهذه القصة الجميلة .

## زيارة .. إلى نجمك المفضل

ابتداء من العدد القادم ستضيف مجلة الشباب الى خدماتها الصحفية المتنوعة لك عزيزى القارىء خدمة جديدة تتيح لك زيارة نجومك المفضلين من مشاهير الادباء والكتاب والفنانين فى بيوتهم والتحاور معهم والتقاط صور تذكارية لك وانت فى ضيافتهم وستنشر ، مجلة الشباب ، تفاصيل هذه الزيارة فى اعدادها التالية

ويستطيع القراء الذين يرغبون فى المشاركة فى هذا الباب الجديد ارسال كوبون الزيارة المنشور فى صفحات المسابقات مع الاسم والعنوان وتحديد النجم الذى يفضلون زيارته . وسوف يتم اختيار خمسة قراء منهم بالقرعة كل شهر واخطارهم ببرقيات للحضور الى مبنى مؤسسة الأهرام قبيل موعد الزيارة لاصطحابهم إليهم .

## « الملك » مع قراء الشباب على التليفون



يتلقى الفنان الكبير فريد شوقى مكالمات قراء الشباب ويجيب عن اسئلتهم واستفساراتهم وذلك ابتداء من الساعة السادسة مساء يوم الخميس القادم الموافق ١٩٩٢/١٢/٣ ولمدة ساعتين ويمكنكم الاتصال به على تليفون رقم [illegible] ٥٧٤٧٦٣٩

## أتوبيس المفاجآت يواصل مفاجاته مع كيميدار للسياحة

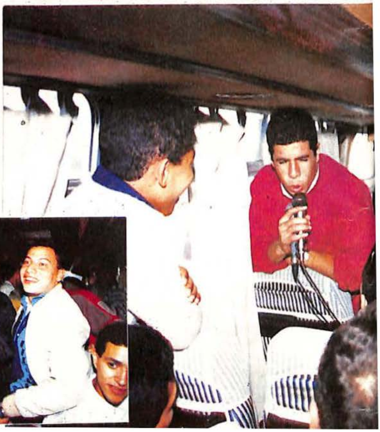
يواصل اتوبيس المفاجآت الذى [illegible] شركة كيميدار للسياحة رحلاته الشيقة لزيارة محافظات مصر

الرحلة القادمة سيشارك قراء الشباب الاربعين الذين يتم اختيارهم بالقرعة فيها مجموعة من النجوم لا يعرف القراء شخصياتهم او المكان الذى يتوجهون اليه الا بعد تحرك الاتوبيس من أمام مبنى مؤسسة الاهرام . [illegible] الراغبين فى الاشتراك حتى يوم الاثنين ١٤ ديسمبر القادم .





● المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية خلال حواره الطويل مع القراء





عمل للشباب ، وهذا يعنى ان هناك ٣٦٤٢ منزلا جديدا واسرة جديدة ، والشباب هنا يشاركنا فى العمل العام وينزلون معنا الى الشوارع ، وانا اذهب اليهم واقف معهم دائما واسعد جدا حين ارى العرق يتصبب من جبين كل منهم حبا فى مصر ..

واضاف السيد الوزير قائلا : اننى اريد ان اتحدث اليكم كثيرا ولكننى اخشى على وقتكم لانه قصير جدا ، وعلى العموم فأنا اشكر الصديق الكبير الأستاذ عبد الوهاب مطاوع على اختياره لمحافظة الغربية هدفا للرحلة وانا اعتبر ان هذه فاتحة خير ،

# ○ طائرة المفاجآت تطير إلى جنوب سيناء

## ٢٠ قارئا فى ضيافة اللواء عبد المنعم سعيد محافظ جنوب سيناء



★ ***مسابقة طائرة المفاجآت تقدم صورا حية لبعض الجوانب الهامة والحضارية لمحافظة جنوب سيناء .. ويستضيف محافظها اللواء عبد المنعم سعيد ٢٠ قارئا من قراء الشباب الفائزين فى هذه المسابقة لمدة ٣ ايام فى المحافظة ، وذلك خلال اجازة نصف السنة الدراسية ..***

***وابتداء من هذا العدد سنعرض مسابقة شيقة تشمل معلومات عامة عن محافظة جنوب سيناء فى جميع المجالات المختلفة ..***

***هدف المسابقة امتاع القارىء وفتح مجال ثقافى وترويجى جديد للشباب والمشاركة والفوز برحلة مجانية الى جنوب سيناء بالطائرة لعدد ٢٠ فائزا اساسيا و ١٠ فائزين احتياطيين فى حالة تخلف احد الاساسيين .***

● سيناء .. أرض الحروب القديمة والحديثة الطويلة والمريرة والتى انتهت بحرب رمضان ـ اكتوبر ١٩٧٣ هى ارض السلام .. التى تقف حارسا على الباب الشرقى لمصر ... سيناء التى اشتق اسمها من اسم اقدم العبادات فى الشرق ، وفى العالم على الاطلاق عبادة الاله ( سين ) اله القمر لدى الساميين القدماء ، ووقفوا بينه وبين « تحوت » اله القمر المصرى الذى كان له شأن كبير فى سيناء ، وكانت عبادته منتشره فيها .

وعرف المصريون القدماء منذ مهد التاريخ سكان سيناء ، واطلقوا عليهم اسم « هيورسانيو » اى اسياد الرمال .

● وسجل فراعنة الأسرات الأولى ( ٣٠٠٠ ق. م ) رحلات اليها حيث سيناء داخلة ضمن حدود مصر بحثا عن معدن النحاس وحجر الفيروز والزبرجد ، وقد دلت آثار سرابيت الخادم على نشاط المصريين القدماء فى تعدين النحاس منذ فجر استعمال البشرية للمعدن لأول مرة فى التاريخ . ويعتقد ان الملك مسنفرو من الاسرة الثالثة هو اول الملوك الذين استخرجوا الفيروز فى منطقة سرابيت الخادم .

وسيناء شبه جزيرة على شكل مثلث مقلوب قاعدته تمتد شمالا بموازة البحر المتوسط بطول ٢٢٠ كم وضلعه الثانى ممتد على خليج السويس بطول ٤٠٠ كم ، وضلعه الثالث الممتد على خليج العقبة بساحل طوله ١٥٠ كم ، وراس المثلث يقع فى الجنوب عند راس محمد .. اى أن مجموع سواحلها يزيد على ٧٥٠ كيلو مترا .

ويعتبر مناخ سيناء صحراويا او شبه صحراوى وتسقط عليها الامطار شتاء .. وتتراوح درجة الحرارة بين ١٨ ـ ٣٥ درجة مئوية صيفا و ١٣ ـ ١٦ درجة مئوية فى الربيع .

واهم مدن سيناء الشمالية العريش ـ بالوظ ـ الشيخ زويد ـ رفح .. اما اهم مدن سيناء الجنوبية الطور ـ شرم الشيخ ـ ابو رديس ـ راس سدر ـ سانت كاترين ـ دهب

## الحلقة الأولى

### إعداد :

### السيد عزمى

نويبع ـ طابا وهى آخر حدود مصر الدولية .

وشبه جزيرة سيناء عبارة عن هضبة شاهقة الارتفاع إذا اتجهنا من الجنوب الى الشمال ومكونة من صخور نارية قديمة وتطل فوقها قمم بركانية مرتفعة اهمها جبل سانت كاترين الذى يبلغ ارتفاعه ٢٤٣٩ مترا .

وتعد سيناء من اجمل المناطق السياحية واروعها فى مصر .. حيث السهول والوديان التى توجد فى الشمال والوسط .. والجبال العالية المرتفعة واجمل الشواطىء على مياه البحر الأحمر حيث الشعاب المرجانية والأسماك الملونة النادرة فى الجنوب .

وهناك السياحة الدينية فى الطور وسانت كاترين والطرق والممرات التى مر بها سيدنا موسى والعائلة المقدسة .. وهناك الآثار الفرعونية القديمة بوادى المغارة وسرابيت الخادم علاوة على الشواطىء الممتدة والتى تعتبر من اروع الشواطىء فى العالم .

ويقع دير سانت كاترين على سفح قمة من قمم جبل طور سيناء فى منطقة جبلية وعرة المسالك حبتها الطبيعية بجمال أخاذ مع طيب المناخ ووجود المياة العذبة .. وهو اكبر الآثار فوق سيناء بلا شك .. والبناء الحالى أشبه بحصن من حصون القرون الوسطى بل ان سوره الخارجى هو سور حصن فى حقيقة الأمر .

وقد امر الامبراطور جوستيان ٥٢٧ / ٥٦٦ ميلادية بتشييده ليحمى الرهبات فى داخله ، وقد بنى داخل السور عدة كنائس صغيرة للعبادة ..

ونسبة الكنيسة والدير الى القديسة كاترين انما حدث فى عصور تالية ويحسن الآن ان نذكر شيئا مختصرا عن هذه القديسة .. لقد عاشت هذه العذراء فى مدينة الاسكندرية فى عهد الامبراطور مكسيمانوس ( ٣٠٥ / ٣١١ م ) وابت ان ترتد عن دينها الذى اعتنقته فعذبوها عذابا شديدا وربطوها الى عجلة التعذيب لتمزق جسدها ، ولكن ذلك كله لم يؤثر على روحها واخيرا قطعوا رأسها ويقال ان كنيسة سانت كاترين فى الاسكندرية قد اقيمت فى مكان استشهادها .

وبعد مضى خمسة قرون على هذا الاستشهاد رأى احد رهبان سيناء رؤيا بأن الملائكة حملوا بقايا جسدها ووضعوها فوق قمة جبل على مقربة من جبل موسى ( ويعرف هذا الجبل الآن بأسم جبل كاترين ) فصعد الرهبان الى ذلك الجبل فوجدوا بقايا الجثة فدفنوها فى اعلى ذلك الجبل ، ولكن حدث فيما بعد ان الرهبان نقلوا تلك البقايا الى كنيسة التجلى الحالية فأصبحت منذ ذلك العهد تعرف باسم كنيسة سانت كاترين كما اطلق اسمها ايضا على الدير .

وتوجد بداخل الدير شجرة العليقة المقدسة ، حيث المكان الذى كلم فيه موسى عليه السلام ربه فى وادى « طوى » كما ذكر فى القرآن الكريم .

وبه ايضا مكتبة ضخمة تضم آلاف المحظوظات الاثرية النادرة .. وامام الكنيسة يقوم مسجد صغير بنى فى ايام الدولة الفاطمية عام ٥٠٠ هـ / ١١٠٦ م حسب ماهو مكتوب على المنبر ، وذلك ايام الخليفة الفاطمى الحاكم بأمر الله ، والمسجد نفسه مكون من حجرة واحدة لايزيد اتساعها على ٧ × ١٠ امتار ويحمل سقفة عمودين وفوقع مئذنة بسيطة ترتفع نحو عشرة امتار .

وفى التاريخ الاسلامى طريق هو طريق ( المحمل ) ويبدأ من العجرود ( غرب السويس ) الى النواطير فى مدخل صحراء التيه ثم نخل فنقب العقبة ثم العقبة ، وتمتد الرحلة عبر الاراضى الحجازية .. وقد استخدم هذا الطريق للحج منذ سافرت احدى ملكات مصر عام ١٢٤٨ م مع قافلة الحجاج الى مكة عن طريق درب الحج ( المحمل ) واستمرت لهذا الطريق اهميته حتى تحول طريق الحج الى البحر بطريقة السويس/ جدة فى أواخر القرن التاسع عشر ..

وقد عنى السلطان قنصوه الغورى ١٥٠١ / ١٥١٦ م بتمهيد ذلك الطريق وسجل ذلك على احد الآثار .

ومن أهم مدن جنوب سيناء مدينة الطور وتقع فى الساحل الشرقى لخليج السويس وجنوبها بحوالى ٢٥٠ كيلو مترا .

واشهر جبالها التى اعطت المنطقة اسمها جبل طور سيناء وجبل موسى وجبل المناجاة وجبل الصفصافة ويوجد بها قلعة الطور الذى بناها السلطان سليم الأول العثمانى عام ١٥٣٠ م .

وتقع شرم الشيخ فى الجهة الغربية من خليج العقبة وعلى بعد حوالى ١٠ كم من راس محمد .. وتوجد بهذه المناطق مدارس لتعليم الغوص ـ شرم الشيخ ونويبع ـ وتعد منطقة راس محمد من اجمل مناطق الغوص فى العالم . وفى منطقة ( دهب ) نجد مركزا آخر للغوص وشاطئا من اجمل الشواطىء فى رياضة الانزلاق على الماء .

وتوجد بجنوب سيناء مياه كبريتية التى تصلح للعلاج واهم الأماكن للسياحة العلاجية ( حمام فرعون ) وهو نبع كبريتى يقع شمال ( ابو زنيمة ) بحوالى ٢٢ كم ، وتصل درجة حرارة مياهه الكبريتية الى ٧٢ درجة مئوية .. وايضا حمام موسى ويقع على مسافة ٣ كم شمال الطور وهو عبارة عن نبع كبريتى ينبع من جبل حمام موسى وهذه المياه الكبريتية للاستشفاء من امراض الروماتيزم والامراض الجلدية .

● اسئلة الحلقة الأولى ●

السؤال الاول :

● ماهى مساحة شبة جزيرة سيناء التى تفصلها قناة السويس عن الصحراء الشرقية ؟ .

ا ـ ١٥٣ الف كيلو متر مربع

ب ـ ٦١ الف كيلو متر مربع

ج ـ ٤٢ الف كيلو متر مربع

★★★

السؤال الثانى :

● طريق درب الحج المعروف باسم طريق المحمل كان هذا مطروقا منذ منتصف القرن الثالث عشر الميلادى ، بعد أن سافرت عن طريقه احدى ملكات مصر عام ١٢٤٨ م لتأدية فريضة الحج واستمد هذا الطريق اهميته حتى تحول طريق الحج الى البحر فى أواخر القرن التاسع عشر .. ما اسم ملكة مصر التى سافرت مع قافلة الحجاج الى مكة عن طريق درب الحج ؟



# حـــوار ممتـــع مـــع نجـ

## ـ ضد الدين والفضل فى انتشارها يرجع للأزهر !



ـاد : محمد عبد الله

ـير : عارف سعد الدين

□ ما سبب منع بعض اعمال الاستاذ نجيب محفوظ من التداول فى بعض البلدان العربية ؟

القارئة : منال لطفى

★ نجيب محفوظ : بداية فأنا ليست لدى احصائية للاعمال الممنوعة من التداول فى بعض الدول ، فمثلا قبل التوجة العام للمصالحة العربية وفكرة السلم كنت مقاطعا وكانت كل اعمالى ممنوعة من دخول البلاد العربية الا الكتب التى كانت تزور هناك ..

اما الآن فهناك كتب ممنوعة فعلا ، ولكننى لا اعرفها واحيانا اسمع اشياء غريبة جدا .. فمثلا قيل لى ان « السكرية » دخلت السعودية ، اما قصر الشوق وبين القصرين فقد منعتا من التداول هناك بسبب كلمة « قصر » فربما ظن المسئولون عن الرقابة هناك ان لها صلة بالملكية مثلا مع انهما لا علاقة لهما بها وما الى ذلك !

وبالمناسبة فانا ارجو كل من لدية معلومات عن كتب لى ممنوعة من التداول ان يخبرنى بأسمائها فلعلى استطيع أن اخمن السبب فى ذلك

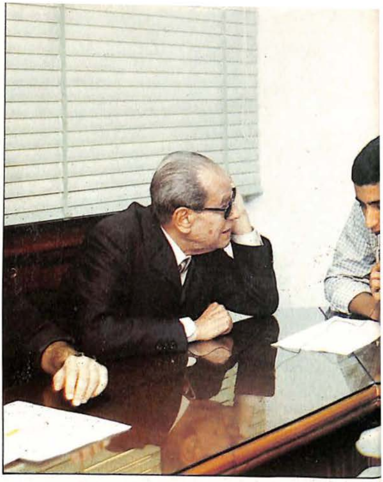
□ القارئة : ولكن هـل شملتكم القـائمـة الجـديـدة للمبـدعين المقاطعين بعد حرب الخليج ؟

★ نجيب محفوظ ...

... الكتاب الذين قوطعوا ...

ـق .. اما الرقابة غير الرسمية ـا الرأى العام المتأثر ببعض المتطرفة التى لاتتسامح مع أى ـن التحرر حتى لو كان مشروعا ! حركة الأدبية والفكرية فى مصر ـ ـاء المبـدعين ـ ليست عـلى ـى المطلوب ، ولن تعود للتوازن ـ ان نتغلب على كل ازماتنا كالازمة الاقتصادية وازمة ...

... حركة الفكر والفن والأدب



# ...ـيب محفـوظ بمجـلة الشبـاب



موقفى موقف تعاطف ، وبالمناسبة فهؤلاء لم تمنع كتبهم فحسب وانما منعوا ايضا من الكتابة فى بعض المجلات والجرائد العربية التى كانوا يكتبون على صفحاتها هناك .

**□ كيف نرتقى بالرأى العام المصرى ، وما هو دور المفكرين والمبدعين فى ذلك ؟**

**القارىء : محمد محمود**

★ نجيب محفوظ : ما هو الرأى العام الرأى العام هو الرأى السائد لدى الشعب بصفة عامة .. وقديما كان الرأى العام يتشكل من خلال الصحافة او اللقاءات الشخصية والاجتماعات والندوات وهكذا ..

فمثلا فى سنة ١٩١٩ كانت نسبة الامية ... ورغم ذلك فقد تكون الرأى العام من

كان لهم رأى حول قضية عامة ، وكانوا يشرحون رأيهم من خلال المنشورات والصحف ، كما كانوا يذيعونه فى جميع اقاليم وقرى مصر، فهذه الطريقة البدائية كونت رأيا عاما كان يتردد من أقل قرية الى أكبر مدينة ..

اما اليوم فنحن لسنا بحاجة الى هذه البدائية فالتليفزيون يدخل كل بيت حتى فى القرى ، فاذا أردنا أن نرتقى بالرأى العام فوسيلتنا هى التليفزيون بتقديم البرامج التى تنير الشعب وتعلمه ان يهتم بصحته وقيمه ويرتقى بسلوكياته وعلاقته بالعلم ، كما تعلمه أن يلتف حول قضاياه العامة .. فنحن الآن مثلا تشغلنا قضية وقتية وهى الزلازل التى نتعرض لها .. فمهمة التليفزيون أن ينقل هذه القضية لكل قرية وكل انسان فى مصر بحيث يتحرك فى اطار مسئوليته سواء للتبرع للضحايا او لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بالوقاية من الهلاك اذا تعرض لخطر مشابه وهكذا .. فاذا كانت هناك أى قضية أخرى حضارية او ثقافية أو فكرية فيمكن عن طريق التليفزيون ان نكون عنها رأيا عاما مستنيرا .

**□ ما سبب الضجة الكبرى التى اثيرت حول رواية اولاد حارتنا ؟**

**القارىء : حسن احمد**

★ نجيب محفوظ: اولاد حارتنا كانت تنشر فى جريدة الأهرام سنة ١٩٥٩ كرواية مسلسلة ، وارسل البعض الى ... الرواية بها مساس بالأديان . فاذا

نوع من الغضب عليها . وبعد أن انتهى نشرها ، استدعانى الأستاذ الخولى مدير النشر فى ذلك الوقت وقال لى : نحن لانريد أن نصطدم بالأزهر ولذلك قررنا عدم طبع الرواية فى مصر ، فاذا اردت ان تطبعها أنت بالخارج فاطبعها على مسئوليتك !

وقال لى أيضا : هل انت على استعداد لمناقشة الأزهر ؟

فقلت له طبعا انا مستعد ، لأننى مقتنع بان الرواية ليس بها مساس بالأديان ، وهذه الفكرة لم تخطر لى على بال . فقال اذن ستحضر لجنة من الأزهر لمناقشتك هنا فى مكتبى . وحدد لى يوما اتذكره جيدا وكان يوم الاثنين .. وكنت فى هذا الوقت بالمناسبة مديرا للرقابة على المصنفات الفنية .. وذهبت يوم الاثنين فى الموعد وجلست فى مكتبة ولم يحضر أحد !

فقال لى الاستاذ الخولى اذهب الى عملك الآن وحين تجتمع اللجنة ساتصل بك لتحضر فورا ، ولم يتصل بى احد لمدة ٣٢ سنة !!

ونسيت الرواية وما دار حولها الى ان حصلت على جائزة نوبل ، ففوجئت بهجوم شرس على بسبب اولاد حارتنا ، فلقد اراد البعض أن يصور للناس اننى حصلت على جائزة نوبل بسبب اولاد حارتنا علما بأن قرار اللجنة لم يذكر هذه الرواية الا كآخر عمل من الأعمال التى نوه بها . ثم ان هذه الرواية اذا كانت ضد الأديان ، فاللجنة التى منحتنى الجائزة لها دين من هذه الأديان فكيف تمنح الجائزة لمن يهاجم دينها ؟!

واستمعت بعد ذلك الى تصريحات غريبة جدا يشتم منها اننا لو كنا قتلنا هذا الرجل لما كان ظهر سلمان رشدى .. وأشياء من هذا القبيل ..

وأذكر ان خطابا رقيقا وصلنى من الشيخ محمد الغزالى يقول فيه لماذا لاتغير موقفك من رواية اولاد حارتنا ؟

فقلت فى برنامج اذاعى : اين اولاد حارتنا ؟

ان الرواية ليست موجودة ، واذا كانت قد نشرت فى بعض البلدان العربية فالفضل لكم وليس لى لانكم ظللتم تقولون انها كفر الى ان اقبل الناس عليها واصبحت تباع باسعار خرافية ..

وقلت لـه : لو اننى نـوقشت واقنعتنى اللجنة بأننى اخطأت ، وان ما كتبته غير صحيح لكنت قد تبت عنه وانتهى الأمر ، ولكن كيف تطلب منى ان أغير رأيى فى أمر لم أشعر بأننى أخطأت فيه ؟!

ثم ان هناك شيئا آخر ، لنفترض جدلا أننى أخطأت منذ ٣٢ سنة ، فهل معنى هذا أننى باق على الخطأ ؟! اننى اكتب كل يوم .. فهل كتبت شيئا ضد الاسلام ؟ ان كتاباتى علنية وليست سرية سواء الروايات او المقالات وكثيرا ما كتبت فى الدين والتربية الدينية .. واذا كنت اكتب ضد الاسلام لكان ذلك قد ظهر فى أى من هذه الكتابات .

والحقيقة أننى من كثرة ما قيل عن هذه الرواية أصبت بنوع من الشك ، ... المفكرين الذين قرأوا هذه الرواية ..

بها شىء ضد الدين ، وان كان بعضهم قد ابدى بعض الملاحظات ليس لان بها شيئا ضد الدين ، ولكن لأننا لم نتعود على الأسلوب الروائى ..

فهـذه « الحارة » رمـز يوازى التاريخ ، فعندما اكتب عن « حارة » رمزية تنعكس عليها الصورة التاريخية واتحرك بحريتى فى تشكيل ورسم صورة هذه الحارة يظن البعض اننى « العب » بالأصل !

وسوء الفهم هذا سببه جهل البعض بكيفية قراءة الرواية الرمزية . فرجال الأزهر ليسوا قراء روايات ، وقيل لهم انها ضد الاديان .. قيل لهم ان هذه الحارة هى الاسلام ، وهم ليس لهم علاقة بالرمز .. فالاسلام ليس حارة ، والنبى محمد عليه الصلاة والسلام هو النبى محمد وليس شخصية تاسم فى رواية اولاد حارتنا وهكذا ..

**□ اثناء اعدادى لرسالة الماجستير فى علم النفس قمت بتحليل رواية « حضرة المحترم » ولاحظت أن الاسماء التى اخترتموها لابطال الرواية كانت تعبر عن السمات النفسية لهذه الشخصيات فهل كنتم تقصدون ذلك ؟**

**وكيف يتم اختيار الاسماء بصفة عامة ؟**

**القارىء : وليد فهمى**

★ نجيب محفوظ : أحيانـا اختار الأسماء دون قصد ، فتأتى اسماء لاعلاقة لها بمضمون الشخصية .. واحيانا اتصور شخصية لها مواصفات معينة ، وعندما ابحث لها عن اسم يحدث نوع من التناسب بينه وبين المضمون بشكل لاشعورى . واحيانا اقصد الى ذلك فلقد درست الفلسفة ، وه على ايامنا ، كان من ضمن دراسة الفلسفة دراسة لبعض العلوم المساعدة ومنها علم النفس الذى احببته واستفدت منه . ولكننى انصح الكتاب او من يريد ان يصبح كاتبا بأن يعتمد على احساسه وملاحظاته الشخصية ، فاذا لاحظ شيئا مخالفا لنظريات علم النفس ، عليه ان يستمر مع مالاحظه وليس مع النظريات .

**□ لماذا لم تكتب مذكراتك عن فترات الحكم التى عاصرتها منذ أيام الملكية حتى الآن ؟**

**القارىء : جمال محمد على**

★ نجيب محفوظ : هذا عمل تاريخى ، وانا جهدى كان موجها كما تعلمون الى الادب وليس التاريخ ، من ناحية اخرى فالرواية تستوعب أى شىء ، ففترات الحكم التى عاصرتها انعكست فى رواياتى بلاشك منذ ايام النظام الملكى ثم النظام الناصرى والساداتى والحالى ايضا فانا لست مؤرخا ، فضلا على ان ما يختص بالسيرة الذاتية قد اعطيته لكثيرين مثل الاستاذ جمال الغيطانى فى كتابه « نجيب محفوظ يتذكر » وكذلك فى كتاب آخر سيصدر عن الأهرام باذن الله للأستاذ رجاء النقاش الذى لازمنى قرابة عام كامل ولم يترك صغيرة او كبيرة فى حياتى الاجتماعية ...



# جهدى موجة للأدب وليس التاريخ

## على الكاتب أن يعتمد على ملاحظاته واحساسة وإن خالف النظريات !

والتليفزيونية الكثيرة التى ادلى بها واحكى فيها ذكرياتى عن انظمة الحكم او غير ذلك من الأمور السياسية والادبية والفكرية .

**□ هل نستطيع ان نقول ان تاريخ الرواية المصرية ينقسم الى عصرين .. عصر ما قبل نجيب محفوظ وعصر ما بعد نجيب محفوظ خاصة وقد نقلتم الرواية المصرية الى الامام بالواقعية التى تميزت بها اعمالكم ؟**

**القارىء : مجدى فؤاد**

★ نجيب محفوظ : تاريخ الرواية المصرية الذى بدأ بالمويلحى ثم هيكل لم ينقطع حتى اليوم ، وكل كاتب له مميزاته ، ولذلك لاداعى لأن نقول الرواية قبل « فلان » او بعد « فلان » لانه ربما كان حسن ظنك اعطى « الفلان » هذا اكبر من قدره فى الرواية .. فهذه الميزة تجدها عند كل اديب فالمويلحى كان صاحب اول رواية ، ومحمد حسين هيكل كتب اول رواية بالشكل الحديث ، وتوفيق الحكيم كتب رواية من انجح ما يكون وهكذا .

فالتاريخ نهر متصل وكل فترة منه لها مميزاتها ، اما مسالة ما قبل وما بعد فلا تقال فى تاريخ الرواية ، وانما تترك للاشياء العظيمة جدا فى تاريخ الانسانية مثل ما قبل الاسلام وما بعد الاسلام لان هذه حياه جديدة ورؤية جديدة وثورة جديدة

**□ القارىء : الذى قال ذلك هو الراحل الدكتور لويس عوض بعد فوزكم بجائزة نوبل فى الاداب .**

★ نجيب محفوظ : لاشك ان الرواية قبل هيكل غيرها بعد هيكل ... ولكن كل هذا متروك للتاريخ !

**□ لماذا لم يكتب الأستاذ نجيب محفوظ للأطفال حتى الان ؟**

**وبالمناسبة فهذا السؤال ساله لى ابنى التلميذ بالصف الثالث الابتدائى حين قرا موضوعا عنكم فى كتاب المطالعة !**

**القارئة : فهيمة محمد احمد**

★ نجيب محفوظ : الكتابة للاطفال ليست مجرد نزوة ، ولكنها شىء خطير وصعب جدا ، ويجب ان يكون له كتاب متخصصون ولذلك فأغلب كتاب الاطفال فى العالم لايكتبون الا للاطفال فقط . وهؤلاء يدرسون نفسية الطفل عاما بعد عام ، فتجد روايات للأطفال حتى ٧ سنوات مثلا فهذه دراسه دقيقه وليست ( أى كلام )

وعلق الاستاذ نجيب ضاحكا : وربما كان قصد ابنك ان اكتب لهم قصة اسهل من ان يقرروا عليهم موضوعا فى كتاب المطالعة !

**□ ماذا يذكر الاستاذ نجيب محفوظ عن فترة طفولته ؟**

**القارىء : عبد السلام محمد محمد**

★ نجيب محفوظ : طفولتى كانت والحمد لله سعيدة ، فكنت اعيش فى ظل والدين طيبين ، كما تزوج كل اشقائى لأننى اصغرهم بعشر سنوات فكنت مدللا كوحيد والديه ، فكنت اعيش حياتى بشكل طبيعى والعب فى الحوارى وفى بيت القاضى . ثم انتقلنا بعد ذلك الى شارع رضوان شكرى بالعباسية وهذا الشارع ولد فيه ايضا احسان عبد القدوس .. واهم مميزات طفولتى اننى عرفت جمال حى الحسين والموالد والفتوات الذين كتبت عنهم ، ورأيت من نافذة بيتنا مظاهرات ثورة ١٩١٩ ، وكذلك شاهدت استيلاء الفتوات على قسم شرطة الجمالية . وكنت فى البداية لا افهم ما يحدث الا ان والدتى ووالدى كانا يشرحونه لى ما يحدث بالتفصيل الى أن اندمجت فى هذه الحياة لدرجة اننى وصلت الى مرحلة النضج السياسى وانا فى سن ١٤ سنة .

**□ ما رايك فى كل من : السياحة ، البث الاعلامى المباشر ، التطرف والارهاب ؟**

**القارىء : احمد محمد حمدى**

★ نجيب محفوظ : كان موضوع السياحة يقلقنى من الناحية الدينية ولكن المفتى والشيخ الغزالى وغيرهما من اهل الذكر قالوا ان السياحة ليست ضد الدين ، وان السائح فى ذمة المسلم اثناء وجودة على أرضنا ..

ومن الناحية الانسانية : فمعنى ان يأتى الى بلادك اناس من مختلف الأرض لرؤيتها انها بلاد جميلة جدا وهؤلاء السياح يدفعون نقودا تنفعنا نحن فى تطوير انفسنا . واذا كان البعض يعيب على عادات وسلوكيات بعض السياح ، فهذه العادات موجودة عندنا نحن أيضا كما ان الانسان المؤمن المحصن لايخرجه ء دينه سائح يزور البلاد لايام محدودة ويرحل .. فالسياحة كلها خير ، وهى مصدر من مصادر تطويرنا لان مواردنا محدودة وتعدادنا كبير .

اما البث الاعلامى فلقد وصل الى كل انسان على ارض مصر وهو شىء جميل جدا يساهم فى تطوير المجتمع وان كانت هناك بعض العيوب الواجب تلافيها مستقبلا فلا يعقل مثلا ان يتحدث شخص ما فى جهاز رسمى تابع للدولة ليقول : « اذا اصابك حسد .. موش عارف » تستحم بماء ايه وتعمل ايه .. حاجة غريبة !

وبالنسبة للبث الاعلامى القادم من الخارج ، فلا اعتقد انه يمثل خطرا كبيرا لعدم وجود ترجمة للأفلام والبرامج التى تقدم من ناحية ، ومن ناحية اخرى فهذا امر واقع لاسبيل للهروب منه ، مثل اى وباء ينتشر فى البلاد فجأة فماذا سنفعل سوى ان نحصل على التطعيم الواقى ؟ والتطعيم الواقى من هذا البث هو التربية الدينية السليمة التى تجعلنا نشاهد هذه البرامج دون ان نتأثر بها .

اما الارهاب والتطرف .. فالتيار الدينى فى مصر بعض فئاته متطرفة ! وهذا موجود من ايام سيدنا على بن ابى طالب رضى الله عنه كالخوارج مثلا .. اما مقاومة هذا التطرف فتحتاج الى اصلاح الأحوال العامة بالتنمية حتى يجد كل شاب طريقه مفتوحا للعمل وبناء نفسه وتكوين مستقبلة وانا اوكد انه فى هذه الحالة سينتهى التطرف بنسبة ٩٠٪ لأن هذه كلها مواقف وأفعال لشباب محبط . بل اطالب ايضا بأن يسمح لهؤلاء بتكوين حزب له برنامج بدلا من تركهم يقتلون الناس ، ولنسمح لهم بدخول الانتخابات ولن ينتخبهم احد الا اذا اقتنع بهم .. وعلى العموم فالشعب لن يترك الاسلاميين المعتدلين ليؤيد المتطرفين والارهابيين .

**■ ما هى انطباعات الاستاذ نجيب محفوظ عن زلزال ١٢ اكتوبر ؟ واين كنتم لحظة وقوعه ؟**

القارىء : مجدى فؤاد عبد اللطيف

★ نجيب محفوظ : لقد ذقت انواعا كثيرة من الخطر لأننى عشت ايام الحرب ، وكانت هناك غارات وضرب بالمدافع والقنابل ولكن « كان فيه انذار ومخابىء » ، فماذا نفعل فى الزلزال سوى الاعتماد على الله والايمان بقضائه ! ولحظة وقوع الزلزال كنت نائما فى بيتى ، ويوجد اسفل البيت ( جراج ) فظننت فى البداية ان هناك سيارة كبيرة لورى مثلا اصطدمت باحد الاعمدة فى الجراج ولكن عندما زادت الهزة ادركت انه زلزال ( لاننى حضرت زلزال ١٩٢٨ ) وانا لم اقدر خطورة هذا الزلزال الا بعد ان عرفت ان مجلس الوزراء قد اجتمع وان هناك بيانات بدأت تصدر ، وتوجيهات فى التليفزيون لفتح الطريق امام عربات الاسعاف ، فادركت ان المسالة خطيرة .

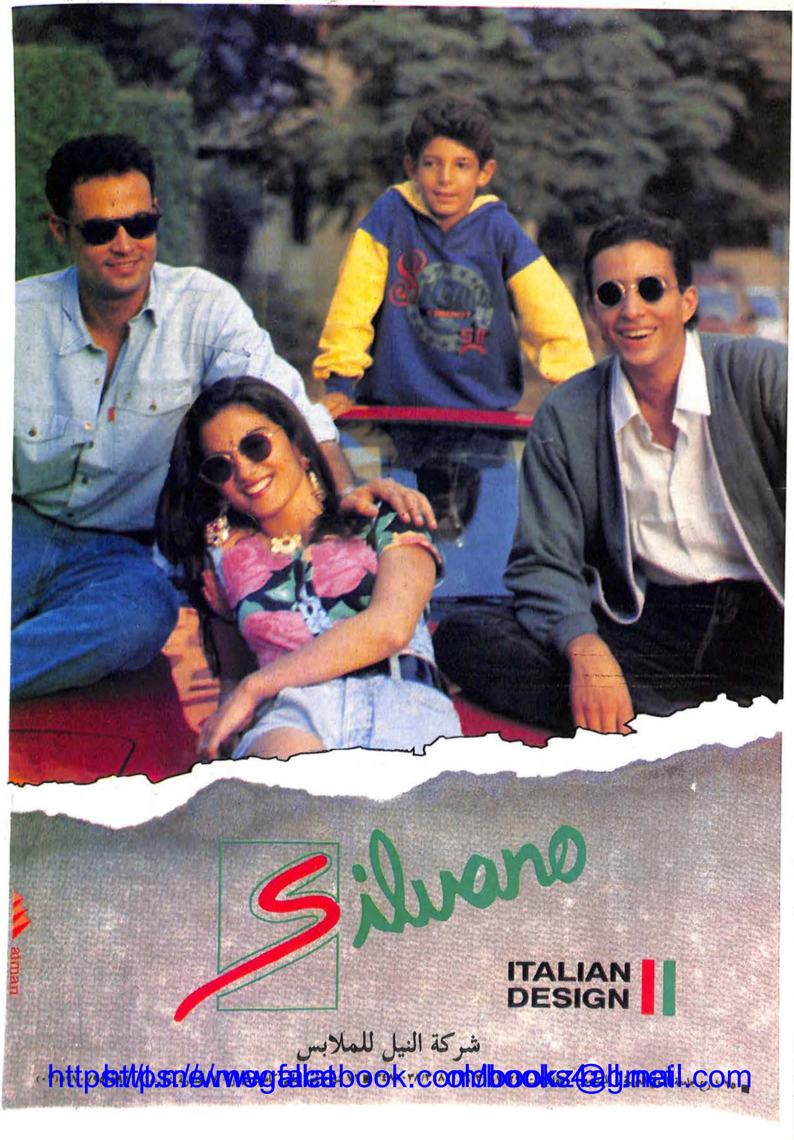
**□ وهل يفكر الاستاذ نجيب محفوظ فى تسجيل احداث الزلزال فى عمل ادبى ؟**

★ نجيب محفوظ ضاحكا : والله اذا سمح لنا الزلزال بذلك فلا مانع !!

وفى نهاية اللقاء تحدث الاستاذ نجيب محفوظ الى الشباب قائلا : ايا كانت الظروف ، فالشباب سيظل امل الامة وفى هذه الظروف الصعبة عليكم ان تؤهلوا انفسكم للعمل حتى ولو لم يكن موجودا الآن ، فلسوف تجدونه فى يوم من الايام .

والانكماش والانطواء ليس مطلوبا لكم ايها الشباب وانما عليكم ان تندمجوا فى القضايا العامة ، ولكم حرية الاختيار ، فالديموقراطية التى نعيشها سمحت بوجود حزب للحكومة واحزاب للمعارضة ، فعلى كل منكم ان يتاكد من انه مسئول عن كل ما سيحدث فى البلد بل هو المسئول الأول . والله معكم فان كانت ظروفكم اصعب من ظروفنا فاننى ارجو ان تكون هممكم اعظم من هممنا

بعد ذلك قام الاستاذ نجيب بالتوقيع للقراء فى الاتوجرافات ثم غادر مجلة الشباب على وعد بلقاءات اخرى مع [illegible] ■


Silvano
ITALIAN
DESIGN
شركة النيل للملابس
aiman

ملخص ما نشر

## الطريق الى زمش

بدات رحلة الضنى والعذاب . هكذا اسماها الكاتب الساخر محمود السعدنى ، حيث حل بدمشق فى شتاء ١٩٥٧ وتم استدعاؤه للحضور للقاهرة من قبل المسئولين بجريدة الجمهورية .. وكذا مقابلته لانور السادات .. ثم تعيينه سكرتيرا لتحرير روزاليوسف .. لكن طارق الليل مالبث ان زاره واعتقله ضمن حملة اعتقالات واسعة شنتها قوات الامن تحت دعاوى كثيرة . وهكذا ترك ابنته الوحيدة هالة ليواصل رحلة العذاب فى السجن ومقابلته فى السجن للاستاذ احمد رشدى وعبد الستار الطويلة ثم تعاطف رئيس النيابة معه واخبره بانه معتقل بقرار جمهورى .. وتعرضت اسرته لاعباء الحياة وليس لها مورد غير مرتبه وفى ليلة سوداء حالكة حشر والمعتقلون فى عربات . نقل محكمة الخلق وتحركت القافلة المكونة من خمس عربات ومرت القافلة بميدان الجيزة

ووصلت القافلة الى معتقل الفيوم الذى يضم ثمانية عنابر مصنوعة من الخشب . واستقبله ضابط شرطة برتبة صاغ راح يلقى المواعظ التى تقى من الشر والتعذيب . وكان نصيبى الاقامة فى عنبر ( ٤ ) مع الدكتور عبد الرازق حسن ، وانتقلنا الى بنى سويف وركبنا قطار الصعيد كل عشرة فى حجلة .. وصلنا الى ابو طشت وركبنا قطار الواحات ..

صعوت فى المحاريق وصلنا الى السجن نادانى صوت باسمى .. صلاح حافظ .. بالاحضان .

وفى سجن الواحات التقيت بالشيوعيين . الذين من بينهم عدد لا باس به من اليهود الذين اشهروا اسلامهم فى هذا السجن .

نفس لنفسه جيشا داخل المصلحة .. وقد امر باخراج زنزانة وراء زنزانة ثم تبع ذلك صيحات وصرخات ، وكان الامر ابعد عن الراس والبطن واضرب .. ثم وزعوا علينا هلاهيل السجن وكان الواحد اشبه بالعريان وكان من بيننا المحامى والصحفى والمهندس والطبيب والكاتب والاديب والمثقف والعامل النقابى .. وكانت ليلة بائسة قضيناها داخل الزنزانة فى ظلام دامس .. وفى الصباح الباكر دوت الصفافير وخرج الجميع بعد ان شبعوا ضربا بالشوم فوق الرءوس الى سهل منبسط تحيط به عساكر الباشا وهم منبطحون على الارض ويصوبون مدافعهم نحونا .. ثم اخبرنا ضابط يدعى صلاح طه بان من يحب مصر فليعمر مصر وهكذا نمضى مع السعدنى فى رحلة العذاب والضنى .

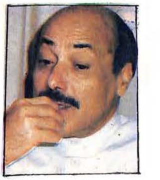
وفجاة جاء محمود الصيفى المتخصص فى تاديب المشاغبين وابلغ الصول ان المامور غار فى داهية وتغير الحال تماما وحكيت للماهين عن سفريكى واعطانى اعقاب سجاير ثم تخصصت فى احضار الماء بعد ذلك .

كان العمل فى جلب المياه فرصة لالتقاط الانفاس من جحيم الواحات . وفى السجن طالت اللحى واصبحت الملابس رثة لا تستر جسدا وانتشر الجرب وضاعت ملامح البشر . وذات يوم بعد المساء بعد التمام طلبوا ممن لهم شكاوى ان يحضروا للمامور ، فخرج سيد عبد الله وفوزى حبش من الحزب الشيوعى ومحمود المانسترلى عن حزب طش وعبد العزيز بيومى مندوب حدتو وكان ذلك فخا لما ان بدات المناقشة حتى انهال عليهم حراس السجن طحنا وعجنا . وذات مساء ايضا اقتحم عدد كبير من العساكر العنبر وانهالوا على من فيه ضربات مكتومة اشبه بعمليات تنظيف سجادة او تنجيد مرتبة ثم انصرفوا الى عنبر اخر . خرجت من المعركة بكسر ذراعى . واستمر التعذيب . وهكذا نمضى مع السعدنى فى رحلة العذاب والضنى .

فى صباح اليوم التالى اصطحب المامور د /حمزة البسيونى لعلاج اطفاله من التسمم وبعدها ظهر المامور كفلاح طيب . اما الضابط عبد العال سلومه الذى اقتحم عنبر الاخوان واسقط منهم عشرون قتيلا قد تاخرت ترقيته ومات فى لندن ، وكانت حياة الحراس قلقه دائما ، وكان الاوباش حسن يتعجب من وجود ابناء باشوات شيوعيون بالسجن ، والشاويش محمود كان غبيا ، والعسكرى متى كانت امنيته ان يصل مرتبة عشماوى .

ونواصل رحلة العذاب والضنى مع الكاتب محمود السعدنى .

# الرقص على السلالم



بقلم :

**محمود السعدنى**

فى بداية الصراع بين بغداد والقاهرة ، رفع الشيوعيون المصريون شعار الاطاحة بالحكومة ، ولم يكن اكثر من شعار ، ولكنه اعطى الفرصة للحكومة للاطاحة بالشيوعيين ، وكانت ضربة قاضية ، ليس للشيوعيين وحدهم ، ولكن للشيوعيين والماركسيين ولكل باب قد تهب منه ريح عاتية . كانت ضربة ساحقة ماحقة ـ على رأى المعلق عادل شريف ـ جمعت العاطل على الباطل والشامى على المغربى . احد المعتقلين كان عاملا ممتازا فى شركة من شركات الغزل والنسيج ، كان اسمه احمد وشهرته اليابانى ، وكان ابن بلد وشهما ومن النوع الذى يضحى من اجل صاحبه والى آخر مدى . ولم يكن اسم اليابانى فى قائمة المعتقلين ، ولكنه فوجىء بان رئيس نقابته الذى هو صديقه فى نفس الوقت قد ساقوه الى المعتقل . وعز على اليابانى ان يعتقل صديقه ، فهو صاحب عيال وصاحب عيا ، فذبح فرختين وأخذ شوية بطاطس محمرة وكمية من الطرشى من النوع الذى يحبه صديقه ، وجاء الى المباحث وسأل عن صديقه ولكنه لم يعثر عليه هناك . واليابانى حدق ويفهمها وهى طايرة ، ولذلك استطاع معرفة مكان المعتقلين من مخبر فى المباحث . دردش معه قليلا وعزم عليه بسيجارة ، وسيجارة بعد سيجارة رق له قلب المخبر فابلغه بالسر ، وهو السر الذى حرصت المباحث على ان تخفيه . من المخبر عرف اليابانى ان جميع المعتقلين فى سجن القلعة . وخرج اليابانى من المباحث وقفز الى الاتوبيس ونزل فى ميدان باب الخلق ، ومن هناك ركب الترام الى القلعة ، وراح يصعد الهضبة على قدميه حتى وصل الى سجن القلعة . وعندما اقترب من باب السجن شخطوا فيه ونهروه بشدة وامروه بالابتعاد . ولكن اليابانى راسه والف سيف لابد ان يقابل صديقه ويراه او على الاقل يتحدث اليه من وراء الجدران . ولذلك راح يدور ويلف حول السجن مناديا باعلى صوته على صديقه . ولفتت الضجة التى اثارها اليابانى اسماع ضابط المعتقل فامر بالقبض عليه واحضاره وقبضوا عليه بالفعل واحضروه الى قائد المعتقل . وبعد استجواب قصير قرر اليابانى انه علم باعتقال صديقه رئيس النقابة فذبح الفراخ وقام بتحمير البطاطس واشترى الطرشى وجاء لصديقه بلقمة تسند قلبه فى معتقله الرهيب . وكان من الممكن ان يأخذ قائد المعتقل الورقة الملفوفة من اليابانى ويتركه الى حال سبيله ، لولا ان اليابانى ذكر عبارة استوقفت قائد المعتقل . قال اليابانى ان صديقه لم يرتكب اى جريمة ولم يصنع اى شيء غلط ، وهو يعرفه اكثر من غيره لانهما يعملان معا طول الوقت ، لان اليابانى عضو منتخب فى نفس النقابة التى يراسها صديقه المعتقل . فى [illegible] قائد المعتقل حجرته واتصل من حجرة اخرى بالمباحث العامة . وبعد عشر دقائق جاءه الأمر باعتقال اليابانى وحجزه فى سجن القلعة . وتحققت اخيرا امنية اليابانى فرأى صديقه واجتمع به وعاش معه فى الزنزانة اكثر من ثلاث سنوات . ولكن الاهم من ذلك ان صديقه اكل من الفراخ البلدى والبطاطس المحمرة والطرشى الذى يحبه ! وقضى اليابانى فترة السجن فى الواحات منشغلا برش الحوش طول النهار . وعندما ساقونا للعمل فى ارض الواحات الخارجة ، كان اليابانى اكثر الناس انهماكا فى العمل ، واغلب الظن ان اليابانى ابن البلد الشهم لم يفهم كلمة واحدة من الحنجورى الذى كان ينطق به جهابذة الشيوعية المعقدون .. وعلى رأسهم الجهول المتعاظم فهمى حبيب ، الذى صار دكتورا واشتغل بالتأليف فى آخر الزمان . كان هناك ايضا المحامى محمد ابو الفرج . ولم يكن شيوعيا فى اى يوم من الايام ، ولكنه كان صديقا للشيوعيين ومعجبا بنضالهم ، وكان اذا جمعته السهرة او القعدة باصدقاء او زملاء او معارف من غير الشيوعيين ، حاول ان يبدو امامهم فى صورة الزعيم الشيوعى ولا ستالين .

وكان يحفظ بعض التعبيرات وبعض الكلمات الحنجورية ، وكان يستعملها باصرار فى مثل هذه اللقاءات ، وكان هؤلاء المعارف يتصورون ان المحامى ابو الفرج هو زعيم الشيوعية فى مصر . ولابد ان هذا الانطباع قد انتقل منهم الى المباحث ، وساعد ابو الفرج على تثبيت هذه الصورة لدى جهات الامن ، اذ كان حريصا فى اى مكان ، سواء فى قهوة المحامين بالمحكمة او فى المقهى الذى يجلس عليه او حتى فى الاتوبيس الذى يركبه ، كان حريصا اذا تكلم فى اى موضوع ان يبدأ حديثه قائلا .. انا كشيوعى ! وانتقلت معه هذه العادة الى السجن ، فكان اذا تحدث مع اى احد نطق بنفس العبارة .. انا كشيوعى ، مع ان الجميع كانوا يعلمون انه لا شيوعى ولا يحزنون . ولم يفلت المحامى ابو الفرج من لسان العبد لله فاطلقت عليه لقب رئيس الحزب الشيوعى المصرى . وانكشف الاستاذ ابو الفرج عندما عرضوا عليه الاشتراك فى الحياة العامة بخمسين من مائة من دخله فى السجن ( عشرة جنيهات شهريا ) فرفض بشدة . ورفض ان يتقاسم معهم السجائر التى يدخنها ، ورفض اى تعاون مادى مع الشيوعيين وحرض المستقلين على ان يسلكوا نفس السلوك . وانتهى ابو الفرج نهاية رهيبة فى سجن الواحات ، نبذه الجميع وخاصمه الجميع ، وانزوى ابو الفرج بعيدا واصيب بالذهول ، ولم يعمر طويلا بعد ذلك ، فمات بعد الافراج عنه بقليل . وكان هناك الدكتور لويس عوض ، وهو ماركسى ولكنه ليس شيوعيا ، وهو امر طبيعى باعتباره واحدا من المع المثقفين العرب ، وقد احتمل الدكتور لويس المحنة بشجاعة ، وكان سجينا نموذجيا ، وقام بتكسير الاحجار فى الجبل بكفاءة ولا كفاءة مجرم من عصابة الخط بتاع الصعيد ، ولكنه فى الوقت نفسه لم يتخل عن كبريائه وشموخه واحساسه بالتفوق . حدث ذات يوم جمعة ، وهو يوم اجازة فى المعتقل ، ان اقتحم العنبر الذى يقيم فيه لويس عوض احد الحراس العواجيز ، وبعد ان القى نظرة فاحصة على المعتقلين ، قال .. انا عاوز واحد متعلم ونبيه . ورد لويس عوض على الفور .. انا ! وقال له الشاويش العجوز وهو يخرج من العنبر .. تعالى ورايا . وخرج الاثنان معا ، الشاويش فى المقدمة ولويس عوض يمشى وراءه ، وتعلق المعتقلون بنوافذ العنبر . توغل الشاويش فى حوش السجن ومن خلفه لويس عوض حتى وصلا الى نهاية الحوش تقريبا ، وانحنى الشاويش على الارض ونزع غطاء البكابورت ، وكان طافحا بشكل ظهر واضحا للمعتقلين الذين كانوا يختلسون النظر عبر النوافذ . ونظر الشاويش للدكتور لويس عوض باعتباره ولدا نبيها ومتعلما .. وطلب منه تسليك البكابورت الطافح ! وبالفعل شمر لويس عوض عن سواعده وقام بتسليك البكابورت [illegible] اخر العبد



لله هى التصدى للمهمة عندما طلب الشاويش ،واحدا متعلما ونبيها . هل خطر فى ذهن لويس عوض انهم كانوا يبحثون عن واحد « متعلم ونبيه » لتسليك البكابورت ؟ ام انه تصور عندما سمع الشروط المطلوبة ( متعلم ونبيه ) انهم يريدونه لحل مشكلة عويصة فى الجامعة العربية ، او لدراسة مشروع جديد فى وزارة الثقافة ؟ انها اهانة لا تغتفر لمثقف مصرى عظيم فى حجم لويس عوض ، ولكن المضحك فى الموضوع انها لم تكن مقصودة ، فلم تتعمد الحكومة اختيار لويس عوض لهذه المهمة ، ولم يكن اختياره نتيجة تدبير من مأمور السجن او احد ضباطه ، حتى الشاويش كان بريئا من مؤامرة التدبير . لقد سأل الشاويش سؤالا لم يوجهه الى احد بالذات ، وتطوع لويس عوض بترشيح نفسه للمهمة ، باعتباره متعلما ونبيها ، فمن نلوم على موقف مثل هذا قام فيه لويس عوض احد كبار المثقفين فى عصرنا بتسليك البكابورت باعتباره متعلما ونبيها! انها مسألة تجعلنا نتساءل عن العلاقة بين البكابورتات والتعليم !

والشيخ محمد عبد الواحد ، لم يكن شيوعيا ولم يكن ماركسيا ، ولكن مشكلته التى جاءت به الى السجن انه كان عاملا ورئيسا لنقابة عمال ، وكان نشيطا ومشاغبا وحريصا على مصالح ابناء الطائفة من عمال النسيج . ومنذ اليوم الاول الذى جاء فيه الى المعتقل جلس وحيدا منعزلا يقرأ القرآن . وعندما طالت مدة الاعتقال راح يقرأ الغيب ، وكان يستعين على ذلك بالمصحف الكريم ومسبحة طويلة ومفتاح عثر عليه بالمصادفة اثناء حفره فى رمال الواحات . والغريب ان الشيخ محمد عبد الواحد تنبأ بموعد الافراج عن العبد لله وآخرين . وكان منظرا غريبا ان يتصاعد اذان الفجر من عنبر الشيوعيين يرفعه الشيخ محمد عبد الواحد ، وفى وقت مبكر بعض الشىء عن موعد رفع الآذان من عنبر الاخوان المسلمين . ولم يكن الشيخ محمد عبد الواحد هو الوحيد الذى يرفع أذان الفجر من عنبر الشيوعيين ، كان هناك الرفيق مشرف وهو موظف بالسكة الحديد وغلباوى بعض الشىء ومن عشاق الكلام . وكان قد اتصل ببعض الشيوعيين بعض الوقت ، ونقل عنهم بعض ادبيات الحنجورى ، واصابه عوج فى اللسان فصار يتحدث مثلهم ، مع انه فى الحقيقة بينه وبينهم مسافة اوسع من المسافة التى بين المريخ والزهرة . فقد كان حافظا للقرآن ومحبا لسماعه ، وكان يفخر دائما بانه على علاقة بالشيخ منصور الشامى الدمنهورى . ولكن مصيبته انه تصور ان الحنجورى هى لغة المثقفين ، ويبدو انه اكتسب من خلالها موقعا متميزا بين شلة اصدقائه من موظفى السكة الحديد . ويبدو ان مشرف تصور ان [illegible] الطرق ان يبدو وكأنه واحد منهم . ثم جاءت الكارثة ووجد مشرف نفسه حافى القدمين يرتدى ملابس ( ميرى ) مهلهلة ، والضرب على ودنه ، والاهانات بلا حدود ، عندئذ اتجه مشرف الى ادواته القديمة ، اعتكف يقرأ القرآن ويؤم المصلين يوم الجمعة ، وكان اول من رفع الاذان فى عنبر الشيوعيين بالواحات الخارجة ! كان هناك ايضا فهد شنودة ، وهو بائع عيش فى مدينة ساحلية ، وكان يغادر منزله كل صباح بعد الفجر يوزع العيش على البيوت ، واستغل الحزب الشيوعى سذاجته وطبيعة مهنته ، فكلفوه بتوزيع المنشورات مع العيش ، وتصور فهد شنودة انه يؤدى مهمة جليلة ، ولكنه فوجىء ذات صباح بالبوليس يقبض عليه ويلقى به فى المعتقل . كان ذلك فى بداية الثورة وفى عام ١٩٥٣ على وجه التحديد . وكان المعتقل السياسى لايزال يعامل باحترام ، وفوجىء شنودة بالمعاملة الكريمة ووجبات الطعام الطيبة ، وكاد يفقد عقله عندما علم انهم خصصوا له ستة جنيهات شهريا تسلم لاهله .. بدل اعتقال . يالها من مهنة ظريفة ، يجلس عمنا فهد شنودة مستريحا فى معتقله مع عدد من صفوة المثقفين فى مصر ، يلتهم كل يوم كميات لا بأس بها من الفراخ واللحوم وصوانى البقلاوة ، ويدخن مايوزعه عليه التنظيم من سجاير يوميا ، وهى سجاير متنوعة تبدأ بالبلمونت وتنتهى بالكنت ، وستة جنيهات مضمونة تذهب الى بيته كل شهر . ولكن بلهنية العيش لم تستمر كالعادة ، سرعان ماافرجت عنه الحكومة بعد ان بدأت معركتها مع الاخوان المسلمين . وخرج فهد شنودة واستأنف حياته من جديد، يوزع العيش والمنشورات كل صباح .. وبحماس اشد ، طالبا من الله ان يعيد اعتقاله ولمدة طويلة ، فيريح جسمه المكدود ويشبع معدته التى احرقها الفول والمخلل . واستجاب الله لدعائه فجاءوا به الى معتقل الواحات فى عام ١٩٥٩ . ولكن مابعد الصورة وما اعمق الفرق ، الحكومة لم تعد تدفع مرتبات ، والطعام يقرف الكلب ، والملابس هراديب ، والاقدام عارية ، والضرب على القفا لاتستطيع ان تحدد مصدره . واعتكف فهد شنودة فى احد الاركان يقرأ العهد الجديد ويكتب تظلمات للحكومة ، على اساس انه بياع عيش ولا يفهم فى السياسة . وخرج فهد شنودة من المعتقل فى عام ١٩٦٣ ، ولا اعتقد ان احدا رآه بعد ذلك، ويبدو انه اكتفى بتوزيع العيش بدون منشورات !

اما اغرب هذه الشخصيات فكان يدعى احمد عبده ، وكان من سكان الجيزة ، ولكنه ينحدر من اصول ريفية ومن طبقة فقيرة ، وبعض اهله كانوا يعملون بنظام التراحيل ، وكان قد اطلع على كتب الشيوعيين وقرأها ، ولكنه لم ينضم اليهم فى اى وقت ، وكانت التنظيمات الشيوعية تنظر اليه فى ريبة وفى شك ، وكانوا يشيعون انه على علاقة بضباط المباحث ، وكان مسلكه يقف الى جانب هذا الشك ، فقد كان من عادته اقتحام السرادقات العامة والهتاف بشعارات شيوعية ، وكان يجلس على المقهى ويعلن بصوت عال انه من الشيوعيين ، وكان يهدد التجار ويحذرهم بان يوم حسابهم قادم عما قريب .

وعندما القوا القبض عليه خلال الحملة الشاملة ، توجس الشيوعيون شرا من وجوده ، وكان كثير الشغب فى معتقل الفيوم ، ومع ذلك ظل فى الفيوم لم يغادرها قط ، لم يتعرض للموت فى ابو زعبل ، ولم يذق طعم العذاب فى الواحات . وخرج بعد عامين ليواصل مسلكه نفسه فى شوارع الجيزة . وعندما قامت ثورة التصحيح انضم لها بكل قوة ، وحاول ان يعمل محررا فى جريدة حزب مصر ، ولكنهم فصلوه بعد اسبوعين فانقلب عليها ، ثم اصابه مرض غامض ، فمات بعد قليل ، ومات وحيدا فى غرفته فى بيت متهدم فى حارة كئيبة من حوارى الجيزة . ولم يعثروا فى الحجرة الا على عدة كتب وبعض المنشورات وخطاب كان ينوى ارساله للمحافظ لمنحه شقة فى المساكن الشعبية ، باعتباره من انصار الحكومة ومن اشد المؤيدين لها ! !

( البقية العدد القادم )

## معايـــا ريـــال

وانا اخطو نحو العاشرة أذكر انه كان معى ريال حصلت عليه كمكافأة من والدى على امانتى ، وكان هذا الريال بالنسبة لى فى هذه السن كأنه ثروة هابطة من السماء .. ويستحق ان يحقد على الاصدقاء ومن هم فى مثل سنى .. فكيف لواحد مثلى فى هذه السن ان يكون معه هذا المبلغ .. أذكر اننى جلست مع نفسى واخذت اعدد الاشياء التى اشتريها بهذا الريال .. حتى وصلت إلى رقم عشرة من الحاجيات التى أرغبها .. كان هذا الريال فضة خالصة .. لذلك كانت له قيمة كبرى .. كان طبعا من ضمن المشتريات ، كرة كان يتهافت على اللعب معى بها كل الاصدقاء .. وكان ذلك يرضينى نفسيا ويجعل منى زعيما فأنا صاحب الكرة ولابد ان أكون أساسيا فى اى مباراة وفى هذه الحالة لا اقف حارسا للمرمى حيث كانت العادة ان يحرس المرمى اقل اللاعبين شأنا ..

كان من الضرورى طبعا ان احتفظ ببعض القروش لزوم سهرة الخميس مع الاصدقاء فى سينما بلدنا التى كان دخولها بقرش صاغ .. وكانت المشاهدة لفيلمين من الافلام العربية القديمة التى كنا نحبها فى هذه السن ومازلنا نحبها الآن ويحرص الأطفال على رؤيتها حاليا ، ولا اشك فى أنك ايضا تحب هذه النوعية من الأفلام .. فمن منا لايحب اسماعيل ياسين والريحانى وافلام المغامرات القديمة حيث كنا نقوم بتمثيلها فيما بعد .. كنت احتفظ من هذا الريال بقرش ينفع يوم ان أكون بدون فكة .. وكنت بهذا الريال استطيع ان اعيش فى رغد على الأقل لمدة اسبوع .. او استغنى عن المصروف اليومى من والدى لمدة عشرين يوما .. وكان هذا الريال ـ الذى احرص على وضعه فى مكان امين بعيدا عن عيون وأيدى الأخوة .. حيث يمثل بالنسبة لى ثروة قومية يجب الحفاظ عليها ، انام وأحلم به وقد اخشى النوم فأصحو فأجده قد هرب من تحت المخدة او طالته ايدى الأخوة فتضيع احلامى الوردية وتضيع آمالى المستقبلية .. عندما اصحو اتحسس تحت المخدة فأفرح عندما أجد الكنز .. قد يتحرك من مكانه تحت المخدة فيقع قلبى فى رجلى فماذا افعل اذا ضاع فقد تضيع احلامى الطفولية وأملى فى لستة المشتريات التى اولها كورة واخرها تذكرة سينما يوم الخميس مع شلة الأصحاب .. كنت اضحك عندما اسمع كلام جدتى عن ايام زمان واسعار زمان ورخص زمان .. كنت اعتبر كلام جدتى مزاحا او حواديت ماقبل النوم ، لكنى الآن اعيش هذه الأيام فأروح احكى لأولادى كيف كان معى ريال اسوى به الهوايل وهم يضحكون .. تذكرت كل ذلك عندما اعطيت ابنى ذات يوم ريالا لمصروفه اليومى فضحك .. ولما كنت لا أعرف سببا لضحكه فزاد فى الضحك ، ولما نهرته موبخا ان الضحك من غير سبب قلة ادب ، فرد الولد وهو فى غاية الأدب والرقة ليثبت لى اننى عرفت اربى .. ده ريال .. قلت له ما أنا عارف فعاد للضحك قائلا اعمل به ايه .. الحقيقة انعقد لسانى عن الكلام فأنا اعرف انه لاقيمة له الآن فعلا واكتشفت اننى اعيش فى الماضى وذكراه وانه عنده الحق كل الحق ، فأعطيته مايريد وعدت اتذكر ريالى [illegible]

نجمك المفضل
على التليفون

# يسرا تحاور قراء الشباب بالتليفون



**في السابعة من مساء الخميس ١١/٥ الماضي وصلت الفنانة الكبيرة يسرا إلى مجلة الشباب بعد ان قامت بتاجيل التصوير في فيلمها الجديد خصيصا من اجل لقائها بقراء الشباب ..**

**وبدأ الحوار بين القراء ونجمتهم المحبوبة التي حرصت على معرفة آرائهم في بعض اعمالها خاصة فيلمها الأخير إمرأة ايلة للسقوط .. وفجاة .. إهتز المكان بقوة ٤ ريختر لتعيش يسرا مع قراء الشباب هزة ذلك اليوم على الهواء مباشرة وبرغم الهزة .. استمر الحوار ..**

**□ انت نجمتنا المحبوبة ونريد ان نتعرف عليك اكثر:**
**مجموعة كبيرة من القراء**

★ إسمي يسرا محمد نسيم
وأصدقائي المقربون جدا وامي ينادونني باسم ( سيفين )
وتاريخ ميلادى ١٠ مارس ، وانا مطلقة وليس لدى أولاد ، وأتمنى ان يكون لى طفل واحد .
وعنوانى هو ٧ ش العزيز عثمان بالزمالك .

**□ ما سر كثرة افلامك المشتركة مع الفنان عادل إمام ؟**
**القارىء : عمرو عبدالمقصود واخرون**

★ عملت مع الأستاذ عادل إمام ١١ فيلما فقط من ٦٠ فيلما قدمتها للسينما وهذا ليس كثيرا فعادل إمام فنان ممتاز وأستاذ وكذلك إنسان عظيم جدا . ولكن هل تحب أن ترانى مع الفنان عادل إمام أم لا ؟

**□ القارىء : طبعا احب ان اراك معه دائما ، لانكما ثنائى ناجح إلى اقصى درجة .**

**★ يسرا : شكرا لك وإنتظرنا معا في فيلم المنسى الذى نقوم بتصويره حاليا :**

**□ ماهى قصة زيارتك للقبطان الذى يعالج بإحدى المصحات النفسية ؟**
**القارئة : رانيا حسين واخرون**

★ لقد تاثرت بهذه الشخصية جدا ، واحسست بأن هذا الرجل غير عادى . ولقد وجدته كذلك فعلا حيث اقام معرضا كبيرا قام برسم لوحاته بنفسه وببراعة متناهية ، كما انه يتحدث الفرنسية والانجليزية والايطالية .. فهو شخصية يحب الانسان ان يعرفها .

وقصته بدأت حين زارنى الصحفى الشاب عماد عبدالرحمن وأخبرنى بانه راى هذا الرجل في إحدى المصحات النفسية ويعتقد انه ليس مجنونا كما انه ارسل لى عدة خطابات كتبها بدمه حيث كان يجرح أصبعه ليكتب لى الخطاب بالدم !! حيث قال لى في احد خطاباته :

• ارجو ان تحضرى لانقاذى مما انا فيه ... فأحسست بأننى لابد ان اذهب إليه ، حتى ولو لم افعل له شيئا ، وإنما لأقول له إن رسالته وصلت وأن هناك من استمع إليه . فذهبت وقابلته وتحدثت معه وإذا اتيحت لى الفرصة مرة أخرى سأذهب لأراه واطمئن عليه .

**□ الم تخافى من مقابلته ؟ لقد خفنا عليك ؟**
**القارئة : ندى عبدالراضى**

★ انا لم اخف لانه إنسان مسالم جدا وطيب وحليم إلى اقصى درجة ، وهو فقط بحاجة إلى من يحبه ويحن عليه . اما خوفكم علىّ ! فهو لا يقدر بمال لانه يعنى الحب !

**□ لماذا تفضلين الادوار الصغيرة في بعض الافلام وترفضين بطولات مطلقة برغم إنك لست اقل من جودى فوستر ؟!**
**احد القراء**

★ احيانا نشاهد في الافلام احد الممثلين يقوم ببطولة الفيلم من الجلدة الى الجلدة ، كما يقولون ، ولكن نكتشف في النهاية انه لم يترك اثرا لدى المشاهد ، والبطولة المطلقة في حد ذاتها ليست عيبا فأنا قمت ببطولة فيلم ( إمراة ايلة للسقوط ) كاملا ولكن دورى كان دورا مؤثرا - يشاهده الجمهور - وهذا يتوقف على معالجة الموضوع لانها هى الأساس وهذا دور الكاتب . وكذلك فالمخرج له دور وفريق العمل باكمله كل واحد له دوره في بناء الفيلم حتى نضمن له النجاح .
وأشكرك جدا على تشبيهك لى بجودى فوستر .

**□ هل تميل يسرا إلى تقديم افلام تعالج مشكلات معينة ؟**
**القارىء : خالد محمود**

★ اى فيلم له معنى ورسالة ويفيد لا اتردد في تقديمه ولكننى ايضا اريد تقديم بعض ... [illegible]

تابع الحوار :
محمد عبدالله
تصوير : محمد القيعى

**□ من هو مثلك الاعلى في الفن ؟**
**القارىء : هيثم محمد**

★ فاتن حمامة

**□ ما رايك في دورك في رافت الهجان ؟**
**القارىء : وائل سيد كلية الحقوق**

★ دورى في الهجان كان دورا باردا ، لكن حقيقته ومعناه لم تكن كذلك .. فلقد كان هناك خلاف بينى وبين الأستاذ صالح مرسى كاتب المسلسل حول هذا الدور . وبرغم خلافاتنا نجح صالح مرسى نجاحا كبيرا لا استطيع إنكاره .

**□ اين انت من التليفزيون ؟**
**القارئتان : ريهام بيومى محمود**
**حنان سعد ( الاسكندرية )**

★ لقد قدمت رافت الهجان لمدة ٣ سنوات في التليفزيون والحمد لله فقد كان الاقبال عليه كبيرا ، وإستشعرت نجاح الدور من خلال ردود افعال الجماهير . ولكن بالنسبة للتليفزيون بالذات الفنان يجب ان يكون عزيزا ، وانا عندما افكر في الظهور في التليفزيون لابد أن أختار موضوعا في قوة رافت الهجان ، ولا استطيع أن اظهر في شىء اقل من ذلك لانكم كجمهورى لن يرضيكم ان اقدم شيئا لا ارضى ... [illegible] ... اعد ... بأننى في خلال عام





# مثلت فيلما مع عادل إمام وسأمثل معه اكثر لأنه فنان عظيم

## ● مثلى الأعلى فاتن حمامة

## ● دورى فى الهجان كان دورا باردا !

سأقدم مسلسلا عالى المستوى بإذن الله

□ وكيف اخذت يسرا فرصتها فى التليفزيون وهى مازالت فى بداية حياتها ؟

القارىء : أحمد محمد رجب

★ اول فرصة لى فى التليفزيون كانت مع الأستاذ نور الدمرداش حين قدمنا من إخراجه مسلسل ( أنف وثلاث عيون ) وأنا اعتبره من اهم الأعمال التى قدمتها للتليفزيون . مثل رأفت الهجان الذى اخرجه الأستاذ يحيى العلمى

□ انا معجب جدا بكل افلامك مع الأستاذ عادل إمام ، واتمنى ان اقدم لك إى خدمة دون مقابل لأننى اعمل سباكا واريد صورة عليها إهداء منك ؟

القارىء : على عبدالعزيز ( المطرية )

★ يسرا : اهلا وسهلا بك وشكرا على هذه المشاعر . ومرحبا بك ضيفا عزيزا دون حاجة إلى إصلاحات وسباكة وما إلى ذلك :. وبالنسبة للصورة فهى متروكة لك فى مجلة الشباب وسوف تصل إليك على عنوانك .

□ هل انت مسلمة ، وما رايك فى ظاهرة إرتداء بعض الفنانات للحجاب ؟

القارىء : مهندس زراعى - ياسر سيد مرزوق

★ لم أشعر فى حياتى بأى فرق بين المسلم والمسيحى فلقد نشأنا معا وإكلنا معا وعشنا معا وسنظل هكذا ...

اما مسالة الحجاب فانا اريد ان اقول لك إن الدين المعاملة .. فالدين يعنى أن يحمل قلبى لك كل الحب وأن تحمل لى فى قلبك كل الحب . وأن يتمنى كل منا للآخر ما يتمناه لنفسه . فلا أخونك ولا تخوننى وهذا ما تأمر به كل الأديان . وصلة الانسان بربه لايجوز أن تكون مصدرا للتباهى لأنها علاقة خاصة جدا لايحكم عليها إلا هو وحده .

□ بصراحة الانحلال الخلقى وعدم الالتزام هل هما السمة الأساسية للحياة الفنية ؟ ( جمهورية

القارىء : محمد ... موريتانيا )

★ الفنان لابد وأن يكون محترما حتى يحترمه الجمهور وإذا لم تحترم الفنانة نفسها فى عملها وأسلوب حياتها العامة والخاصة وتعاملها مع الجمهور لن يحترمها أحد،وهذا ينطبق ايضا على الفنان الرجل . وأنا لا أعتبر الفنان غير المحترم فنانا لأن الفن إحترام .. فهو رسالة إجتماعية مهمة جدا وإذا استغله اى شخص ليحقق أغراضا أخرى ليس لنا علاقة بها فهذا ليس فنا . كما أن الانحلال الخلقى موجود فى كل المهن فمثلا قد تجد موظفا او طبيبا او محاميا يعمل لمجرد الحصول على المال بأى طريقة فهذا انحلال ...

□ من هو النجم الذى تتمنى يسرا ان تعمل معه ؟

القارىء : محمد فاروق ابوالفتوح

★ المسألة ليست تمنيا ، فأنا أحب أن أعمل مع كل النجوم ، وربما كانت السيدة فاتن حمامة هى الوحيدة التى لم يجمعنى بها عمل حتى الآن ، ولكننى عملت مع الفنانة شادية وكانت امنية لى تحققت فى فيلم ( لاتسالنى من انا ) كذلك عملت ( ماما مديحة يسرى ) ومع العديد من الأساتذة الكبار ( والفطاحل ) وعموما أتمنى ان التقى بالسيدة فاتن حمامة .

■ انا سعيد بهذه المكالمة ولا ارى ماذا اقول ؟!

( القارىء شريف منسى ( مطار القاهرة )

★ يسرا : اشكرك جدا ، واسألك انا سؤالا : هل شاهدت فيلمى الأخير ؟

■ القارىء : فيلم « امراة آيلة للسقوط » كان فيلما رائعا » ! فلقد جمعت العائلة كلها وذهبنا لنشاهده فى السينما وبصراحة بكينا جميعا فى المشهد الأخير وهو مشهد الاعدام بعد ان ضحكنا من قلوبنا عندما سئلت عما تريدين قبل الأعدام مكانت اجابتك ( هاتو لى عادل امام )

★ يسرا : تحياتى لك ولكل افراد العائلة وأرجو أن تنقل لهم حبى وتقديرى لأنهم جمهورى الحقيقى الذى جعل منى يسرا . وعندما يكون عندى تصوير فى المطار يسعدنى أن اراك على أن تذكرنى بأنك الذى كلمتنى فى مجلة الشباب .

□ ما هى العقبات التى تقف فى طريق تقدم السينما فى الوطن العربى ؟

القارىء : هشام الاردنى

★ أهم عقبة ليست فى الفن .. ولكنها ببساطة أننا كعالم عربى يجب ان تتشابك ايادينا وان نصنع وحدة عربية حقيقية ولاتكون هناك تفرقة بيننا كما كنا فى الماضى .. وعندما تحدث هذه الوحدة بشكل جدى سيكون التقدم اسهل واجمل فى كل شىء وليس فى الفن فقط .. وليس هناك شك فى أننا نحب بعضنا البعض كشعوب ولكن يجب ان ندعم هذا اكثر فى اسلوبنا وتعاملنا معا كأقطار عربية .. هنا فقط يمكن ان نتعاون فنيا لنرتقى بمستوى الفن فى الوطن العربى .

□ لماذا تركت المسرح ؟

القارئة داليا عبد الحميد

★ انا لم اترك المسرح ولكننى اجلته قليلا لأنه يحتاج الى تحضير كثير وتفرغ كامل ، وسوف اعود اليه حتما .

□ ما هو الفيلم الذى تعتزين به ؟

القارىء وائل عبده

★ فيلمى الأخير امراة آيلة للسقوط .. وانا بالمناسبة احب كل اعمالى واعتز بها ولكن تبقى لكل عمل اخير معزة خاصة فى نفسى .

□ هل انت اهلاوية ام زملكاوية ؟

قارىء: اهلاوى

★ اهلاوية زيك تماما

■ اغنية ( جت الحرارة ) التى اذيعت فى التليفزيون ما هى قصتها ...

القارىء : ايمن احمد

★ هذه الأغنية لم تصور بطريقة غربية ولكن ربما كانت الموسيقى فيها بعض اللمحات الغربية بالاضافة الى الايقاعات الشرقية مثل الطبلة . وهذه الأغنية للعلم صورت بدون تحضير مسبق وأذيعت اول مرة فى التليفزيون فى برنامج يسرا معكم على الهواء ثم طلبها الجمهور فى برنامج امانى واغانى وقصة هذه الأغنية ببساطة انها اغنية فى فيلم اسمه طعم الدنيا لم يصور بعد ، ونحن عادة نقوم بتجهيز الأغانى قبل الفيلم ، وباذن الله عندما يصور هذا الفيلم ستجد هذه الأغنية فيه .

□ نشرت احدى المجلات الاسبوعية خبرا عن زواجك فهل هذا صحيح ؟

احدى القارئات

★ ليس صحيحا .. وعندما سئلت فى موضوع زواجى قلت: انا افكر فى الاستقرار .. ولم اقل اكثر من ذلك ..

وقبل هذا الخبر كانت هناك شائعة زواجى بالفنان حسين فهمى وكذلك الاستاذ طارق التلمسانى وانا تربطنى بهما صداقة كبيرة جدا ، وبحكم كوننا فى مجال عمل واحد فنحن كثيرا ما نلتقى ونجلس معا ونتحدث فانطلقت شائعة الزواج ، ثم انه ليس عيبا ان احب انسانا واتزوجه !

□ ماذا كان شعورك عند وقوع الهزة منذ قليل ؟

واريد ان تكتشفى موهبتى فى التمثيل !

القارىء : سيف ( كلية التجارة الخارجية )

★ خفت جدا ، ولكنهم قالوا لى ان مجلة الشباب مصممة ضد الزلازل وان مبنى مؤسسة الأهرام لايهزه اى زلزال فاطمأن قلبى قليلا !

اما موهبتك فحاول ان تصقلها بالدراسة فى معهد السينما حتى تستطيع ان تستمر وعلى العموم ارسل لى بصورة لك مع خطاب فيه اسمك وسنك لأننى ابحث عن وجوه جديدة لفيلم جديد انوى تقديمه واذا وجدت شكلك مناسبا سأرسل لك .

□ انا لا اصدق اننى اتحدث اليك ؟

القارئة : يمنى احمد

موظفة بمكتب سياحى

★ يسرا : وانا أيضا احبك يايمنى ولكن هل احسست بالزلزال الذى حدث منذ دقائق ؟

■ لا لم يحدث عندنا زلزال لاننى اتحدث اليك من اسوان

★ تحياتى وحبى لاسوان واهلها ، وكيف حال السياحة عندكم ؟

■ الحمد لله توجد حركة سياحية جيدة فى اسوان برغم الأحداث الفردية المؤسفة التى وقعت منذ اسابيع وبالمناسبة انا وخطيبى متفقان على ان نحبك وسوف نسمى اول مولودة لنا بعد الزواج يسرا .

★ يسرا : الف شكر وتحياتى لخطيبك يايمنى وانا فى انتظار رؤية يسرا الصغيرة .

■ لماذا لم تفكرى فى تقديم فوازير رمضان خاصة بعد تجربتك فى الغناء ؟

القارىء : تامر منصور

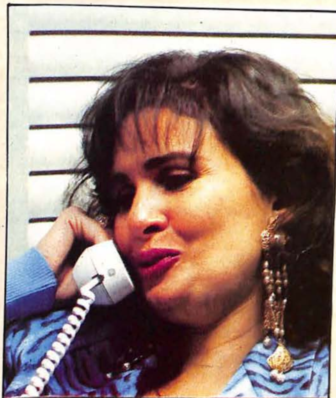
★ انا لاافكر فى تقديم الفوازير وهذا ليس واردا فى ذهنى الان ، ولكن الذى افكر فيه فعلا هو اصدار البوم غنائى يشتمل على اغنيات قصيرة لاتتجاوز مدتها دقيقتين على ان يكون للاغنية هدف وخط درامى ؟

■ القارىء : رائع جدا ونحن فى انتظار ظهور هذا الالبوم فى اسرع وقت ؛

■ ما هى اصعب واسعد لحظات حياتك ؟

القارىء : احمد عبد الحميد

★ اسعدها حين اسمع تصفيق الجمهور لى لان لحظات النجاح دائما تكون لحظات لاتوصف ولا تعوض .



# ● الفن إحترام ولايجوز استغلاله !

# ● السينما العربية ستتقدم عندما نصنع وحدة حقيقية

تكون لحظات لاتوصف ولا تعوض .
واصعبها كان عندما ابتعدت عن والدى فترة وانا صغيرة ولكن هل احسست بالهزة الأخيرة ؟

■ نعم احسست بها ولكننى صممت على ان اتصل بك برغم الهزة

□ ربنا يجعلك فى كل خطوة سلامة ، وفى كل فيلم نجاح ببركة لااله الا الله !

واريد ان اعرف اخر اخبارك ؟

□ القارئة : ن ام مى :

★ يسرا : انتهيت من فيلم مرسيدس وهو فى العلب الان تمهيدا لعرضه ، واصور حاليا فيلم المنسى من اخراج شريف عرفة وقصة وحيد حامد

■ القارئة : مع عادل امام « بيه » ايضا ؟!

★ يسرا : ضاحكة : نعم مع عادل امام « بيه ايضا » ولكن قولى لى هل لديك اولاد ؟

■ القارئة : نعم لدى ٣ اولاد ، هانيا ومحمد توءم وادهم اصغر اولادى

★ يسرا : ربنا يخليهم ولهم قبلاتى .

■ احبك جدا !!

القارئة : ريما الخياط ( سوريا )

★ يسرا : وانا أيضا احبك جدا لأنك جزء من نجاحى !

■ اعجبنى جدا دورك فى فيلم الارهاب والكباب لأننى وجدت فيه يسرا ، واريد ان اعرف هل كان هذا الدور تمهيدا لفيلم امراة آيلة للسقوط ؟

القارئة : نجوان محمد

★ لم يكن تمهيدا لأننى صورت امراة آيلة للسقوط قبل الارهاب والكباب ولكن عرضه تأخر الى ما بعد عرض الأرهاب والكباب ، والحمد لله فنجاح الاثنين كان من عند الله .

■ انا سعيدة جدا بسماع صوتك وبانك حدثت وكلمت ابنتى لانها تعشقك وتحب مجلة الشباب وكانت حريصة على الاتصال بك

القارئة : ام ريهام

★ شكرا ومجلة الشباب مجلة جميلة فعلا وتغطى كل اهتمامات الشباب

■ نحن نحبك جدا وحريصون على متابعة كل اعمالك واخبارك ، واعجبنا جدا فيلم امراة آيلة للسقوط كما احببناك اكثر حين ظهرت منك اللفتة الانسانية الطيبة عندما قمت بزيارة القبطان المريض .

القارئة : ام رانيا

★ اشكرك جدا ولااستطيع ان اصف

# صانعو الأفراح !



صورة **ادبية بقلم :**

## د . مصطفى محمود

الفجر يوشك أن يتنفس ، واللصوص وقطاع الطرق ، والشرطة ، والهررة ، والكلاب الضالة تنام والقاهرة تحلم .. لا يتألق فى الظلمة الا ثقب واحد من نور .. هناك على سقف بيت قديم .. هنا زمر ، وطبل ، واكثر من مائة آدمى يفرحون .. كلهم سكارى .. لقد فقدوا عقلهم ، وفقد بعضهم ثيابه ، وفقد البعض الآخر توازنه .. فتمدد على الارض وهو مازال يرقص ..

وعبده الاعمش يداعب أوتار قانونه ويلهو بالنغم الشرقى المتأود .. فيصفق السكارى ويهتفون ..

« أيوه كده ياعبده .. أيوه .. تسلم ايدك .. كمان الصبا ده ياخويا من تانى كمان »

ويتلفت الاعمش بعينيه المطموستين ويغمز الاوتار فى عصبية كأنه يريد أن يقول شيئا ، ثم يبتسم فى تعاسة .. ويبقى وجهه جامدا كالحجر .. ثم يميل فجأة الى ابنه الجالس على الارض قائلا :

ـ وله .. اجرى هاتلى سيجارتين *كليوباترا* .. افتح شنطة امك .. تلاقى العلبة هناك .. قوم .. اجرى ..

فيهرول الولد كالجرذ ، وهو يصيح : فردوس .. فردوس . ولكن فردوس خلف الباب .

*انها تخلع ثيابها لتلبس بدلة* الرقص .. وهى تضع على شفتيها لطشة عريضة من الاحمر وتمر على *حاجبيها* بالقلم ، ثم تدخل تتبختر كالبطة ..

ويقذف الطبال طبلته فى الهواء ثم يلتقطها كالقرد ، ويصفق *المدعوون* .. ويميل أحدهم والزجاجة على فمه ليهمس :

ـ يا المظية .. يا كوز عسل .. يا رعاش . قرب منى قرب . دنا قتيلك الليلة دى ! ! ..

وتزغرد صفية التى تمسك بالرق زغرودة طويلة لها ذيل ثم تشهق شهقة مثيرة ..

*وفردوس مشغولة بالحزام القصب تشده وترخيه فتتدلى بطنها من تحت الشال البمبى ، ويندفع رجل فى يده* جنيه يضعه على جبينها ، وتتوقف الموسيقى :

ـ العريس .. وأهل العريس .. وأهل العريس .. وأهل العريس .. والفتوات . والفتوات .. واللى طلعوا من السجن ودخلوه تانى اللى ما همهمش .. اللى ما همهمش .. الرجالة .. الرجالة بس ..

والعيال لا .. العيال لا .. العيال لا .. والجدعان اللى *بيعشقوا الجدعنة ، واللى بيعشقوا النبى ، واللى بيعشقوا خلقتك .. وسلام للجدعان .. ورجل اخر يندفع وفى يده جنيه ..*

وسلام آخر مربع ، وتلقى فردوس بالشال على *الارض وترقص وتشتعل معها الاعصاب* التى اكلها السوس .. سوس الحياة الرتيبة المملة المتشابهة ويكرع الرجال الخمر ، وتقدح عيونهم *المتشابهة ويتصارحون كالثيران :*

*ـ يا زمبلك .. يا زمبلك .. يا رقاص .. يا فزدق .. يا لوز .. يا جوز .. يا مكسرات .*

وتصلصل الصاجات بإيقاع معدنى يخطف السمع .. وتتحول اللوحة الى دخان ورءوس تتطوح ثم يتداعى ذلك الفرح الحيوانى ، وتتداعى معه الرءوس ويهتف رجل فى الركن

ـ خمسة يا اخوانا بقه .. خمسة .. عاوزين نسمع شوية *ليالى من الحاج* عباس .. يا الله ياحاج عباس اتحفنا .. اتحفنا .. وديك ..

وتصيح عشرة أصوات فى وقت واحد : اتحفنا وديك ويعتدل رجل أشيب ، وينظر الى السقف وهو يحتضن عوده ، وينقلب سواد عينيه بياضا ، ثم يمضى يخبط على الاوتار ..

ويفتح فمه لتبدو الاسنان التى سودها التبغ ..

ويغنى بصوت عريض أجش :

الصبر لو .. له تقاوى
لازرعه غيطان ..
ولو طلع شوك ..

يوه لو طلع شوك ياعمى .. أعمل ايه قول .. قول ياحاج والنبى :

ولو طلع شوك ياعمى
لاستناه ...
وآخر العمر .. ياعم ..
حالقى الورد فى الغيطان .

ياسلام على الورد فى الغيطان .. كمان والنبى .. كمان آخر العمر ألقى الورد فى الغيطان ..

ومرة أخرى ينطلق ذلك الصوت ، الاجش الذى ذهب فيه منشار الزمن وخلف جراحا تقطر الدم ..

والصبر .. لو له تقاوى
والصبر ...

وتقاسيم القانون ، وعبده الاعمش ، وهو يتحسس الاوتار ، والناى ، وهو يزحف كالثعبان الحزين ، والراقصة وقد وضعت رأسها فى كفها والطبال وقد تراخى على طبلته ، والدخان يتصاعد من الاعقاب ، والعريس الخجول .. والتعب ، والفجر الذى يتنفس والآمال والشهوات ، والاحلام الرخيصة .

* * *

لقد انتهت ليلة من عمر عبده .. ومضى يتحسس طريقة الى الباب وقانونه تحت ابطه ، وابنه فى ذراعه ..

ووقفت فردوس خلف الباب تغير ثيابها والى جوراها رجل مخمور يوشوش .

ـ بقه .. والنبى موش حرام .. الحلاوة دى تروح بلاش ليه وانا فين .. دنا قتيلك يافزدق .. أطلبى وانا ابيع نفسى عليكى .. بس يعنى كلمينى .. ردى على

ـ بس بقه جتك البلا وجعت دماغى وأنت زى الدبانة كده .. ياعبده .. ياعبده .. راح فين الراجل ده ..

ـ انا بدال عبده .. انا أبو عبده وجد عبده ..

ـ *روح يا شاطر .. انتو ايه .. مالكوش أهالى ..* ايه .. مالكوش أهالى ..

ـ انتى اهلى يا روحى .. إنتى أمى وأبويا وخالتى ..

ـ هىء هىء .. دنت راجل عواطلى صحيح .. يا صفية .. والنبى ناولى الراجل ده شبشبين عشان يفوق .

* * *

لقد مضت الليلة وتبخرت كما تتبخر الخمر فى الرءوس المصدوعة .. وانزلقت فردوس فى فستانها الاسود ومن خلفها زوجها بقانونه ، والد الصغير ..

واضاءت الشمس أكوام القش والعربة المحطمة ، والحصان الميت الملقى فى الطريق ، ومضت الاشباح الثلاثة تترنح فى بلاده وقد ذاب فيها الفرح فى الحزن ، فى التعب ، فى الجوع فلم تتبق الا وجوه ميتة ترتسم عليها الاحاسيس كما ترسم الخطوط على الماء .

* * *

وفى البيت ألقى عبده بسترته على كرسى وتمدد على الفراش وبصره الى السقف يتأمل شقا طويلا تخرج منه السحالى ، وانكفأ الولد الصغير تحت السرير ليبحث عن سلة الخبز ، وذهبت فردوس لتغتسل ، ثم عادت وقد بان اصفرار وجهها والحلقات الزرق تحت عينيها والنمش المنثور على خدها وبطنها الحامل والقت بنفسها هى الاخرى على الفراش ، ومضت تتأمل السقف وفى ضميرها شىء يثقله .. كانت تريد أن تبكى ، ولكنها اكتفت اخيرا بأن تقول فى انكسار

ربنا يتوب علينا ..

ولما اغرق زوجها فى الصمت ، ولم يجب عادت تقول فى غل :

ـ ربنا يتوب علينا من الشغلة اللى مسرحانا كل ليلة زى القرداتية .. نرقص للناس ونهز بطننا وبعدين نأخذ بالاقلام آخر الليل .. اللى يقف لى وراء الباب ويقولى يا فزدق .. تيجى ياللا يافزدق .. يافزدق .. يافزدق .. مكتوب علينا الشقا والضنا ، وبرده نطلع ولاد حرام فى الآخر . محدش بيقدر شقانا أبدا .

ـ إيه ياوليه الزن ده ما تنامى

ـ كنت عايزاه يروح يشوف أخته سارحه فين .. العواطلى اللى واقفلى ورا الباب يقول لى يافزدق ..

ـ ياوليه نامى بلاش زن ، ويعنى انتى خضرة الشريفة .. ماكنتيش سارحة زى الغوازى قبل ما أجوزك ..

ـ كنت سارحة على لقمتى ياعبده مش زى *غيرى اه يا نارى .. كنت عايزة أدوب شبشبى عليه .. أصله ندل .. كل الناس أندال .. عشان سايبينا نعيش العيشة* دى .. نعمل لهم الفرح ويعملوا لنا الذل ..

ـ وده فرح يا وليه .. ده دوشة .. الغلابة اللى زينا شغلتهم الدوشة .. اسكتى بقه .. ولا تقلبيش على المواجع .. سيبينى عايش زى البهيم .

ـ بهيم برضه : صحيح لو كنت مفتح .. ماكنتش قلت كده

ـ آه يا عبده ياغلبان ..

قالها وصرخ ، وضرب جبهته بيده وهب جالسا :

ـ اه يا عبده ياغلبان .. دنا بقول كده علشان مفتح يا وليه .. مفتح والشوف معذبنى .. فين القزازة فين

ـ قزازة إيه يا راجل اتخمد نام

ـ قزازة القطران اللى خدناها من الفرح .. فين هى خلينى أطين العقل اللى فاضل فى دماغى ..

وقام يعربد ، ثم عاد بزجاجة الخمر ووضعها على فمه ، ومضى يعب ويكرع حتى ارتوى ، ثم القى بنفسه كالجثة وقد فاض وجهه بالعذاب .

وأمسكت زوجته بالزجاجة ونظرت اليها مليا ، ثم شربت ما تبقى فيها والقتها بعيدا ، ومضت تنظر فى السقف وفى الشق الذى تخرج منه السحالى ..

وخيم الصمت ، وبدأ الاثنان ينامان ، الا من حشرجة تخرج من فم الراقصة من حين لآخر .

ربنا يتوب علينا ! ! ..

# حـوار يهمك عن سلعـة ليس لهـا س

المواطن يصارع سداد الفواتير المتنوعة : فاتورة التليفون ... المياه .. الكهرباء والشكوى مرتفعة من فاتورة الكهرباء التى تصل بأرقام فلكية غير مطابقة للاستهلاك الحقيقى !!

رئيس شركة سابق ويمنع المياه عن الزرع ورئيس شركة يحرص على فروض الصلاة ويختار سكرتيرات مكتبه .

هل فى ظل العمل بأسلوب الشركات القابضة ستتغير الصورة وستختفى الشكوى !!

هذا التحقيق يعرض كل ما يدور فى ذهن كل مواطن من أسئلة :

الكهرباء سلعة ضرورية فى حياتنا وكل أمورنا ، وانقطاعها يوقف تيار الحياة ويصيبها بالشلل التام . لذلك احتل الوزير ماهر اباظة مكانة مرموقة وحساسة فى فكر ووجدان الجماهير ومن هذا المنطلق يبذل كل الجهد محلياً وعالمياً لتوفير الطاقة ويعمل على مضاعفة قدرات محطات التوليد المترامية بمحافظات مصر ويباشر بنفسه الاجهزة الفنية والتقنية ويجتمع بهم ويطالبهم ببذل كل الجهد حتى وصل بالطاقة إلى ٤٠.. مليار كيلووات ويؤكد انشاء الشبكة العربية الموحدة للكهرباء لتحقيق الاستقرار فى الشبكات الكهربائية وربطها بشبكة أوروبا الموحدة .

وتقول التقارير الفنية :

* *ان ساعة الذروة فى استهلاك الكهرباء وقت عرض المسلسلات ومباريات كرة القدم بخلاف دول العالم التى تصل ساعة الذروة عندها وقت تشغيل مواقع الانتاج والمصانع لذلك فان حالة الطوارى ١٠٠ ٪ عندنا بجميع الشبكات والسؤال متى تتغير هذه النظرية ؟!*

ومن ابريل الماضى توالت الفواتير على المستهلكين بأرقام فلكية خيالية وتزايدت الشكاوى وترددت تعليقات غريبة امام اجابات مسئولى الشركات الذين يؤكدون : دى بواقى قراءات ... العدادات كانت مخزنة استهلاك .. فضل فى الاستهلاك ردود غريبة لم تقنع المستهلكين ... ! أوامام هذا الكم الهائل من تناقضات الفواتير استهلاك ٨٠٠ جم للشقة . ٣٢٥ جم لأحد معارض الملابس الجاهزة ١٢ قرشاً لبعض الشقق لجأت



المهندس /ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة

الشركات إلى نظام التشريح .. على المشترك التقدم بطلب تشريح فاتورته ومعنى هذا خفض جزء من الاستهلاك وسداد الباقى على اقساط شهرية واستمرت هذة الظاهرة شهورا وتنوعت تعليقات المواطنين :

يا عم دى عزبتهم ..! رئيس الشركة بيحصل الفواتير لحسابه ..! ثلاث سيارات مخصصة لشخصه وعائلته ... حوافز متنوعة دى للشرطة ودى لرئيس الوردية ودى لنواب الرئيس ... كل هذه الأعباء المالية وراء الفواتير الخيالية ...هل ستختفى هذه التعليقات فى ظل النظام الجديد للشركة القابضة ؟!

*ومن الغريب ان سلعة الكهرباء ليس لها سوق سوداء ومن الصعب تخزينها كباقى السلع التى اعتادت العائلات المصرية تخزينها ... انها سلعة



اعداد :
ابراهيم
ابو زيد

يتساوى أمامها الجميع والخلاف فى كم الاستهلاك !!

**ماذا عن دور رئيس الشركة فى معاملاته مع موظفيه وموقفه من المشتركين المتنعين عن السداد ومن يسرقون التيار ويخالفون لوائح توصيل التيار؟*

**ماذا عن الامتيازات الممنوحة لرؤساء الشركات وماتردد عن الاستغناء عن العمالة الزائدة ؟؟*

**ماذا عن معالجة الظواهر الاستفزازية فى المناسبات حيث يغطى كل مواطن واجهة العمارة أو المحل باللمبات الكهربائية !*

وانا فى طريقى للقاء المهندس محمد سمير على رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة لتوزيع الكهرباء والطاقة رتبت كل الاسئلة واستفسارات وتساؤلات الجماهير ووضعتها على مكتبه .

* *ماذا عن تكرار انقطاع التيار فى بعض المناطق ؟*

كانت المناقشة حادة بعض الوقت واستفزازية بعض الوقت ..

فى بداية الحوار قلت لسيادته

* *هل نحن فى حاجة إلى تغيير اسلوب استهلاكنا للتيار كما تقول الاديان السماوية الاعتدال فى كل شىء وكما يقول رئيس الدولة مطلوب ترشيد الاستهلاك ؟*

**هل نحن فى حاجة إلى قرارات رادعة واجهزة رقابية حاسمة بلا محسوبية ولا استثناءات خاصة ونحن نضع ضوابط جديدة فى ظل الادارة باسلوب الشركة القابضة ؟ .*

**وما تعليقكم على قطع التيار عن مشترك بسيط محدود الدخل لعدم السداد بينما مديونيات الوزارات والمصالح الحكومية بلغت الملايين ومع ذلك لم نسمع عن قطع التيار عنها لعدم السداد ؟*

بدأ المهندس محمد سمير على الاجابة بقوله : من غير المعقول قطع التيار عن مصلحة حكومية أو وزارة ومن غير المعقول أيضاً ان نتركها بلا سداد وبلا مطالبة لذلك قمنا بحصر جميع مديونيات الوزارات والمصالح الحكومية وتبين انها مليار ونصف مليار جنيه بعد مراجعة المصارقات المتبادلة بين شركات [illegible] بجهات وعرض

# ـوق سوداء

الامر على وزير المالية ورئيس الوزارة صدرت توجيهات وتعهدات السداد على اربع سنوات بنظام الجدولةوعن القطاع الخاص والفنادق وديونها نصف مليار جارى تحصيلها .

***يشكو المشترك من ارتفاع قيمة الفاتورة وانهالا تطابق استهلاكه الحقيقى ولا تصله بصفة منتظمة شهرياً؟**

ارتفاع القيمة ناتج من استخدام العديد من الاجهزة الكهربائية فى الشقة الواحدة : اجهزة تكييف ، سخانات ، غسالات ، تليفزيونات ، فيديو وكثيراً ما تجد المشترك يترك جهازين أوثلاثة تعمل فى وقت واحد أو ينسى اماكن مضائة ولا ينتبه إلى أن كل جهاز له طاقة كهربائية طبقاً لعدد ساعات تشغيله ولو رشد كل مواطن استخدام الاجهزة لاعتدل الاستهلاك وقلت قيمة الفاتورة .ان الاعتدال مطلوب ولو اعاد كل مواطن النظر فى اسلوب تشغيل اجهزته لعرف ان السبب استهلاكه شخصياً .

***قلت لسيادته: فى عام ١٩٣٥ ومصر تعيش فى عهد الملكية كان كيلو الكهرباء للمنازل ثلاثين مليماً وخمسة وثلاثين مليماً للمتاجر مما دعا المواطنون للتمرد والامتناع عن استخدام الكهرباء عندما رفعت الحكومة السعر إلى ٤٠ مليماً للمنازل و٤٥ مليماً للمتاجر فماذا عن سعر الكيلو هذه الايام فى عام ١٩٩٢ ؟**

سعر الكيلو يباع للشريحة الاولى ب ٤٠ مليماً بالنسبة للمنازل ويتدرج السعر بعد ذلك بعد ١٠٠ ك الأولى وليعلم كل مواطن ان هذا السعر مدعوماً من الحكومة وترشيد الاستهلاك لاستخدامات اجهزته سيحميه من الفواتير المرتفعة .

علقت : هناك عداء من بعض المواطنين للحكومة وكهرباء الحكومة وتسمع من يقول دى فلوس حكومة ياعم سيبه والع فى النادى والشارع والاماكن العامة طوال ساعات النهار مضائة وبمناسبة غير مناسبة ..نحن فى حاجة إلى يقظة ضمير فى كل موقع ولتكن أيدينا على مفتاح النور فور مغادرة المكان بأمانة وثقة وحب لبلدنااضاف المهندس محمد



رئيس مجلس ادارة شركة قابضة لتوزيع الكهرباء والطاقة
المهندس / محمد سمير على

## لا توفير للعمالة و لا حوافز بدون مجهود !!

## ديون الحكومة ١.٥ مليار لشركات التوزيع

بصدد دراسة حملة توعية مركزة هادفة فى اجهزة الاعلام واهمها التليفزيون بعد عرض الفكرة على السيد الوزير الذى يعطى كل جهده لتوفير الطاقة ومضاعفتها وتدعيمها وسيكون تكليفنا لكم قريباً لتنظيم وتنفيذ هذه الحملة .

والمعروف : ان المهندس محمد سمير على منذ تخرجه من قسم الميكانيكا كلية الهندسة جامعة القاهرة شغل العديد من المناصب : الاشتراك فى الاشراف الهندسى لمشروع السد العالى العملاق لانشاء الشبكات الكهربائية وعمل فى كهربة الريف ثم شغل منصب وكيل اول وزارة الكهرباء لشئون شركات التوزيع والطاقة وتحمل مسئولية توزيع الكهرباء حالياً فى الشركات المنتشرة والبالغة ثمانى شركات تضم كل منها عدداً من المحافظات توفر الطاقة وتحصل قيمتها من المستهلك .

من لديه أى شكوى يتصل بسيادته فى رقم ٢٦٠٢٥٣٧

*** قلت لسيادته عندما كانت شركة ليبون بالاسكندرية تحصل قيمة الفواتير كان المحصل موعده مضبوط والفاتورة مطابقة للمستهلك ونحن طلبة نأخذ مصروف نعمل حسابها ونعرف قيمتها هل سنشعر بذلك فى ظل ادارة الشركات القابضة أم ستظل الامور سبهلله ؟**

بدأ فعلاً وصول فاتورة مطابقة للاستهلاك أولاً بأول بدون اخطاء وبلا تراكمات وعلاوة على ذلك ارجو من السادة المشتركين المبادرة بسداد فاتورة الاستهلاك فى موعدها حتى لا يتعرض إلى قطع التيار الكهربائى .

***لماذا تصر الشركات على تركيب عدادات الكهرباء بمعرفتها ومحظور وممنوع على أى مواطن احضار عداد كهرباء بمعرفته وتركيبه ؟**

اجاب المهندس محمد سمير على تشترى الشركة آلاف العدادات المضمونة فنياً حيث انه من الضرورى التأكد من مطابقتها للمواصفات الفنية لانها تمثل جزءاً من الشبكة بالاضافة إلى ذلك ان سعرها مناسب لانها تشترى عن طريق المناقصات العامة .

***ماذا عن الحوافز والامتيازات لموظفى الشركة ولا يحصل عليها موظف القطاع لماذا هذه التفرقة ؟ وهناك من يردد من مديرى الادارات فى بعض الشركات للموظفين اذا لم تنتظم وتتعدل ،انقلك القطاع مكان القطاع سبة أو منفى أو مكان للعقاب كحجرة الفران ؟**

حالياً يتم اعداد جداول للحوافز تطابق المجهود المبذول ويتساوى امامها الجميع ومعروضة على رئيس الوزارة لاعتمادها وستقوم أساساً على الجهد المبذول تكون المكافأة ولن يكون هناك موظف شركة وموظف قطاع .

***ماذا عما يشاع من توفير عدد من العاملين فى بعض الشركات بالمحافظات؟**

لم يتم الاستغناء عن أى عامل أو موظف بل على العكس لقد وضعنا نظم لتدريب العمالة الزائدة فى موقع ما لتعمل فى موقع آخر بعد تدريبها واعدادها لهذه المهام والحافز المادى سيكون مقابل المجهود المبذول وهذا سينعكس على المشتركين بخدمة افضل وفورية وهذا هدفنا جميعاً فى الحقيقة الحوار مع مسئول شركات التوزيع سيمتد بلا مجاملة وبلا اخفاء للحقائق فى ظل الشركة القابضة وستختلف الصورة تماماً كما وعد سيادته خدمة ممتازة منضبطة تحسن فى الاداء واختفاء شكوى المشتركين من الفاتورة ومفاجأتها وان جميع العاملين فى هذا القطاع الذى يخدم الملايين على ارض مصر سيختلف اداؤهم وسنعرض فى الاعداد القادمة كل ما يشغل جماهير المحافظات من اسئلة واجابات مسئولى الشركات عنها ونرحب بأى استفسار يصل لمجلة الشباب تحت عنوان

( حوار يهمك )عن سلعة ليس لها سوق سوداء .

# حـول العالـم .. فى ٣٥ عامـا



## كاتب الشباب الكبير أنيس منصور يروى

## أغرب أسـرار رحلاته وأطـرف ذكرياتها

• طاف الكاتب الكبير انيس منصور بالعـالم فى رحلة واحـدة استغرقت بضعـة شهور وضمنها كتابه الشهير حول العالم فى ٢٠٠ يوم لكنه فى هذا التحقيق وربما للمرة الاولى يطوف بقراء الشباب حول العالم ليس فى ٢٠٠ يوم وانما فى ٣٥ عاما او اكثـر هى عمـر رحـلاتـه الخارجية كلها بالاضافة الى رحلته الشهيرة التى سجلها كتابه

ان انيس منصور يقدم فى هذا التحقيق اطرف ذكرياته عن رحلاته الشهيرة واغرب اسرارها التى اختار ان يخص بها قراء مجلة الشباب

فى البداية يقول الكاتب الكبيـر الاستـاذ انيس منصور : اجمل الاماكن فى رايى هي التى رايتها لاول مرة فى حياتى حيث تركت اثرا كبيرا فى نفسى، فمثلا رايت الاسكندرية لأول مـرة فى حياتى من نافذة الطائرة وانا متجة لأوروبا، وكان منظرا رائعا، وفى اول يوم لى فى باريس خرجت اشاهد المدينة حتى تاخر الليل ثم اكتشفت إننى لا اعرف اسم الفندق ولا طريق العودة إليه فذهبت إلى قسم الشرطة الذى تعرف على اسم الفنـدق عن طـريق الاتصال بسلطات المطار .. ومن الطريف إنه كان يبعد عن القسم حوالى ٣٠٠ متر .

وفى لندن قالوا لنا فى المطار الا ندفع بقشيشا وبناء عليه



● كنت اول صحفى التقى بقداسة الدلاى لاما .

فإننى لم ادفع شيئا لسائق التاكسى الذى اوصلنى من المكتبة للفندق وإذا بـه ينادى علىّ ويقـول ( ياسيد .. فى المرة القادمة استخدم الاتوبيس ! )

المهم انه بعد جولتى الاولى فى هذه البلاد بدات انظم حياتى على ان اقوم بزيارتها مرات اخرى ولكن على مهل حتى استمتع بكل ما ارى .. وهكذا بدات رحلتى عام م ١٩٥١

### بركان فى البحر

ويتذكر الاستاذ انيس منصور مع قراء الشباب ظروف وطرائف هذه الرحلة فيقول : « بدات الرحلة من الاسكندرية وسافرنا على ظهر مركب انا ومجموعة كبيرة من الفنانين التشكيليين وكذلك كمال الملاخ ولبنى عبد العزيز قبل ان تصبح ممثلة .. باختصار كنا حوالى ٤٠ فردا ننام على ظهر المركب ونضطر للاستيقاظ فى الخامسة صباحا ليقوم العمال بتنظيف المكان ثم نعاود النوم . وكان ذلك يشكل لنا عذابا كبيرا فى عز البرد

وفى هذه الرحلة شاهدت ظاهرة طبيعية لاول مرة فى حياتى وكانت بركان سترمبول بين جزيرة صقلية وايطاليا ، وصدقونى فإنى لا أجد كلمات لوصف جمال هذا المنظر وروعتـه .. ولم تستطع السفينـة الاقتراب بالطبع من كثرة الحمم المتناثرة ولكن المنظر الرائع اوحى للفنانين الشقيقين ادهم وسيف وانلى بتحفة فنية رائعة وجميلة .

وفى نابولى بإيطاليا لم أجد سكنا الا فى أحد الاديرة وكان معى اثنان من الضباط . وقد اشترط علينا رهبان الدير الا نتأخر عن العودة بعد الثانية

## تعلمـت تحضـير الارواح بالسـلة فى اندونسـيا ونقلتـه ...



عشرة مساء ، ومع ذلك لم نعد الا فى الثالثة صباحا لنجد الباب مغلقا . وحتى الآن لا اعرف ما فعله هذان الضابطان لفتح الباب فقد وضعا منديلا مكان المفتاح وصحيفة تحت « عقب » الباب فإذا بالمفتاح يسقط عليها ففتحا ودخلنا لنجد الباب الداخلى مغلقا ايضا فصعد احدهما على كتف الآخر وفتح الباب ولكنه تعثر فى مائدة نظرا للظلام الحالك فاستيقظ الرهبان على الجلبة وصمموا على طردنا من الدير فى هذا الوقت من الليل »

وينتقل بنا الكاتب الكبير الى روما ، ولكنه قبل أن يفعل يعطى الشباب نصيحة ، وهى : ان ارخص واحسن مكان للاكل أثناء السفر هو فى محطات السكك الحديدية فكل شىء فيها طازج لانه يستهلك بسرعة ، وهذه المحطات فى دول الغرب مختلفة جدا عن محطاتنا فهى ضخمة جدا وبها قاعات كبيرة للجلوس ومكتبات مفتوحة للقراءة ٢٤ ساعة فى اليوم ومطاعم وغيرها من الخدمات الممتازة النظيفة الرخيصة .. ثم يواصل انيس منصور : « فى محطة سكك حديد روما كنت اتناول الوجبات الثلاث اثناء اقامتى هناك ، وفى احدى المرات ناديت ( الجرسونة ) وقلت لها اننى لا اتناول لحم الخنزير ولا اكل سوى البيض والجبن والسمك . فأحضرت الطعام واكلته وانا اقرأ فى شىء كعادتى دون أن التفت اليه ، وبعد أن انتهيت منه اكتشفت ان ما أكلته ماهو الا لحم خنزير ! ولم افهم ماذا حدث فأنا اتكلم الايطالية بلهجاتها المختلفة .. ربما اكون قد حدثتها بلهجة اهل نابولى ؟ ناديتها وسألتها لماذا أحضرت لى لحم الخنزير فى حين اننى افهمتها جيدا اننى لا أتناوله فردت بأننى قلت لها اننى لا اكل سوى لحم الخنزير ! وجاء صاحب المطعم واعتذر لى ودعانى لتناول الثلاث وجبات فى الغد على حسابه الخاص وكان هذا أظرف مافى الموضوع !

وشىء آخر لاحظته فى روما ، فعندما يطلقون لقب « سيدة الشارع » على امرأة فهو مدح وليس ذما كما فى مصر عندنا وذلك لان شوارع روما عبارة عن معارض فنية فالتماثيل والنافورات فى كل مكان » .

## « مقلب » فى سويسرا

وينطلق بنا السندباد الاديب يحملنا على بساط الذكريات الى بقعة من أجمل بقاع العالم ومن ابدع ما خلق الله ، وهى سويسرا ، ونتركه ليواصل حكاياته وذكرياته : « سويسرا - وخاصة جنيف - بلد الجنسيات المختلفة والازياء الفريدة المتعددة ، وكنت انا ومجموعة من المصريين قررنا فى يوم من الايام ان نفعل مثل العرب وننزل الى الشارع بالجلابيب و ( الشباشب ) وقلنا لانفسنا ان لا احد يعرفنا هنا فلا بأس من بعض الترويح ففعلنا .. وكان أحد افراد المجموعة ضخما وذا كرش قرر أن يزيد جرعة المرح فعمل عمة خضراء ووضعها على راسه ونزلنا بهذا المنظر ودخلنا احد المطاعم حيث جلسنا فى صف واحدا وراء الاخر فى صمت شديد .. أخذ الجميع ينظرون الينا بدهشة شديدة ولم يستطع احد الاقتراب منا حتى ( الجرسونات ) خافوا أن يقتربوا من مكاننا . وبعد حوالى ثلث ساعة من هذا الصمت المريب اقترب أحدهم بحذر وسألنى - حيث كنت أقوم بدور المترجم - عما يريد « سموه » أن يأكل ! واتجهت لصديقنا الضخم فقال لى اتركه فترة بهذا الاعتقاد ، فعدت للجرسون وقلت له : سموه لسه بيفكر ! واستمر الوضع على ذلك ربع ساعة اخر الى ان جاء صاحب المطعم وأخذ يراقب الموقف من بعيد ثم اقترب منى بحذر وقال : « طيب تحبوا تشربوا ايه » فأجبته بأن سموه يحب أن يأكل اولا .. فسألنى الرجل : « من اين أنتم ؟ » فأجبت : « من امارة تقع على الحدود بين التبت والهند ولكن سموه من أصل سودانى وباقى الحاشية من البلاد الشرق اوسطية وانا الملحق الصحفى الخاص به : »

وأثناء هذا الجو الغريب الذى فرضناه على المكان فوجئت بالدكتور عباس عمار وزير العمل فى ذلك الوقت - وكان يدرس لى مادة الجغرافيا من قبل - دخل الرجل المطعم وفوجىء بالمنظر فنادانى : « انيس .. أنيس .. ايه اللى انتو بتعملوه ده ؟ » وطبعا كان على أن اتصرف فى الموقف فأجبته بأننا ارسلنا ملابسنا للكواء وتأخرت علينا لذلك فقد خرجنا بالجلابيب فرد قائلا باستنكار وتوبيخ : « انيس » الجالية المصرية هنا لها احترامها جدا ويجب عليكم الا ترتكبوا ما يسىء اليها » فأجبته بسرعة : « أبدا يا افندم ! » وعاد ينظر الى زملائى باستهجان وسألنى : « ومن هذا الضخم ؟ » فأجبته : « أمير هندى ونحن حاشيته » « انيس .. أنت بتتكلم جد ؟ ! » وفوجىء بى أجرى من أمامه من الخجل وورائى باقى المجموعة وأخذت الشرطة تجرى وراءنا وكانت ألذ مطاردة عشتها فى حياتى !

ونسيت أن أقول ان عمرى وقتها كان ٢٦ سنة !

## الهند .. بلد العجائب

ويطير بنا السندباد الاديب من أوروبا وجمالها الى اسيا وسحرها حيث توقف فى الهند بلد العجائب : « بصراحة أشد ما أعجبنى فى الهند حضارتها وعراقتها وشكل الناس وروائح العطور والبخور . وفى الهند اكتشفت ان التصفيق عندهم له معنى مختلف .. فحين زرتها لاول مرة نزلت فى أحد الفنادق وضغطت على الجرس فلم يأت أحد ، فخرجت الى الممر أمام غرفتى وصفقت للعامل الذى رأيته واقفا فرآنى ولكنه لم يتقدم نحوى خطوة واحدة .. عدت انتظره فى الحجرة فلم يلحق بى فخرجت الى الممر مرة اخرى وكررت التصفيق فتكرر رد فعله . وأخيرا خاطبته : « أنا أنده عليك فلماذا لا ترد على ندائى ؟ » فأجابنى ببساطة : « وجدتك تصفق فانتظرت ان ترقص ووقفت لاشاهدك ! » وهنا عرفت أن التصفيق عندهم معناه الاستعداد للرقص

ومن الاشياء الطريفة التى شاهدها انيس منصور فى جنوب الهند ان الاهالى هناك يأكلون على أوراق الموز بدلا من الصحون ، فيفرشون ورقة طويلة يضعون عليها الارز والبهارات والاناناس وباقى الطعام ويخلطونه ببعض ويتناولونه .. وفى هذه الاثناء قد تقفز بعض القرود أو الغربان من فوق الشجر لتخطف بعض الطعام .. وبعد الانتهاء من الوجبة يغسلون ورق الموز ويعلقونه ليجف

وقد اكتشفت أيضا ان بعض البحارة فى احدى ولايات الجنوب ينطقون بعض الكلمات الفرعونية ويرتدون الملابس الفرعونية

ويواصل السندباد الاديب حكاياته الشيقة عن الهند بلد السحر فيقول : « كنت أزور تاج محل ومعى أخو الشاعر نزار قبانى الذى كان وزيرا مفوضا هناك فى ذلك الوقت ، وأثناء تجولنا فى الشوارع ظهر ساحر ( حاوى ) ومعه طبلة ومزمار وجراب به ثعابين وبدأ يطلق مزماره راحت الثعابين تخرج من الجراب بالتدريج وفوجئت به ينطق اسمى دون سابق معرفة فتسمرت مكانى من الذهول ولكنى تماسكت وقررت محاورته فقلت : « خطأ » واستغرب الساحر وعاود العزف على المزمار وعاود نطق نفس الاسم : « انيس » .. ولم أفق من ذهولى وأعد لطبيعتى الا حينما اخذ منى الرجل ٨ روبيات !

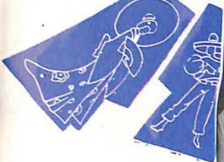
ولن أنسى ما حييت يوم عاشوراء الذى أمضيته فى قرية من قرى جنوب الهند ، وكان سكانها من الشيعة الذين يمارسون طقوسا غريبة فى هذا اليوم ، فهم يلطخون وجوههم بالهباب والزفت ويبدأون فى الصراخ والعويل على مقتل الحسن والحسين ،وإذا اقترب منهم احد فهم يلطخون له وجهه ايضا ، وهذا ما حدث لى بالفعل حين وقفت مذهولا من الموقف فى منتصف الطريق فكان معنى هذا اننى أريد منهم أن يلطخوا وجهى ففعلوا .. ثم فوجئت بهم بعد ذلك ينزلون الى النهر للاغتسال ولكنى لم أقلدهم نظرا لقذارة المياه واتجهت الى الفندق فرفضوا السماح لى بالدخول الا بعد مداولات ومناقشات وبعد أن ابرزت لهم جواز سفرى

## أول صور مع الدلاى لاما

ويروى الاستاذ أنيس منصور قصة خروجه من الهند فيقول : كنت قد نشرت فى الاخبار واخبار اليوم واخر ساعة عن قذارة الشوارع فى الهند فهاجمتنى الصحف الهندية بشدة وكانوا يطلقون على لقب « الصحفى الحقير .. صحفى الحوارى والأزقة » وكانوا يتساءلون : « ألم ير من بلادنا

# رأيت قمة آدام التى نزل عندها سيدنا آدم الى الارض







غير ذلك ؟ » وكنت وقتها فى مدراس فقررت التوجه للمطار فورا وهناك سألنى موظف الجوازات : « انت بتشتغل ايه ؟ » فقلت له بتهريج : « راقص بفرقة فنون شعبية » فنظر لى باستغراب قائلا : « الجواز مكتوب فيه انك صحفى » فرددت عليه ضاحكا : « كنت ( باهرج ) معاك » ولكن الهنود لا يعرفون الضحك فأخذونى وفتشونى تفتيشا ذاتيا فطلبت ان اتصل بالسفير وسألت عن الموضوع فاتضح انهم قد قبضوا منذ قليل على فرقة فنون شعبية كانت تقوم بتهريب الذهب والمخدرات فى ملابس اعضائها وظنوا اننى واحد منهم . وطبعا فاتتنى الطائرة وجلست فى المطار حتى السابعة من صباح اليوم التالى المتجهة الى سرى لانكا ( سيلان فى ذلك الوقت )

ولكنى قبل أن أغادر الهند أود أن اذكر أهم ما حدث لى هناك من وجهة نظرى .. فقد استطعت مقابلة الدلاى لاما زعيم التبت المطرود من الصين والتقط له مجموعة من الصور .. وكان لهذا قصة طريفة ، فقد ادعيت اننى مريض وانه لن يشفينى الا الدلاى لاما ، وكان فى هذا الوقت مختبئا من السلطات الصينية فى التبت .. وفعلا لفنى الحمالون فى سجادة وحملونى خلسة الى هناك وبمجرد أن وصلت عنده خرجت من السجادة والتقطت له مجموعة من الصور ـ وكنت أول شخص تنشر له صورة مع الدلاى لاما ـ حيث تهافتت عليها وكالات الانباء ونشرتها . وأذكر يومها انه كان يعانى من البرد فأخذت منه العدوى . »

## سيلان واندونيسيا

ومازلنا مع ذكريات الاستاذ أنيس منصور عن رحلته حول العالم ونحن معه حاليا فى سرى لانكا : « ارتبطت سيلان فى ذاكرتى بالشاى السيلانى المفتخر الذى كنت أرسل منه هدايا الى والدتى وأعز أصدقائى فى مصر حين كانت تعانى من ازمة فى الشاى .. وكان ذلك لمجرد حضورى توقيع اتفاقية لاستيراد الشاى أبرمها أحد أصدقائى المصريين هناك

وفى سيلان زرت البيت الذى كان يسكنه أحمد عرابى باشا حين تم نفيه الى هناك وعرفت انه أول من أدخل الكعك والغريبة والكنافة و .. حتى الطربوش الى هذه الجزيرة

ومن أجمل ما شاهدت هناك جبلا اسمه « قمة آدام » الذى زاره قبلى ابن بطوطة .. ويقولون عنه انه أول موضع يطأه سيدنا آدم بقدمه حين نزل الى الارض ، أما القدم الاخرى فكانت فى عدن ! وتوجد بحيرة فى قمة هذا الجبل على شكل قدم !

والجدير بالذكر ان وصف ابن بطوطة لهذه المنطقة قد تغير كثيرا عما شاهدته أنا بعده بعدة قرون !

وتتدفق الذكريات والطرائف : « فى اندونيسيا تعلمت تحضير الارواح عن طريق السلة وارسلت تفاصيلها لتنشر فى أخبار اليوم ويتعلمها الناس ويقلدونها فى مصر .. حتى قيل بعد ذلك ان الاتحاد الاشتراكى قد اخترع هذه الحكاية ليشغل الناس عن هموم البلد .. ولم أكن مقتنعا بهذه الاشياء فى البداية الى أن رأيتها بنفسى هناك

أما فى هونج كونج فقد تعلمت طريقة اخرى علمتها للمصريين المغتربين فى الفلبين وأمريكا . وبمناسبة ذكر الفلبين فقد كنت ارغب فى زيارة الجنرال « اجنلدى »وهو من الزعماء البارزين وكان يسكن خارج العاصمة مانيلا .. ولما كان الامن غير مستتب والسرقة منتشرة فقد أعلنت السلطات ان من يريد أن يذهب الى تلك المدينة فعلية الا يستقل تاكسيا والا يأخذ معه نقودا لانها غير مسئولة عما يحدث ولما كان من المهم ان اقابل الجنرال فقد لجأت الى حيلة حيث أوقفت تاكسيا اوهمت السائق اننى مخرج سينمائى امريكى واقوم بالبحث عن وجوه جديدة وطلبت منه ان يساعدنى فى ذلك ولو بأن يحضر بعض اصدقائه لاتعرف على أسلوبهم وطريقتهم فى الكلام .. وهكذا قابلت الرجل فى حمايتهم !

## اليابان .. أعجوبة العالم

وينتقل بنا ضيفنا الى اليابان التى يقول عنها انها أعجوبة بكل المقاييس . « من النوادر التى أتذكرها عن رحلتى هناك إننى حين نزلت بأحد الفنادق وطلبت الشاى سألنى الجرسون « بلبن ؟ » فقلت « لا » ، « بليمون ؟ » فقلت « لا .. اريد شايا فقط » فيذهب ولا يعود وتكررت هذه الحكاية اكثر من مرة فذهبت اليهم فى الادارة لاسالهم « لماذا لا تحضرون لى الشاى ؟ عاوز شاى ساده ! » وهنا عرفت أن الشاى لابد أن يكون معه شىء .. لبن أو ليمون فبدأت أطلبه بالليمون ثم أرمى الليمون وأشرب الشاى سادة !

واليابانيون شعب غريب .. مثلا الشوارع بلا أسماء لذلك كنت استقل تاكسيا [illegible]

وطبعا كان السائق ينزل ليسأل عن العنوان ولكنى كنت الاحظ انه يستغرق فى ذلك وقتا طويلا جدا .. يقدر بعشر دقائق ثم يعود ليقول لى : لم أستدل على المكان .. وبصراحة استغربت جدا فقررت أن اخذ معى مترجما من السفارة ليترجم لى ما يحدث حينما ينزل السائق ليسأل على العنوان فوجده يقول لمحدثه : هذا الرجل الذى معى لا أعرف من اى بلد هو ، فشكله ليس اسيويا ، يجوز ان يكون اوروبيا أو اية جنسية اخرى وهو يسأل عن المكتبة .. لا أدرى لماذا يريد أن يذهب الى هناك .. وماذا يريد أن يقرأ فيها .. وهكذا حتى يسأل محدثه فى نهاية هذا الحديث الطويل .. الا تعرف مكان المكتبة ؟ » بعد ذلك امتنعت تماما عن اللجوء الى نزول السائق ليسأل عن العنوان ، فكنت اكتبه له فى ورقة اختصارا للوقت »

## الغراب الابيض

ويأخذنا السندباد الاديب سريعا الى استراليا فيقول : « تقع استراليا فى نصف الكرة الجنوبى ووصلتها حين كان البرد فظيعا جدا والواح الثلج تربض فى خليج سيدنى . وصلت للفندق متأخرا وصعدت الى الغرفة فلم أجد بها سوى بطانية واحدة ولم يكن معى الا ملابس خفيفة ولم أجد أحدا لاسأله .. وبصراحة لم أستطع تحمل البرد فقمت بالنوم بين المراتب !

ومن الاشياء النادرة التى شاهدتها هناك غرابا أبيض ، وكان العرب حين يتكلمون عن شىء مستحيل يصفونه بأنه مثل الغراب الابيض »

## أفريقيا

وبعد أن حلق الطائر بعيدا عاد الى بلده أفريقيا ليروى لنا بعضا من ذكرياته فيها ويبدأ بالجزائر : « الجزائريون شعب لا يعرف النكتة وخير دليل ما حدث لى هناك فقد سافرت على رأس وفد صحفى حيث نزلنا فى فيللا الرئاسة .. وبعد عدة أيام اشتاق اعضاء الوفد الى الجبن ولم يكن بالجزائر كلها اى جبن يباع لذلك كان قصر الرئاسة يرسل الينا بعضه .. وفى أحد الايام كنت أعطى حديثا لتليفزيون الجزائر فقلت ـ ضمن ما قلت ـ ان المفاجأة التى اكتشفتها هى أن الرئيس هوارى بومدين هو الوحيد فى الجزائر الذى يحب النكتة [illegible] قائلا : « يا اخ أنيس أنت حتعمل لى مشكلة .. انهم فى الجزائر لا يفهمون النكتة وسيشعرون انك تسخر منهم » ( لأننا فى مصر حين نقول نكتة يضحك الجميع ـ بعكس الحال فى الجزائر ) .. لذلك ظهرت فى التليفزيون مرة أخرى لاقول اننى كنت اداعب الاخوة الجزائريين فقط ولا شىء اكثر من هذا وهم فى ذلك عكس أهل تونس والمغرب

وحدث شىء اخر غريب ايضا فى الجزائر ، فكلما اطلب مقابلة اى مسئول فإنه يرفض المقابلة ، واستغربت جدا واصبحت فى شوق شديد لمعرفة السبب وحين عرفته بطل العجب .. فقد كان الوزراء لا يعرفون اللغة العربية ! »

ثم ينتقل بنا السندباد الاديب الى السودان فيقول : « حين وصلت للسودان وجدت من يخبرنى بأن الرئيس نميرى عنده زكام ، لذلك أخذت أتهرب من لقائه وادعيت اننى مريض وتناولت الاسبرين .. ولا أدرى حتى اليوم من أخبره بأننى أتهرب منه فقد فوجئت به بعد انتهاء زيارتى دون ان القاه ـ فوجئت به جاء ليودعنى فى المطار قبل السفر وأخذنى بالاحضان وقال لى : « وحشتنى ياخى » وقبلنى ثم ضحك وقال : « انيس » ابقى روح اعطس فى القاهرة بقى ! »

والشعب السودانى به نسبة من المثقفين ثقافة عالية ، لدرجة اننى نظمت ندوة أنا والاديب الراحل يوسف السباعى مع مجموعة من الصيادلة ذوى الاهتمامات الادبية وكانت ندوة رائعة لن انساها وكانت من اجمل ما اتذكره عن السودان »

وقبل أن يختتم الاستاذ انيس منصور ذكرياته حول العالم تذكر موقفا حدث له فى كوبا فلم يشأ أن يحرمنا منه : « كوبا دولة شيوعية وعندهم شعارات كثيرة جدا ، وهناك سألنى واحد منهم عن النشيد الوطنى المصرى فقلت له بتهريج ( حى ) .. وعند سفرنا وجدت الاولاد والبنات يودعوننا فى المطار منشدين ( حى .. حى ) !

وفى النهاية يقول السندباد الاديب « السفر فى حد ذاته متعة حقيقية وفيه تجديد للفكر . وهو لا يحتاج لمؤهلات سوى الرغبة القوية فى ان يعطى الانسان نفسه الفرصة ليستمتع ، فالفرق بينى وبين الطيار مثلا رغم اشتراكنا فى كثرة السفر هو انه لا يستمتع بهذه السفريات أما أنا فأجد متعة حقيقية فى الغوص فى قاع كل البلاد والمجتمعات لأخرج بالجديد والمثير والمفيد .. أنا مثلا [illegible] ٣٥ [illegible] فى شنطة السفر الا الضروريات فقط » .



م . لبنى عبد العزيز



م . اشرف حسنين



شيرين احمد



اشرف الاعصر

# كيف تتعامل مع الاخرين ؟

تحقيق : منار صبرى

**_قد يحتار بعض الشباب فى كيفية التعامل مع الآخرين وكسب ثقتهم وودهم دون ان يفرطوا فى حقوقهم وتاكيد ذاتهم .. وقد طرقت الشباب هذا الموضوع لتتعرف على اراء الشباب وعلماء الاجتماع وعلم النفس فكان هذا التحقيق ._**

يقول المهندس اشرف حسنين ( ٢٥ سنة ) ، تعلمت الصراحة والوضوح منذ صغرى .. ولذلك انا صريح جدا فى معاملتى للآخرين حتى لو جرحت صراحتى الآخرين .. ونصيحتى عند التعامل هى ان يكون المتحدث على معرفة بموضوع الحديث ومدركا لطبيعة من يتحدث معه هل هو استاذه او والده او اخته فلكل شخصية تعامل من نوع خاص .

• ويقول طارق كامل حسنى ( ٢٣ سنة ) : اصدقائى يطلقون على الدبلوماسى لانى هادىء بطبعى واحاول اقناع من اتعامل معه بهدوء فامتص غضبه واكسب ثقته .. وكلما كنت هادئا استطعت ان انال حب الآخرين .. وقد تعلمت من مواقف كثيرة فى حياتى ومازلت اذكر ذلك الموقف الذى واجهته وانا طالب فى الثانوية العامة حيث كنت اتنزه مع صديق لى فى سيارته فركبت على مقدمة السيارة .. فادارها ثم سار ببطء وفجأة انطلق بها فوقعت من عليها فانفعلت عليه بشدة حتى اننى تضايقت واحسست باننى لا اجيد التعامل مع الاخرين ، فقد كان بامكانى ان اقول له كل ماأريد بشكل ودى وبدون انفعال حتى لايكرهنى وتستمر علاقتى به .

• وتضيف لبنى عبد العزيز ، مهندسة زراعية ، لأننى فتاة اتعامل مع الآخرين بحذر خصوصا اننا شرقيين .. والبنت لها حدود لاينبغى ان تتخطاها .. هذه الحدود رسمها لنا الاسلام وبالطبع فاننى افرق فى التعامل بين الفتيات والشباب .. النساء والرجال .. فلكل شخصية نوعية خاصة فى التعامل .



د . اسامة ابو سريع



سامح الصلوى



طارق كامل



حنان احمد

• ويؤيد هذا الرأى سامح القلش واشرف الأعصر ويقولان : التعامل يحتاج نوعا من الخبرة والمرونة والاعتراف بالخطأ وفى رايى ان هناك درجات للمعاملة .. الدرجة الأولى يندرج فيها الوالدان والاساتذة وطاعتهم واجبة واحترامهم أمر ضرورى .. وفى المرتبة الثانية اخوتى وتتطلب معاملتهم التسامح وتحمل المسئولية عنهم .. اما فى المرتبة الثالثة فيأتى اصدقائى ولهم منى الحب والصدق والوفاء .

• وتقول حنان احمد شوقى ، اتعامل بأدب وذوق وانصت للآخرين . وتضيف اختها شيرين .. اما انا فأتعامل من منطلق ، الند بالند ، حتى يكون لى وضعى اللائق فى المجتمع ...

راى علم الاجتماع :

تقول د . نجية اسحاق استاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس : يمكن تقسيم شخصية الانسان الى عدة انواع اهمها : ، الجذابة ، و ، العدوانية ، و ، القوية ، و ، الضعيفة ، و ، اللطيفة ، .. ومن خلال نوعية الشخصية نستطيع فهم طبيعتها وبالتالى نعرف كيفية التعامل معها ..

وخلاصة القول : انه اذا استطعت ان تفهم الاخرين وان تعرف دوافعهم ونقاط ضعفهم واذا كنت على درجة كبيرة من الاتزان فسوف تنجح فى معاملة الآخرين .

ويحدثنا د . اسامة ابو سريع مدرس علم النفس بآداب القاهرة عن فن المعاملة فيقول : ، النجاح فى معاملة الآخرين من اهم مقومات الصحة النفسية ، فمقدار السعادة التى نشعر به فى حياتنا يعتمد بالدرجة الأولى على مقدار التوفيق الذى نحققه فى ارساء علاقات ناجحة سواء فى نطاق الاسرة او العمل او المدرسة ........ الى أخره

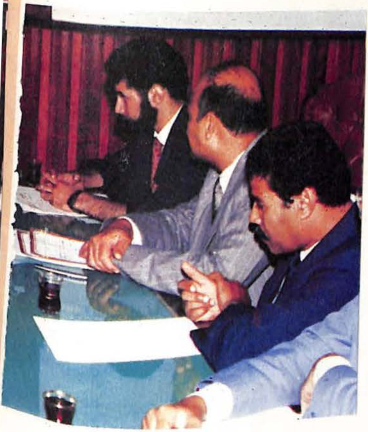
وتشير البحوث والدراسات النفسية الى ان للعلاقات الاجتماعية وظائف نفسية فهى تمنحنا الشعور بالحب والمشاركة وتهيىء فرص الافصاح عن الأفكار والمشاعر .

ولاهمية العلاقات الاجتماعية بين الاشخاص وجه المتخصصون اهتمامهم نحو اكتشاف المهارات اللازمة لتكوين علاقات ناجحة مع الآخرين ومنها ، تأكيد الذات ، وذلك من خلال القدرة على الدفاع عن الحقوق والتعبير عن الذات والآراء

ايضا هناك مهارة ، تكوين صداقة ، وهى تشير الى القدرة على تكوين علاقة ودية

ويمثل التفاعل الأمثل بين تأكيد الذات وتكوين صداقة لب المهارة الاجتماعية ومن خلالهما يتمكن الفرد ...





# موعد مع مسئول

**من بين مئات القراء الذين طلبوا مقابلة السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى اول حلقة من حلقات الباب الجديد موعد مع مسئول .. اختارت مجلة الشباب بالقرعة من بين اصحاب الخطابات ١٠ قراء اصطحبتهم المجلة الى مكتب السيد وزير التعليم الذى استقبلهم وتحاور معهم بقلب مفتوح حول كل ما يشغلهم من قضايا التعليم .**

# وزير التعليم يستقبل ١٠ من ق

وفى يوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر وقبل الموعد الذى تم الاتفاق عليه بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ليلتقى سيادته بقراء الشباب ويجيب عما لديهم من اسئلة وإستفسارات دعا مجلس الوزراء الى إجتماع عاجل لبحث آثار الزلزال فى نفس موعد لقاء السيد الوزير بقراء الشباب .

إلا أن الأستاذ الدكتور رأفت خالد المسئول عن الاعلام بوزارة التربية والتعليم اكد فى إتصال تليفونى حرص السيد الوزير على إتمام اللقاء برغم هذه الظروف ..

وفى التاسعة والنصف مساء توجه القراء الى مبنى وزارة التربية والتعليم ، حيث رحب بهم المسئولون ودعوهم لتناول الشاى الى أن وصل الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عقب انتهاء إجتماع مجلس الوزراء ..

وفى قاعة الاجتماعات الكبرى الملحقة بمكتبه رحب وزير التعليم بقراء الشباب قائلا :

اهلا بكم ومعذرة عن هذا التأخير الذى سببه الاجتماع المفاجىء للجنة الاغاثة بمجلس الوزراء ..

فوجهت ( الشباب ) شكرها للسيد الوزير على إهتمامه بلقاء قرائها برغم مشاغله الكثيرة وقالت :

إننا لم نأت الى هنا لمجرد أن نستمع الى أجوبة ، ولكننا نريد أن نقترب أكثر من فكر وقلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين الانسان ثم الوزير . وبعد أن عرف كل قارىء من الحاضرين نفسه ، بدأ الحوار

■ كتاب مواجهة الكوارث الذى تفضلتم بتوزيعه على طلاب المدارس كتاب نظرى .. فهل توجد خطة لتدريب المدرسين والطلاب ولو بالاتفاق مع مصلحة الدفاع المدنى ؟

القارىء : محمد صلاح عبد الله على مدرسة الخديو اسماعيل ث . ع

* وزير التعليم : اولا انت على حق فيما تقول ، فالكتاب الذى تم توزيعه كتاب نظرى فعلا ، ولكننا لم نوزعه لمجرد أن نقراه ، ولكننا قصدنا ان نقدم من خلاله المعلومات النظرية التى تفيد فى التدريب العملى . وكما تعلمون فتجربة الزلزال تجربة جديدة علينا فى مصر ، وفى مثل هذه الأمور تحدث بعض التصرفات اللاإرادية وهذا معروف طبيا ، فمثلا فى عيادة احد أطباء الأطفال كانت توجد أم وطفلها الرضيع ، وأثناء الكشف على الطفل وقع الزلزال ، فاختفت الام ، فما كان من الطبيب إلا أن حمل الطفل ونزل به الى الشارع ليجد الام قد تركت رضيعها وسبقتها بالنزول .. ومواقف أخرى كثيرة بهذا الشكل .. وبالتأكيد كان هناك بعض المدرسين لم يتمالكوا أعصابهم وتركوا الفصول خوفا مما يحدث ، ولكن كانت هناك نماذج أخرى مشرفة . فمثلا كنت فى مدرسة فى المنيل لمعاينة الترميمات ، فحكى لى الطلاب والمدرسون عن مدرسة فاضلة توفيت وهى تحاول حماية التلاميذ أثناء الزلزال . ومدرسة أخرى كانت حاملا واجهضت . وكذلك فإن هناك مدرسين اغلقوا ابواب الفصول على التلاميذ وجلسوا معهم لحمايتهم من الاندفاع نحو ابواب الخروج ، وهذا الاندفاع كان سببا فى كثير من وقوع الاصابات .

وكان لابد لنا ان نستفيد من تجربة الزلزال ، فبدأنا بالفعل فى التعاون مع الدفاع المدنى لتقديم الارشادات للمدرسين والطلاب حتى يتمكنوا من التصرف فى حالة حدوث اى خطر حتى ولو لم يكن زلزالا ، ولقد كانت الهزة الأخيرة التى حدثت يوم الأحد ١١/٨ فى الساعة الواحدة ظهرا بمثابة التجربة المشرفة لما يمكن أن يحدث بالمدارس ، فالتقارير التى وصلتنى من أولياء الامور تؤكد ان المدرسين طلبوا من التلاميذ الجلوس أسفل المقاعد ، وجلسوا معهم بمنتهى الهدوء الى ان انتهى الزلزال . وهكذا اثبتت هذه البروفة انهم على مستوى المسئولية .

وإذا حدثت بعض التجاوزات فنحن نحقق فيها ونعاقب المتسببين فى حدوث اى مشكلة ، وإن كنت اعتقد أننا تعلمنا الكثير من تجربة الزلزال فى كيفية إدارة هذه الأزمة على مستوى الدولة ولقد نجحنا بالفعل كدولة وكشعب فى إحتواء هذه [illegible] [illegible] اجتزنا حاجز الخوف وبدأت الدراسة من جديد . وعلى العموم لقد اتصلت بالسيد وزير الداخلية وتم الاتفاق بيننا على الاستعانة بقيادات من الدفاع المدنى لتقديم دورات تدريبية للمدرسين والطلاب ، ونسأل الله أن يقينا شر هذه الكوارث .

■ كانت هناك دراسات وابحاث خلال السنوات الماضية لتقييم الدفعة المزدوجة خلال المرحلة الاعدادية والتى وصلت الآن الى بدايات المرحلة الثانوية ، فهل انتهت هذه الدراسات ؟ وما هو تقييم سيادتكم لهذه التجربة ؟

القارىء : حسنى سالم عبد القادر ( رئيس اقسام بادارة الجهاز الحاسب بالمحلة )

* وزير التعليم : بداية أؤكد انه لولا إهتمام السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بقضية التعليم ودعمه المستمر للعملية التعليمية وللأفكار التى تهدف الى تطوير التعليم لما كنا قد وصلنا الى ما نحن فيه الآن ولعلكم لاحظتم فى خطابه الاخير انه ـ ولأول مرة ـ يقول إن قضية إصلاح التعليم هى المشروع القومى لمصر حتى بداية القرن القادم ، كما اكد سيادته ايضا أن إصلاح التعليم يأتى على قمة إهتماماته الشخصية ، وأنا أقول هذا الكلام لأنه يعطينا الأمل لنحقق الكثير فى الفترة القادمة .

وبالنسبة للدفعة المزدوجة فالوقت مازال قصيرا [illegible] [illegible] الآن فى الثانوية العامة ، وإن كانت نتائج إمتحانات الشهادة الاعدادية هذا العام كانت مبشرة جدا ومطمئنة ولم تقل عن الدفعات السابقة ونحن نحاول تعويض





د . حسين بهاء الدين خلال حواره مع قراء الشباب

# ـــراء الشـــــباب ويتحاور معهم بصراحة تامة

## د . حسين كامل بهاء الدين :

## • ســأقضى على الخــوف من الثانويــة العامــة

## • صدقونى لامفاجآت فى امتحانات الثانوية العامة

## • هذه هى أسبابى لاغلاق التعليم المفتوح أمام حاملى الثانوية العامة الجدد

هؤلاء الطلاب بتحسين مستوى التعليم وزيادة كفاءة العملية التعليمية لتعويضهم عن العام الذى فقدوه من اعوام الدراسة . وبالنسبة للجامعة فلقد سمحنا هذا العام لأعداد كبيرة جدا من الطلاب بالدخول اكثر من اى عام مضى سواء من الطلاب النظاميين او طلاب الانتساب ، فلقد أتيحت الفرصة هذا العام لحوالى ٤٠ الف طالب ، ولم تكن هذه الفرصة متاحة من قبل . وكان هذا بناء على قرار للمؤتمر القومى للحزب الوطنى من اجل التوسع فى التعليم الجامعى ، وباستمرار هذه السياسة باذن الله نتعشم أن نكون قد وصلنا الى الارتفاع التدريجى للمقبولين فى الجامعة حين يصل طلاب الدفعة المزدوجة الى هذه المرحلة فنتمكن من استيعاب النسبة العادية منهم كما استوعبنا من قبل طلاب الثانوية ، ونحن نحاول تقديم ما فى وسعنا لتعويض هذا العام ، وأقول مرة اخرى إن عملية التقييم لم تنته بعد ، فإذا لم نفلح فى تعويض هذه السنة سنفكر فى حل اخر وكما يقولون : لكل حدث حديث !

■ هل صحيح أن هناك إتجاها لالغاء مجانية التعليم وقصرها على طلاب مرحلة التعليم الأساسى والمتفوقين فى مراحل الدراسة الأخرى ؟

القارئة : هدى عبد الحميد حسن عبد الله

طالبة بمدرسة النصر التجريبية بالمنيل

* لم يحدث هذا إطلاقا ، وللعلم فلابد [illegible] التعليم وهذا أمر غير وارد ولا أفكر كوزير . وكل ما حدث أننى حين سئلت عن مجانية التعليم قلت : لابد أن يحدث نوع من الترشيد لمجانية التعليم ، لأن الواقع يقول إنه لا توجد مجانية حقيقية فى التعليم فإذا كانت المصروفات الرسمية للدراسة لا تتجاوز العشرين جنيها ، فإن الطالب يدفع آلاف الجنيهات فى الدروس الخاصة وما الى ذلك ، فهذه إذن ليست مجانية حقيقية ، ولذلك اقترحت عدة اقتراحات كلها تأتى فى إطار الدستور ..

أولها : أن تكون المجانية حقيقية بالنسبة للتعليم الأساسى لأنه بمثابة الأمن القومى للبلد ، ولا يمكن ان نجعله مرهونا بالقدرة المادية للأفراد لاننا بهذا نعرض قوة البلد وأمنه [illegible] التدعيم ، فقط [illegible] مرحلة التعليم الاساسى ، إذا كان الطالب غير ملتزم فى دراسته يلتزم بدفع المصروفات حتى لا ترعى الدولة فشله ، أما الطالب الناجح فيتمتع بالمجانية . فإذا كان هناك ٢٠ ٪ من الطلاب يرسبون سنويا ، فعليهم أن يدفعوا المصروفات التى ندعم بها المجانية الحقيقية للناجحين وللتعليم الأساسى .

ثم أن هناك بعض الأفراد يدخلون مدارس التعليم الخاص ويدفعون مبالغ تصل الى ٢٠ الف جنيه سنويا فهل يعقل ان يتمتع هؤلاء بالمجانية عند دخول الجامعة ؟ !

وللعلم لا توجد قرارات فى درج مكتبى بهذا الشأن ، ولكن هذه مجرد إقتراحات ، لاننا نقول دائما إن بلدنا يميزه تمتع الشعب بقيم التكافل [illegible] الأوقات العادية وليس فى الأزمات فقط ولذلك اقترحت توزيع إستمارات على طلاب المدارس الخاصة عند التحاقهم بالجامعة لسؤالهم عما إذا كان لديهم إستعداد للمشاركة فى تحمل بعض تكاليف الدراسة بدفع مبلغ ٣٠٠ او ٤٠٠ جنيه فى السنة ، فإذا وافق الطالب يوقع على إقرار بذلك وإذا لم يوافق فالدستور يكفل له مجانية التعليم ، وهذا ليس قرارا ، وإنما هو نوع من التطوع فى إطار التكافل الاجتماعى الذى نقول إنه من قيمنا الاجتماعية والدينية .

وكذلك فى مرحلة الدراسات العليا .. فطالب الدراسات العليا أصبح موظفا بالشهادة التى حصل عليها ، فلماذا لا ينفق على نفسه ويتحمل تكاليف الدراسة العليا باستثناء المتفوقين ، لاننى أعتبر المتفوق ثروة قومية ومن حقه أن يحصل على مجانية التعليم وعلى منحة أيضا من الدولة حتى يتفرغ للعلم ، فهذه هى أفكارى وهى ـ كما ترون ـ أفكار ، وليست قرارات . وللعلم أنا لست من هواة اتخاذ القرارات الفردية التى تفاجىء الناس وإنما أعرض إقتراحات على الرأى العام فإذا اقتنع بها الشعب نتخذ السبل الشرعية لأصدار القرار ، لأن التعليم لا يخص وزيرا او وزارة ، وإنما هو مستقبل مصر كلها ، فلابد من أخذ رأى الناس جميعا قبل إصدار اى قرار .

■ كثير من المدارس الصناعية على مستوى الجمهورية تشكو من نقص الامكانات والمدرسين ..

القارىء : احمد صلاح أمين عبد الواحد

طالب بمدرسة ١٥ مايو الصناعية

* وزير التعليم : نعم ويوجد نقص فى الخامات والمستلزمات وهذا ليس مقصورا على مدارس التعليم الصناعى ، وإنما تجده فى كل [illegible] هذا قلت إن مدارسنا أغلبها آيل

للسقوط وتفتقر الى الحد الأدنى للحفاظ على الكرامة الانسانية وإن لدينا عجزا فى المدرسين وحشوا فى المناهج وعجزا شديدا فى الأنشطة التربوية ، حتى أصبحت المدارس أماكن طرد للطلاب وليست اماكن جذب لهم ..

ومع اهتمام السيد رئيس الجمهورية باصلاح احوال التعليم بدأنا نعالج هذا القصور ، وقمنا باصلاح ٧٥٠٠ مدرسة حتى الآن ، ومازال لدينا ١٠ آلاف مدرسة لم ينته إصلاحها بعد ، وهذا لن يتم فى يوم وليلة ، كما أننا نريد بناء مدارس جديدة أيضا لأن كثافة الفصول أصبحت كبيرة جدا ..

والمدارس الصناعية تتكلف تقريبا عشرة اضعاف ما تتكلفه المدارس العادية ، وفى إطار العجز المستمر فى الميزانيات التى كانت مخصصة هبطت كل مستويات هذه العملية ، ونحن الآن نحاول إصلاح الأمور خاصة بعد المشروع الذى تم الاتفاق عليه بين الرئيس مبارك والمستشار الالمانى هيلموت كول لتحديث .

التعليم الفني ، وسنشرك كل الوحدات الانتاجية كالمصانع والورش فى التدريب العملى، كما يحدث فى المانيا .. فالمدرسة تدرس فقط الجزء النظرى، اما الجزء العملى فيتم فى مواقع الانتاج نفسها وهذا افضل لان المدارس التى بها ادوات او ورش اليوم ستصبح بعد ثلاث سنوات دون المستوى، اما المصانع فتجدد نفسها باستمرار ، وباذن الله سنحقق ذلك فى القريب .

■ القارىء : هذا حدث بالفعل فنحن فى مدرستنا الصناعية نحصل على التدريب العملى فى مصنع الحديد والصلب بالتبين لتوافر الآلات والشبكات الكهربية به .

* وزير التعليم : وبالاضافة الى ذلك فسوف نطور ايضا هذه المدارس لان ميزانية الطالب فى التعليم الفنى كانت لاتتجاوز جنيها ونصف الجنيه، وهذا امر مضحك ، ولايمكن السكوت عليه . كما اننا نسعى ايضا لادخال جذور التعليم الفنى فى كل مراحل التعليم،كما كان يحدث فى المدارس على ايامنا نحن .

■الجميع يؤيدون تطوير التعليم فى مصر ، وبرغم ذلك فمازالت المناهج بها الكثير من الحشو بحيث لايستوعبها التلاميذ ، ومن ثم ينفرون من كتاب المدرسة الى الكتب الخارجية التى تنظم لهم المعلومات .. فما رأيكم ؟

القارئة : سوسن عبدالسلام
( طالبة بالدراسات العليا )
بجامعة عين شمس

* هذه المشكلة معقدة جدا ، لان الكتب الخارجية ظهرت كنتيجة للدروس الخصوصية وطريقة الامتحانات التى تختبر كم المعلومات التى يعرفها الطالب ، وليس كم الخبرات التى اكتسبها ..

والتعليم الحديث اليوم لايهدف الى امتحان الناس فى كم المعلومات . وانما نريد ان نعلم اولادنا كيفية الحصول على المعلومة افضل من اعطائهم معلومات للحفظ .



# • وزعت كتب الكوارث على الطلبة ليتعلموا كيف يتعاملون معها

ولقد وجهت السيدة سوزان مبارك بصفتها رئيسة للجمعية المصرية للطفولة والتنمية دعوة بعقد مؤتمر لتغيير مناهج التعليم الابتدائى بالتعاون مع وزارة التعليم ، وبعد ذلك سنغير التعليم الاعدادى ثم الثانوى الى ان نتمكن فى يوم من الايام - نرجو ان يكون قريبا ان شاء الله - من تغيير هذه النظرة الموجودة للتعليم الآن .

■من المسئول عن اصابتنا بالخوف من الثانوية العامة هل هى الصحف ام المسئولون ؟

القارئة : سماح عبدالوكيل خالد ابراهيم

* وزير التعليم : هذا الخوف موجود فعلا ، وانا اعتبر ان اساسه هو ( الفرصة الوحيدة ) ، ولكننا بصدد تغيير نظام الثانوية العامة بحيث يكون هناك اكثر من امتحان، واكثر من مرحلة، وستكون هناك مجموعة من العلوم الاختيارية ، وسيسمح للطالب بان يتقدم الى الامتحان اكثر من مرة ليحسن مجموعة ، وكل هذا سوف يقضى على رهبة الثانوية العامة، ولعلكم لاحظتم ان امتحانات العام الماضى كانت افضل من الأعوام السابقة ، وبالتالى كانت النتيجة افضل فلقد حرصنا على الا يكون هناك تعجيز للطلاب ، ونحن حريصون على الا نرهب الطلاب الى ان نغير نظام الثانوية العامة . ونحن نريد ان نعود الطالب على الأسلوب العلمى ، لأن الذى يتبع الاسلوب العلمى يصل الى نتائج صحيحة باستمرار ، وسوف نقرر محاضرات على الطلاب تهدف الى تعويدهم على ممارسة هذا الاسلوب للوصول الى مايريدون من حلول لأى سؤال او مشكلة تواجههم باكثر من طريقة وهذا سيستغرق بعض الوقت، ولكننا حريصون على تحقيق هذا الهدف الهام فى مسيرة تطوير التعليم، وعلى العموم فانا اعدكم بالا تكون هناك مفاجآت فى امتحان الثانوية العامة ، كما وعدت زملاءكم فى العام الماضى وكنت عند وعدى !

■ لماذا قررتم عدم التقدم الى الجامعة المفتوحة الا بعد خمس سنوات من الحصول على الثانوية العامة ؟

القارئة : نرفانا محمد عزت
( ثانوية عامة بمدرسة سراى القبة )

* وزير التعليم : لان التعليم المفتوح تحول الى باب خلفى للدخول الى الجامعات ، فاذا حصل طالب على الثانوية العامة بمجموع ٧٥ ٪ واراد الالتحاق بكلية التجارة التى تقبل الطالب الحاصل على ٧٦ ٪ فلن يستطيع وسيلتحق باى معهد متوسط مثلا .. وفى الوقت نفسه قد يكون له زميل آخر حاصل على ٥٠ ٪ ولديه مبلغ ( ٢٠٠٠ جنيه ) يمكنه من دخول التعليم المفتوح، وفى كلية التجارة ايضا التى لم يستطع الحاصل على ٧٥ ٪ الالتحاق بها . فهل هذه عدالة ؟! ولذلك قررت ان يكون الالتحاق بالتعليم المفتوح بعد ٥ سنوات من الحصول على الشهادة الثانوية او مايعادلها حتى يتمكن الطالب من تحسين وضعه المادى بالعمل خلال هذه السنوات الخمس من ناحية ، وحتى لايقارن بزميله الذى لم يتمكن من دخول الجامعة لعدم وجود امكانيات من ناحية اخرى.

■ القارئة : وماذا عن الطلاب الذين التحقوا بالتعليم المفتوح فى العام الماضى ؟

* الوزير : نحن لانصدر قرارات باثر رجعى ، ولكن القانون يطبق على ماهو آت وليس على مافات .

■ كيف يتسنى تشجيع العلم فى الجامعات المصرية بينما اقصى مساهمة لوزارة التعليم فى المؤتمرات العلمية بالخارج تبلغ سبعمائة جنيه مصرى، بينما تساهم الجامعة بالف وخمسمائة جنيه على حين لاتقل تكلفة المؤتمر عن ٥ آلاف جنيه ؟

القارىء د . طارق محمد النمر
( استاذ مساعد بجامعة طنطا )

* [illegible] اعتمادات ترجع الى احتياجات الدولة والتزاماتها فى الفترة الاخيرة التى زادت بشكل كبير . كما ان هناك مشكلة اخرى تكمن فى زيادة اسعار تذاكر السفر ، فمنذ ١٠ سنوات كانت تذكرة الطائرة الى بريطانيا بـ ٣٠٠ جنيه والآن تصل الى ٥ آلاف جنيه ، ومن الصعب ان تساهم الدولة فى ذلك الا اذا ضاعفنا الاعتمادات المخصصة لهذه المؤتمرات عشرات المرات ، وهذا لم يحدث .. ولكننا نحاول ان نساهم بقدر طاقتنا. وللعلم فكثير من الدارسين يذهبون الى هذه المؤتمرات فى مجالات كثيرة متعددة، بحيث يساهم المشارك فى المؤتمر بجزء من التكاليف . كما ان هناك بعض الجهات الاجنبية ترسل دعوات لعدد من الدارسين المصريين للمشاركة فى المؤتمرات بحيث تتحمل الدولة المضيفة كل التكاليف وعلى العموم حل هذه المشكلة يكمن فى زيادة الاعتمادات من قبل الدولة ، ونحن نطالب بهذا وان كانت ظروفنا صعبة ، كما ان لدينا اولويات .

وبعد ان وجه كل قارىء سؤاله الى السيد الوزير ، دار حوار آخر من القلب ، فسال الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين قراء الشباب عن رايهم فى قضية التطرف والجماعات المتطرفة ..

■ فبدأ القارىء احمد صلاح قائلا : ان الصحف ووسائل الاعلام هى التى تضخم احداث الارهاب والعنف بغرض الاثارة وجذب انتباه القارىء

* وعلق السيد الوزير قائلا : هذا صحيح الى حد ما ، ولكن مارايكم فى سيطرة بعض الجماعات المتطرفة على انشطة الاتحادات الطلابية فى بعض الجامعات ؟

فسال بعض القراء سيادته عن سلطة وزارة التعليم على هذه الجماعات ؟

فاجاب السيد الوزير قائلا : هذه بلدكم انتم وليست بلد وزارة التعليم ، نحن نحاول ان نهيىء لكم الظروف المناسبة للحياة . ولكن حينما يضرب المتطرفون السياحة والاقتصاد ، ونرجع الى الوراء مئات السنين ، لن يكون هناك فن ولا ادب ولا اى شىء فى البلد واذكر انني حضرت احدى الندوات فى محافظة بورسعيد ، وكان يحاضر فيها فضيلة المفتي ، قائلا :

اذا لم تكن لديك قدرة على استثمار مالديك من مال ووضعته فى البنك واعطاك البنك ربحا كل عام دون ان تملى شروطا على البنك فهذا حلال ..

وفوجئنا باحد المتطرفين يسب المفتى ويتهمه بالكفر ، فهل هذا هو الدين ؟

واستمر الحوار الى ان جاوزت عقارب الساعة منتصف الليل. فشكرت الشباب السيد الوزير مرة اخرى واستاذن القراء فى الانصراف بعد ان صافحهم السيد الوزير فردا فردا [illegible] مبارك [illegible] موقعا بامضائه على كل نسخة .

# وختاما أنت سيد قرارك



بقلم :
**صلاح منتصر**

عزيزى سامى :
هذه هى رسالتى الاخيرة اليك فى موضوع شغلت نفسى معك فيه طويلا بعد ان مررت بتجربتك ، وهدانى الله وانعم على بنعمة الشفاء ومتعة الحياة بدون سيجارة . فكما رويت لك من قبل فاننى كنت مدخنا سابقا . عرفت السيجارة بكل اسف وانا فى سن صغيرة ، كنت احاول ان ابدو فيها كبيرا ، وكان تصورى ان السيجارة سوف تجعلنى هذا الانسان الكبير .. وقد كبرت فعلا مع السيجارة .. كبرت سنا وبدات اعانى وانا صغير ما كان مفروضا ان اعانى منه بعد ان اتجاوز الستين .. وفكرت واكتشفت السبب ، فقد اصبحت مدمنا للتدخين ، ولم يكن صعبا على ان اكتشف اضرار السيجارة على صحتى ، وعلى حياتى وصعبت على نفسى ان اكون عبدا لهذه السيجارة ، تسجننى فى سجنها وتكوينى بنار اضرارها .. ولم اكن فى ذلك الوقت عندما قررت تطليق السيجارة قد سمعت او قرات عن قائمة الأمراض الطويلة التى تصيب بها المدخن ايجابا وايضا سلبا .. اى الذى يدخن السيجارة بنفسه او الذى يتسلل اليه دخان المدخنين الآخرين ..

ولقد انتقلت من السيجارة ـ بعد ان عافانى الله منها ـ عدة سنوات الى « البايب » وجربته وامضيت معه نحو عام ، ثم انتقلت بعد ذلك الى تجربة السيجار وراقنى لفترة شعور الكبرياء الذى يحس به مدخن السيجار ، فتدخين السيجار يبدو فيه العز والشياكة ولأن تدخينه يستغرق وقتا طويلا فان مدخنه يظل ممسكا به فترة طويلة مما يسد عادة قديمة لدى بعض الأفراد فى ضرورة الامساك بشىء يتسلون به مثل المسابح وسلاسل المفاتيح والسيجار ..

وقد ساد السيجار فى مجتمعنا واصبح مظهرا من مظاهر الثراء بعد ان ارتفع ثمنه ووصل سعر السيجارة الواحد من بعض الانواع الفاخرة الى ما يتجاوز ثمن خرطوشة من السجاير باكملها . وفى جميع الاحوال فقد جربت وعايشت وادركت وتاكدت ان المخاطر كلها واحدة وان اضرار تدخين السيجار لا تقل عن اضرار تدخين البايب او السيجارة .. فالنهاية تقريبا واحدة كقاعدة عامة ، اما الذين تراهم يدخنون وهم فى الثمانين من العمر او اقل قليلا وترى فى ذلك دليلا على عدم اضرار السجاير فاننى اقول لك بسرعة ان هذه استثناءات بسيطة يوجد مثلها كثيرا فى اشياء كثيرة مالوفة ، فهناك من يستطيع الامساك بالنار دون ان يحترق او يلامس الكهرباء دون ان تصعقه .. مثل هذه ظواهر استثنائية لا يمكن ان تكون قاعدة ..

عزيزى سامى :
اننى حدثتك طويلا فى رسائلى السابقة عن اضرار التدخين وهذه فقط بعض الاضرار وليست كلها فالعلم والعلماء يكتشفون فى كل عام المزيد من آثار التدخين الضارة ويضيفون الى القائمة امراضا اخرى ... وفى حياتى عرفت زملاء اعزاء كنت اشعر بالسجائر التى يدخنونها وهى تحرقهم من الداخل ، وكان يصعب على عذاباتهم ولكنهم كانوا يسخرون مما اقول ، الى ان مرت الأيام وشاهدتهم فى مواقف لا اتمناها لأى فرد .. وسمعتهم يقولون ويتحدثون بكل مشاعر الاسف والندم على العمر الذى ضيعوه فى التدخين والذى يقاسون من آلامه مالا يستطيعون ان يتحملوه بغير حقن المورفين المخدرة ! كم شاهدت من زملاء فقدوا قوتهم وتحولوا الى كومة هزيلة من اللحم وسكاكين حادة من الألم والسبب فيما جرى لهم : التدخين !

منذ أيام شاهدت فى احدى المجلات الفنية مجموعة من صور فنانة اشتهرت بالرشاقة والجمال وخفة الدم وحسن الاداء .. وصرخت عندما شاهدت صورها قائلا : يا الله .. ! هل هذا ممكن .. انها مازالت صغيرة السن ، فكيف فى هذه السن اصبح لها هذا الوجه العجوز والاسنان السوداء التالفة ؟ سجائر وخمر وسهر .. طبعا .. ولكن السيجارة نصيبها فيما جرى لها بالتاكيد أوفر .. وهذه هى فى تلك السن الصغيرة ذاهبة للعلاج فى احدى المصحات !

ان العالم ينقسم ماديا وعلميا الى دول متقدمة واخرى متخلفة .. الدول المتقدمة هى الغنية فعلا على أسس اقتصادية انتاجية يقوم بها الانسان فى تلك الدول ، فثراؤها ليس ثراء المصادفة او المرحلة ولكنه ثراء الانتاج والعلم والحركة والنشاط والحرية والديمقراطية .. وهذه الدول هى التى سارعت واصدرت قوانين الحد من التدخين ومنعه فى الاماكن العامة رغم ما يمثله ذلك من تدخل فى ارادات الافراد وتقييد لحرياتهم فى بلاد تقدس حرية الفرد . ولكنهم وجدوا ان هذه الحرية اذا كانت قاتلة فانها لا تستحق اية حماية بل على العكس يجب التدخل لحماية الفرد منها ..




وهناك دول تمنع التدخين اليوم فى كل الاماكن العامة بما فى ذلك ارصفة السكة الحديد والمترو ، وهناك غرامات قاسية تفرض على المخالف ويجرى تنفيذها بشدة والتزام ، وهذه هى التربية الصحية الحقيقية التى تطمع تلك الدول فى تحقيقها .. انهم ادركوا أن المدخن لا يقتل نفسه فقط ولكنه يعرض حياة الآخرين للخطر والقتل .. فكأنه مع كل سيجارة يدخنها ويطلق دخانها فى هواء أى مكان عام يوجه رصاصاته القاتلة الى صدور كل الموجودين فى هذا المكان .. ومن يلاحظ هذه الدول يجد أنها فى طريقها تدريجيا الى تحريم التدخين .. ولكنها تسير الى ذلك الهدف بخطوات متدرجة .. فهى تحاصر المدخنين وتنغص عليهم حياتهم الى درجة ان منظر المدخن ودخان السيجارة يندفع من منخاريه أصبح من المناظر الكريهة .. انهم فى افلام السينما التى ينتجونها اصبحوا حريصين على عدم اظهار البطل المدخن كما كانوا يفعلون من قبل .. لأنهم ادركوا خطورة السينما وخطورة تقليد ابطالها خصوصا من الشباب ..

ومن النادر ان يمر يوم دون ان تنشر صحيفة خبرا عن التدخين وهم اليوم يفكرون فى امريكا فى السماح لأسر الضحايا الذين ماتوا بسبب آثار التدخين بمقاضاة شركات انتاج السجائر .

من أنت اذن ياعزيزى فى وسط هذا العالم حتى تكابر وتعاند وتصور نفسك اكبر من الجميع او أنك اصح او أقوى من الجميع .. كان غيرك أشطر كما يقولون ، فكل الذين استكبروا على السيجارة اكتووا بنيران امراضها مؤخرا .. فلماذا تنتظر اذا كنت مازلت على علاقة بهذه الملعونة ؟ لماذا لا تخرج من سجنها الذى لوثت فيه صدرك واعصابك ودمك وجيوبك وأنفاسك واسنانك ووجهك وأصابعك وعينيك ؟ لماذا لا تجرب حياة أخرى انظف وأصح ؟ حياة تستطيع ان تصعد فيها درجات السلم على قدميك دون ان تلهث ؟ وأن تملأ صدرك بالهواء النقى دون ان تسعل .. وأن تعرف طعم الأكل والحياة ، والا يصاب الاخرون « بقرف » منك بسبب الرائحة الكريهة التى تطل بها عليهم بسبب التدخين ..

ان كل شىء واضح أمامك .. وعليك بعد ذلك ان تختار الطريق الذى يحقق لك الراحة والصحة والاستمتاع بالجمال والنظافة ..

اذا كنت مدخنا وتريد ان تستمر فى التدخين فأنت حر .. اقتل نفسك .. بعها للعذاب قطعة قطعة .. ارهنها عند الاطباء مع كل سيجارة تشعلها .. سيأتى اليوم الذى تندم فيه وتتطلع الى كل يوم مضى من حياتك تريد استرجاعه من غير سيجارة ..

اذا كنت تريد ان تقلع وحدك الذى يعرف الطريق .. كيف ؟ ارادتك وحدك هى طوق نجاتك وهى السفينة التى تقلع فيها الى عالم السعادة وهى الصاروخ الذى ينطلق بك الى الكوكب الآخر الذى تتمناه ..

ان العالم المتقدم كله يسير الى هذا الطريق ، وينطلق الى هذا الكوكب ، من اسف ان شركات التدخين لمعرفتها بذلك تركز جهدها على دول العالم المتخلف لتستنزف منه أرباحها وتعوض منه ما تفقده فى دول الغرب وأمريكا .. انهم يضرونك بشتى المغريات وعليك وحدك ان تنقذ نفسك ..

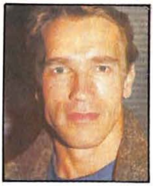
لقد حاولت جهدى أن اغريك ! بالعالم الآخر .. لنسمع معا بكل ما فيه من جمال وحياة ونظافة وصحة .. وبعد ذلك وقبل ذلك فأنت سيد قرارك ..


فريش FRESH
ستريو ميوزيك سنتر
٣ موجة
صوت نقى مجسم ١٠٠٪
٢ شريط كاسيت تسجيل سريع
أتوستوب، إيكوليزر ٥ باند
مجهز لاستخدامه ليزر دسك
قدرة ١٦٠ وات P.M.P.O.
فقط ٦٩٨ جنيه
FRESH MIDI HI FI SYSTEM 160 W
FRESH MIDI HI FI SYSTEM 160 W
ميوزك سنتر ٣ موجه موديل CD - 3020
راديو كاسيت فريش
راديو كاسيت فريش ٣ موجة .
يعمل بالبطارية والكهرباء .
ميكانيزم معدنى للتحمل الشاق .
أوتوستوب للشريط والراديو
موديل M 800 - M 700
MW/SW/FM
٥ وات
فقط ١٧٠ جنيه
FRESH
متوافر بجميع فروع القطاعين العام والخاص
مراكز الخدمة والصيانة منتشرة
بالجمهورية
ميوزيك فريش .. كل الدنيا فريش

# نجـــوم ولكــــن اصحــــاب مــــلايين !

## ـ جورج مايكل يعانى من اكتئاب حاد ولديه ٦ مليارات !
## ـ مايكـــل جاكســـون يمتـــلك ١٧ مليـــار دولار
## ـ وارنـــولد ٥ مليـــارات وسلفســـتر ٦ مليـــارات

**نجوم التمثيل والغناء العالميون الذين تطالعنا صورهم واخبارهم ليل نهار حققوا ـ بالاضافة للشهرة الواسعة والنجاح الفنى ـ ثروات هائلة يحسدهم عليها رجال الاعمال والبنوك الذين يقضون حياتهم بين الارقام والحسابات الدقيقة ولا يحققون مايذكر اذا قورن بما حققه هؤلاء النجوم ! !**




اعداد :
محمود القصاص


ان الصحف والمجلات فى اوروبا وامريكا لا تكف عن البحث عن حجم ثروات النجوم وتتابع تضخمها المستمر غالبا وانحسارها بعض الشىء نادرا كان **يحدث** طلاق يستلزم دفع تعويضات بالملايين مثلما حدث مع سلفستر ستالونى مثلا ! ! لقد قامت مجلة توب سكرت الفرنسية Tob Secret ببحث ثروات النجوم وانتهت الى قائمة **باكثر من عشرين نجما** .

ياتى على راس القائمة النجم الامريكى الملون مايكل جاكسون والذى بلغت ثروته ١٧ مليار دولار ( لاحظ ان الارقام بالمليار وهو الف مليون )

اما المخرج العبقرى ستيفن سبيلبرج صاحب **فيلمى** الفك المفترس **وانديانا جونز وغيرهما والذى يعد انجح** مخرجى السينما فى العالم حاليا فقد اثبت انه يستحق لقب « الولد الذهبى » الذى اطلق عليه لأن افلامه تحقق ايرادات مذهلة . لقد جمع حتى الآن ١٥ مليار دولار، ومن المنتظر ان يتضاعف هذا المبلغ فى المستقبل طالما استمر فى استخدام عقليته الجبارة فى اخراج افلام جديدة !

اما مايكل كرسبى نجم المسلسل الشهير عائلة كوسبى فيمتلك ١٣ مليار دولار .ولنرى الآن ماذا فعل اصحاب العضلات فى دنيا السينما ؟ ارنولد **شوارزنجر** الذى نجحت هوليود فى تسويقه كرمز للقوة والثقة بالنفس والتغلب على كل من يناوئه ولو كانت جيوشا مدججة بالسلاح ! استطاع بهذة الصوره المبهرة امتلاك ٥ مليارات دولار يحسده عليها زملاؤه من ابطال كمال الاجسام الذين لم يسعدهم الحظ، وتطرق السينما ابوابهم ومنهم فى بلادنا ابطال عالم لايمتلكون نفقات التدريب والتغذية !

واستطاع منافسه فى عالم العضلات سلفستر **ستالون الذى** نجح فى تجسيد الحلم الامريكى فى صورة المحارب الذى لايهزم وينقذ الرهائن الامريكين فى افلام رامبو او الملاكم الذى يتغلب على اعتى منافسيه فى افلام روكى، وكانت نتيجة هذا النجاح ثروة قدرها ٦ **مليارات دولار**

اما القاطرة البشرية التى لايوقفها احد مايك تايسون بطل الملاكمة المسجون حاليا فقد نجح فى ان يكيل **اللكمات** لمنافسيه ويسقطهم واحدا تلو الآخر ومنهم من اصيب باصابات منعته من اللعب سنوات ( رغم احجامهم المرعبة ) وجمع من ذلك ١٠ **مليارات دولارا اما نجوم الغناء فحظهم** من الثراء كان اوسع واعظم ! فريق روليينج ستونز صاحب الالبوم الشهير العجلات الصلبة **steel wheels يمتلك ثروة مجموعها ٧ مليارات** دولار.الطريف ان المشاكل لاتنتهى بين اعضاء هذا الفريق خاصة بين **اشهر عضوين به مايك جاجر وكيث** ريتشارد والتى اشتدت فى منتصف الثمانينات ثم عاد الفريق للتجمع والنجاح مع بداية التسعينات ثم عادت المشكلات مرة اخرى ويبدو ان الملايين لاتكفى لراب الصدع فى صفوف الفريق ! اما فريق بروس فرغم ان البومه الاخير وجوه متغيرة changing ging faces لم يحقق مبيعات ضخمة مثل البومه الشهير push او ادفع ، الا ان مبيعات الأخير الكبيرة ضاعفت من ثروة الفريق حتى بلغت ٥,٥ مليار دولار ويستمر نجاح جورج مايكل مع البومه الاخير استمع بدون تحامل listen without preyicdice لتتضاعف ثروته لتصل لرقم ٦ مليارات دولار ورغم هذا يعانى من حالة نفسية سيئة للغايه جعلته يعيش فى عزلة بقصره بلندن بعيدا عن الاضواء ولا انيس له سوى كلبه .

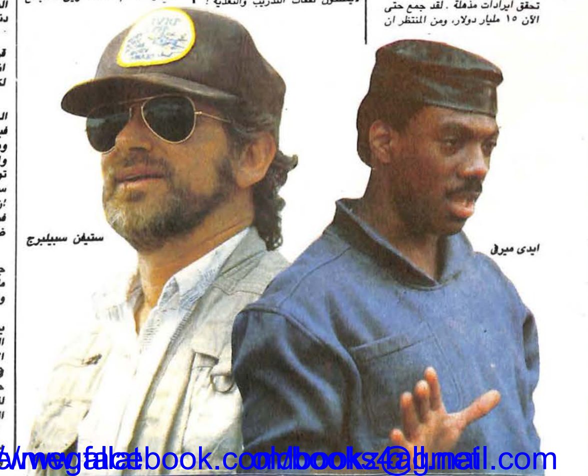
وعندما ظهر فى حفل باستاد ويمبلى بلندن لاحياء ذكرى فريدى ميركورى عضو فريق « كوين »

والذى توفى بمرض الايدز بدا مظهره مثل من يقفون فى طوابير العاطلين الباحثين من عمل ولايملكون من دنياهم شيئا !

ومن المؤكد انك تسال بعد ان قرات كل هذة الأسماء اين مادونا ؟ انها موجودة فى القائمة بالطبع لكنها وهذا امر غريب ـ فى المركز الخامس عشر ! ويبدو انها مظلومة فيما يقال عن اجورها الهائلة ومبيعات شرائطها وافلامها والاثارة والضجة التى تحدثها فى كل مكان توجد به . رغم كل هذا لاتمتلك سوى ٦ مليارات دولار وهذا يؤكد ان العقل له الغلبة على الجمال فستيفن سبيلبرج يمتلك اكثر من ضعف ماتمتلكه مادونا !

وفى آخر القائمة ياتى فريق موبن جونى الشهير ولدى اعضائه ٤,٥ مليار دولار ثم اخيرا فريق برنس ولدية ٤ مليارات دولار لاغير .

بالطبع هذة الثروات لم تات بين يوم وليله ولكن بعد ان حققوا النجاح والتميز انهالت عليهم الأموال . والنجاح يتحقق للبعض فى سنوات معدودة وللبعض فى حقبة طويلة . فهذة الثروات ترجمة لقدراتهم على الابداع واسعاد الجمهور ويبدو ان نجومنا ـ حتى الناجحين منهم ـ فقراء بالمقارنة [illegible] الموضوع او لا



ستيفن سبيلبرج

ايدى ميرفى

# الحكايــة الحقيقيــة .. لبطــل حكايــات الغريــب



الغريب

**« حكايات الغريب » .. هو إسم الفيلم التليفزيوني الذى عرض مؤخرا ويدور حول جوانب حقيقية من حياة احد مندوبى الصحف الذى إنضم للمقاومة الشعبية بمدينة السويس اثناء حرب اكتوبر ٧٣ .. واستشهد بعد قيامه بسلسلة من العمليات الفدائية فما هى حكاية الغريب الحقيقية ؟ ومن هى اسرته وماذا تقول عنه ؟**

**الشهيد « عبدالعزيز محمود .. » هو البطل الذى كتب قصته الأديب جمال الغيطانى فى فيلم « حكايات الغريب » الذى اخرجته انعام محمد على وقام ببطولته محمود الجندى .**

## اسرة بطل السويس الذى عرض التليفزيون مؤخرا بطولته الغريبة تحكى قصته للشباب

## الشهيد كان مندوب توزيع بمفرده ضد دبابة

وفى البداية نستعرض مقتطفات صغيرة مما نشرته الصحف المصرية والعربية عن هذا البطل . فقد ذكرت مجلة « بيروت » فى عددها الصادر فى سبتمبر ١٩٧٤ ضمن مقال للاستاذ رياض سيف النصر أنه فى صباح يوم ٢٤ اكتوبر ٧٣ وعندما كانت قوات العدو المدرعة تتقدم فى إتجاه مداخل مدينة السويس لاحتلالها : ( .. وصل بعض أفراد الكمائن ليعلنوا نبأ إقتراب دبابات العدو من مدخل المدينة ناحية حى الاربعين ويتساءل أحد المواطنين :

ـ هل سنتوجه جميعا الى حى الاربعين ؟!

ـ لا بالطبع .. قد يتقدم العدو من إتجاه اخر .. ككوبرى الزراير مثلا ، ويتدخل فى الحديث مواطن ثالث يعمل فى توزيع الاهرام ـ كان قد وصل الى السويس فى عمل رسمى يوم ٢٢ اكتوبر وعندما اغلق طريق القاهرة ـ السويس لم يتمكن من العودة .

ويسأل عبدالعزيز محمود : اين كوبرى الزراير ؟ ويصف له أحد الجنود الطريق إلى الكوبرى . ويوجه موظف توزيع الاهرام سؤالا للجندى : فى حالة تقدم دبابات العدو من هذا الاتجاه كيف يمكن التصدى لها ..؟ ويشرح الجندى كيفية عمل الكمين ثم يقدم له قنبلتين يدويتين .. وينسحب عبدالعزيز حاملا القنبلتين متجها الى كوبرى الزراير ..

■ وفى موضوع اخر نشرته جريدة الجمهورية فى اكتوبر ٧٤ جاء فيه :

( مواطن اخر اعترضت طريقه المعركة وواجهها الى النهاية هو عبدالعزيز محمود وكان يعمل موزعا للصحف بجريدة الأهرام وقد وصل الى السويس فى عمل رسمى يوم ٢٢ اكتوبر ٧٣ وعندما أغلق الطريق فى نفس اليوم لم يتمكن من العودة وحضر مناقشات الجماهير وفى مستشفى السويس يوم ٢٤ اكتوبر سمع أن العدو يتقدم من ناحية كوبرى الزراير فحصل على بعض القنابل من مخزن السلاح بالمستشفى وأقام وحده كمينا عند كوبرى الزراير وانتظر حتى اقتربت دبابات العدو ودمر احداها وعادت باقى الدبابات وهى تتصور ان هناك كمائن اخرى على طول الطريق واستشهد المواطن عبدالعزيز محمود بعد ان أعلن عبدالعزيز حربه الخاصة على اسرائيل ..

هذه هى معالم القصة الحقيقية .. لموظف شاب كان يعمل مندوبا للتوزيع بمؤسسة الاهرام واستشهد تاركا خلفه ابنه الوحيد « محمود » وهو فى الثالثة من عمره فكبر الابن واصبح يعمل الآن موظفا فى جراج مؤسسة الاهرام وسط زملاء واصدقاء والده ..

وتبدأ زوجة الفدائى الشهيد الحديث عن زوجها فتقول السيدة سلوى فهمى حسنين : كان عبدالعزيز إنسانا طيبا تزوجته زواجا تقليديا وبعد الزواج اكتشفت انه قليل الأصدقاء وهادىء الطبع ويحب عمله بشده حيث كان يذهب صباح كل يوم الى الاهرام ومنها الى السويس فقد كان يعمل مندوبا لتوزيع الأهرام بالسويس يذهب اليها ويعود كل يوم . ولم أشعر انه كان مهموما بشىء سوى عمله وبيته ، لكنه عاش حالة حزن شديدة [illegible]



زوجة الغريب وابنه يسترجعان الذكريات

« جلال » ، ولم اسمعه طوال حياتى معه يتكلم عن السياسة او الحرب فقد كان كل همه البيت والعمل لهذا كان من الصعب على فى البداية عندما علمت بمافعله فى السويس ان اصدق ان عبدالعزيز الانسان الهادىء ممكن ان يتحول فجأة الى فدائى مخاطر ، وفى اخر مرة رأيته فيها قبل [illegible]

تأخرت لاتقلقوا على وفى هذه المرة اخذ معه اسماء بعض الجنود والفدائيين الذين تطوعوا فى المقاومة الشعبية للسؤال عنهم لان اسرهم كلفته بذلك . وشاء الله ان يتغيب هو نفسه ونذهب نحن للسؤال عنه . فبعد ان سافر الى السويس اغلق الطريق [illegible] .. وبعد ان فتح الطريق سافر شقيقى

تحقيق : كمال عبدالحميد
تصوير : محمد القيعي



الغريب اثناء عمله كموزع بمؤسسة الاهرام بالسويس

« محمد فهمي » وأخوه عبدالعزيز للسؤال عنه .. وعادا بعد ايام يحملان ساعة يده وخاتم زواجنا وبطاقته الشخصية وقالا لي انه استشهد .. ورويا لي حكاية بطولته في السويس .. ومثل اي زوجة وام شعرت بانهيار وحزنت عليه حزنا شديدا ومع مرور الوقت بدأت افهم واقدر ماقام به زوجي وافخر به وبما يقال عنه .. »

وتستكمل السيدة سلوى فهمي حديثها قائلة : بعد ذلك سافرت الى السويس بدعوة من السيدة جيهان السادات بعد انتهاء الحرب لحضور الاحتفال بأسر الشهداء من الفدائيين والأبطـال . وهنـاك سمعت عـن « عبدالعزيز » حكايات وحكايات وكان كل من اقابله يحكي عنه حكاية مختلفة وقالوا لي في السويس ان عبدالعزيز كان يعمل كمائن للعدو بمفرده .. وكان يلبس ملابس الاسرائيليين ويضرب فيهم .. وكان قلبه كقلب الأسد .. وقالوا لي إنه كان احيانا يركب دراجة صغيرة وهو يحمل القنابل ويلقيها على جنود العدو .. كنت اسمع هذا الكلام وانا اردد بيني وبين نفسي كيف خرجت منه كل هذه الجرأة والبطولة !! وعدت الى شقتي لأضم ابني الوحيد « محمود » الذي كان في الثالثة من عمره عندما استشهد والده . وعندما كان يسألني عن ابيه كنت احبس دموعي وادعي سفره ثم رويت له كل شيء وهو في سن العاشرة ومنذ ذلك الوقت و « محمود » يعتبر الاحتفال بالعيد القومي للسويس في الرابع والعشرين من اكتوبر احتفالا بوالده ويذهب في هذا اليوم الى السويس لزيارة قبر والده في مقابر الشهداء هناك وينزل في ضيافة اصدقاء والده الذين اشتركوا معه في المقاومة الشعبية .. وعن الفيلم التليفزيوني المأخوذ عن قصة حياة زوجها تقول السيدة سلوى فهمي : لقد سعدت جدا عندما علمت ان التليفزيون قد انتج فيلما عن زوجي وعندما شاهدت الفيلم اعجبني ولكن الاختلاف بينه وبين الواقع الحقيقي كثير . فلم يحدث ان فشل عبـدالعزيـز في الارتباط .. فقد تزوج مني وانجب ابنه الوحيد « محمود » كما لم يحدث ان استشهد شقيقه او ابنة شقيقه . ولم يحدث ايضا كما جاء بالفيلم اننا فشلنا في العثور عليه لاننا عندما ذهبنا الى السويس للسؤال عنه عرفنا قصته وعرفنا انه دفن بجوار « كوبري الزراير » وهو المكان الذي نفذ فيه اخر عملياته الفدائية ثم تم نقله الى مقابر الشهداء وحصلنا على جميع متعلقاته مثل ساعة يده وخاتم زواجنا وبطاقته الشخصية . كذلك بالغ الفيلم كثيرا في حالة الحزن والعزلة التي كان يعيشها عبدالعزيز فقد ظهر في الفيلم وكأنه مريض في حين انه لم يكن كذلك لكنه كان مثله مثل اي انسان يمكن ان يحزن حزنا عاديا .. « وطبعا انا عارفه ان الأشياء الفنية مهمة في الفيلم ولابد ان تكون فيه مواقف مؤثرة كما نرى في الافلام والمسلسلات .. والمهم عندي ان يعرف الناس ان عبدالعزيز بطل وشهيد .

## ○ ابي .. وصديقي ○

« محمود » هو الابن الـوحيد للفدائي الشهيد والذي التحق بعد سنوات من استشهاد والده بوظيفة ميكانيكي بمؤسسة الاهرام .. يروى جزءا من سيرة ابيه فيقول : كنت في الثالثة من عمري عندما استشهد والدي وبعد ذلك بسنوات اخبرتني والدتي بالحقيقة كاملة واحضرت لي ساعة يده وخاتم الزواج وبطاقته .. وذهبت الى السويس وسمعت من الحاج حافظ سلامه الذي يطلقون عليه في السويس « والد الشهداء .. » قصته وقال ان ابي كان بطلا وانه كان معروفا لجميع اهل السويس وحكى لي قصه استشهاده حيث نصب كمينا بمفرده عند « كـوبري الـزراير » بالسويس وهو الكوبري الذي كانت دبابات اسرائيل تتحرك ناحيته للعبور منه واحتلال المدينة باكملها .. فذهب والدي وحمل القنابل واستطاع ان يدمر دبابة للعدو كانت في مقدمة طابور طويل من الدبابات ثم اشتبك مع قوات العدو واستشهد اثناء ذلك الا ان الدبابات عادت للخلف وهي تعتقد ان هذه المنطقة مملوءة بكمائن الفدائيين في حين لم يكن هناك سوى ابي بمفرده .. »

وقال لي البعض انهم كانـوا يشاهدونه بجوارهم دائما يقاتل في شجاعة ويحمل الجرحى وينقلهم ويغامر بحياته بالدخول في مواجهات واشتباكات مع العدو . وقد أصبحت مدينة السويس من احب البلاد الى نفسي اذهب إليها بصفة دائمة ومتكررة أكثر من مرة في السنة لزيارة مقابر الشهداء . اما في يوم ٢٤ اكتوبر من كل عام فوجودي هناك عاده لايمكن ان اتوقف عنها لانني في هذا اليوم اتذكر مافعله والدي في اكتوبر ٧٣ .. ورغم انني حرمت من ابي في سن صغيرة الا انني فخور بما فعله وفخور بأنني ابنه كما انني سعيد بما فعلته والدتي من أجلي . لقد وقفت بجواري حتى حصلت على دبلوم الثانوية الصناعية . وعندما تقدمت للعمل بمؤسسة الأهرام وافق الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير على تعييني بها تكريما لأبي ولقد حزنت عندما تجاهل الفيلم التليفزيوني عمل والدي بالأهرام ونسب عمله الى صحيفة اخرى . لقد سمعت من والدتي ان ابي كان يحب عمله في الأهرام كثيرا ولم يكن يمنعه عنه اي شيء وكنت اتمنى ان يشير مخرج الفيلم الى هذه النقطة خاصة انه اثبت بالفعل انه كان يعمل مندوب توزيع صحف .»

■ اما محمد فهمي الموظف بادارة المطابع بالأهرام وشقيق زوجة الشهيد عبدالعزيز محمود فيقـول : كنت صديقا مقربا لعبدالعزيز قبل ان اكون شقيقا لزوجته وعلى الرغم من ان الخطر كان يمكن ان يصيبه اثناء سفره اليومي الى السويس اثناء الحرب الا انه رفض التوقف عن السفر حتى عندما صدرت الأوامر بوقف خط السفر الى السويس نظرا للأخطار الكبيرة بالسويس وحولها ، الا ان عبدالعزيز قرر تحمل مسئولية سفره وكتب اقرارا بذلك على نفسه لكي يواصل عمله في نقل الصحف الى السويس وكان يسافر يـوميا في السيارات العسكرية الى السويس حتى اغلق الطريق نهائيا وهو داخلها . وبعد ان فتح طريق القاهـرة ـ السويس ذهبت للبحث عنه واصبت بالدهشة فقد كان إسمه مكتوبا على معظم المنازل بالسويس .. اسمه كاملا وماقام به .. وروى لي الناس بطولات اقرب الى الخيال كان آخرها مافعله عند كوبري الزراير عندما انقذ مدينة السويس من عشرات الدبابات ، والبعض يقول انه استخدم القنابل في هذه العملية الفدائية والبعض الآخر قال انه ربط نفسه بالمتفجرات ودخل وسط الـدبابـات .. وغيـرهـا من الروايات .. وكان قد تدرب على القيام بهذا الأعمال عندما وجد ان عودته للقاهرة اصبحت مستحيلة ومن خلال حماسه وشجاعته اثبت مقدرته على القيـام بالعمليـات الفدائيـة دون الاستعانة ...

# ...ـع الأهرام بالسـويس وأنضـم للفدائيـن ونفـذ ...ـات العـدو عمليـة « كوبـرى الزرايـر »

## جمال الغيطاني

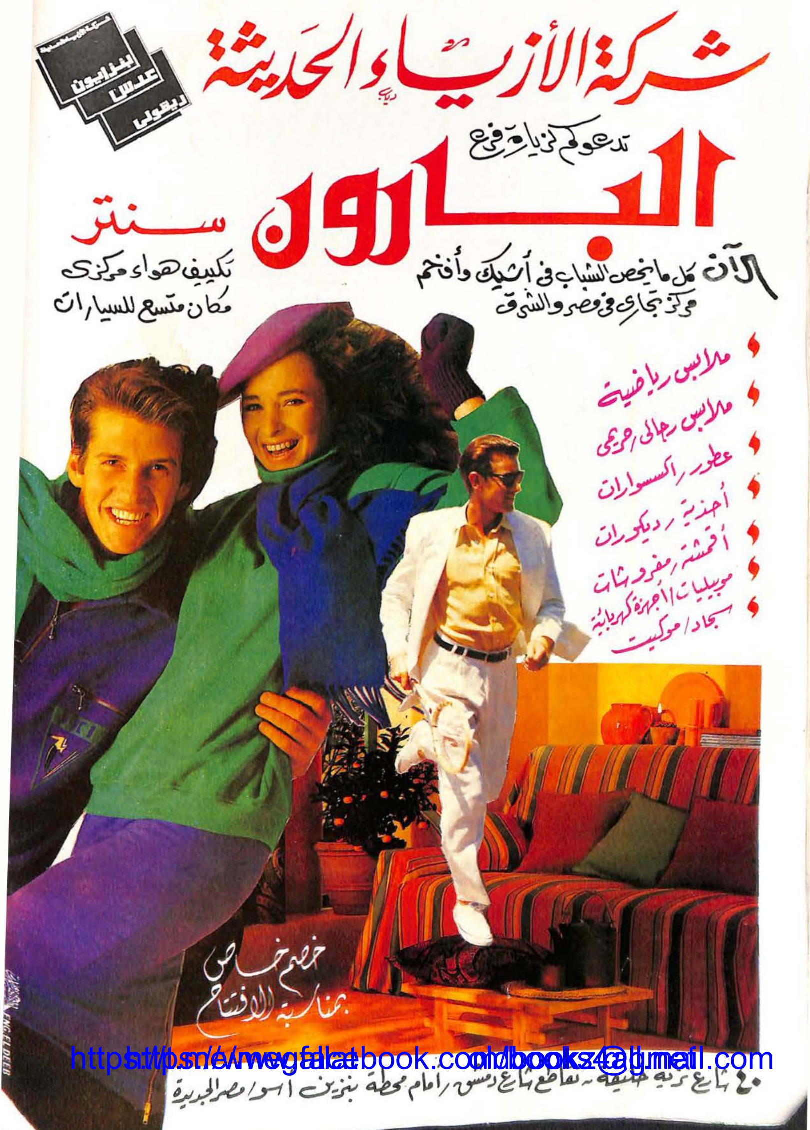
## أحببت الغريب من خلال كلام أهل السويس عنه .. !

### ● الفن .. والواقع !

ولكن ماذا يقول مؤلف القصة الكاتب والأديب جمال الغيطاني ؟

يبدأ جمال الغيطـاني حديثـه موضحا دور الأديب تجاه الواقع الذي هو احد مصادر الابداع الهامة والحيوية فيقول : ان اي قصة مؤلفة لابد أن لها وجودها الحقيقي في الواقع حتى ولو بدت في أحداثها خارقة للمألوف .

وبالنسبة لقصة حكايات الغريب فهي قصة واقعية لفتت انتباهي بدلالتها عندما كنت مراسلا حربيا ، وكنت موجودا في السويس فحدثني أحد الفدائيين عن شخصية هذا البطل واشتراكه في القتال واستشهاده عندما وجد نفسه محاصرا لا يستطيع العودة الى القاهرة لانه كان موزعا للصحف بجريدة الأهـرام . ولقد غضب البعض لأن الفيلم اظهره كموزع بجريدة الأخبار ، والحقيقة ان ذلك ليس ذنبي وانما حدث لظروف التصوير وأنا اعترف واقر ان هذا الشهيد كان يعمل بمؤسسة الأهرام . ومثله مثل أي مصري واجه اقدار الحرب وأثبت قدرة الانسان المصري على الاستشهاد في سبيل ارضه أيا كان . ولقد كتبت هذه القصة بحب كبير لأنني ، ومن خلال ما قاله الفدائيون عن هذا البطل ـ شعرت بأنه اخي فأحببته وكتبت قصته وليس شرطا أن تكون القصة واقعية والغريب شخصية نادرة يحبها أهل السويس ولا يزال الناس هناك يذكرونه ويذكرون بطولاته .



الشركة الإسلامية
بنزايون
عدس
ريفولي
شركة الأزياء الحديثة
تدعوكم لزيارة فرع
البارون
سنتر
الآن كل ما يخص الشباب في أشيك وأفخم
مركز تجاري في مصر والشرق
تكييف هواء مركزي
مكان متسع للسيارات
ملابس رياضية
ملابس رجالي / حريمي
عطور / اكسسوارات
أحذية / ديكورات
أقمشة / مفروشات
موبيليات / أجهزة كهربائية
سجاد / موكيت
خصم خاص
بمناسبة الافتتاح
٤٠ شارع حنيفة - تقاطع شارع دمشق / أمام محطة بنزين أسوا مصر الجديدة

# « بروس لى » الجديد !



بروس لى الأب

منذ وفاة نجم افلام الكاراتيه الصينى الاصل « بروس لى » فى بداية السبعينات ، لم يظهر على شاشة افلام الحركة نجم آخر يضاهيه فى مهاراته او شهرته . وظل النجوم الاخرون امثال شاك نوريس و « فان دام » و « ستيفن سيجال » نسخا قريبة الشبه من صورة « بروس لى » .

ومؤخرا ظهر ابن بروس لى الوحيد « براندون لى » الذى ظل منزويا فى اركان النسيان لسنوات طويلة وفى فيلمه « نار سريعة الاشتعال » **Rapide fire** حاول براندون ان يعيد بعضا من امجاد والده ، الذى لم ينسه عشاق افلام الحركة حتى الان

وبراندون لى ـ **BRANDON LEE** ـ ورث عن والده الشهرة ، ولكنه لم يرث ملامح « بروس لى » الآسيوية لقد جاء « براندون » الى الدنيا يحمل ملامح والدته السويدية الاصل ـ الامريكية الجنسية . ولهذا السبب لم يجد براندون صعوبة فى الوصول الى جمهور الشاشة الفضية فى امريكا فهو لم يواجه عقبات مثل تلك التى واجهها والده الذى حقق نجاحه العالمى بأربعة افلام فقط ، قدمها قبل موته المفاجىء فى ١٩٧٣ وهو لم يبلغ بعد الثانية والثلاثين ، لقد اضطر بروس لى الى ترك « هوليوود » نتيجة التحامل عليه كنجم من أصل اسيوى ! كان هذا منذ ٣٠ عاما .. واليوم تتهافت شركات الانتاج السينمائى لتوقيع عقد مع ابن « بروس لى » !

كانت بداية « براندون لى » الاولى مع السينما فى عدد من الافلام ذات التمويل الآسيوى ، التى استطاعت ان تستغل شهرة والده وهى :

« عرض آخر فى طوكيو الصغيرة » **Showdown in little Tokyo** و « ميراث الغضب » **Legacy of rage** الذى يعد نجاحا حقيقيا بما حققه شباك التذاكر بالشرق الاقصى هذا بالاضافة الى مشاركته فى سلسلة تليفزيونية عن الكونج فو ـ **Kung Fu** ـ ، ولكنه على الرغم من هذا لم يحقق الشهرة الواسعة الا بفيلمه الاخير « نار سريعة الاشتعال »



## ابن « بروس لى » الحقيقى يستعيد أمجاد أبيه

## براندون لى « أنا ممثل أولا .. وبطل كاراتيه ثانيا »

إعداد : آمال حسن

**Rapide Fire** مع شركة فوكس للقرن العشرين السينمائية .

لقد كان لطوله الفارع ووسامته البادية وإجادته للفنون القتالية من كاراتيه وكونج فو .. الفضل فى اقترابه من عشاق سينما الحركة . ويقول براندون :

« بدأت التدريب منذ طفولتى مع والدى ، خاصة بعد انتقالنا من اوكلاند ـ مسقط رأسى ـ الى هونج كونج وعمرى عام واحد . لقد بدأت التدريب معه منذ تعلمت الكلام والمشى ، وفى الوقت الذى كنت اتعلم فيه الركل بالاقدام والقفز كان اقرانى يلعبون بالكرة !

لقد تشبعت بفن الـ « جيت كون دو » ـ **geet Kune do** ـ وهو نفس المجال الذى برع فيه والدى . لقد كنت قريبا منه ومن تدريباته على الرغم

من اننى كنت طفلا فى الثامنة !لقد كنت واعيا لكل مايحدث ، وتغيرت بشكل كبير بعد ان انتقلت مع والدتى واختى « شانون » إلى كندا ومنها الى الولايات المتحدة . وفى امريكا لم تكن حياتنا سهلة بالمرة !

ويضيف براندون « كنت اتحدث الانجليزية بشىء من الصعوبة ، فقد كان كل أصدقائى من الصينيين ولأن الأمر مرهق توقفت عن التدريب لمده ٥ سنوات ولكننى عدت مرة ثانية ، وانا فى الثالثة عشرة من عمرى وبدأت فى تلقى تدريباتى على الفنون القتالية على يد احد تلاميذ والدى المخلصين

ومازال المعلم « دان إنوسانتو » هو مدربى ومعلمى حتى اليوم » .

واستطاع براندون التغلب على تلك الفترة العصيبة ليصل الى مستوى لائق ومشرف وهو لم يبلغ بعد السابعة عشرة من عمره .

وفى التاسعة عشرة التحق باحد المعاهد الفنية « إمرسون كولج » ببوسطن لتنمية قدراته الفنية ودراسة الدراما . ولم يبق فى هذا المعهد الا لمدة عام واصل خلالها تدريباته التى كانت تستغرق من ٣ الى ٤ ساعات يوميا كما كان يفعل والده . وعندما اتم العشرين عاد الى هونج كونج ليشارك فى فيلم « ميراث الغضب » ، ويرفض المشاركة فى تلك الافلام التى ظهر فيها بعض الهواة ليقلدوا بروس لى .

وينتقل براندون للعمل فى نيويورك ، ويقضى عامين فى العمل بمجال المسرح .. شارك خلالهما فى العديد من الاعمال المسرحية الصغيرة .. وفى تلك الفترة لم يكن يهتم الا بالتمثيل والتدريب على الفنون القتالية المختلفة ومشاهدة افلام والده . وعن التمثيل يقول « براندون » ابن بروس لى الوحيد :

« راودنى حلم التمثيل منذ كنت طفلا . اعتدت ان ازور والدى فى مواقع تصوير افلامه ، ولعل لهذا اثره الواضح على حياتى حتى الآن واعتقد اننى اجيد التمثيل مثلما اجيد الكاراتيه والكونج فو .

ويأمل « براندون » تقديم اعمال درامية لاتعتمد فى المقام الاول على اجادته للفنون القتالية فقط . لانه ـ كما يقول ـ « ممثل اولا .. وبطل كاراتيه ثانيا وسوف يأخذ خطوة هامة فى هذا الاتجاه بفيلمه القادم « صياح الديك » **THe Crow** مع شركة « وارنر بروس » حيث يظهر فى دور عازف شاب للجيتار . ولكن يبدو ان شركة « فوكس للقرن العشرين » مازالت ترغب فى صناعة « بروس لى » جديد ، وقد تم توقيع عقدا بفيلمين آخرين لصالحها مع براندون . وذلك بعد الفيلم الأول « نار سريعة الاشتعال » الذى استطاع ان يدفع بالشاب « براندون لى » الوريث الشرعى لـ « بروس لى » أسطورة الكونج فو ـ الى قائمة نجوم الحركة ، ومع كل هذه الشهرة يعترف براندون فى النهاية بأنه يدين لاسم ابيه بكل ماحققه من نجاح ، ولكنه لن يستطيع ان يعيش طوال عمره مدفوعا باسم تنين الكاراتيه « بروس لى » . انه يريد تحقيق ذاته بعيدا عن تلك الشهرة التى التصقت به رغم أنفه ! فهل يستطيع « براندون » أن يحقق نصف ذلك النجاح بدون اسم « بروس لى » ؟



# وسقطت كل الرءوس!



بقلم :
د . نبيل فاروق

ليس الهدف من نشر قصص الجاسوسية تسلية الشباب بقصص مثيرة حافلة بالغموض وانما توعيتهم لحيل واساليب المتربصين ببلادنا لخداع الشباب وتوريطهم فى مصيدة الخيانة والجاسوسية .

التهبت القلوب العربية كلها بالحماس ، فى تلك الفترة فى صيف عام ١٩٥٦ م ، بعد ان رحل آخر جندى بريطانى عن ارض ( مصر ) ، معلنا استقلالها ، بعد ما يزيد على سبعين عاما من الاحتلال ، وتابع الجميع فى لهفة اخبار مشروع السد العالى ، ولهثت الانفاس مع الاخبار المتتالية ، والمواقف المتقلبة للامريكيين ، وراح الجميع يتساءلون فى لهفة وحذر وترقب ، عن الخطوة التالية للرئيس ( جمال عبد الناصر ) فى مواجهة كل القوى التى تسعى للقضاء على شعبيته الجارفة ، وتحطيم عناده الشهير ..

اما ( عبد الناصر ) نفسه ، فعلى الرغم من دقة الموقف ، وإعداده الحذر لخطوة تاميم قناة السويس ، ودراسته لكل ما يمكن ان يترتب عليها من ردود افعال وانفعالات ، كان يطالع فى اهتمام بالغ احد الملفات ، التى ارسلتها إليه إدارة المخابرات العامة ، وهو ينقر بسبابته على جبهته ، ثم لم يلبث ان تمتم :

- لم تعد هذه العملية تحتمل الاستمرار

والتقط قلمه ، ووضع تاشيرة صريحة على الملف ..

تاشيرة تامر بإنهاء العملية على الفور ..

وبإعلان الأمر رسميا .

وخفقت قلوب رجال المخابرات المصرية فى ارتياح ، عندما وقعت ابصارهم على تاشيرة الرئيس ، التى تعلن انتهاء آخر جولة فى صراع طويل مع المخابرات البريطانية ، استغرق ثلاث سنوات كاملة ..

وتعلن ايضا ان الوقت قد حان لاسقاط الرءوس ..

كل الرءوس ..

* * *

كانت البداية فى اواخر عام ١٩٥٣ م ، عندما وصلت معلومات بالغة الخطورة ، لضابط شرطة مصرى ، يدعى ( محمد شكرى حافظ ) ، تشير إلى ان فرع وكالة الانباء ( رويتر ) فى ( القاهرة ) ، ينشط لمعرفة وجمع الكثير من المعلومات ، عن النشاطات المصرية ، فى مختلف المجالات ، وعلى نحو يتجاوز الاهتمامات الطبيعية لاية وكالة انباء عادية ..

وكرد فعل طبيعى ، اثارت هذه المعلومات شكوك ( شكرى ) ، وجعلته يتجه بدوره إلى جمع المعلومات والتحريات ، حول وكالة ( رويتر ) فى ( القاهرة ) ..

وفى البداية ، بدت الأمور كلها عادية ومالوفة ، باستثناء ذلك الاهتمام المبالغ ، بجمع الأخبار والمعلومات ، حول النشاطات العسكرية والحربية المصرية ..

ولم يكن من السهل ان يتخذ ( شكرى ) قرارا حاسما فى هذا الشان ، فلم تكن خبرته بوكالات الانباء تكفى لتحديد اهمية او عدم اهمية جمع مثل هذه المعلومات ، بالنسبة لوكالة انباء مثل ( رويتر ) ، لذا فقد ركز ( شكرى ) اهتمامه على جمع كل ما يمكنه من تحريات ، عن العاملين فى الوكالة ، والمتعاملين معها ، وقضى لياليه ساهرا ، يدرس كل مالديه بمنتهى الدقة ، حتى وقع اختياره على احد العاملين بالوكالة ..

( صلاح محمد على ) .. سكرتير مدير الوكالة الشاب ، كان هو الشخص ، الذى وقع عليه اختيار ( شكرى ) ، ليعاونه على جمع المزيد من المعلومات والتحريات من داخل الوكالة ، لانه شاب مصرى ، شريف ، ومباشر الى اقصى حد ...

وقرر ( شكرى ) الاتصال بهذا السكرتير ( صلاح ) ، الذى بوغت بالموقف ، وجلس امام ( شكرى ) حائرا متوترا ، وهو يساله :

- لماذا طلبت مقابلتى ياسيد ( شكرى ) ؟ ..

ولماذا تصر على سرية المقابلة ؟

اجابه ( شكرى ) مباشرة ودون مواربة :

- لانى اشك فى ان الوكالة ، التى تعمل فيها ، هى فى الواقع شبكة تجسس ، بهت ( صلاح ) ، وارتعدت فرائصه ، وشحب وجهه بشدة ، وهو يرتجف قائلا :

- هل ... هل ...

لم يقو على نطق الكلمة ، فقال ( شكرى ) ليطمئنه :

- اطمئن .. لست اشك فى امرك ، بل اننى انشد تعاونك

وهنا فقط تنفس ( صلاح ) الصعداء ، وراح يستمع الى ( شكرى ) ، الذى نقل اليه شكوكه كلها ، وطلب منه بصفته المصرية ، أن يتعاون معه بكل طاقته ، لكشف امر هذه الشبكة ..

وبكل إخلاص ، تفانى ( صلاح ) فى التعاون مع ( شكرى ) ، ونقل إليه كل ما توصل ويتوصل إليه من معلومات ، اولا باول ..

وراحت الاقنعة تتساقط ، ليكشف ( شكرى ) ان نائب وكالة ( رويتر ) فى ( القاهرة ) ( جيمس سوينبرن ) ، هو أخطر رجل فى اللعبة كلها ..

وعند هذه النقطة بالتحديد ، جاء دور المخابرات المصرية

لقد شعر ( شكرى ) بدقة وخطورة الموقف ، فحمل كل مالديه من معلومات ، واتجه مباشرة إلى المخابرات المصرية ، وقدم اليهم القضية كلها ..

وفى عناية بالغة ، درس رجال المخابرات المصرية الموقف كله ، ثم راوا انه من الأفضل ان يستمر ( شكرى ) فى متابعة القضية تحت ابصارهم ، وبمعاونة احد رجالهم ، الصاغ ( حسن بلبل ) ، الذى استمع مرة اخرى إلى كل مالدى ( شكرى ) ، قبل ان يقول :

- اعتقد انه حان الوقت للانتقال إلى خطوة جديدة .

ساله ( شكرى ) فى اهتمام :

- وما هذه الخطوة الجديدة فى اعتقادك ؟

اجابه ( حسن ) فى حزم :

- ان نكشف كل اوراق الخصم .. ودون أن يدرى

وكان له ما اراد ..

ففى اليوم التالى مباشرة ، طبع ( صلاح ) مفتاح خزانة ( سوينبرن ) على قطعة من الصلصال ، سلمها الى ( حسن ) ، الذى صنع منها نسخة طبق الأصل من المفتاح يدويا ، لتبدأ سلسلة من عمليات سرقة الوثائق من مقر الشركة ، وتصويرها ، ثم اعادتها الى الخزانة ، دون ان يشعر بهذا احد ..

وهنا اتضحت الصورة اكثر واكثر ..

واتضحت الخطورة ..

كانت هناك شبكة جاسوسية ضخمة ، يديرها ( سوينبرن ) ، وتضم عددا من الجواسيس ، من المصريين والاجانب ، يحمل كل منهم اسما كوديا خاصا ، يجعل من العسير ، بل من شبه المستحيل التوصل اليهم ..

وانتقلت الاحداث إلى مرحلة المراقبة ، حيث راح رجال الخابرات يراقبون منزل ( سوينبرن ) طوال الساعات الاربع والعشرين ، الى ان لاحظوا وجود رجل نحيل ، يتردد على منزل ( سوينبرن ) بصفة منتظمة ، حاملا بعض البيض والدجاج ، واعتاد سكان البناية على ان يطلقوا عليه اسم ( رجل البيض ) ..

وكانت البداية ..

وقبل مرور عام واحد ، كان رجال المخابرات المصرية قد كشفوا معظم اصحاب الاسماء الكودية ، فإسم ( فيليب ) يعنى الرائد البحرى ( احمد لطفى ) ، و ( بيل ) هو ( محمد عبيد ) ، وهكذا ...

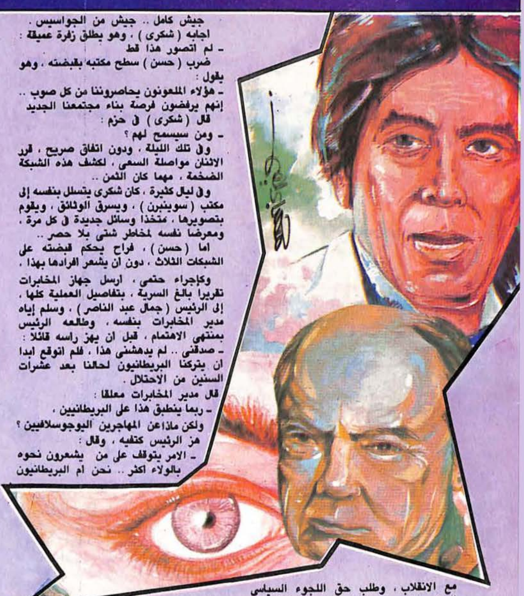
وتصور الجميع أن نهاية العملية قد حانت ، وان ملف القضية فى آخر صفحاته ..

ثم كانت المفاجأة الجديدة ..

لقد ظهر على الساحة رجل بالغ القوة ، له ملف ضخم مخيف ، فى كل اجهزة المخابرات فى العالم اجمع ، فى تلك الفترة ..

( مليوفان جليجو رابيفتش ) ..

( ورابيفتش ) هذا كان يحتل منصب مدير المخابرات السوفيتية ، قبل الانقلاب الذى



مع الانقلاب ، وطلب حق اللجوء السياسى إليها ، واقام بها مع عدد كبير من المهاجرين اليوجوسلافيين ..

ومن هؤلاء المهاجرين ، كانت تتكون شبكة جاسوسية ثانية ، يراسها ( رابيفتش ) ، ويربطها بالشبكة الاولى ، التى يراسها ( سوينبرن ) ، عن طريق واحد من ابرز ضباط المخابرات البريطانية ، واكثرهم خبرة وشهرة ، خلال الحرب العالمية الثانية ..

( جون ثورنتون ستانلى ) ..

و ( ستانلى ) هو احد قادة قوات الكوماندوز البريطانية فى الحرب العالمية الثانية ، واحد اكبر قادة المقاومة ضد الالمان فى ( كريت ) ، وحاصل على نيشان البطولة العسكرية من الملك ..

وفى هذا الوقت كان ( ستانلى ) يقيم فى ( القاهرة ) ، مع زوجة كريتية ، يونانية الجنسية ، ويعمل كهمزة وصل ، بين شبكات التجسس بعضها ببعض ..

وكلمة شبكات هنا ليست خطا مطبعيا ، فخلال العام الثانى ، وعبر مراقبة مكثفة ومستمرة لكل من ( سوينبرن ) ، و ( رابيفتش ) ، و ( ستانلى ) ، انكشف أمر شبكة جاسوسية ثالثة ، يتزعمها بريطانى اخر ، يمتلك مصنعا بسيطا للخزف فى الزمالك ، ويحمل اسم ( جيمس زارب ) ..

وذات ليلة ، هتف ( حسن بلبل ) مبهوتا :

- اننا لسنا امام شبكة جاسوسية فحسب .. إنه جيش كامل .. جيش من الجواسيس .

اجابه ( شكرى ) ، وهو يطلق زفرة عميقة :

- لم اتصور هذا قط

ضرب ( حسن ) سطح مكتبه بقبضته ، وهو يقول :

- هؤلاء الملعونون يحاصروننا من كل صوب .. إنهم يرفضون فرصة بناء مجتمعنا الجديد

قال ( شكرى ) فى حزم :

- ومن سيسمح لهم ؟

وفى تلك الليلة ، ودون اتفاق صريح ، قرر الاثنان مواصلة السعي ، لكشف هذه الشبكة الضخمة ، مهما كان الثمن ..

وفى ليال كثيرة ، كان شكرى يتسلل بنفسه إلى مكتب ( سوينبرن ) ، ويسرق الوثائق ، ويقوم بتصويرها ، متخذا وسائل جديدة فى كل مرة ، ومعرضا نفسه لمخاطر شتى بلا حصر ..

اما ( حسن ) ، فراح يحكم قبضته على الشبكات الثلاث ، دون أن يشعر افرادها بهذا ،

وكإجراء حتمي ، ارسل جهاز المخابرات تقريرا بالغ السرية ، بتفاصيل العملية كلها ، إلى الرئيس ( جمال عبد الناصر ) ، وسلم إياه مدير المخابرات بنفسه ، وطالعه الرئيس بمنتهى الاهتمام ، قبل ان يهز راسه قائلا :

- صدقنى .. لم يدهشنى هذا ، فلم اتوقع ابدا ان يتركنا البريطانيون لحالنا بعد عشرات السنين من الاحتلال .

قال مدير المخابرات معلقا :

- ربما ينطبق هذا على البريطانيين ،

ولكن ماذاعن المهاجرين اليوجوسلافيين ؟

هز الرئيس كتفيه ، وقال :

- الامر يتوقف على من يشعرون نحوه بالولاء اكثر .. نحن ام البريطانيون

وافقه مدير المخابرات

بإيماءة من راسه ، وساله :

- وبم تامر ياسيادة الرئيس .. هل نلقى القبض عليهم جميعا ؟

صمت الرئيس ( جمال عبد الناصر ) لحظات مفكرا ، ثم اجاب :

- كلا .. ليس بعد .. فمن يدرى ما الذى يمكن ان يتكشف ، مع مرور الوقت .

وكان الرئيس ( جمال ) حكيما للغاية بهذا القول ..

وبعيد النظر ايضا ..

فلم يمض نصف العام الثالث ، حتى ظهرت شبكة رابعة ، لم تكن فى الحسبان ..

شبكة جاسوسية ، كل افرادها من داخل الجهاز الحكومي ..

شبكة داخلية ..

وايضا كان ( ستانلى ) هو همزة الوصل ، بين تلك الشبكة الداخلية ، وباقى الشبكات الأخرى ..

لقد كانت ( مصر ) تواجه بالفعل جيشا هائلا من الجواسيس ، عبر اربع شبكات تجسس ضخمة ، ثم ربطها ببعضها البعض ، لتصبح دولة داخل دولة ، مهمتها الاولى هى تدمير هذا الكيان الجديد من الداخل ، وتحطيم اول تجربة لحكم المصريين ..

[illegible]

لحصر هذا العدد الهائل من الجواسيس ..

وانتفخ ملف العملية ، وتضخم بشدة ..

بل تحول الى عشرات الملفات والوثائق ..

ومع التهاب الموقف وتوتره ، قرر الرئيس ( جمال عبد الناصر ) إنهاء العملية كلها ..

والأهم انه امر بان يكون ذلك علنيا .. وفاضحا ..

* * *

« انت ( جيمس سوينبرن ) .. اليس كذلك ؟ .. »

نطقها رجل المخابرات المصرى فى هدوء ، وهو يتطلع الى وجه ( سوينبرن ) بنظرة فاحصة ، فابتسم ( سوينبرن ) ، وهو يقول :

- بل .. هو انا .. هل من خدمة يمكننى تقديمها لكم ، من وكالة ( رويتر ) ؟

اجابه ضابط المخابرات بابتسامة باهتة :

- بالطبع .. ستقدم لنا اكبر خدمة يمكنك تصورها .. ستعترف بامر شبكة الجاسوسية كلها ..

اتسعت عينا ( سوينبرن ) فى ذهول ، وكاد يهوى فاقد الوعى ، غير مصدق ان شبكته ، التى حاكها بكل الدقة والحذر ، قد انكشفت على هذا النحو ..

ولقد حاول الانكار بالطبع ، ولكن رجال المخابرات المصرية لم يمنحوه الفرصة لذلك ، فقد حاصروه بالصور والوثائق ، والادلة التى لا تقبل الشك ..

ولم يعد بوسع ( سوينبرن ) الانكار ..

لقد اعترف فى قرارة نفسه بنجاح المخابرات المصرية فى هذه القضية ..

وكان هذا يدهشه ..

بل يذهله ..

لقد خرجت المخابرات البريطانية من الحرب العالمية الثانية ، وهى اقوى جهاز مخابرات فى العالم ، باعتراف الاعداء قبل الاصدقاء ، ولم يكن يتصور ابدا ان جهاز المخابرات المصرى الوليد ، الذى لم تمض بعد عدة سنوات على انشائه ، يمكنه ان يهزم المخابرات البريطانية مثل هذه الهزيمة الماحقة ..

وكمحاولة اخيرة ، حاول ( سوينبرن ) ان يخفى وجود الشبكات الثلاث الاخرى ، ولكنه فوجىء باليوجوسلافى ( رابيفتش ) امامه ذليلا ، داخل مبنى المخابرات المصرية ، فهتف مشدوها :

- انت ؟! .. هم اوقعوا بك ؟

اجابه ( رابيفتش ) فى مرارة :

- لست وحدى يا رجل .. لقد اجاد المصريون اللعبة ، واوقعوا بالجميع بخبطة واحدة ..

هتف ( سوينبرن ) فى ذعر :

- حتى ( جيمس زارب ) ؟

اوما ( رابيفتش ) براسه إجابة ، والدموع تكاد تفر من عينيه ، قبل لحظات من وصول ( زارب ) ، الذى انضم اليهما منهارا يائسا ..

ولم يجد رجال المخابرات المصرية صعوبة ، فى الحصول على اعترافات الثلاثة ..

وكانت فضيحة مدوية ..

فضيحة تناقلتها وكالات الانباء بكل الدهشة والانبهار ، وعلى راسها وكالة ( رويتر ) ، لتعلن للعالم اجمع خبر فوز المصريين فى حرب الجواسيس ، والقاء القبض على اربع شبكات جاسوسية دفعة واحدة ..

وفى الصفحات الاولى لصحف العالم اجمع ، ظهرت صور رؤساء الشبكات الاربع ، وراء القضبان المصرية ..

وادرك العالم ان عهدا جديدا قد بدا ..

عهداتعلو فيه هامة المخابرات المصرية ..

وتسقط فيه رءوس خصومها ..

[illegible]

أطباء ولكنهم جنود

# مشروع الدكتور لتنظيم الاسرة

## وأكبر قافلة طبية مجانية في قرية بيلفيا ببني سويف




### الزمـــــان

الخميس الثاني والعشرون من أكتوبر عام ١٩٩٢ وتحديداً من الثامنة صباحاً وحتى السادسة مساء

### المكـــــان

قرية بيلفيا بمحافظة بنى سويف والتى تتميز بكثافة سكانية مرتفعة ونقص شديد فى مجال الرعاية الصحية الأولية

### الحـــــدث

أضخم قافلة طبية متخصصة شاملة ( أطفال - رجال بكافة التخصصات - أمراض نساء - مشورة طبية - تنظيم أسرة ) أعقبها لقاء جماهيرى موسع مع أهالى القرية من جهة والمسئولين بالمحافظة وأطباء مشروع الدكتور لتنظيم الأسرة من جهة أخرى.

### الموضـــــوع

مشروع الدكتور لتنظيم الأسرة يؤكد من جديد أن النجاح يبدأ حينما يكون هناك اتصال جماهيرى مباشر ومشروع الدكتور قد أخذ منذ بداية مشواره طريقاً جديداً ونهجاً متطوراً فى علاج مشكلة الانفجار السكانى

### واخيراً الحكيم وصل

فبعد أن انتهت أعمال تلك القافلة الطبية المجانية وصرف العلاج والدواء المجانى أيضاً وانتهاء عملية فرز حالات المتابعة وتحويل العمليات بعد ذلك كانت لغة الأرقام والتى يقول عنها الدكتور مجدى علام سكرتير عام الجمعية المصرية للأطباء الشبان ومدير عام مشروع الدكتور: إن الحالات التى ترددت وتعاملت مع أطباء قافلة مشروع الدكتور بلغت ستة آلاف وسبعمائة وسبعة وعشرين حالة ( ٦٧٢٧ )

وأنه قد أجريت عمليات جراحية صغرى وبلغت اثنتين وخمسين عملية .

أما فيما يخص أمراض النساء فلقد كان الإقبال متزايداً على العيادات المؤقتة التى أقامها المشروع فى قرية بيلفيا وبلغ عدد المترددات على عيادات أمراض النساء وتنظيم الأسرة وغرفة المشورة الطبية أكثر من أربعة آلاف حالة تم إجراء عمليات صغرى لعدد ثلاث عشرة حالة وقد كان هناك إقبال متزايد من سيدات القرية على وسائل تنظيم الأسرة ويضيف الدكتور مجدى علام مدير عام المشروع :بأن هذه القوافل الطبية تضع لنا مؤشرات هامة وضرورية نستبين بها على نجاح مهمتنا القومية والتى نحرص على اتمامها وتنفيذ خطواتها بكل دقة من أجل رفاهية هذا الشعب والحق يفرض نفسه فيما يخص التعاون المثمر مع قيادات المحافظات التى نعمل بها فلقد لاقت أعمال القافلة الطبية تعاوناً صادقاً







# الدكتور لتنظيم الأسرة



بداية من السيد المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ بنى سويف ومروراً بكل رجل ومسئول فى موقعه بهذه المحافظة الى المسئولين عن قرية بيلفيا خصوصاً السادة العاملين بالوحدة المحلية والمجلس القروى للقرية وحقيقة أخرى تتمثل فى الوعى الشديد لاهالى قرية بيلفيا رجالاً وسيدات فالكل يعلم حجم المشكلة ويتعامل معها بايجابية مطلقة وإنه من جانبنا نفى بالعهد الذى قطعناه على انفسنا بضرورة التعامل مع مشكلة الانفجار السكانى فى مصر بشكل متطور يتلاءم مع معطيات ومتطلبات الجماهير فشبكة العيادات الخاصة بالمشروع والتى تبلغ ١٥٠٠ عيادة تنتشر فى ١٧ محافظة مصرية .

هذا الكم من العيادات بفريق أطباء المشروع يتعامل مع الجماهير بإستراتيجية ثابتة وضعت لخدمة المواطنين وأن طريقة التعامل المباشر مع أهالينا فى قرى مصر تتبلور فى قيامنا بسلسلة من القوافل الطبية وأن مهمة اللقاءات الجماهيرية تنحصر فى ثلاثة أشياء هامة هى :

–

١ ) التعرف على مشكلات الجماهير الصحية .

٢ ) إيجاد صيغة للتعامل السليم ( الصحى – الاجتماعى ) بخصوص مشكلة الزيادة السكانية .

٣ ) تحديد الطريق والوسيلة التى يمكن أن تؤدى إلى أكبر عدد من المترددات على عيادات المشروع للحصول على أعلى مستوى من الخدمة

## دواء لكل داء

أما الدكتور عمرو طه المدير التنفيذى للمشروع فيقول : إننا بعد انتهاء أعمال القافلة نقف مع فريق الأطباء المنفذ لخطوات القافلة الطبية لنتشاورونتعرف على السلبيات قبل الإيجابيات لأن كلاهما أهم من الآخر وأقول :إننا فى كل خطوة نتقدم أميالاً نحو الهدف والذى نرجو أن يتحقق وتنحصر المشكلة السكانية ويكفى أن أقول : أن عدد الأطباء المشاركين فى أعمال القافلة قد بلغ أربعين طبيباً وطبيبة وأن التخصصات شملت : باطنة عامة – أطفال – أسنان – جلدية – أنف وأذن– عظام – جراحة عامة – رمد – نساء وتوليد – تنظيم أسرة إلى جانب معمل للتحاليل الطبية وصيدلية تصرف علاجاً مجانياً للمترددين على القافلة الطبية .

## الحقيقة على ارض المواقع

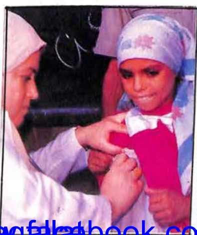
وعن تكرار التجربة واستكمال السلسة الخاصة بالقافلة الطبية يقول الدكتور سمير الألفى مدير التسويق والإعلام بالمشروع الخطة الموضوعة مسبقاً تقضى بأن ننفذ مالايقل عن أربع قوافل طبية ولقاء جماهيرى بكل محافظة ونحن نعمل فى ١٧ محافظة أى ان المجموع لايقل عن ثمان وستين قافلة طبية ولقاء جماهيرى هذه القوافل الطبية كما أوضح الزملاء د / مجدى علام ود / عمرو طه مجانية بمعنى : أن عملية المسح الطبى والتحليل والأشعة إذا لزم الأمر بالمجان وأيضاً صرف الدواء والعلاج مجاناً وأيضاً نقدم عملية متابعة وتحويل حالات مابين متابعة وإجراء عمليات جراحية إذا لزم الأمر على نفقة المشروع الخاصة كل هذا مدخل طبيعى يتميز به مشروع الدكتور للتعامل مع المشكلة السكانية بشكل أكثر فاعلية وأكثر إيجابية والنتيجة نضعها أمام المواطنين ليس فقط الخاصة بأعداد المترددين على القوافل الطبية والتى لاتقل عن ستة آلاف حالة فى كل قافلةبل امتد ذلك لنضع معطى جديداً وهو أن المشروع المستهدف منه خدمة ٣٠٠٠٠ سيدة شهرياً وأقول :أن الرقم اقترب من التضاعف وهذا مؤشر جيد من المواطنين يوضح مدى تفهم الناس فى مصر لخطورة الزيادة السكانية وكثرة الانجاب سواء على المستوى الشخصى أو المستوى القومى الى هنا وتنتهى هذه التغطية السريعة لهذه القافلة الطبية

## وتبقى كلمة

خاصة بمشروع الدكتور لتنظيم الأسرة ذلك المشروع الذى بدأ فى التفاعل مع قضية المجتمع المصرى الخاصة بالمشكلة السكانية بشكل إيجابى مما أعطى مؤشرات جديدة طبية تدل على اننا نسير فى الطريق الصحيح لايجاد الحل الجذرى لهذه المشكلة التى تستلزم تضافر كل الجهود وتنسيقاً علمياً بين الهيئات المعنية وإدراكاً قومياً بين الأفراد بان المشكلة مشكلتنانحن والحل الواجب لها بالطبع سيعود بالخير علينا نحن وكما وجه أهالى قرية بيلفيا ببنى سويف التحية والشكر لأطباء مشروع الدكتور فى قافلتهم الطبية الإنسانية فالشكر أيضاً من كل مصرى لكل جهد مصرى صميم

٠٠ كتبه فاطمة سعيد / خالد هجرس







# رسالة .. الى العالم الاخر

## لمن توجه رسالتك فى العـ



● ثروت اباظة

**رسالة الى العالم الأخر .. هل هى حلم مستحيل ؟ لقد حولها الخيال الى حقيقة حين سالت الشباب عددا من الشخصيات العامة ان يكتبوا رسائل مفتوحة لشخصيات يرغبون فى التعبير لها عن راى معين بعد انتقالها الى العالم الاخر فكانت هذه الرسائل !**

إذا كان ايوب مضرب المثل فى الصبر ، وحاتم الطائى مضرب المثل فى الكرم ، وعنترة بن شداد مضرب المثل فى شجاعة الفرد ، ولقمان مضرب المثل فى الحكمة ، فإن أنور السادات هو مضرب المثل فى شجاعة رئيس الدولة ! فى وقت اعتقد فيه العالم كله أن العرب اصبحوا جثة ، وانهم سلموا بالأمر الواقع ، واعترفوا بطول ذراع اسرائيل ، وطأطأوا رؤوسهم فى الارض خجلا وخزيا من ضياع الكرامة والأرض والعرض ، بعد هزيمة يونيو/ حزيران ١٩٦٧ ، التى تسببت فيها عنجهية الطاغوت المغرور ، والصقت بجنود مصر « خير اجناد الأرض » هزيمة هم بريئون منها براءة الذئب من دم إبن يعقوب ، تدبر الامر هو ، وليس حرب الاستنزاف التى ضربنا فيها رمال الصحراء وضربنا فيها الاسرائيليين فى المليان ، فهدموا مدن القناة ، وشردوا الناس ، فرد لهم الصاع صاعين ، ذات ساعة ظهر يوم العاشر من رمضان الموافق ٦ أكتوبر ١٩٧٣ ، عندما امر جيش مصر العظيم وطيرانه الرهيب وبحريته اليقظة بالانقضاض على القناة ، وعبورها فى ملحمة خالدة ، إعتبرها الخبراء معجزة عسكرية ، مستعينين بالله ، متسلحين بالايمان بالنفس ، والرغبة فى الثار ومحو العار ، واسترداد الكرامة والأرض ، وهرب أصحاب الأذرع الطويلة أمامهم كالجرذان ، وانهاروا أمام جنود مصر الشجعان !

وعندما راى انور السادات ان الأرض ...

استعيدت ، وان الكرامة التى فقدها العرب قد استردت ، راى فى نفس الوقت ، أن الآوان قد ان لوقف الحروب بين العرب « واسرائيل »

بعد أن فقدنا عشرات الآلاف من شبابنا الشهداء ، وبددنا فى أربع حروب عشرات المليارات من الدولارات فى شراء اسلحة على حساب شعوبنا الفقيرة ، واصبح واجبنا حقن الدماء ، والالتفات إلى التنمية وزرع الرخاء . فكان إتفاق كامب ديفيد ، والصلح مع إسرائيل ، وإستعادة سيناء كاملة ، وكرامة العرب موفورة .. وهوجم الفقيد البطل الشجاع بنذالة فى الخارج بل من العرب الذين دفعهم بالخوف « جبان العراق » لص بغداد ، كما هوجم فى الداخل من أنصار الطاغوت الراحل ، السادرين فى الغيبوبة ، وأحلام المكاسب الشعبية ، التى ثبت انها وهمية ، بدليل أن خطوات الاصلاح الاقتصادى تلغيها تباعا بلا إستثناء .

يكفيك فخرا يابطل الحرب والسلام ان بعض العرب الذين هاجموك بلا هوادة ، يجلسون اليوم مع الاسرائيليين فى مفاوضات السلام ، على أمل الاقتداء بما حققته أنت فى كامب ديفيد ، من أجل إقرار السلام العادل لكل الأطراف ، والتفرغ لتحقيق الرخاء فى المنطقة التى كرمها الله وجعلها مهبط الوحى ومهد الانبياء . ولك الف سلام يابطل الحرب والسلام .

### نجيب المستكاوى

فى البداية يرسل الكاتب الصحفى ثروت أباظة رسالتين الى العالم الآخر الأولى الى الرئيس الراحل انور السادات والثانية الى أبيه الأديب السياسى دسوقى أباظة .

الزعيم الخالد محمد انور السادات ..

نم ملء عينيك قريرا هانئا فقد اديت واجبك أروع ما يكون الأداء وأنك خالد على الزمان مهما يحاول المرجفون والظالمون فالحق دائما هو الباقى على التاريخ فلولاك ومعك حسنى مبارك ما انتصر العرب ...

**تحقيق**
**طارق آبراهيم**

ولولاك ما كان سلام .. هذا السلام الذى يتراكض نحوه العرب والفلسطينيون اليوم ولا يصلون الى ما حققته أنت لهم يوم وقعت ميثاق السلام وفى كل يوم يزداد انصارك من العرب ومن المصريين على السواء ..

فليتقبلك الله بين الصديقين والشهداء واحاطك واسع رحمته ..

أما الرسالة الثانية فهى :

ابى العزيز

اقول ما قاله الشاعر فى رثائك ..

نم ملء عينيك لا

الحياة خليقة ..

بك ان تعيش ولا

الخلود مشاع

**ونحن بعدك لا نشعر بروعة الحياة وعظمتها وانما نحيا لها لانها فرضت علينا ان نعيشها نحاول فيها ان نترسم خطاك ونسير على دربك ولكن الطريق وعر والسبيل ملىء بالعقبات إنتظرنى فإنى مشوق اليك فبلقائك يصبح الموت امنية تهفو اليها نفسى وكم ارجو ان يكون مكانى الى جوارك واملى فى رحمة الله وغفرانه لا يقف به حد ..**

### ثروت اباظة

ويرسل اللواء جمال حماد المؤرخ العسكرى الشهير رسالتين الى العالم الآخر الى الرئيس الاسبق محمد نجيب والقائد العظيم صلاح الدين الايوبى يقول فى الرسالة الأولى ..

الرئيس الاسبق .. محمد نجيب ..

لقد تضافرت عوامل عديدة بسبب الصراع على السلطة لمحاولة محو تاريخك وإنكار دورك العظيم فى قيادة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى اصعب اوقاتها .. حينما كان نجاحها معلقا فى يد القدر ... وكذا إنكار رئاستك لأول جمهورية فى مصر .. وقد عانيت فى سنواتك الاخيرة مرارة الظلم ...



● يوسف عفيفى

ريفى مهجور دون اى ذنب جنيته سوى الرغبة فى التوصل الى طريقة تخلصهم منك ومن شعبيتك الجارفة .. ولكن صبرا إن كان هذا الجيل قد انكر حقك وجهل تاريخك .. فإن الأجيال القادمة سوف تدرك تماما قيمتك وحقيقة دورك وسوف تمجد شجاعتك فى ميدان القتال فى فلسطين عام ١٩٤٨ وسوف يطلق إسمك على أهم الشوارع والميادين فى مصر .. نم قرير العين هانئا فقد عشت شريفا ومت شريفا .. ضاربا أروع الأمثلة فى الزهد والتواضع والشرف وإنكار الذات والتفانى فى خدمة الوطن ..

والرسالة الثانية هى :

القائد العظيم صلاح الدين الأيوبى ..

لقد إمتلا بيت المقدس

الذى حررته من الصليبيين

المستعمرين ببيوت المهاجرين اليهود الذين قدموا من الاتحاد السوفيتى ومن شتى أركان الدنيا محاولين طمس الهوية العربية للمدينة المقدسة التى بها المسجد الأقصى المبارك ..

إن العرب فى أشد الحاجة اليوم الى قائد عبقرى مثلك يجمع كلمتهم ويوحد كفاحهم ويلم شملهم كما فعلت انت لكى يجدوا مكانا لهم فى هذا العالم الذى لم يعد يحترم سوى لغة القوة .. لانزال ياصلاح الدين بعد ثمانية قرون نفتخر بانتصارك فى المعركة الفاصلة حطين التى خلدت فيها إسمك واثبت فى ساحتها ... صفوفهم وانفقت ...



● حسن ابو باشا



● وحيد حامد .

# ــالم الاخر .. وماذا تقول له ؟

## خطابات عاجلة للسادات وعبدالناصر والامام محمد عبده ويوسف ادريس وام كلثوم والريحانى !



● نجيب المستكاوى



● جمال حماد

كلمتهم ولا يزال بيت المقدس يذكر تحريرك له ليلة الاسراء والمعراج في السابع والعشرين من رجب عام ٥٨٣ هجرية ١١٨٧ ميلادية .. وتذكر مدى تسامحك مع اعدائك وما اظهرت من رحمة بالنسبة للنساء والأطفال والأسرى والضعفاء ومدى إحترامك للأديان الثلاثة وكيف سمحت لجميع أهل فلسطين بحرية العبادة دون أى ضغط او قهر وهى الروح الاسلامية الأصيلة التى استمرت على مر الزمان منذ تحريرك للمدينة المقدسة حتى سقطت في يد الاحتلال الاسرائيلى في يونيو ١٩٦٧ ..

لقد أشاد مؤرخو الفرنجة بشهامتك صلاح الدين ورحمتك وعدم تعصبك حتى ان احدهم وهو ليهن ذكر انك أعظم فاتح يتمتع بقلب رحيم ليس في زمانك فحسب بل ربما في كافة الأزمان .. رحمة الله عليك ياصلاح الدين يامحرر القدس وفارس العروبة وبطل الاسلام ..

### جمال حماد

ويرسل اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق ثلاث رسائل إلى العالم الآخر لثلاث شخصيات هم : الامام محمد عبده والرئيس الراحل جمال عبد الناصر وكوكب الشرق ام كلثوم واولى هذه الرسائل الى الأمام محمد. عبده ..

فضيلة الامام الفاضل ..

مازلنا نسترجع قولتك التاريخية عندما عدت من رحلة الى اوروبا وسئلت عن إنطباعك عن هذه الرحلة فذكرت انك وجدت هناك إسلاما ولم تجد مسلمين وهنا في بعض الأحيان تجد مسلمين ولا تجد إسلاما .. نحن في حاجة الآن الى أن نسترجع فلسفة هذه الحكمة الدينية التاريخية حتى نعود الى تقاليدنا الاسلامية السمحة .. فمازال هناك بعض الناس يشوهون الاسلام ويبتعدون عن الحقيقة فأصبح العنف باسم الاسلام والقتل باسمه ايضا والشكليات بدلا من القيم الجوهرية للاسلام .. والآن .. كم نحن في حاجة لأن نستوعب قولتك الشهيرة حتى يكون الاسلام هو الاساس الذى ننطلق منه الى آفاق التقدم والتطور حتى نلحق بالعالم الحديث ولا نتخلف عن الركب ..

والرسالة الثانية

الزعيم الخالد جمال عبد الناصر ...

لا شك ان التاريخ سيظل يذكر جمال عبد الناصر قائدا تاريخيا لمصر .. وأيضا سيذكرك المصريون مع كل المتغيرات التاريخية التى قامت بها ثورة يوليو ولكننا كنا نتمنى ان تحدث هذه الثورة التطور الديمقراطى الذى وعدت به عند قيامها كأحد مبادئها الستة لأن تأخر تنفيذ هذا المبدأ مازال يحدث أثره حتى الآن ..

فمازال العزوف عن المشاركة الجماهيرية في الحياة السياسية يضعف من الممارسة الديمقراطية ومازالت الأحزاب السياسية القائمة تفتقد الروح الحزبية التى تدفعها الى العمل السياسى المثمر والتى تؤثر في الوجدان الجماهيرى ليتفاعل مع قضايا بلده الضرورية ..

كم كنا نتمنى أن تغرس بذور الديمقراطية قبل رحيلك لتطرح في وجودك ولكن تأخرت هذه العملية في عهدك ومازال هذا أحد المطاعن الرئيسية التى توجه الى انجازات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وتقلل منها ..

الرسالة الثالثة

الهرم الرابع .. كوكب الشرق .. أم كلثوم ..

كنت ياسيدتى الحاجز العظيم الذى تنكسر عليه كل الالحان الشاذة الغريبة على اذان المستمع المصرى والعربى .. ووجودك بيننا كان صمام الأمان للذوق الرفيع للموسيقى العربية ولكننا الآن نشعر بالحاجة الشديدة اليك ولدفء صوتك بعد أن أصبح كل صوت شاذ بإمكانه الصعود الى ميكروفون ليصرخ فيه مدعيا ان ذلك غناء ولا نجد من يحمينا سواك فليتك تعودين ولو يوما واحدا لتسقط هذه الأصوات في بحر النسيان ..

### حسن ابو باشا

ويرسل الاذاعى الأستاذ جلال معوض رسالته الى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فيقول : الزعيم .. القائد .. جمال عبد الناصر .. باق أنت ياعبد الناصر وستبقى حيا في ضمير شعبك ووجدانه .. بل في ضمير الأمة العربية كلها ووجدانها .. بما حققته من إنجازات بوقوفك الى جانب الفلاح المصرى تحرره من رق الاقطاع والى جانب العامل المصرى تحرره من سيطرة رأس المال .. بإصدارك قانون الاصلاح الزراعى ومجانية التعليم .. بتحقيق الجلاء .. برفضك الدخول في الاحلاف الاجنبية .. بتأميم قناة السويس .. بتحقيق أول وحدة عربية في التاريخ الحديث .. ببناء السد العالى الذى لولاه لتعرضت مصر لسنوات للجفاف .. بإنشاء مئات المصانع .. بمساندة حركات التحرير في الوطن العربى وفي إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية .. بمواقفك البطولية وصمودك أمام القوى العاتية .. بتحديك للاستعمار .. بتأميم البنوك الأجنبية التى كانت تقتص ثروة مصر .. بإيجاد نهضة ثقافية وفكرية وادبية وفنية .. بقامتك الشامخة .. بكل الكبرياء والعزة .. باق انت ياعبد الناصر رغم كل محاولات التضليل وأحاديث الزيف .. يوم رحيلك سار ستة ملايين مصرى وراءك إمتلأت بهم شوارع القاهرة وملايين أخرون في كل أرجاء الوطن العربى كله .. فهل اكثر من هذا الدليل .. تحية لك ياعبد الناصر أيها القائد المعلم .. أيها الزعيم الخالد ..

### جلال معوض

ويرسل الكاتب الساخر يوسف عوف رسالتين الى الكاتب الساخر برنارد شو ونجيب الريحانى ..

الرسالة الأولى

استاذى ومعلمى الكاتب الايرلندى العظيم برنارد شو .. كنت متحمسا للاشتراكية والتحول التدريجى اليها ومؤمنا بحتمية الحل الاشتراكى لقضايا العصر للدرجة التى اصابت بعض أعمالك بعيب خطير عندما وضعت على السنة بعض أشخاصها عبارات لا تنبع عفويا من الشخصية ولكنها افكارك أنت وضعتها على السنة هذه الشخوص وكان هذا يعتبر من العيوب المضنية في أعمالك المسرحية .. لقد ناديت بالاشتراكية وهاجمت البرجوازية المتطلعة والطبقة الأنجليزية الأرستقراطية ورؤوس الراسمالية ووها هى الاشتراكية قد سقطت سقوطا شنيعا .

فهل مازلت مصرا على آرائك حول الاشتراكية وهل يتبقى من أعمالك الفنية التى ناديت فيها بالاشتراكية سوى الفن نفسه ونفس هذا الخطأ . اعممه ايضا على بريخت الكاتب المسرحى الألمانى العظيم ..

والرسالة الثانية

الفيلسوف المصرى لحما ودما .. الضاحك نجيب الريحانى .. اغثنا يرحمكم الله مما يحدث على ساحة الكوميديا هذه الأيام .. فالكوميديا المقدمة الآن ضعيفة .. رخيصة .. فجة .. خالية من المضمون والفكاهة ايضا ..

ادركنا واغثنا ببعض من أعمالك المسرحية مع بديع خيرى لكى يسير على نبراسها كتاب ومخرجو الكوميديا وممثلوها في هذه الأيام الفنية الرديئة ..

لقد اضات فترة الأربعينيات بنور إعمالك العظيمة وحل الظلام الآن على الكوميديا المصرية ..في المسرح .. فلا هى تحوى مضموننا ولا هى حتى كوميديا تضحك الناس ..

### يوسف عوف

ويرسل المؤلف السينمائى وحيد حامد رسالة قصيرة الى الأديب الراحل يوسف إدريس هى :

الأستاذ يوسف إدريس ..

كنا نتمنى ان يطول بك العمر حتى نقرأ كلماتك في هذه الأيام !

### وحيد حامد

## الى روح بطل الحرب والسلام

مشهدان كان لهما في نفسى أبلغ الأثر ، مشهد ارمسترونج رائد الفضاء وهو يخطو فوق القمر ، ومشهد البطل أنور السادات وهو ينزل من الطائرة المصرية في مطار اللد ، شامخ الأنف مرفوع الرأس موفور الكرامة ليقابل زعماء إسرائيل المبهورين ، على مشهد من العالم كله إعجابا بشجاعة بطل الحرب وبطل السلام ..

شركة مصطفى على للإضاءة الحديثة

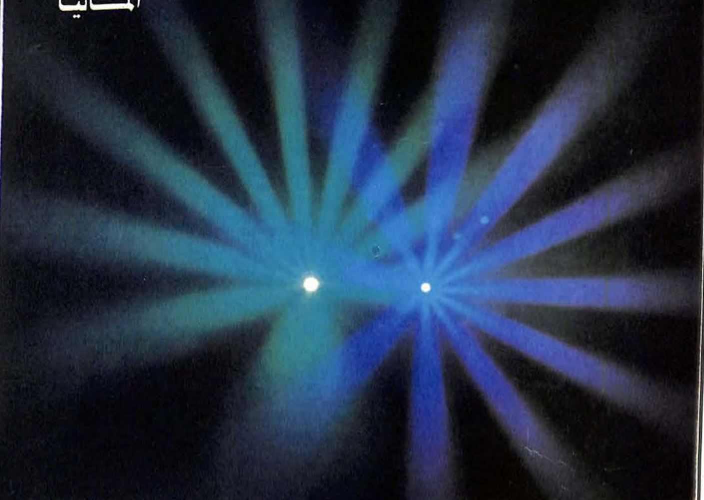
MOSTAFA ALI MODERN LIGHTING CO.

ترخيص تصنيع وحدات الإضاءة الداخلية والخارجية

من شركة

SIEMENS سيمنس

المانيا



القاهرة : المركز الرئيسى :

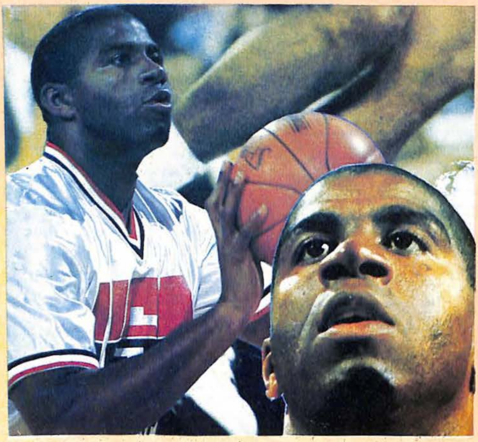
٣٦ شارع رشدى عابدين ت : ٣٩١٠٧٩٥ / ٣٩١٠٧٩٦ / ٣٩٠٠٢١١ / ٣٩٠٠٢١١

ص.ب : ١٦٧٥ - القاهرة تلكس : ٢٢٢٧٤ M. A. U. N

الرمز البريدى : ١١٥١١ - العنوان التلغرافى سمانتوب - فاكس : ٣٩٠٢٣٦٦ ٠٢.

الإسماعيلية : شارع الجمهورية وطارق بن زياد ت : ٢٢٥٤٧٧ / ٢٢٤٨٧٧ / ٠٦٤.

المصنع : قرية طناش محافظة الجيزة



للمرة الثانية والأخيرة :

# ماجيك جونسون يعلن اعتزاله

# الإيـــــــدز يطيـح بأحـلام ملـك السلة الأمريكى فى الاســـــــتمرار

اعداد :
**محمود القصاص**

حتى وقت قريب كان اغلى لاعب كرة سلة فى العالم والنجم الاول فى دورى المحترفين فى امريكا والرياضى ذى الشعبية الكاسحة والذى يحسده عليها القادة والسياسيون .

واطلق عليه لقب الساحر جونسون لقدراته الخرافية على المراوغة والافلات بالكرة والتصويب من مختلف الزوايا والأوضاع وكأن السلة طوع اوامره ورهن اشاراته .

ولا شك انك ـ ومعك الملايين ـ استمتعت ببعض هذه اللمحات الجميلة فى مباريات فريق الاحلام فى دورة برشلونة والتى لا توضح الا النذر اليسير من قدرات هذا اللاعب مقارنة بادائه فى الدورى الامريكى .

ومثله مثل كل نجوم السلة الامريكيين بدأ نجمه يلمع فى دورى الجامعات حيث كان يلعب لفريق جامعة ميتشجان وبمجرد بدء ظهوره فى مباريات الدورى ايقن خبراء اللعبة انهم امام لاعب فذ قدراته غير عادية وطوله متران وخمسة سنتيمترات وفوق هذا يعشق اللعبة لحد الجنون !

وبمجرد تخرجه من الجامعة واجه سيلا من عقود الاحتراف واختار ان يلعب لفريق لوس انجيلوس ليكرز وهو احد اقوى فرق السلة فى امريكا ومنافس دائم على بطولة دورى المحترفين وهو النادى الذى كان يلعب له اللاعب الاسطورة كريم عبد الجبار وقاده للفوز ١٧ مرة ثم اعتزل مؤخرا تاركا قيادة الفريق للساحر جونسون الذى استطاع قيادة فريق الليكرز للوصول لنهائى الدورى تسع مرات وحصل على البطولة بالفعل خمس مرات وعمره ٣٢ [illegible] امامه سنوات طويلة قبل ان يعتزل خاصة ان نظام التدريب بالنسبة للمحترفين يطيل عمر اللاعب كثيرا ومن المعتاد ان يستمر اللاعبون فى الملاعب عدة سنوات بعد الثلاثين .

وفجأة وبدون مقدمات صدم جونسون عشاقه ومعجبيه واعلن فى مؤتمر صحفى فى نوفمبر من العام الماضى انه يحمل فيروس الايدز وسيتوقف عن ممارسة كرة السلة !

واثار هذا الاعلان وقتها ضجة هائلة فى امريكا حتى ان الرئيس السابق جورج بوش اعلن انه يحيى جونسون لشجاعته اذ اعلن انه مصاب بالمرض اللعين رغم انه لم يكن احد يعلم بذلك . المهم فى الامر ان جونسون يحمل فيروس الأيدز لكن لم يمرض بعد اى انه حامل للمرض وليس مريضا فعليا ولذا قرر الأطباء منعه من ممارسة اللعبة او على الأقل ممارستها بهدوء شديد حتى يستطيع جسمه مقاومة الفيروس .

وتوقف جونسون عن ممارسة اللعبة عدة اشهر بالفعل لكن ضغوط المسئولين فى فريق الليكرز وضغوط [illegible] اوليمبياد برشلونة جعلته يفكر مرة اخرى فى العودة للملاعب واعلن فى شهر فبراير انه سيمارس اللعبة مرة اخرى ولكن بمجهود معتدل . وبالفعل لعب جونسون اول مباراة له بعد العودة فى الصالة المغطاة بمدينة اورلاند بفلوريدا مع فريقه الليكرز وتألق وابدع حتى ان المشجعين خرجوا فى مظاهرة بالسيارات بعد المباراة احتفالا بعودة نجمهم !

واستمر تألق جونسون حتى نسى الجميع او تناسوا انه مصاب بالايدز ولعب جونسون مع فريق الأحلام فى برشلونة واستمر تألقه وايقن الجميع ان امامه موسما او اثنين على الأقل قبل ان يعتزل .

وفجأة فى منتصف الشهر الماضى عقد جونسون مؤتمرا صحفيا واعلن اعتزاله اللعب نهائيا ! والطريف ان مؤتمره الصحفى جاء فى نفس موعد المؤتمر الاول الذى عقده منذ سنة وقد قال جونسون فيه : لقد فكرت كثيرا وتحدثت مع زوجتى « كوكى » واسرتى ووجدت انه فى صالح الجميع اعتزالى من الليكرز .

ويبدو ان النجم الأمريكى ايقن انه لا يستطيع الاستمرار بأى صورة كانت لأنه كان قد تعاقد بالفعل بمبالغ طائلة مع فريقه كما ان مبارياته تحاط بقدر هائل من الدعاية والاهتمام وكان [illegible] كثير من نجوم السلة قد اعترضوا على عودة جونسون للملاعب ومنهم زملاؤه فى فريق الاحلام الذى شاهدناه فى برشلونة خوفا من الأصابة بفيروس الايدز الذى يمكن ان ينتقل اليهم من الاحتكاك اثناء اللعب خاصة اذا حدثت اصابات وهو امر معتاد فى مباريات المحترفين .

كما صرح احد مديرى دورى المحترفين لكرة السلة رفض ذكر اسمه بانه يتعين على جونسون ان يتنحى جانبا منعا لتفاقم مرض الأيدز بين اللاعبين ولان اداءه لن يكون كسابق عهده مما سيصيب معجبيه بخيبة الامل .

ويبدو ان جونسون اقتنع بوجهة النظر هذه اذ انه يمتلك ثروة طائلة ولا حاجة به للتضحية بصورته امام معجبيه مقابل اضافة المزيد لهذه الثروة . وهو فى كل الاحوال لن يستمر اكثر من موسمين فالأفضل ان يعتزل الآن ويدخر طاقاته لمقاومة المرض اللعين . وهكذا انهى جونسون وجوده فى الملاعب بصورة مشرفة . وانتهت للابد اسطورة الساحر جونسون وفى انتظار عملاق آخر يملأ فراغه لا نملك الا الدعاء لله سبحانه وتعالى ان نبقى [illegible]

# عباس محمود العقاد



بقلم:

**سعدالدين وهبه**

عندما استقرت بى الحياة فى القاهرة فى أواخر عام ١٩٥٤ نقلت اليها عادة كنت قد اكتسبتها عندما كنت أعيش فى الأسكندرية وكانت أقرب ما تكون إلى الهواية التى أمارسها بعشق كبير وتلذذ واضح أسعى اليها كلما استطعت الى ذلك سبيلا وهى المرور على جميع المكتبات التى تقع فى منتصف المدينة لافرق فى ذلك بين المكتبة العربية أو الافرنجية ولا فرق ايضا بين مكتبة تبيع الكتب الجديدة او تلك التى تبيع الكتب القديمة ..

وليس الطواف هو مجرد الوقوف أمام الفترينات وقراءة أغلفة المعروض خارج المكتبة وهى الكتب التى يتصور صاحب المكتبة انها تحظى باهتمام القراء أو هى آخر ماصدر من كتب جديدة ، ولكن مع التردد المتصل نمت علاقة حميمة بينى وبين أصحاب المكتبات أو مديريها فأصبحت مرحبا بى عندما ادخل إلى المكتبة ثم تتجاوز طقوس مجرد المشاهدة ، بل أصبح من حقى أن اقلب فى الكتاب ، وقد تمتد لحظات التقليب الى نصف الساعة قد تكفى فى بعض الأحيان إلى الاتيان قراءة على أهم ما فى الكتاب، واصبح من علامات الترحيب بى كذلك أن يحضر لى صاحب المكتبة أو مديرها الكتب الجديدة بنفسه وأن يحتفظ لى بنسخة مما يعتقد أنه يقع فى اهتمامى إذا كانت حصيلته نسختين ورأى نسخة يحملها قارىء إذ تأخر ظهورى أمامه .

خلاصة القول : إن علاقة صداقة متينة جميلة قد نشأت بينى وبين عدد كبير من أصحاب المكتبات فى القاهرة حتى إذا طال غيابى سألوا عنى بالتليفون او أرسلوا لى بعض ما يرد إليهم من إصدارات جديدة .. هذه الهواية كانت تحقق متعة أخرى وإن كانت غير مقصودة لذاتها هى الفسحة فى المدينة ومشاهدة محلاتها والمترددين عليها وبذلك تكون قد اكتملت نزهتى فى المدينة الكبيرة .

فى عصر احد الأيام من شهر يناير عام ١٩٥٩ كنت اقوم بجولتى المكتبية فى وسط القاهرة ، اذكر انى فى ذلك الوقت كنت أقضى وقتا طويلا فى مكتبة أجنبية بشارع عبدالخالق ثروت ، وكنت عن طريقها مشتركا فى بعض المجلات الانجليزية المتخصصة فى السينما والمسرح ، كان يستوردها صاحب المكتبة فى كل شهر وكانت هناك مكتبة أخرى بشارع عماد الدين بالقرب من التقائه مع ٢٦ يوليو .. الملاحظة التى لم أجد لها تفسيرا حتى الآن ان المكتبتين تحولتا إلى محال للأحذية ولا أعرف العلاقة بين المكتبة والأحذية ، وأذكر ايضا ان مكتبة فرنسية على ناصية شارعى شريف وقصر النيل قد تحولت الى محل أحذية كذلك ، وقد احصيت عددا كبيرا من المكتبات فوجدت انها تحولت جميعا إلى محال احذية وربما هذا هو الذى دفعنى إلى كتابة مسرحية من مسرحيات الفصل الواحد نشرها ( الأهرام ) لى فى السبعينات عن مكتبة تحولت إلى محل أحذية باسم ( احذية طه حسين ) .

إنتهيت من جولتى امام مكتبة الانجلو وكانت إحدى المكتبات التى تعودت ان اتردد عليها ، وكانت تجمع فى ذلك الوقت بين الكتب العربية ومجموعة لا باس بها من الكتب الاجنبية ، وقطعا تناقصت الكتب الأجنبية مع ازدياد عوائق الاستيراد ، وكنت أعرف صاحب المكتبة وكان قد اعتاد أن يلقانى بترحاب شديد كلما سنحت لى فرصة زيارته .. فى ذلك اليوم من عام ١٩٥٩ رايته داخل المكتبة وكان يقف معه عملاق لايمكن لأى عين أن تخطئه .. كان عباس محمود العقاد ..

وللعقاد فى ذهنى اكثر من حكاية .. عرفته سياسيا يهاجم الوفد بعد ان كان وفديا متحمسا ايام سعد ، وفى مطلع قيادة النحاس وكنت وفديا متحمسا فلم احبه وعندما إقتربت من كتبه فى بداية قراءاتى لم اهضمه ، لم يكن ممتعا سهلا كتوفيق الحكيم ولا كان جزل العبارة كطه حسين ، لكنى ادركت من قراءاتى الأولى أنه عقلانى وأنه يكتب فى استعلاء شديد وأنه يستعرض ثقافته فى كل ما يكتب ، قرات له مبكرا ( عالم السدود والقيود ) وكان عن تجربته فى السجن عندما حوكم بتهمة العيب فى الذات الملكية ، فقد أهان الملك فؤاد وحبسه ستة أشهر ، كتب تجربته عنها بحرارة شديدة .. إحترمته وقطعا لم يكن الكتاب كغيره من كتبه صعبا مفعما بالأفكار والآراء ولكنى عدت له عندما تقدمت فى القراءة وزاد إدراكى لما أقرأ واستطعت عندئذ ان افصل بين إعجابى به ككاتب وهو إعجاب قد يسلم إلى الحب وكراهيتى له كسياسى .. وفى أيام الحرب العالمية الثانية ظهر العقاد كواحد من أكبر الدعاة للحلفاء ومن أكثر المهاجمين لهتلر وللنازية ، وعندما تقدم الألمان والطليان فى صحراء مصر إلى العالمين سافر العقاد هربا إلى السودان ، وبوعى تلك الايام ولاعجابنا الشديد بهتلر وكراهيتنا الشديدة للانجليز وعدم تمييزنا بين الديمقراطية والنازية كرهنا العقاد .

ثم قامت الثورة وفى سنواتها الاولى قيل عن العقاد كلام كثير ، إنتهت كراهيتنا له كعدو للوفد وبدأنا نسمع قصصا غريبة عن العقاد وهو انه يهاجم الثورة فى ندوته الاسبوعية هجوما شديدا ، حتى انه كان يسمى عبدالناصر عندما يرد إسمه على لسانه بالديكتاتور ، وتطوع بعض المترددين على ندوة العقاد بنقل هذه القصة ( للأجهزة ) وأرادت الأجهزة ان تتاكد من إتجاه العقاد وما ينسب إليه فدسوا له فى ندوته بعض رجالهم أو عملائهم وعادوا يؤكدون ما نسب إلى العقاد ، ورفعت الأجهزة تقريرا عاجلا بما وصل إليها واقترحت فى نهاية تقريرها إعتقال العقاد ورفع إلى الرئيس عبدالناصر ، وفوجئت الأجهزة بعبد الناصر يؤشر على التقرير بما يعنى ( ليس لكم شأن بالعقاد أو بما يقول وإمتنعوا عن إرسال عملائكم الى بيت العقاد ليقل ما يريد ليس لكم شأن به ) .

هذا قول سمعته ولا أملك دليلا عليه وربما كذبه كثيرون حتى من حسنى الظن بالرئيس عبدالناصر وسلوكه .. لا أملك دليلا على ذلك ولكن القصة التى سارويها بعد والتى كنت أجد شهودها والتى اقطع بوقوعها تشير بدلالة واضحة إلى ان موضوع شجب عبدالناصر للتجسس على العقاد وعدم محاسبته على ماقاله موضوع حقيقى .

وأعود إلى مكتبة الانجلو .. عندما شاهدنى صبحى جريس وتقدم خطوة ليصافحنى ، ووجدت نفسى فى مواجهة العقاد وقدمنى صبحى جريس للعقاد فمد يده ليصافحنى وهو يقول :

- أعرفه

وسرحت .. العقاد يعرفنى متى وكيف وأين .. ويبدوا أن وجهى نطق كل هذه الأسئلة فقد قال إستكمالا لكلمته :

- انا اقرأ الشهر وهى مجلة جادة تعجبنى .

ودهشت مرتين الأولى من أن العقاد يقرأ الشهر وانها تعجبه كذك وتمتمت بكلمات الشكر وقطعها صوت صبحى جريس يقول للعقاد :

- إذا كانت تعجبك حقا فلماذا لاتكتب فيها .

وحملقت ولم انطق مع ان الموقف كان يتطلب منى ولو كلمة واحدة ، وقبل أن ابحث او أجد هذه الكلمة كان العقاد قد قال :

- ما عنديش مانع إذا كان الاخ سعد يريد ذلك حقا .

عندئذ وجدتنى اقول :

- هذا أمل لايراودنى ولو فى الحلم

ورد العقاد بان وضع يده على كتفى وربت فى حنان وهو يقول :

- إذن نلتقى فى ندوة يوم الجمعة وتبقى معى بعد الندوة لنتحدث وصافحنا العقاد وخرج وأنا مازلت فى وجوم شديد .. افقت على صوت صبحى جريس يسالنى :

- ورطتك

واجبت بصدق شديد جدا

- مش عارف

وخرجت الى البيت .

إذن هو العقاد الذى كرهته ضعف ما أحببته والذى قرات عنه وسمعت عشرات بل مئات القصص تحكى عن جبروته وقسوته وسلاطته وكل ما يخيف . وهو فى الوقت نفسه العملاق الكبير الكاتب العصامى الذى يحمل الابتدائية ويدانى فى ثقافته فطاحل الأدباء فى جميع أنحاء العالم ، وهو ابن الفلاح الفقير ووصل إلى ان اصبح عضوا بمجلس الشيوخ مع الباشاوات من علية القوم أصحاب النياشين والعزب والرتب والألقاب .

كنت قد أصدرت مجلة الشهر فى مارس ١٩٥٨ وأنا لا أملك مليما واحدا لشراء رزمة ورق لاصدار مجلة ادبية شهرية ، ولكن بحماس بعض الشباب بعض الأصدقاء صدرت الشهر ولكن كيف صدرت وكيف استطاعت ان تستمر فى الصدور لأربعين شهرا فهى قصة أخرى ولكن محصلها الآن ونحن بصدد الحديث عن العقاد انى لم اكن ادفع لكتاب الشهر ، كانوا جميعا يكتبون بلا مقابل إبتداء من الدكتور عبدالقادر القط والدكتور رشاد رشدى ورجاء النقاش ونعمان عاشور إلى شباب تلك الأيام من محفوظ عبدالرحمن وسليمان فياض . . واحد فقط كنت أدفع له خمسة جنيهات فى المقالة هو المرحوم الدكتور محمد مندور فرحمة الله عليه لم يكن موظفا لم يكن له دخل إلا قلمه لذلك كان هو الاستثناء الوحيد ومبلغ الجنيهات الخمسة لايليق بمكانة مندور ، ولكن يليق بظروف المجلة المالية وها هو العقاد يبدى موافقته على الكتابة فى الشهر بكم .. وسألت وعرفت انه يتقاضى من بعض المجلات ما بين الخمسين والسبعين جنيها [illegible]
عن المقالة [illegible]

لم أنم إلى أن كان يوم الجمعة وذهبت الى شارع سليم الأول فوجدت نفسى فى صالون العقاد ودارت مناقشات كثيرة لم أع منها شيئا بل كنت أستعجل الوقت لأنفرد به كما قال بعد أن ينصرف الزوار وإنصرفوا وبقى أحد أخصائه ولكنه باشارة بيديه استطاع ان يصرفه وجلسنا وحدنا وشكرته على استجابته لرجائنا وحكيت له بعض ما عانيته وأعانيه فى إصدار الشهر ، وفهم طبعا ما أهدف اليه من حديثى وقاطعنى قائلا :

ـ لن اكلفك كثيرا ستدفع لى خمسة عشر جنيها .

وتنفست الصعداء واقبلت أشكره فى حرارة صادقة فهو رجل يعيش فى بيت متواضع ولا دخل له إلا مما يكتبه فلا مجلس شيوخ ولا نواب ولا أحزاب ولا سياسة فهو قطعا يحتاج لضعف هذا المبلغ فى أية مقاله يكتبها .

إتفقنا وقال لى :

ـ يوم خمستاشر فى الشهر ستصلك المقالة .

وهذا هو الالتزام .. لم يتخلف عن هذا الموعد حتى عندما يسافر فى اجازته السنوية الى اسوان يصل إلى المقال فى موعده .. تخلف مرتين المرة الأولى تصورت أن طارئا طرأ أخره فانتظرت ثلاثة أيام ثم اتصلت به تليفونيا فرد عليا بغضب شديد وقال كلاما لم افهمه .

ـ لما تعرف إسمى ابقى اكتب عندك .

اعرف إسمك ازاى يا استاذنا وانت تاج راسنا .. ثم إكتشفت أن كاتب الحسابات الذى كتب الايصال وارسله مع الخمسة عشر جنيها ليوقعه عند تسلم المبلغ كتب إسمه ( محمود عباس العقاد ) وقع الايصال ثم قرر الا يكتب فى المجلة وذهبت له فى ندوة يوم الجمعة وانتظرت حتى إنصرف رواد الندوة واعتذرت وقبل الاعتذار وكتب بعد أن مر عدد دون أن يكتب .

والمرة الثانية لم أتصل به تليفونيا ولكنى ذهبت إذ استنتجت ان شيئا قد أغضبه وعندما انفردت قال :

ـ لقد اهديتك نسخة من ديوانى ( ديوان من دواوين ) منذ شهرين ومر عدد وعدد دون أن تنوه عنه فى باب الكتب الجديدة فى المجلة فى الوقت الذى تنوه فيه عن كتب تافهة لم اكن اتصور أن شيئا كهذا يغضبه ولكنى صالحته ونوهت عن الديوان فى العدد التالى مباشرة .

وذات يوم حدث بينى وبينه ما حدث ... وذهبت إلى ندوة العقاد ذات جمعة فى شهر مايو ١٩٥٩ وجلست بعد الندوة ودار بيننا الحديث وكان ـ رحمه الله ـ رغم إستاذيته يسألنى فى تواضع جم :

ـ تحب اكتب عن ايه الشهر ده .

وفى مرات كنت أقترح عليه موضوعا وفى مرات اخرى كنت اقول له اى شىء تكتبه سيكون رائعا . فى تلك المرة حدثته عن خبر حملته وكالات الأنباء من روما وقرأته فى جريدة الجمهورية عن ناشر إيطالى أعلن انه يقوم بترجمة أعمال كاتب سوفيتى إسمه ( باسترناك ) إلى الايطالية بعد أن حصل على الأصول مهربة من داخل الاتحاد السوفيتى ، وكان ومان التركيز على رواية إسمها ( دكتور زيفاجو ) . وما أن سمع منى العقاد هذا الخبر الذى كنت أتصوره جديدا وكان علينا فعلا فإذا به يقول :

ـ قرأته .

فسألته فى دهشة .

ـ قرأت ماذا .

وأجاب وهو يقف .

ـ قرأت رواية ( دكتور زيفاجو ) بالانجليزية وهى عندى . وتناول كتابا من المكتبة عبارة عن مجموعة ملازم لم يجلد وقدمه لى فوجدت خطوطا تحته بعض الأسطر وتعليقات بالعربية فى الهوامش .

وسألته

ـ متى قرأته .

قال :

ـ منذ شهر تقريبا لقد ترجمت أعمال « باسترناك » إلى الانجليزية . أن دار النشر ترسل لى الكتب وهى ملازم قبل تجليدها .



وطبعا إقترحت عليه أن يكون مقاله فى العدد القادم من الشهر عن « باسترناك » ودكتور زيفاجو ، واستجاب العقاد وأرسل لى مقالا بعنوان ( باسترناك بين الشهرة والضجة والتقدير ) .

وذات ليلة ونحن نعد المجلة للطبع كانت الرقابة مفروضة على الصحف والمجلات حتى المجلات الأدبية لم تكن تعفى من الرقيب . وأرسلت البروفات للرقيب وعادت وفوجئت به قد حذف فقرة من مقال العقاد يتحدث فيها عما معناه أن دكتور زيفاجو سوف تستخدم مادة فى الحرب الباردة بين الشرق والغرب ، ودهشت.فليس فى هذه العبارة ما يمكن أن يكون سببا لحذفها إتصلت بالرقيب وحاولت إقناعه ولكنه تمسك برأيه ورغم أن الفقرة لا تمثل شيئا إلا أنى خشيت أن يقرأ العقاد مقاله بعد النشر ويكتشف إختفاء هذه الفقرة فيغضب منى ، كان العقاد من الكتاب القلائل الذين يقرأون مقالاتهم بعد النشر وكان يغضب من المصحح إذا فاته حرف واحد لم يصححه .. المهم إتصلت به كانت الساعة حوالى الثامنة مساء وأنا أعلم أنه ينام حوالى التاسعة ورد على ، وقلت له بإختصار ان الرقيب قد حذف فقرة من المقال وإستمع الى فى صمت ثم دار بيننا الحوار التالى :

سألنى

ـ وهذا الرقيب يتبع من

فسألته :

ـ ماذا تقصد

ـ من هو رئيسه

ـ رئيسه هو رئيس الرقابة الأستاذ/ حسن صبرى الخولى

ـ وهذا الخولى يتبع عبدالناصر

ـ طبعا يتبع وزير الدولة الذى يتبع الرئيس عبدالناصر

ـ ورد فى حسم

ـ إذن قل لعبدالناصر إذا حذفت كلمة من مقال يكتبه العقاد فلن يكتب كلمة فى مصر بعد الآن تصبح على خير .

وأغلق التليفون وذهلت ..

أنا اقول لعبدالناصر وأين أنا وعبدالناصر وهل المسألة تستحق هذا .. فقرة فى مقال ، انه مبدأ وأنه العقاد .

ورفعت سماعة التليفون وطلبت مدير الرقابة الأستاذ/حسن صبرى الخولى ورويت له ما حدث وأجابنى بلا مبالاة شديدة .

ـ مش عاوز يكتب شا الله ما كتب

فقلت :

ـ لا أرجوك مش العقاد وأنا رأيى تتصل بالسيد/ على صبرى وتبلغه الحكاية دى . كان المرحوم على صبرى وزير دولة لشئون رئاسة الجمهورية وكانت الرقابة على الصحف تتبعه فى ذلك الوقت .. وبعد حوالى نصف الساعة وجدت المرحوم على صبرى يطلبنى بالتليفون ليسألنى

ـ إيه اللى حصل بالضبط .

ورويت له ما حدث

ـ فقال انه سوف يتصل بى مرة ثانية

وجلست بجوار التليفون وبعد حوالى ربع الساعة كان على صبرى على التليفون يقول لى ما يلى :

ـ بلغ الأستاذ العقاد إعتذارى له شخصيا وقل له أن الرئيس عبدالناصر يحييه ، وأن سيادته أصدر تعليمات أن مقالات الأستاذ/ العقاد لا تراقب وليكتب ما يشاء ..

ـ حاضر يافندم .

ـ وطلبت الأستاذ العقاد وكان على وشك النوم وابلغته الاعتذار وقرار الرئيس بإعفاء مقالاته من الرقابة ولم يزد الأستاذ العقاد عن أن قال :

ـ متشكر

وأنهى المكالمة .

هذا هو العقاد .

**.. وهذا مصرى آخر وصل الى العالمية فى ارقى علوم الفضاء ... اكتشفته مجلة الشباب بالمصادفة ، بعد ان هاجر الى الخارج واختارته الحكومة الكندية لمتابعة عملية إطلاق القمر الصناعى الكندى « كانكس ٢ » الذى انطلق به الى الفضاء الخارجى المكوك الامريكى كولومبيا .**

# زناتــــى .. يحلــــق فى الفضـــاء







فى الكبسولة التى يتدرب داخلها رواد الفضاء

انه مهندس الطيران الشاب فاروق محمود الزنانى ( ٤٠ عاما ) ابن حى المطرية الذى تخرج من قسم هندسة الطيران فى جامعة القاهرة ، والذى يعيش فى كندا بعد أن هاجر إليها واصبح يحمل جنسيتها منذ عام ١٩٨٢ ، وبعد عدة محاولات للاتصال به فى مقر عمله فى مدينة أونتاريو بمقاطعة تورنتو ، سجلت له الشباب رسالة تليفونية على جهازه تدعوه للاتصال بها ، لكى نتعرف على تجربة نجاحه المثيرة فى كندا ، وبعد يومين فاجأنا المهندس زناتى بالاتصـال بالشباب حيث كان يقضى اجازة نهاية الأسبوع مع اسرته الصغيرة ، وجاء صوته مرحبا ومستفسرا عن طبيعة الحوار ، ولكنه فضل أن يبدأ حديثه عن تفاصيل عملية اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا وكيفية إختياره لمتابعة هذه المهمة وافاض فى حديثه للشباب . وقال :

## إبن المطرية الذى يشرف على برنامج الفضاء الكنـــدى يتحـــدث للشــــباب بالتليفـــون

وقع على الاختيار مع اثنين من العلماء الكنديين من شركة « سبار إيروسبيس » لتمثيل الحكومة الكندية مع وكالة الفضاء الكندية فى التعاون مع برنامج وكالة الفضاء الأمريكية « ناسا » وقد كان لى الشرف أن أكون العالم العربى الوحيد مع ٢٧ عالما آخر من مختلف التخصصات لمتابعة مهمة مكوك الفضاء الأمريكى كولومبيا من مركز المتابعة الرئيسى الموجود فى قاعدة جونسون الجوية فى هويستون بولاية تكساس والتى تبعد بمسافة ١٥٠٠ ميل عن قاعدة الاطلاق ، وقد بدأت هذه المهمة العلمية مع انطلاق المكوك كولومبيا فى الساعة الثانية عشرة من ظهر الخميس ٢٢ اكتوبر الماضى من قاعدة كيندى العسكرية فى ولاية فلوريدا ، ثم عاد كولومبيا الى الأرض مرة أخرى فى الساعة الثانية عشرة من ظهر الأحد ٢ نوفمبر الماضى ، وبعد أن اتم رواد الفضاء المهمة بنجاح كبير فى الفضاء الخارجى .

● ● وعن تفاصيل مهمة كولومبيا بدأ المهندس الزناتى فى الحديث عنها مستطردا وقال : للأسف لقد نشر الأهرام الدولى يوم الثلاثاء ٢٧ اكتوبر الماضى تقريرا عن رحلة كولومبيا على اعتبار انه القمر الصناعى الذى تم اطلاقه فى الفضاء لمساعدة العلماء فى التنبؤ [illegible]

كولومبيا هو اسم المكوك الذى كان يحمل اثنين من الأقمار الصناعية ، الاول لصالح الحكومة الكندية واسمه « كانكس ٢ » ، أما الثانى فهو لصالح الحكومة الايطالية واسمه « لاجيوس ٢ » والذى تم وضعه فى مداره الخـارجى بنجـاح عـلى ارتفـاع ٥٩٤٥كم ، حيث أصبح يدور حاليا حول الارض بسرعة تعادل سرعة دوران الأرض حول نفسها لكى يبدو وكأنه يطل عليها من نقطة ثابته وبزاوية مقدارها ٥٢ درجة ، بحيث تمكنه من تغطية المنطقة الوسطى من الكرة الأرضية والتى تشملها منطقة كاليفورنيا ولوس انجلوس ومنطقة حوض البحر المتوسط والتى نشطت بها الزلازل الأخيرة ، حيث يقوم « لاجيوس ٢ » بارسال المعلومات الى محطـات رصد الـزلازل الارضية المنتشرة فى أمريكا الشمالية بصفة خاصة ومنطقـة شيلى والبـرازيل والمكسيك ثم منطقة البحر المتوسط التى تشمل تركيا واليونان ومصر ، بالاضافة الى محطة الرصد الموجودة فى استراليا ويتم تجميع هذه المعلومات بصفة دائمة وإرسالها الى مركز « جودارد » للفضاء بـولاية ميرلاند لكى تكون متاحـة أمام الباحثين من مختلف انحاء العالم المهتمين بدراسة اهتزازات القشرة الارضية لكى تساعدهم فى محاولة [illegible]

« كانكس ٢ » فقد قام ذراع الانسان الآلى « الروبوت » بالتقاطه من مكانه من داخل المكوك ووضعه على بعد ٥٢ قدما ثم قام رواد الفضاء بالانخفاض والابتعاد عنه بجسم المكوك لمسافة ٢٠كم ، وقد قام كانكس ٢ بأداء مهمته على اكمل وجه ، والتى كانت تتركز على مساعدة العلماء فى قياس زوايا البعد والميل بين المكوك والقمر الصناعى من خلال كاميرات الفيديو المبرمجة مع الكمبيوتر والموجودة داخل كولمبيا ، لكى يتم الاستفادة من هذه المعلومات فى الرحلات القادمة عند إطلاق الأقمار فى مداراتها بدقة فى الفضاء الخارجى ثم استرجاعها مرة اخرى داخل المكوك والعودة بها لاجراء عمليات الصيانة اللازمة لها على الأرض ، وقد انتهت مهمـة « كانكس ٢ » بعد ٢٤ ساعة فقط من اطلاقه ، ولم ترغب الحكومة الكندية فى استرداده وتركته يفقد مداره فى الفضاء حتى انفجر وتناثرت اجزاؤه ولم تسقط على الارض وستظل تدور فى الفضاء خارج الغلاف الارضى بدون مشاكل .

● ● هل تستطيع تقديم خبراتك فى مجال إطلاق الأقمار الصناعية فى الفضاء لصالح مصر والدول العربية مستقبلا ؟

■ جاء صوت العالم الشاب مرحبا ... [illegible]

العربية ، وإذا كان الطيار السعودى طارق بن سلطان قد اصبح اول رائد فضاء عربى عندما شارك فى إحدى رحلات مكوك الفضاء الامريكى منذ سنوات ، فإننى أترقب بشغف شديد إطلاق القمر الصناعى العربى الثانى لكى أستطيع تقديم خبراتى واقوم بالأشراف على عملية وضعه فى مداره فى الفضاء الخارجى ، لأنى اتمنى ان يكون لدى الدول العربية اكثر من قمر صناعى فى السنوات القادمة ، لاننا لسنا أقل من دول أخرى مثل المكسيك وايطاليا والهند والتى قامت باطلاق اقمار صناعية خاصة بها ، كما يقوم العديد من الأوروبية باطلاق باطلاق اقمار صناعية فى الفترة الأخيرة عن طريق وكالة الفضاء الأوروبيـة ، ولاجدال أن مصر ومعها الدول العربية لديها الامكانيات المادية التى تتيح لها المشاركة فى اى برنامج فضائى مع الدول المتقدمة وإطلاق اقمار صناعية تغطى كـافـة المجـالات العلميـة والجيولوجية التى تهمنا ولعل اهمها ما يتعلق بأبحاث تحـركات القشـرة الارضية من أجل التنبؤ بالزلازل ، وبالمناسبـة فانى سـأرسل إليكم مجموعة الصور التى التقطها المكوك كولومبيا والتى توضح تضاريس خريطة مصر الطبيعية وتركز على منطقة البحر الأحمر ومنطقة قناة السويس ومنطقة وادى النيل لكى [illegible]



دكتور زناتى يتابع خطوات اطلاق الاقمار الصناعية مع رواد الفضاء

اجرى الحوار بالتليفون : **طارق العتريس**

● ● ومن التحليق مع الاقمار الصناعية فى الفضاء الخارجى عدت الى الأرض مع المهندس فاروق الزناتى وسألته لكى يحدثنا عن مشوار نجاحه الذى بدأ إنطلاقته الأولى من مصر ..

■ الحقيقة اننى منذ تخرجى فى قسم هندسة الطيران فى كلية هندسة القاهرة ، وقد أصبحت تسيطر على رغبة شديدة فى السفر الى الخارج ، من أجل التعرف على كافة مجالات العلم والتكنولوجيا الحديثة فى الدول الغربية ، إلا إنه بعد تخرجى مباشرة فقد التحقت بالعمل مؤقتا مشرفا على مجموعة اقسام المطارق الميكانيكية فى مصانع الحديد والصلب ، حتى تم تكليفى فى فبراير ١٩٧٥ للعمل فى المصانع الحربية ، حيث عملت لمدة سنة واحدة فى ورش الانتاج الدقيق ، ثم تحولت للعمل فى قسم التجميع الدقيق لأجزاء الصواريخ ، وبعدها إنتقلت الى قسم البحوث فى مصنع تجميع الصواريخ بالماظة ، ثم تحقق الحلم الذى تمنيته عندما كنت طالبا فى الجامعة ، حيث حصلت على منحة دراسية من الهيئة العربية للتصنيع وسافرت بالفعل الى إنجلترا وحصلت بالفعل على الماجستير من جامعة هاكسل فى كيفية إستخدام جهاز الملاحة فى الصواريخ والطائرات ، وبعد إنتهاء مدة المنحة عدت مرة أخرى الى العمل فى الهيئة العربية للتصنيع وعدت أيضا الى الابحاث والدراسات فى كلية الهندسة ، وكان فى تفكيرى الاستعداد للدكتوراة ، وعندما تأخر وصول أوراق بحث الماجستير من جامعة هاكسل ، وبناء على نصيحة إستاذى الدكتور سيد دسوقى ، أضطررت الى العودة لاستكمال بحث الماجستير فى هندسة الطيران بجامعة القاهرة ، والتى كنت قد قطعت فيها شوطا طويلا قبل السفر الى إنجلترا ، وبعد شهور قليلة حصلت بالفعل على الماجستير من هندسة القاهرة فى كيفية تحديد المسار الأمثل لصاروخ موجه ذاتيا ، وعندما بدأت العمل فى دراساتى للحصول على الدكتوراة فى مجال الصواريخ الموجهة ، حصلت على الموافقة على طلب الهجرة الذى كنت قد تقدمت به الى السفارة الكندية ، ولتحقيق طموحاتى فى السفر ، ارجأت بحث الدكتوراة وتركت عملى فى الهيئة العربية للتصنيع ، وسافرت بالفعل الى مدينة أونتاريو التى أخترتها للاستقرار فيها التى تقع فى مقاطعة تورنتو على الحدود الشمالية للولايات المتحدة مع حدود كندا .

● ● هل واجهتك صعوبات عندما بدأت استكمال مشوار نجاحك بعد الهجرة الى كندا ؟

■ لقد كنت واضعا فى إعتبارى ان الأرض لن تكون مفروشة تحت أقدامى بالورود ، حيث كانت كندا تعانى حالة من الكساد الاقتصادى مع بداية وصولى إليها سنة ١٩٨٢ ، لدرجة أن زملائى المصريين الذين تقابلت معهم كانوا ينصحوننى بالعودة الى مصر . وفكرت بالفعل فى العودة إذا فشلت فى الحصول على عمل خلال شهر ، لولا أن الحظ حالفنى فى الحصول على العمل بعد أقل من أسبوعين ، عن طريق أحد الاعلانات التى قرأتها فى إحدى الصحف الكندية حيث تفوقت على اكثر من عشرة من المهندسين الكنديين فى الأختبارات الشخصية ، وعملت مهندس تصميم فى الهندسة الإلكترونية فى شركة أسمها بيكمان فى تورنتو ، وهى إحدى الشركات المتخصصة ،فى إنتاج أجزاء الكمبيوتر ، وقد علمت فيها لمدة عامين ونصف العام تقريبا ، وكنت اتقاضى مرتبا قدرة ٢١ الف دولار كندى سنويا ، حتى جاء إنتقالى بعد ذلك الى مدينة ونزور المجاورة لمدينة ديترويت فى امريكا ، حيث عملت فى شركة ديراكتو التى كانت فى أشد الحاجة الى مهندس كمبيوتر لديه خبرة كبيرة فى مجال تصميم الأنسان الآلى وعملت فى هذه الشركة لمدة عام واحد فقط براتب قدره ٣٢ الف دولار كندى سنويا ، وبزيادة خبراتى ونجاحى مع شركة ديراكتو إنتقلت منها للعمل فى شركة « سبارايروسبيس » المتخصصة فى إنتاج أجزاء الانسان الآلى ، والتى تتولى تنفيذ برنامج الفضاء الكندى بتكليف من الحكومة الكندية ، ومازلت أعمل منذ ١٩٨٥ حتى الآن فى شركة « سبار » براتب قدره ٤٥ الف دولار كندى سنويا ، واقوم حاليا بصياغة بحث الدكتوراة التى أقوم بدراستها فى جامعة أوكلاند بولاية ميتشجان الامريكية ، فى مجال هندسة التحكم وتطبيقاتها على إستخدام الانسان الآلى - الربوت - فى إطلاق الاقمار الصناعية واستردادها فى الفضاء الخارجى ، والحمد لله لم يواجهنى حتى الآن اى نوع من المشاكل أو المضايقات من زملائى الكنديين بأعتبارى احد شباب علماء العالم الثالث ، وأحصل على فرصتى الكاملة معهم وأستطعت إثبات وجودى بينهم بتفوق بشهادة الكنديين أنفسهم ، يساعدنى على ذلك المساواة المطلقة والتى يتمتع بها كل أفراد المجتمع الكندى بدون تفرقة ، وهذه حقيقة لابد من تأكيدها للشباب بأعتبار كندا من الدول التى تفتح أبوابها للهجرة امام الشباب من كل أنحاء العالم .

● ● لاتزال الهجرة هى حلم الكثير من الشباب المصرى ، بماذا تنصحهم من واقع تجربتك ؟

■ اقول للشباب الذى لايزال لديه الطموح فى الهجرة ، أن يركز تفكيره فى الهجرة الى كندا أو أمريكا أو أستراليا ، خاصة بعد أن أصبح باب الهجرة الى أوروبا مغلقا بعد أن يتم توحيد اوروبا اقتصاديا وسياسيا خلال السنوات القادمة ، وهناك نقطة هامة يجب أن يعرفها كل شاب أن الموافقة على الطلب الذى يتقدم به للهجرة الى كندا ، ما هى إلا مجرد تأشيرة دخول والاقامة داخل كندا بصفته مهاجرا ، والايتخيل أن فرصة العمل سيجدها فى إنتظاره على طبق من فضة ، بل عليه أن يبحث بنفسه عن فرص العمل التى تناسبه ، وقد عانيت من البطالة لفترة

# أوراق مكتوبة

بقلم : لميس الطحاوى



اوراق مكتوبة كتيب صادر لمؤلفه عادل عبد الناصر حسين يبداه

بقوله :

كان إعجابى واهتمامى فى المقام الاول بمؤلفات الاستاذ محمد حسنين هيكل ومقالاته ومعاركه السياسية التى خاضها بقوة وشجاعة الضمير ..

وكان تجوالى بين السطور لكثير من الكتاب والادباء امثال د . يوسف ادريس ود . لويس عوض ونجيب محفوظ ويوسف السباعى وغالى شكرى ورجاء النقاش واحسان عبد القدوس .

حقا إن التكوين الثقافى لاى انسان يتطلب الكثير من المجهود بالقراءة والاستماع والاطلاع على كل جديد ، واحترام راى الغير . ويظل الانسان صورة ثقافية لاتكتمل إلا بالجهد الدعوب والنشاط المتواصل حتى النهاية .

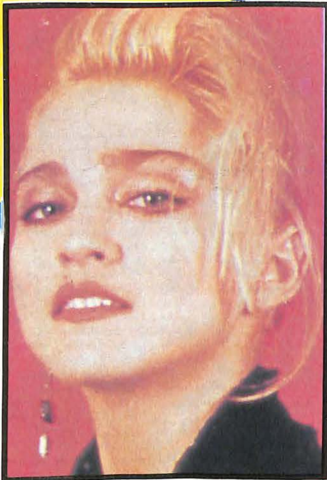
وعن مصر الرائحة والطعم يقول المؤلف : فمن هذه الارض تفوح الرائحة المصرية التى ساعد على صياغتها افكار المصريين العظماء من الأدباء والعلماء كطه حسين والعقاد والمازنى وتيمور .. وغيرهم . وعن قضية المواهب فى مصر يقول :

الموهوب هو الانسان الذى تتوافر فيه ملكة الابتكار او الاختراع و التاليف من صور الموهبة . وفى المرحلة الاولى تظهر المواهب وتتعدد لكن الموانع التى تقابلها بعد ذلك تجعلها تتساقط نتيجة لهذه الموانع الصعبة ، والقليل هو الذى تتوافر له الفرصة بفعل الظروف الاجتماعية والقدرة على الصمود والارادة القوية التى تساعده على اكمال الطريق والبروز لاعلى .

وفى الدول المتقدمة فى امريكا واوروبا يلقى الموهوب الرعاية والعناية ، ذلك ان المؤسسات العلمية والصناعية تتلقفه وترعاه حتى يقف على قدميه ، وتكون الموهبة بذلك قد ازداد صقلها واصبحت قادرة على العطاء .


بون مارشيه
أثاث مكتبى وفندقى راقٍ
مفاجأة ٩٣
كراسى للمكاتب
هزاز / هيدروليك / جلد فاخر / جلد طبيعى
أنتريهات
جلد فاخر / جلد طبيعى
مكاتب
دهانات لاكر - بوليستر
فرع مصر الجديدة : ٤ ، ١١ عمارات مصر للتعمير - مساكن شيراتون - هليوبوليس -
ت ٢٦٩١٧٠٩ / ٢٦٩٣٠٢٨ / ٢٦٩٩٦٠٧ - فاكس ٢٦٩٣٠٢٨
فرع مدينة نصر : ٢٠ ش محمد غنيم هلال - المنطقة السادسة خلف المعهد الدينى - مدينة نصر

# مـادونا : تمنيت أن أكـون رجـلا!



حياة مطربة البوب العالمية « مادونا » مليئة بالاسرار والغرائب . وهى عندما تتحدث عن طفولتها واحلامها تكشف بعض هذه الجوانب فتقول نجمة هوليوود : عندما كنت صغيرة احسست بالفرق بينى وبين اخوتى الصبية ، فهم يفعلون ما يحلو لهم بدون اى حرج ، وكنت خلال ذلك اشعر بالغيرة وتمنيت بينى وبين نفسى ان اكون صبيا »

وعن والدها تقول : ابى لم يكن ناصحا لى بل كان كل حديثه مجرد اوامر وعندما اعود الى المنزل يعاملنى معاملة عادية مثل اخوتى ولا يهتم بنجوميتى او شهرتى مطلقا .

ولكن ما هى عيوب مادونا ثم ما هو سر نجاحها ؟

تقول نجمة هوليوود : عيوبى كثيرة وغالبا ما يحدث بينى وبينها صراعات دائمة ، الا اننى فى النهاية احاول ان اكون نفسى ، واعتقد ان هذا يكفل لى السعادة لأن الانسان لا يستطيع ان يحب الآخرين او ان يبادله الناس الحب الا اذا أحب نفسه اولا .

ولعل سر نجاحها الكبير يعود الى انها تغنى للشباب وتشعر بما يريد ، كما انها تختلف عن النجوم الآخرين باهتمامها بصحتها ، فهى لا تدخن ولا تشرب الخمر ولها طباخها الخاص الذى يطهو لها ما تحبه ، وخاصة عصائر الجزر والأرز وهى نباتية ولا تتناول اى نوع من العقاقير او المهدئات .

# ساندرا .. تـدعـو للسلام !

اعداد :

خالد مصطفى



« سـاندرا » المطـربة الالمـانية الجميلة التى عرفها الجمهور بأغانيها المميزة خاصة أنها تفضل الغناء باللغة الانجليزية على عكس ما هو متوقع من مطربة المانية تتبنى الدعوة الى السلام من خلال اغانيهـا ، وقد ولـدت « ساندرا كارين لوير » بمقاطعة « سربركين » الالمانية فى ٦٢/٥/١٨

ومن هواياتها المفضلة رقص البالية وتفصيل المـلابس ، أمـا اللـون « المشمشى » فهو لونها المفضل فى حين تفضل الاكلات الايطالية ، كما انها تستمع بحب الى موسيقى البوب ومن نجومها المفضلين « فيل كولينز وكات بوش » وهى متزوجة من الملحن « مايكل كريتو » وتعيش معه حياة عـائلية سعيـدة ربمـا لتـوافق شخصيتيهمـا حتـى فى الميـول والهوايات . كما ان الزوجين ـ ساندرا ومايكل ـ يعملان معا حيث يلحن لها زوجها معظم اغانيها ، ويعيشان فى منزل من طابقين ، حولا الطابق الأول منه الى استديو .

ومن اغانى « ساندرا » الشهيرة اغنية « هيروشيما » التى حاولت من خلال كلماتها الدعوة الى نشر السلام اما اخر أعمالها فهو البوم « CLOSE TO SEVEH » ويحمل الالبوم ايضا دعوة صريحة للسلام والحب

# شباب يروض الديناصور

فى البداية يقول المهندس مدحت غانم مدير جهاز تأجير المعدات بإحدى كبريات شركات المقاولات المصرية أنه مع بداية عهد الانفتاح شهد مجال الانشاءات بمصر دخول أنواع كثيرة من الأوناش سواء كانت برجية أو متحركة ارضية وظهرت فى بلادنا احدث الأوناش المنتجة فى العالم من حيث التكنولوجيا المستخدمة . وبدأت الشركات تقوم بتدريب الشباب على هذه الأوناش المتطورة بتدريبات مكثفة على ايدى خبراء أجانب فى البداية حتى تم الاستغناء عن الخبرة الأجنبية وحلت مكانها الخبرة المكتسبة لدى شبابنا المهندسين الذين اثبتوا الكفاءة العالية والقدرة على الاستيعاب السريع لأعقد وأحدث ما أنتج على مستوى العالم المتحضر وخصوصا فى مجال المعدات الثقيلة الضخمة

ويضيف المهندس مدحت غانم فيقول أن الشعور بالفخر والاعتزاز لدينا الآن ليس لامتلاك هذه المعدات الضخمة والتى يتعدى ثمن أى معدة منها الملايين من الجنيهات وإنما ايضا لتوافر شباب مصرى مدرب ومتمكن من قيادة هذه المعدات وإصلاح واكتشاف أى عيوب فنية وتوافر كل كوادر الصيانة التى بها يطول ويمتد عمر المعدة ذاتها .

وتبدأ مجلة الشباب التجول وسط هذا الشباب الواعد

وفى بداية هذه اللقاءات تحدث إبراهيم عبدالعزيز ، دبلوم معهد عالى قسم برادة ، ويعمل سائقا لأحدث هذه الأوناش الضخمة فقال :

بعد حصولى على مؤهلى إلتحقت على الفور بالشركة بقسم التدريب ومررت بدورات تدريبية مكثفة وتم تدريبى وتأهيلى لقيادة الأنواع المختلفة من الأوناش الأرضية التى تتدرج فى قدرتها وضخامتها وقوة حمولتها وتبدأ من خمسة عشر طنا إلى ثلاثمائة وخمسين طنا ، والمهنة شاقة جدا وخطيرة وتتطلب التركيز الكامل والحرص على كل كبيرة وصغيرة خاصة وأن أى خطأ تكون نتائجه خسائر فى الأرواح أولا إلى جانب الملايين خصوصا أن مجالات عملنا يكون معظمها فى تركيبات المصانع الجديدة وتجهيزها ووضع الماكينات الخاصة بهذه المصانع فى اماكنها وإنزالها من السيارات الضخمة إلى اماكنها الثابتة فى المصانع ولكم أن الونش الأرضى تتكلم مع سائقها بلغة خاصة وتعطى له عن طريق اجهزتها كل البيانات وكل التحذيرات الواجبة ومنها أقصى حمولة وأقصى إرتفاعات لايجب أن يتجاوزها وكذلك كل درجات الميول فى كل الاتجاهات وهى تحذيرات كالأوامر لايجب التفكير فى مخالفتها وفى بداية عملى كنت أعمل كمساعد لوناش آخر زميلنا رحمه الله وكنا نعمل فى إنزال حمولات كبيرة الوزن وحدث تنخيلوا هذه الماكينات الضخمة والتى [illegible]

وهى معلقة ومحمولة فى الهواء بأسلاك من حديد أو جنازير تتأرجح كاللعبة أثناء تحميلها من على السيارة لوضعها فى مكانها فى المصنع .. فلابد من الحرص الكامل وهدوء الأعصاب والتأكد من سلامة كل العوامل المحيطة بنا .

ويتذكر الوناش رضا صلاح إحدى الحوادث العالقة فى ذهنه منذ بداية عمله فى هذا المجال فيقول أن المعدة أو أن أعطى الونش تحذيرا للسائق بألا يتجاوز درجة الميول اكثر من ذلك ولكنه فى ثانية ولحظة مشئومة تجاوز ذلك فإنقلب الونش بالحمولة وكانت الخسائر كبيرة أولها هذا الزميل ، وعلمنا هذا الدرس جميعا أن نكون حريصين كل لحرص على عدم التجاوز والتأكد ما من سلامة ركائز الونش وسلامة [illegible]يرات .

وتنتقل مجلة الشباب الى جانب آخر من هذه المعدات الثقيلة . وهى الأوناش البرجية التى قد يصل إرتفاعها إلى اكثر من مائة وخمسين مترا وهو ما يعادل إرتفاع برج سكنى مكون من خمسين طابقا .

وفى أحد مواقع تشييد وبناء عدد من الابراج السكنية شاهقة الارتفاع والتى تحتاج إلى وجود أوناش برجية لتوصيل معدات ومواد البناء الى الأدوار العالية التى يتم إنشاؤها ، كانت هذه اللقاءات مع عدد من سائقى هذه الأوناش الشباب .. يقول الشاب عبدالعظيم إبراهيم الحاصل على دبلوم صنايع قسم برادة إن عملى على الونش البرجى يتم بإحدى طريقتين الطريقة الأولى عن طريق جهاز لاسلكى يثبت الاستقبال فى كابينة القيادة أعلى جسم الونش ويكون جهاز الارسال مع من يقوم بتوجيه الونش من على الأرض ويسمى هذا الشخص « صبان » ومهمته وضع خطافات الاسلاك والجنازير الحديدية المثبتة برافعة الونش ووضعها فى الأحمال التى يقوم الونش برفعها سواء كانت طرود حديد تسليح أو سطل خرسانة او اخشابا أو حلل رمل أو اسمنت الى آخر كل مواد البناء التى يتم رفعها من على الأرض الى الأدوار التى يتم بناؤها وأيضا أجزاء وحدات المساكن سابقة التجهيز وبعد إرتفاعها عن الأرض بقليل يتم التوجيه بجهاز اللاسلكى إلى مكان الأدوار ومكان العمارات التى تتطلب وجود هذه المواد فيها لأن الونش البرجى يخدم فى العادة اكثر من عمارة ويكون السائق فى معظم الأحيان غير قادر على رؤية جميع الأماكن التى يطلب منه التوجه اليها بالطرود المشبوكة فى الونش وهو ما يمثل قدرا كبيرا من الخطورة فى حالة حدوث أى خطأ من جانب الوناش .

ويضيف الوناش أحمد عبدالمنعم عبدالله أن سائقى الأوناش البرجية فى بداية دخول الأوناش لمصر ولندرتهم كانوا يتدللون ويعاملون معاملة خاصة [illegible]



ركوب الهواء والخطر اهم ملامح سائق الونش البرجى

**تحقيق : نادية فؤاد**

**تصوير : سامى بشرى**

الآن ومع إقبال الكثيرين على تعلم هذه المهنة وبرغم إنتشار وكثرة الأوناش فى معظم الشركات فإن الحال قد تغير ولكن يبقى الاعتراف بصعوبة وخطورة هذه المهنة ويكفى أنه لايسمح للوناش بالبقاء لأكثر من ساعتين أو ثلاث فقط فى عمله ثم يتم تغييره بزميل آخر ويمنح فترة راحة لمدة ساعة ثم يحل محل زميله من جديد وهكذا لأن الأوناش تهتز بسرعة أثناء العمل ويصعب على الوناش إحتمال المواصلة بدون راحة .

وعن [illegible] يتعرض لها سائق الونش البرجى يقول السائق الشاب عطاالله فادى محمد : ان من المواصفات الهامة فى سائق الونش البرجى أن يكون متحكما لأقصى درجة فى أعصابه وألا يهتز أو يفقد تحكمه فى نفسه لأن مجال الانشاءات عموما ومجال البناء والتشييد من أكثر المجالات التى تشهد حوادث سواء إصابات أو حالات وفاة وخاصة سقوط الأشخاص من إرتفاعات كبيرة أثناء العمل مثل نجارى المسلح أو الحدادين أو عمال الصب لوجودهم على شدات خشبية أو معدنية على الطاير حتى أثناء تشييدهم لهذه الشدات فبالطبع عند حدوث مثل هذه الحوادث تمر فترة من الوقت على الجميع تهتز فيها الأعصاب ويتوقف فيها العمل [illegible] أو أكثر ثم [illegible] فى [illegible] عجلة الحياة من جديد .



# نادى هواة الطوابع

إعداد : نادية منصور

## ١٠ قراء يفوزون بالبومات للطوابع كل شهر مسابقة جديدة بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة طوابع البريد للعدد السابع عشر على التوالى وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم عشر جوائز عبارة عن عشرة البومات للطوابع يضم الالبوم الخاص بالفائز الاول والثانى الطوابع التى صدرت اعوام ٩٠ ، ٩١ ، ١٩٩٢ . أما الالبوم الثالث حتى السادس فيضم طوابع عامى ٩٠ ، ١٩٩١ ، والفائز من السابع حتى العاشر يحصل على البوم فرعونى يضم طوابع عامى ٩٠ ، ١٩٩١ .

## سؤال عدد ديسمبر

اصدرت هيئة البريد فى الشهر الماضى طابعا عن مهرجان عالمى اقيم باحدى المدن ، وهذه المدينة والتى تعتبر العاصمة الثانية لمصر يوجد على نفس إسمها عدة مدن اخرى فى دول العالم فهل هى :ـ

١ ـ القاهرة

٢ ـ الجيزة

٣ ـ الاسكندرية

ترسل الاجابات على كوبون المسابقة فى موعد اقصاه ( ٥ يناير ) ونرجو ارفاق الكوبون بورقة الاجابة وسننشر الاجابة فى العدد التالى

**حل سؤال العدد الماضى**
**دورة برشلونة رقم ٢٥**

## أخبار الطوابع المصرية

أصدرت الهيئة طابعا جويا بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولى للاغذية والزراعة والصحة،والطابع عليه رسوم فرعونية لفلاح يحرث الأرض وفى النصف الأسفل من الطابع احد الفراعنة يشيد مسلة فرعونية،وعلى الطابع شعار المؤتمر. قام بتصميمه لطفى الصواف وهو متعدد الالوان فئة ٧٠ قرشا .






## أخبار الطوابع الأجنبية

أصدرت هيئة البريد النمساوى طابعا جديدا فى الذكرى الـ ١٥٠ لميلاد اشهر عازفين للموسيقى الكلاسيك هناك وهما « كارل زيللر » وكارل ميلوكر » الطابع يصور لقطة من اعمالهما من تصميم « وارنر فيللر » وهو متعدد الالوان فئة ٦ شلنات .

يستضيف النادى هذا العدد المهندس سمير فكرى أحد هواة جمع الطوابع ويقول عن هوايته : لقد بدأت ممارستها منذ عام ١٩٦٨ وشاركت بمجموعات الطوابع التى امتلكها فى معارض عديدة اكثر من ٢٠ معرضا وحصلت على عدة جوائز ابتداء من عام ١٩٨٤ وقد شاركت فى لجنة التحكيم فى معرض الطوابع الدولى الذى اقيم بالقاهرة العام الماضى .

نصيحتى لممارس هذه الهواية أن يخصص يوميا ثلاث ساعات للقراءة عن الطوابع وكذلك يخصص جزءا من ايراده الشهرى لتوسيع دائرة مجموعاته من الطوابع،وعندما يفكر فى الاحتفاظ بطابع عليه أن يقتنيه ملصوقا على الظرف فهذا اكثر قيمة من الطابع بمفرده

هذه الهواية تعلم الانسان الدقة والصبر والمثابرة وتنمى الجانب الجمالى.

من خلال خبرتى ارى أن مقياس الفوز بالجوائز فى المعارض يرجع الى عدة عناصر مثل الأظهار واسلوب عرض الطوابع وتكامل المجموعات مع بعضها ...



## البارون سنتر

### اشيك وافخم مركز تجارى فى مصر والشرق الأوسط



افتتح الدكتور **جلال الدين ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية** والسيد **عمر عبد الآخر محافظ القاهرة البارون سنتر** اشيك وافخم مركز تجارى فى مصر والشرق

وكان فى استقبالهم الاستاذ **عادل حبشى** رئيس الشركة القابضة للسلع الاستهلاكية والاستاذ **محمد عادل عبد المجيد ياسين** رئيس مجلس إدارة شركة الأزياء الحديثة **بنزايون . عدس . ريفولى** التى اقامت المركز والاستاذ **عاصم الطاونسى** رئيس القطاع التجارى والأستاذ **محمد ابو شادى** رئيس قطاع الفروع والمهندس **البيلى السيد الشبينى** مدير عام المشتريات

وقد حضر الافتتاح عدد كبير من السادة رؤساء مجالس إدارات الشركات الشقيقة والمنتجة واساتذة الجامعات ولفيف كبير من المهتمين بالذوق والتجارة.

ومبنى المركز التجارى **البارون سنتر** مكون من سبع طوابق به ٢ اسانسير مكيف الهواء يضم جميع احتياجات الأسرة والمنزل الحديث ويجد فيه الزائر جميع احتياجاته وبذلك يوفر وقته وجهده ... فى القاهرة مجانا.

*ويواصل الأستاذ الدكتور احمد كمال ابو المجد فتح الملف الحساس بلا حساسية والاجابة ويرد على تساؤلات الشباب الحساسة عما ينسب إلى الاسلام .*

*وقد توقف الحديث في الحلقة الاولى عند قوله ان هناك خللا هائلا قد انتاب العقل العربي والعقل المسلم وان جراحة هائلة ينبغي ان تجرى على هذا العقل في تصوره للاسلام وللمجتمع المسلم ولمهمة المسلم في الحياة .*

*ويتواصل الحوار ...*

# ٣ بصراحة بكل صراحة عن كل ما ينسب للأسلام

■ **هل يمكنكم تحديد بعض مظاهر هذا الخلل ؟**

◄ اولا الاسلام كله خطاب للناس ، وهو دعوة وليس قانونا كالقوانين الكونية ، وهو دعوة مقصود بها الابتلاء وموجهة الى كائن حر له ارادة ، يملك الطاعة كما يملك المعصية ، ولولا انه كائن مختار ماجرى عليه الثواب والعقاب ، ولكان الثواب والعقاب منافيين لحقيقة العدل الالهي . ولذلك يعلم الحق تبارك وتعالى وهو الأعلم بما خلق وهو اللطيف الخبير ان الناس يوجه اليهم هذا النداء الالهي ، فمنهم من يطيع ويملك الطاعة ، ومنهم من يعصى ويملك المعصية ، ثم يجزى كل واحد بطاعته ومعصيته « **ولو انهم فعلوا مايوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا** » لاحظ انه قال « **يوعظون** » فالبعض يستجيب والبعض لايستجيب ، وهو القائل ايضا « **وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر** » وكذلك « **أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين** » ، وايضا « **إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه** ... » .. اذن فالاسلام دعوة ونداء وخطاب للناس .

ثانيا : المسلمون ليسوا صنفا مختلفا عن البشر ، وليسوا قافلة .. شاردة عن موكب البشرية والانسانية ، والله تبارك وتعالى يتحدث عن بنى أدم اجمعين وليس عن المؤمنين فقط فيقول : « **ولقد كرمنا بنى ادم** » ، ويقول « **وإذ أخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم ألست بربكم** .. » وليستمع كل شاب ذاهل غافل ان هذا الاسلام لايخلق شعب الله المختار فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول لأهله : « يابنى هاشم اعملوا فإنى لا اغنى عنكم من الله شيئا » ويقول لهم : « لا يأتينى الناس بأعمالهم وتأتونى بأنسابكم » . وحين يقول الله في كتابه الكريم « **كنتم خير أمة اخرجت للناس** » فإن هذا ليس على طريقة اليهود فالله يقول : *« ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا » .*

إذن المسلمون جزء من تاريخ البشرية يرتفعون وينخفضون



**ولاينحاز الله إليهم ابدا لانهم اتباع [illegible] وإنما ينحاز إليهم على مبدأ « كل نفس بما كسبت رهينة » .**

هذه هى القاعدة الاسلامية ، ولذلك فهذا الانحياز التلقائى من الله للمسلمين هو تصور بدائى ساذج وهو مرفوض تماما .. فجماعة المسلمين هم من يعملون عمل المسلمين ، فيوم نجتهد نصل ، ويوم نقصر لانصل ، يوم نعمل وننشط نسود ، ويوم نتخاذل ونتكاسل ونشتغل بسفاسف الأمور نتراجع ويسودنا غيرنا ويدوسون على اعناقنا دوسا مستحقا .

هذه هى القضية ، لذلك كان ابن تيمية رحمه الله يقول : « إن الله ينصر الدولة العادلة ولو كانت كافرة ، ويخذل الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة » .

## تحقيق راوية سالم

إذن الاسلام انحياز الى قيم اما التعصب فهو انحياز الى جماعة ... يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم « إن الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وتعظيمها للآباء .. كلكم من آدم وآدم من تراب » .. فالمسلمون إذن ليسوا شيئا مختلفا اختلافا جذريا لمجرد انهم مسلمون .

■ **اعتقد ان الاسلام حين جاء وجد اوضاعا معينة في المجتمع فاقر بعضها واستبقاه ، ورفض البعض الاخر والغاه ... كذلك فانه اقر ووافق على كثير مما جاء في التوراة والانجيل .**

◄ نعم ، يجب أن نعلم أن المجتمع المسلم حين بدأ لم يبدأ بمعاول الهدم ولم يأت على كل ماقبله ، فالرسول صلى الله عليه وسلم رأى في الجاهلية خيرا فأقره وسار عليه ، ورأى فيها شرا فنهى عنه ، وقد كان الخير ٧٠ ٪ والباقى ( ٣٠ ٪ فقط ) هو الذى احتاج لتبديل وتغيير . يقول الرسول الكريم « لقد شهدت في دار ابن جدعان حلفا ما أحب أن لى به حمر النعم ، ولو دعيت به في الاسلام لاجبت » .

إذن لابد من جراحة في عقل الشاب المسلم المعاصر ليستعيد هذه الرؤية وليصحح هذا الفهم وليطرد خزعبلات وتصورات ان الاسلام نقيض كل شىء ، وأن المجتمع الاسلامى يرفض كل ما هو موجود ... فهذا غير صحيح واقول : باطل بالعقل فاسد بالنقل ، تصور ان كل ماخطر ببالك فالاسلام خلافه ، وأن كل ما في الشرق والغرب مرفوض ، وأن كل تجربة إنسانية تمت خارج الاسلام التاريخى او الاسلام الجغرافى مرفوضة ... من قال هذا ؟ هذه خزعبلات لابد من تطهير العقل المسلم منها حتى ينتسب الى الاسلام ويحق له ان يرفع لواء الاسلام .

فالأساس في كل شىء هو الحل ، والاساس في كل شىء الخيرية والاسلام يأخذ بحجر الناس لأنه الفطرة ، والاسلام لم يبدأ بمحمد صلى الله عليه وسلم ، وإنما جاء القران مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه ، جاء ليتمم الناموس لالينقض الناموس ، كان النبى يتحدث عن موسى وعيسى ولم يأخذ طريقا مختلفا عنهما ، وإن الاسلام دين إبراهيمى وهو التوحيد من ايام إبراهيم ومرورا بموسى وعيسى وكل النبيين « **آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ... كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين أحد من رسله** ... » هذه هى النظرة الاسلامية ، أما النظرة التى تفرق وتبعد فهى بعيدة تماما عن الاسلام ...

كان النبى صلى الله عليه وسلم حين يتحدث عن تغير الزمان وعن **الابتلاء والفتنة التى يتعرض** لها المؤمنون يسأله أصحابه : « فما نصنع يارسول الله ؟ » فيرد : « كما فعل بأصحاب عيسى بن مريم ، نشروا بمناشير وحملوا على الخشب ماصدهم ذلك عن دينهم » كذلك كان إذا اشتد به البأس في المعركة وآذاه الناس لايقول « أنا » وإنما يتذكر موسى فيقول : « رحم الله أخى موسى أوذى كما أوذيت فصبر » .

إذن المجتمع المسلم ليس طبعة مختلفة وإنما هو مجتمع من الناس يستجيب لدعوة الله « **يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم** » فالاحياء في المجتمع الاسلامى قائم بعقائد وبأخلاقيات وبآداب وبشرائع واكثرها تقول به الفطرة [illegible] يقول

الدكتور كمال ابو المجد :

# □ وضع المرأة فى عهد النبى كان أفضل من وضعها فى كثير من المجتمعات المعاصرة

الله تعالى لنبيه « فذكر إنما انت مذكر » وكأنه يقول إن الأمر مجرد تذكير بأمر قد سبق وبعدل قد طلب منذ الأزل .

إذن المدخل الذى لامدخل غيره لفهم الاسلام هو ان نعرف انه خطاب للناس ، وأن الجماعة تسعد بقدر ما تأخذه من هذا الخطاب ، وإنه ليس بدعا وإنما هو امتداد لسنة الله وشريعة الله وعقيدة الله واخلاق الله ومنهج الله الذى جاء به الرسل من قبل ، ولكنه فقط تممه واكمله فى طبعته النهائية - إذا جاز هذا التعبير - بما أوحى به إلى محمد صلى الله عليه وسلم .

■ **إذن هناك تفريق متعمد بين المسلمين وغيرهم ؟**

◀ نعم هذه المفارقة الكاملة المتوهمة بين مجتمع المسلمين ومجتمع غير المسلمين غير صحيحة ، فنحن نسعى الى الخير وهم يدعون إلى الخير ، إلا اننا ندعو إلى الله على بصيرة لأن الله تبارك وتعالى قد تمم العقل عندنا بالنقل ، إذن فنحن أسعد حظا لأننا أعطينا الات وادوات نقيم بها العدل والشورى ربما يكونون هم قد حرموا من بعضها .

وأنا اقول هنا على رؤوس الأشهاد وبين عينى مساءلتى بين يدى الحق تبارك وتعالى : إن كثيرا مما قال به الفقهاء قديما نحن غير ملزمين به ... مثلا تقسيم العالم الى دار إسلام ودار حرب ربما كان هذا التقسيم صحيحا ومنتجا ومفيدا فى مرحلة تاريخية معينة ، اما اليوم فلا اظنه منتجا ولا دقيقا فان امورا كثيرة قد تغيرت كذلك عقد الذمة مثلا ، فهو عقد يشير إلى واقعة تاريخية معينة دخل بها غير المسلمين فى حماية الدولة الاسلامية او فى مواطنة الدولة الاسلامية ، أما اليوم فهناك وسائل أخرى غير هذا العقد ، فاليوم يمكن أن نقيم دستورا بالاتفاق يضع حدود الحقوق والضمانات .

إذن أقول إن لكل عصر فقهه ، إنما الأمور التى تعرف من الدين بالضرورة فهذه هى التى نطيعها ونلتزم بجوهرها وقد نجدد فى صيغة تطبيقها وصيغة الأخذ بها .

■ **تكلمتم عن عملية جراحية او اكثر يجب ان تجرى فى بعض العقول ، فما هى فى رايكم ، وكيف تكون ؟**

◀ العلم بالتعلم والعلم يؤخذ من مظانه ، وإنما يعرف *الرجال* بالحق ولايعرف الحق بالرجال . إن لنا معالم ينبغى أن ننتهى إليها وإطارنا المرجعى - بتعبير علماء المنهج فى العلوم - يبدأ بكتاب الله تبارك وتعالى وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وبسيرته ، وانا حين أقول كتاب الله أقصده مفسرا وفق قواعد التفسير المعتمدة عند أهل العلم ، وحين أتحدث عن السنة أقصد السنة الصحيحة المحققة والمفسرة من أهل الدراية ، ولأن أكون من أهل الرواية لايغنينى أن أكون من أهل الدراية . فالناس كثيرا مايتقاذفون بنصوص لايفهمون معناها ... وهذه آفة اشتغال كل الناس بالفقه ..

وأنا أريد أن أقول للجماعات الاسلامية على امتداد العالم الاسلامى كله - وانا أعرف اكثرها - إن الله لم يعينكم فقهاء ، وإنما الفقهاء طائفة من الناس « فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين » وهذا التفقه له أدواته وآلاته التى لايملكها غير أصحابها وليس أى طالب فى أى معهد دينى او أى كلية ازهرية او غير ازهرية ينصب نفسه عالما يفتى ويصحح لأبى حنيفة ويراجع ابن حنبل ويقول انا وانا وانا .... وفى غمرة هذه الألوهية وفى قمة التأله *والتجبر* لا ينتهى عن جر الثوب خيلاء ثم يجلس فى المجالس وهو يعبث بلحيته كأنها صولجان ملك ويقول أنا العالم وغيرى لايعلم ، وأنا أمير ، و ... إنها أمور تضحك الصبيان منها ولا تدرى لها العقلاء كنهة أقول لا ... فالفتيا تحتاج لجسارة وعلم والعلم بالتعلم ، ولننظر للامام الشافعى الذى كان كثيرا مايحجم عن الفتيا ، وإلى أحدهم إذا سئل عن آية من آيات القرآن جمجم ولم يتكلم ، وإلى ابى بكر وهو يقول : « أى ارض تقلنى وأى سماء تظلنى إن انا قلت فى كتاب الله برايى » وإلى أحدهم عذب وجلد حتى يتولى القضاء فرفض ... أما اليوم فأى شاب صغير يظن إنه أوتى علم الأولين والآخرين ويقول هذا حرام وهذا حلال ، وهذا كافر وهذا فاسق ... هووه ! هذا أمر يستعاذ بالله منه .

فاذن المدخل لهذه الجراحة هو العلم بالتعلم ، ومع التعليم تأتى التربية ، ومن التربية أن يتعلم الناس التواضع فى العلم ، فلا يسارعون الى إطلاق الاحكام وأن هذا حلال وهذا حرام . يقول العلماء : إذا رايت فى كتب احمد بن حنبل قوله « أكره لأصحابى كذا » فاعلم إنه تحريم إنما الامام لايريد أن يقول « حرام » صراحة احتياطا لدين الله . ولذلك يقولون أن الاسراع الى الفتيا علامة من لاقدم له فى الفقه ، لأن الدنيا فى ذهنه الصغير البائس التعيس بسيطة جدا ، فهو يقول : « هذه المسألة واضحة جدا وصريحة جدا ففيها نص » فماذا تقول ياأخى ؟ إن العلم بالتعلم ، وإن هذا النص اجتهد فيه العلماء زمنا طويلا ... وثمة رسالة ليطل منها هؤلاء الصغار على العلم الاسلامى ، رسالة كتبها ابن تيمية اسمها « رفع الملام عن الائمة الأعلام » شرح فيها أسباب اختلاف الائمة وأن هذا الاختلاف رحمة ... وفى كتب علمائنا نجد دائما بابا فى اختلاف الفتوى باختلاف الأزمنة والأمكنة والأحوال ، فالشريعة قبل أن تكون احكاما جزئية لها مقاصد كبرى ولها مصالح تدور عليها ... والغفلة عن المقاصد والذهول عن المصالح مردى وموقع فى أغلاط ومنفر ويضع الناس كلهم فى الحرج فيعرضون عن جملة الشريعة وليفرح هؤلاء الصغار ، لأنهم شددوا هنا وشددوا هناك فضاق الناس بهم ..

فلا يجب أن يتصدى للفقه إلا من هو أهله ، ويجب أن يعلم هؤلاء الصغار وأن يؤخذ بأيديهم الى الكتاتيب ليبدأوا الطريق من أوله ، وأن يضربوا *بالعصا* على أطراف أصابعهم إذا قصروا فى الحفظ والفهم .. اما أن يتركوا هكذا ، كل واحد منهم يقصر جلبابه ويطيل ذقنه ويرتقى منبرا يشق به حنجرته فيعذب الناس ويعذب نفسه ويسىء الى الاسلام ، فهذا مالايمكن ، إن السفيه يحجر عليه وانت ياسيدى الشاب الصغير يجب أن يحجر عليك ونصيحتى لهؤلاء الصغار إذا أرادوا أن يخدموا الاسلام أن يدخلوا جحورهم ويلزموا بيوتهم ولايخرجوا منها إلا إلى قبورهم ، لأنهم يضرون ولاينفعون ، ويفسدون ولايصلحون « وإذا قيل لهم لاتفسدوا فى الارض قالوا إنما نحن مصلحون الا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون »

وعلى العلماء أن يقولوا لهؤلاء لا ... والف لا .

■ **وما هى حدود الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ؟**

◀ هنا عبارة لابن القيم يقول فيها : « هذا مقام ضنك ومعترك صعب وهو مزلة اقدام ومضلة افهام ، لأنه فرط فيها اقوام وأفرط فيها آخرون » فلا يجوز ترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فهو فرض كفاية لأنه التناهى والتداعى الى الخير والتحذير من الشر وهذا مانسميه بالوعى ، أى أن تكون الجماعة مرتبطة بقيمها فاذا حدث خروج على هذه القيم تستنكره وإذا حدث إقبال عليها تزكية وتشجعه ... هذا معنى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، لكن الشرائع هى تنظيمات جماعية لاتتم فى غابة ولا فى جزيرة منعزلة ولكن تتم فى مجتمع منظم وبالتالى فهناك دائما مصالح يحافظ عليها ، ولذلك قال علماؤنا إن « دفع المفسدة مقدم على جلب المنفعة » واضرب مثلا ، إذا كان هناك شخصان فى غرفة أحدهما يشعر بالحر الشديد ويريد أن يفتح النافذة ، والآخر مصاب بالتهاب رئوى إذا فتحت النافذة يموت ، فكيف نتصرف فى هذا الحالة ؟ نعود للقاعدة ونقول إن إبعاد الضرر مقدم على تحقيق النفع وبالتالى فان الحفاظ على صحة المريض له الأولوية .

وطالب علماؤنا كذلك عند الحديث عن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر أن نفرق بين هذا الواجب الكفائى العام وبين ولاية المتولى واضرب مثلا ... إذا وجدت جزارا يذبح خارج السلخانة او مطعما قذرا فهل أستطيع كفرد أن أقول أن هذا المحل، أو ذاك غير ملتزم بالشروط الصحية فأذهب لأشترى ٢ كيلو شمع احمر فأقفل المحل ؟ لا ، فأنا لا أملك هذا وهو غير ممكن التنفيذ من جهتى كفرد ، ولكن هناك من يتولى وهذا المتولى عادة يكون الشرطة او القاضى او محتسبا او والى مظالم ، أى واحدا ولاه ولى الأمر سلطة مخصصة ، وقد يصل هذا إلى حد القتل مثل الشخص الذى يتولى تنفيذ عقوبة الاعدام مثلا فهو يقتل ، ولكن بأمر الحاكم أو ولى الأمر الذى ولاه هذا الاختصاص .

واضرب مثلا آخر ، فأنا لااستطيع مثلا أن أقول : هذه الشقة بها امرأة فاسقة فتعالوا نوقع عليها عقوبة الجلد ، لايمكنك أن تفعل هذا لأنك إن فعلت فأنت الذى تجلد لأنك تكون كمن قذف المحصنات ... لذلك فلابد أن يكون التصرف من خلال ولى الأمر وإلا يتهارج الناس ويتدافعون وتسود الفوضى ويعم الهرج وتفوت المصالح وفى هذه الحالة تكون المفسدة قد غلبت على المصلحة ... لذلك قيل أن الآمر بالمعروف إذا وجد أن فعله هذا يتجاوز المنفعة ويصيب بضرر جاز له - أو وجب عليه فى بعض الأحيان - أن يمتنع عنه .

إذن مجرد التفرقة بين مايجوز باسم الواجب الكفائى العام وبين مالايجوز إلا بالتولية هى تفرقة مهمة جدا ... فنحن نعيش فى مجتمع له مؤسسات وليس مجرد أناس يمشون فى الشوارع وبأيديهم عصى ويطيحون فى الناس بالاوامر والنواهى فهذا غير معقول لأنه قد يمتثل واحد ويعترض ثان ويناقش ثالث وكل واحد له تقدير ... ثم ماذا يحدث لو اختلف هؤلاء الآمرون بالمعروف فيما بينهم ؟ هل تنشب حرب أهلية ؟ إذن لابد أن يكون كل شىء من خلال المؤسسات الذين يتصورون أن عالم المسلمين بلا ضوابط ولاصواميل يحتاجون أيضا إلى جراحة تعدل لهم أمخاخهم حماية لهم وللمجتمع ، وهذا أمر لاترخص فيه وهذه ليست قضية أمنية فقط ولكنها قضية إسلامية وسياسية واقتصادية ومجتمعية .

■ **بالنسبة لتطبيق الحدود ... هل نحن كمجتمع إسلامى مقصرون فى شأنها ؟**

◀ نحن نؤمن بداية بأن الله ماشرع شيئا إلا رعاية لمصالح عباده « ياأيها الناس أنتم الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد » ثانيا نقول أن الشرائع فى تقديرها للمصالح والمفاسد - والاسلام ليس بدعا فى ذلك - رؤيتها جماعية ، فهى أحيانا تضحى بالنفع الخاص فى سبيل النفع العام ، لذلك فالعقوبة - وإن بدت مشددة - فهى فى سبيل حماية المجتمع ككل دون النظر الى المجرم فقط ومايصيبه ، ومع ذلك فهناك أيضا قاعدة إسلامية معروفة جدا تقول : « ادرأوا الحدود بالشبهات ، فان الامام لأن يخطىء فى العفو خير من أن يخطىء فى العقوبة » ، وهى مثل قاعدة أن الشك

## ☐ الأئمة الأجلاء قد يحجمون عن الفتيا بينما يسارع إليها الفتية الصغار

## ☐ أقول للجماعات الاسلامية : إن الله لم يعينكم فقهاء إنما العلم بالتعلم فابدأوا طريق العلم من أوله

## ☐ إعفاء اللحية من سنن العادات وليس من سنن العبادات

## ☐ الصلاة الوحيدة التى نص على ترك كل شىء من اجلها هى صلاة الجمعة

يفسر لصالح المتهم ، فاذا وجد اى ظرف مخفف ينهض الى أن نسميه شبهة ، فلا يجب أن نقيم الحد ، اى يجب ان ندرأ الحد - وليس معنى هذا الا يعاقب المتهم او يفوز بالبراءة ولكن معناه ان ننتقل الى عقوبة أخف كالسجن او الحبس او الغرامة مثلا ... وهكذا نجد أن الاسلام قد فتح باب استبعاد العقوبة القاسية كلما وجدت شبهة .

وهناك حالة قتل خاصة هى التى يتكلمون عن تطبيق الحد فيها ، وهى قتل المرتد وانا فى تقديرى - والله اعلم - ان قتل المرتد عقوبة غير موجودة فى القرآن كحد ، وأن المناسبات الثلاث التى اثرت عن النبى صلى الله عليه وسلم كانت كلها وقائع اقترن فيها تغيير الدين بشىء آخر هو الانضمام للعدو ومحاربة المسلمين ، وبالتالى يبدو لى - والله اعلم - أن التجريم لم يكن منصرفا الى مجرد تغيير الدين وإنما صار منصرفا الى امر مركب اضيف فيه الانحياز الى العدو ومحاربة المسلمين الى تغيير الدين ، وهى واقعة ثابتة تاريخيا . وحتى المناسبات التى حدث فيها قتل بسبب الردة فقد قال بعض العلماء - وأنا منهم - ان هذا ليس من قبيل الحد ولكن من باب القتل سياسة وهو قتل تعزيرى ، ومادام القتل تعزيريا فيمكن أن ينتقل الى عقوبة غيره .

ثم إن الحدود تمثل واحدا على عشرة الاف من الاسلام ، لانها تعالج مسائل استثنائية مرضية هى ظاهرة الجريمة ، فى حين أن الشريعة الاسلامية لم تجىء فقط لمعالجة الجريمة ومنعها ، وإنما جاءت لأمور أخرى كثيرة ، فالانسان قد يعيش حياته كلها ، ويموت دون أن يقتل أو يقتل ولكنه لايمكن أن يعيش ويموت دون أن يبيع ويشترى ويتزوج ويسكن ويجاور وينفق ويرهن ... إذن فالشريعة خطاب متعلق بهذه الأحوال كلها وهى اكثر انتشارا وعموما من الجريمة ، لذلك فقبل أن ينصرف الذهن الى هذا الجزء المتعلق بقانون العقوبات لابد أن ينصرف أولا إلى القانون الدستورى والتجارى والمدنى ، وغيرها من القوانين التى تنظم الظواهر الصحية الطبيعية السائدة فى حياتنا اكثر من الظواهر المرضية الاستثنائية الشاذة .

■ **ناتى لسؤال يدور حوله كثير من الجدل اليوم : *ماذا عن وضع المراة فى المجتمع المسلم ؟***

◆ قضية المراة هى ايضا إحدى القضايا التى تتطلب جراحة لتصحيح المخ فيها ، ويبدو إننا نحتاج الى جراحات كثيرة جدا لماذا ؟ لأن الأمر مختلط والناس عندهم ميل لأن يؤسلموا أعرافهم ، بمعنى انه إذا كان هناك عرف سائد فى مجتمع ما فالناس لاتضعه فى إطاره الصحيح كعرف بل تضفى عليه طابعا إسلاميا ، لذلك فأهل الريف مثلا يظنون أن عادات الريف هى الاسلام ، وأهل البادية يظنون أن عادات البادية هى الاسلام ، فى حين أن الاسلام الحقيقى لاهو هذا ولاذاك ، بل إن الاسلام ليئن مما يقدم للناس باسمه فى الريف والبادية .

وضع المراة فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم كان خيرا من وضعها فى كثير من المجتمعات المعاصرة ، إسلامية وغير إسلامية . المراة كانت تؤكد قيمتها المساوية للرجل فى قوله صلى الله عليه وسلم « إنما النساء شقائق الرجال » وكلمة (إنما ) هنا جاءت للحصر ، وفى قول الحق تبارك وتعالى ( للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن » وكذلك فى قوله سبحانه « ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف » . فهذه قاعدة مساواة وكانت المراة تظهر فى المجتمع وتشارك ، أما هذا الزيف الذى جعل المراة عورة كلها فلا يعبر عن نظرة إسلامية ... ففى مجتمعات الريف مثلا يخجل الرجل أن ينادى المراة باسمها فيقول : « يا ام فلان » أو « ام العيال » هذا لم يكن أبدا فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الذى كان ينادى على ازواجه بأسمائهن وكذلك على فاطمة ابنته ، وحين شاهده اثنان من الصحابة وهو بصحبة زوجته يودعها الى الباب قال لصاحبيه « إنها صفية » .

وكان النبى صلى الله عليه وسلم يكرم المراة إكراما شديدا ، فحين نزل هو وابوبكر اثناء هجرتهما من مكة الى المدينة بأم معبد ، صمم أن يعطى المراة اللبن فتشرب أولا قبل أن يشرب ابوبكر ثم كان هو آخر من شرب ... انظروا الى أدبه ورفقه وإنسانيته وكل هذه المفردات التى كانت شيئا غريبا على هذه البيئة .. لقد كان كائنا شفافا نورانيا متميزا ... إذن فقد شربت المراة أولا وثمة واقعة صحيحة مروية عنه صلى الله عليه وسلم ، فقد كان له جار حسن المرق ( أى طعامه جيد ) جاءه يوما ليدعوه على الغذاء فأشار النبى الى عائشة وقال : « وهذه ؟ » فرد الرجل قائلا إن الدعوة مقصورة على النبى فرفض أن يقوم ثم جاءه الرجل مرة ثانية بنفس العرض فكان نفس التسلسل ويبدو أن احدهم قد افهمه إن النبى لن يذهب بدون زوجته فجاء الجار مرة ثالثة يعرض نفس العرض فسأله النبى « وهذه ؟ » رد الجار : « وهذه » وقال راوى الواقعة « فقاما يتدافعان نحو بابه » هل رايتم هذا ؟ لقد رفض أن يذهب للغذاء وحده دون زوجته واشترط على الجار إما أن يدعوها معه وإما أن يبقى هو معها ويرفض الدعوة ، لم يقل النبى صلى الله عليه وسلم « هذا مجتمع الرجال » أو « كيف تجىء زوجتى وتجلس معنا » كما يحدث الآن فى الريف والبادية فالرجل هناك يجلس لياكل وزوجته واقفة وراءه كأنها أمة أو خادمة إذن كيف يكون السكن الذى قال الله عنه « ومن اياته أن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة » المفروض أن الرجل ينتهز أى فرصة ليجلس مع زوجته وأولاده ، فحتى حين تأتى هذه الفرصة ياكل وحده ويدعها تنتظر ذليلة خاضعة ؟ هذا الجاهل الجلف يفعل هذا ثم يحمل الاسلام جهله وفظاظته وجلفه ؟ هؤلاء بينهم وبين الاسلام بعد المشرق من المغرب .

وحتى الكلمة الصحيحة المنسوبة صدقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النساء ناقصات عقل ودين ، فهى لم تقل فى معرض التقليل منهن وإنما ينبغى وضع كل شىء فى إطاره الصحيح وسياقه التاريخى فكيف قيلت هذه الكلمة وفى اية مناسبة ؟ المسلمون حين هاجروا من مكة للمدينة ، قال عمر « فوجدنا نساء الانصار يغلبن الرجال على امرهم » ، أو « فوجدنا رجال الانصار تغلبهم نساؤهم » وبدأ ينتشر بين مجتمع المسلمين تغلب المراة على الرجل فى الحياة الاجتماعية وفى البيت ( اى كانت شخصيتهن قوية ) ورأى الرسول صلى الله عليه وسلم فطاحل المسلمين تغلبهم نساؤهم فانتهز فرصة يوم عيد فأخذ يعظ النساء قائلا : « والله مارأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن » قالها فى رفق وبشاشة وفى مناسبة سعيدة بهيجة ومع ذلك لم تسكت المراة وسألت : وكيف هذا يارسول الله ؟ فأجابها ...

بهذه العبارة وهو أن شهادة المرأتين تعادل شهادة الرجل الواحد ( فهذا نقص العقل ) وأن المراة تمتنع عن الصلاة فى أيام الحيض ( فهذا نقص الدين ) إذن فالاطار كله كان فى معرض الاشادة بالمراة وليس التعريض بها ، فهو القائل « رفقا بالقوارير » ، وهو القائل « مايكرمهن إلا كريم وما يهينهن إلا لئيم » . وحين نزلت الآية « ... واضربوهن » قال مامعناه إنه لايضربهن كريم لأن ليس كل شىء مأذون به يجب أن يستخدم ، ثم لننظر فيم الضرب ؟ إنه فى حالة النشوز وهو اقصى شىء لأن الوضع الطبيعى « فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله » ثم يأتى للحالة المرضية الاستثنائية الشاذة فيقول ( واللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن فى المضاجع واضربوهن » فهى الحالة الاستثنائية بالخروج عن الطاعة وارتكاب الجريمة إذن أعود فأقول إن كل واقعة أو نص يجب وضعه فى إطاره الصحيح .

ثم لننظر للرسول نفسه وسلوكه مع زوجاته ... فقد كان غاية فى الاكرام وغاية فى المودة ... فمثلا كان يخرج رأسه وهو فى معتكفه والسيدة عائشة تسرح له شعره ، كما حملها رضى الله عنها على كتفيه لتتفرج على شىء ويسألها هل اكتفيت ؟ فتقول لا ، فما زال يحملها حتى قالت اكتفيت ، فأنزلها . والذين يتصنعون الوقار اليوم الا يعلمون أن النبى قد سابق السيدة عائشة ، فقد قالت « سابقنى رسول الله فسبقته ، ثم سابقنى بعد أن كثر على الشحم فسبقنى » ... لم يقل كيف أجرى وأتسابق مع زوجتى ؟ أنا رجل جد ... ماذا يقول الناس عنى ؟ لم يقل كل هذا ولم تكن عنده عقد ... فانظروا الى هذا النموذج الانسانى الرائع وهذه المواقف والملامح الانسانية المؤثرة .

ونأتى لموضوع آخر خاص بالمراة وهو النقاب ، وأنا لا أريد أن أخوض فى التفاصيل لأن الاشتغال بهذه القضية عبث ومفسدة ... فهناك حديث صحيح أورده الامام مسلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم جاءته امراة مسلمة تسأله فى بعض امورها وقال راوى الحديث ( امراة وضيئة ) وكان مع النبى ابن عمه الفضل بن العباس الذى جعل يديم النظر إلى المراة الجميلة والرسول يمسك براس ابن عمه ويحوله فى الاتجاه الآخر . فماذا نستنتج من هذا الحديث ؟ أن وجه المراة كان سافرا حتى أن الراوى قال « امراة وضيئة » وحتى أن الفضل جعل يديم النظر إليه ، كذلك نرى أن النبى لم ينهر المراة ولم يطلب منها أن تتحشم أو أن تغطى وجهها ولو كانت هذه السنة لطلب تنفيذها ، ولو كان هذا مراد الله لقاله الرسول ولأمر به فى التو واللحظة ... ولكن ماذا فعل الرسول ؟ جعل يحول نظر ابن عمه عن المراة أى ببساطة ما نقول عنه طلب منه غض البصر ، وبالتالى نستنتج أن وجه المراة ، ليس بعورة ... ثم كيف يكون الوجه عورة وينهى عن تغطيته فى الاحرام ؟ هل يمكن أن تقوم عبادة على كشف عورة ؟

إنما الرسول ... وأمر

# ● اكتب إلى نجمك المفضل ●

اعداد

طارق العتريس

امال حسن

## نجوم الرياضة

★ اشرف حلمى
بطل مصر والعرب وافريقيا في تنس الطاولة .
٢٧ ش الصفا ، الدور ٣ بجوار النادى السويسرى
الكيت كات ـ الجيزة

★ طارق الجندى
بطل مصر في كمال الاجسام الوزن الثقيل
٦٣ ش عثمان بن عفان
مصر الجديدة ، الدور الثانى شقة ٩

★ حسن على
مدرب حراس مرمى المنتخب
١٦ ش ياسين متفرع
من ش النيل ، امبابة ، الجيزة

★ رئيس اتحاد الكرة
اللواء يوسف الدهشورى
مبنى اتحاد الكرة المصرى
ش الجبلاية بالجزيرة ـ الجيزة

★ شحتة :
المدير الفنى للاسماعيلى
استاد الاسماعيلية
محافظة الاسماعيلية

★ ربيع ياسين نجم الأهلى ومصر
٥ ش البطل احمد عبد العزيز
شقة ٦١ ـ المهندسين

★ ياسر ريان لاعب النادى الاهلى والمنتخب القومى لكرة القدم
٦ شارع زكريا عبد العزيز المتفرع من شارع دمشق ـ شقة رقم ( ٥ ) ـ المهندسين

ـ ادهم السلحدار لاعب نادى الاسماعيلى : ٥ ا شارع بستان الخشاب ـ قصر العينى

## نجوم الفكر والفن

مهندس الفضاء
المهاجر في كندا
فاروق الزناتى

Farouk Zanaty
Spar aerospate
9445 , Air Port Road
Brampton - Antario
L 6S 4 G 3
Canda

□ المخرجة التليفزيونية انعام محمد على
١٥ شارع الشهيد مصطفى حلمى ـ الماظة

□ مذيعة التليفزيون فاطمة مختار
٣ ميدان الملكة زبيدة ـ العجوزة

□ الممثلة الشابة حنان ترك
١٢٠ مصر والسودان ـ حدائق القبة

□ المطرب الشاب حسن عبد المجيد
منشية حدائق حلوان ـ شارع ٧ ـ رقم ١٥

□ حميد الشاعرى ٩١ شارع الحسين ـ خلف نادى الصيد بالدقى

ـ الفنانة الشابة فلك نور : ١١ شارع النرجس ـ مدينة الضباط ـ المهندسين
ـ الفنان الشاب محمود حميده : ١٠ شارع لطفى جمعة ـ الحى السابع ـ مدينة نصر
ـ نسرين أشهر فتاة اعلان في مصر : ٦ شارع سلامى الراضى أول الهرم الدور الثالث

## نجوم الفن العالمى

□ الممثل الأمريكى ميل جيبسون

MEL GIBSON
C/O WILLIAN MORRIS AGENCY
151 El camino drive
beverlly hills
ca 90212
u.s.a

□ المغنى الشاب برينس

PRINCE FANCLUB
CONTROVERSY
P.O.BOX 310
croydon
surrey crg 6 Ap
England.




حميد الشاعرى




ربيع ياسين

# نادى هواة المراسلة



اعداد : بدرية شفيق



احمد محمد السيد



امل عبد السلام



وليد ابراهيم

● محمد السيد عبد الجواد ابو هدية ( ١٢ سنة )
طالب بالصف الأول الاعدادى
يهوى ايضا القراءة وكرة القدم
البحيرة ـ ايتاى البارود ـ ش المدارس

● وليد ابراهيم عراقى ( ٢٠ سنة )
دبلوم صناعة
يهوى ايضا تنس الطاولة والأعمال الصحية
كفر الجوهرى ـ ميت غمر ـ الدقهلية ،

● عادل محمد عبد الكريم
طالب بالصف الثالث الثانوى ( عام )
يهوى ايضا : سماع الموسيقى ـ الرسم ـ لعب الكاراتيه ( حاصل على الحزام الأسود )
٩٥ ش أحمد عرابى ـ المهندسين ـ شقة ٩٠١ ـ الرقم البريدى ١٢٤١١

● عبير محمد السيد راضى ( ٢٢ سنة )
طالبة بالمعهد الفنى الصناعى
تهوى أيضا القراءة ـ الرحلات ـ سماع الموسيقى
مساكن طوسون بلوك ج ٥ شقة ٩
محرم بك ـ الاسكندرية

● زين الرضا على احمد ( ٢٠ سنة )
طالب بكلية الاداب ـ الجامعة الامريكية
يهوى ايضا :
السباحة ـ القراءة ـ الموسيقى ص . ب ٢٩٤٤ بريد الحرية مصر الجديدة ـ القاهرة

● أمل عبد السلام ابراهيم عبد الله ( ٢٤ سنة )
بكالوريوس طب ـ جراحة
تهوى أيضا القراءة والموسيقى ـ مراسلة فتيات فقط
ش محمد على والنهضة ـ ملك صقر ـ بور سعيد

● احمد محمد السيد شتيوى ( ١٩ سنة )
طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية
يهوى أيضا الكرة الطائرة ـ الرسم
المحلة الكبرى ـ حى الجمهورية ـ ٤ ش عبد المجيد

● ماجدة مخيمر مصطفى محمد ( ١٦ سنة )
طالبة بالثانوية العامة ـ علمى
تهوى أيضا لعب التنس ، وسماع الموسيقى ـ مراسلة الفتيات فقط
حلوان ـ التبين ـ مدينة الحديد والصلب الجديدة ـ بلوك ٣٤ م٢ ش ١٤

● طارق عيد مصطفى محمد
طالب بالمعهد الفنى التجارى
يهوى ايضا الأشغال الفنية ـ الرسم ـ جمع الطوابع
٣٦ ش خالد بن الوليد ـ اسيوط

● محمد وديع محمد درويش هيكل
طالب بالفرقة الأولى ـ كلية التجارة ـ جامعة طنطا
يهوى ايضا القراءة ـ سماع الموسيقى
٣ ش صلاح سالم ـ بجوار بنك مصر ـ كفر الشيخ

● فايزة أحمد على حسن ( ٢١ سنة )
دبلوم معهد اعداد فنيين
تهوى ايضا القراءة ـ سماع الاغانى ـ مراسلة باللغتين العربية ـ الانجليزية
القاهرة ـ حلوان الحمامات ـ المساكن الاقتصادية ـ منطقة ١ مدخل ١١٦ شقة ٦

● حازم أبو العباس على مرسى
طالب بكلية الطب البشرى ـ جامعة الزقازيق
يهوى أيضا لعب كرة القدم ـ القراءة ـ سماع الموسيقى والاغانى
١ ش النجار ـ المساكن التعاونية ـ الزقازيق

■ حكايـــة اغنيـــة

# « عـــود » أحمـــد الحجـــار



كتبت ـ آمال حسن :

على الرغم من صدور البومين للمطرب والملحن « أحمد الحجار » .. إلا ان اغنيته « عود » التى قدمها فى البومه الأول ، مازالت هى الاغنية المفضلة لمن يستمعون إليه .. وهى اغنية لا تنتمى إلى فئه الاغنيات ذات الايقاع الصاخب .. وعنها يتحدث احمد قائلا :

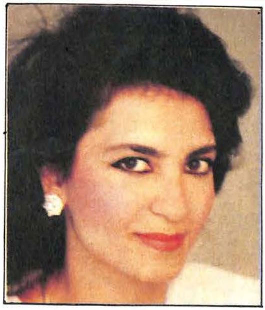
« سمعت كلمات هذه الاغنية لأول مرة فى منزل زميلى ومؤلف الاغنية جمال بخيت ، وشعرت بكلماتها تمسنى بعمق . وقتها كنت مصدوما من موقف ما خذلنى فيه أحد المقربين وفور استماعى للكلمات بدأت ادندن ببعض النغمات إلى ان اعجبتنى إحداهن . وفوجئت بجمال وقد قام بتسجيلها بدون ان أشعر . واكملت تلحينها ثم غنيتها للجمهور بإحساسي الخاص . وعلى الرغم من إيقاعها الهادىء الذى لا يتفق مع ما يسمعه الشباب حاليا .. إلا إنها صارت محببة إليهم .

واعتقد ان السبب فى هذا يرجع إلى كلماتها المؤثرة ومقامها الموسيقى المصرى الاصيل ، بالاضافة إلى الكلمات وآلة « العود » التى يفضلها المصريون .

واعتقد ان صوتى صوت حزين بالفطرة ، ولهذا فهو اقرب للغناء العاطفى والحزين وبالتالى استطعت ان اعبر عن نفسى وبصوتى الحقيقى .

□ وعن قصته مع الغناء يقول أحمد : « لم تكن فكرة الغناء ملحة وحاضرة فى





# بنت العميد تغنى !

تحقيق :

علاء حسب الله

● ● د . علا غيث .. مطربة شابة قادمة على الطريق تختلف ظروفها عن كثير من المطربات ، فهى طبيبة عيون تعد للماجستير حاصلة على بكالوريوس طب الاسكندرية ، ومن أسرة جامعية فوالدها هو المرحوم الدكتور عاطف غيث عميد كلية آداب الاسكندرية احد مستشارى الرئيس الراحل انور السادات ووالتها الدكتورة سناء الخولى اول وكيلة لأحدى كليات جامعة الاسكندرية

وقد تم اعتمادها بالاذاعة والتليفزيون كمطربة وتستعد الآن لتسجيل احدى اغنياتها التى ستقدمها للجمهور ، وقد قررت تاجيل مشوار الطب واحتراف الطرب والغناء وترفض ان يعرفها الجمهور من خلال شريط كاسيت وتفضل ان يعرفها من خلال الشاشة الصغيرة ، وقد عرفها الجمهور قبل ذلك فى احتفالات جامعة الاسكندرية بيوبيلها الذهبى كما كانت نجمة حفل مهرجان سكندريات العالم .

بدايتى !

● فى البداية تقول المطربة الشابة علا غيث :ـ بدايتى مع الطرب والغناء بدأت منذ ان كنت طفلة فى المدرسة ، فكنت احصل على المركز الأول فى الغناء والاصوات وشجعتنى والدتى على الاستمرار وتنمية موهبتى بجانب تشجيعى على هوايتى الاخرى فى الفن التشكيلى كرسامة وفنانة تشكيلية ، واستكملت الطريق بعد انتهاء دراستى الجامعية وحصولى على بكالوريوس الطب من جامعة الأسكندرية ، وقررت احتراف الغناء ، وكان هذا القرار مفاجاة لعديد من اصدقاء الأسرة الذين تعجبوا ان احترف الغناء هوايتى الأساسية واترك الطب وتخصصى فى العيون وهو مستقبلى ، ولكن اقتناعى بموهبتى وحبى للطرب والموسيقى دفعانى للتحدى واقتحام عالم الغناء ولكن باسلوب يليق بى وباسرتى حيث اننى من اسرة جامعية ووالدى الدكتور عاطف غيث احد مستشارى الرئيس الراحل انور السادات وعميد كلية آداب الاسكندرية ، ووالدتى الدكتورة سناء الخولى اول وكيلة لاحدى كليات جامعة الاسكندرية العريقة ، وشقيقى الوحيد علاء غيث باحث بكلية طب الاسكندرية .

لجات لاحد فنانى الثغر الكبار وهو الملحن محمد ابو سمارة الذى دربنى على الصوتيات ودرجات الصوت ودرست النوتة واصبحت اتدرب لمدة ٣ ساعات يوميا مع مدربى وفى منزلى

وشاركنى هذا التدريب شقيقى الدكتور علاء واقترحوا على . والكلام لها ـ ان ابدأ

حياتى الفنية بشريط كاسيت شريط شرقى وموسيقى عالية على واحدة ونص وينزل السوق ويكسر الدنيا . كما قالوالى ويعرفنى الجميع .. ولكنى رفضت بشدة واصررت على السير بالاسلوب الفنى الملتزم وتقدمت للاعتماد بالاذاعة والتليفزيون وكنت رقم ٤١ بكشف الاختبار وامتحنتنى اللجنة التى تكونت من ١٨ فنانا كبيرا برئاسة الاستاذ وجدى الحكيم وغنيت بعض اغانى ام كلثوم القديمة مثل ادوار ياما ناديت وافرح ياقلبى وغيرهما ونجحت وكنت الوحيدة التى عبرت هذا الاختبار من الاربعين الذين تقدموا معى .

● وتستكمل علا غيث حديثها قائله : تقدمت للتليفزيون باغنية من كلمات والحان احد الأصدقاء اسمها ( ماتدريش ) ولكن تم رفضها على الفور وقبل سماعها لان الملحن غير معتمد بالاذاعة والتليفزيون واقترح من خلال مجلة ( الشباب ) فتح باب التلحين امام الموهوبين الهواة حتى يخرج لنا [illegible] عبد الوهاب او السنباطى ولاداعى للتعقيد والاعتماد واللجان بل لابد من اعطاء الجميع الفرصة .

ثم تقدمت لتسجيل اغنية جديدة بعنوان ( لوتفهمنى ) مع الملحن ابو سمارة فى استوديو اذاعة الاسكندرية وكانت المفاجاة ان امكانيات الاستوديو لاتسمح ولابد من التسجيل فى استوديوهات القاهرة .. فهل هذا معقول مدينة كبرى كالاسكندرية يعيش بها ٦ ملايين مواطن لايوجد بها استديو واحد يصلح لتسجيل احدى الاغنيات .

● اننى احرص على الانتشار باسلوب هادئ .. اشارك فى جميع حفلات الجامعة لاننى اولا ابنة الجامعة وطالبة بالماجستير وقد كنت نجمة احتفالات الجامعة السكندرية بعيدها الخمسينى ، وغنيت امام الملكة صوفيا ملكة اسبانيا عندما شاركت فى احتفالات مدرسة EGC واعجبت بصوتى واهديتها لوحة من لوحاتى الفنية ، كما شاركت مؤخرا فى مهرجان سكندريات العالم باغنيتين باللغة الانجليزية ، واحرص على المشاركة فى جميع حفلات نادى اسبورتنج ونوادى الثغر والقناة الخامسة قناة تليفزيون الاسكندرية .

## تاجيل مشوار الطب

وتقول علا : لقد قررت تأجيل مشوار الطب بعد احتراق للفن ولكنى ساكمل دراسة ماجستير العيون . استعد الآن لخطوة جديدة بعد الاتفاق مع الملحن سامى الحفناوى على لحن جديد غير تقليدى يقدم على شاشة التليفزيون واطالب التليفزيون بالاتجاه لانتاج اغانى الشباب الجديدة وتقديم كل امكانياته فى تصويرها وتسجيلها وتسويقها على المستوى العربى ، فهى الطريق الصحيح لتقديم كل فنان شاب صاعد [illegible]

ذهنى ، لاننى كنت مكتفيا بالتلحين فقط .. حيث قدمت العديد من اغنيات لاخى على ولمطربين آخرين ، وشاركت كمطرب فى العديد من الامسيات الغنائية بمحافظات مصر إلى أن ذهبت الى الاستديو لحضور تسجيل اغنية « مشاعر » لعلاء عبد الخالق . وتأخر علاء . فطلب منى حميد الشاعرى تسجيل صوتى على موسيقى الاغنية واستمع لها اصحاب الشركة ،

ووافقوا على انتاج البومى الأول « حنين » فى ١٩٨٧ .

وهذا العام قدمت البومى الثانى « اتمنيت »

## الفائزون فى مسابقة العندليب الاسمر

( ١ ) نصر السيد صالح ـ دمياط
( ٢ ) احمد عبد الله شرف ـ بنى سويف
( ٣ ) ايمن عطا الله محمد ـ القاهرة
( ٤ ) رانيا عطيفى كامل ـ الجيزة
( ٥ ) سناء احمد عبد العال ـ اسيوط
( ٦ ) نسرين محمد جمال ـ الزقازيق
( ٧ ) نبيل عبد الرازق عبد الدايم ـ إسنا
( ٨ ) ياسر حلمى ميخائيل ـ حلوان
( ٩ ) امانى امين حامد ـ السويس
( ١٠ ) احمد عبد الصمد احمد ـ حدائق القبة
( ١١ ) ميلاد يوسف عبد الملاك ـ فرشوط
( ١٢ ) وليد حسنى سليمان ـ الهرم
( ١٣ ) سالى مجاهد عطوه ـ دكرنس
( ١٤ ) اسامة العدوى ـ سوهاج
( ١٥ ) نصر حسن ابو ضاهر ـ دمنهور
( ١٦ ) هانى هزاع احمد ـ مصر الجديدة
( ١٧ ) احمد محمد اسماعيل ـ بنها
( ١٨ ) نورا اسماعيل يوسف ـ مصر الجديدة
( ١٩ ) عماد صبحى شنودة ـ عين شمس
( ٢٠ ) حنان منصور محمد ـ الاسكندرية
( ٢١ ) طارق محمد ابو سمره ـ الاسماعيلية
( ٢٢ ) هانى الزاهر زيد ـ اسيوط
( ٢٣ ) اميمة حسن عبد الكريم ـ شبرا مصر
( ٢٤ ) علاء الدين حنفى سالم ـ الخانكة
( ٢٥ ) وسيم وهيب حكيم ـ طما
( ٢٦ ) خلود سليمان امام ـ الجيزة
( ٢٧ ) امجد شفيق موسى ـ المنيا
( ٢٨ ) نجوى سعيد عبد المنعم ـ شبرا مصر
( ٢٩ ) منى عاصم الدسوقى ـ العجوزة
( ٣٠ ) نبيل عبد المقصود شرباسى ـ مشتول السوق
( ٣١ ) اشجان فتحى عبد النبى ـ بولاق
( ٣٢ ) ملاك يوسف ايليا ـ بنى مزار
( ٣٣ ) نانيس صلاح عبد الحميد ـ اخميم
( ٣٤ ) وائل على الطوخى ـ طنطا
( ٣٥ ) بليغ حمدى اسماعيل ـ المنيا
( ٣٦ ) سامى جميل والى ـ الزقازيق
( ٣٧ ) سارة عادل حكيم ـ مصر الجديدة
( ٣٨ ) مجدى رمزى عطا الله ـ الاسكندرية
( ٣٩ ) ساره محروس السيد ـ الهرم
( ٤٠ ) منير ايليا ميخائيل ـ بلبيس





# « فانيسا بارادى ... لوليتا التسعينيات »



اعداد
الهام رحيم

* مضت السنوات وتحولت « فانيسا بارادى » الطفلة التى تربعت اغنياتها على قمة سباقات الأغنيات فى فرنسا وعمرها لم يكن يتجاوز الرابعة عشرة

الى فتاة جميلة ، لم تفقد بريقها الفنى بل اضافت اليها السنوات مزيدا من الخبرة وهذا ما اكدته ارقام توزيعات احدث البوماتها « كن حبيبى bemy baby الذى احتل المركز الاول فى السباق الفرنسى لافضل الاغنيات ـ

[illegible]ت النسخ المباعة منه فى الاسبوع الاول لصدوره على المليون نسخة . وقد ظهرت « فانيسا » على الساحة الغنائية لاول مرة عام ١٩٨٦ بأغنية « جو سائق التاكسى joe le texi التى تربعت على قمة سباق افضل « ٥٠ » اغنية فرنسية لمدة « ١٢ » اسبوعا . وقد تبناها فى هذه البداية المبكرة فريق عمل يتكون من الموسيقار « فرانك لالجولف » ، ومؤلف الاغانى « ايتان رودار جيل » و « ديديه » منتج الاسطوانات ، والذين عملوا على الكشف عن هذه الموهوبة الصغيرة التى شاهدها العالم للمرة الاولى وهى ترتدى سترة مهرولة وبنطلونا من الجينز القديم وهو الزى الذى كان يناسب صبية فى مثل عمرها

لانها لم تكن ترغب فى ان تبدو أكبر من سنها الحقيقية أو تتقمص شخصية مختلفة عن شخصيات معظم فتيات جيلها . وكان كثير من الصور التى تلتقط لها وهى تحمل حقيبة المدرسة التى أصرت على مواصلة دراستها بها حتى الحصول على الثانوية العلمة

وهذا ما جعلها تختفى فترة حتى انتهت منها وعادت هذا الشهر بألبوم جديد وبمظهر مختلف . فهى الآن لم تعد الصبية ذات الرداء الجينزى بل تحولت لنجمة كبيرة واصبحت تقارن بـ « بريجيت باردو » و « بروك شيلدز » و « نستاسيا كينسكى » من حيث الجمال والأناقة ولقبت بـ « لوليتا التسعينات » وتطلق « فانيسا » العنان لابتسامتها وهى تتحدث عن العنان لابتسامتها وهى تتحدث عن البومها الجديد وتقول « لقد أستغرق اعداده عامين لانه لم يكن على العودة فى مثل المستوى السابق بل لابد ان اكون قد استفدت من كل يوم عشته فى عالم الفن ... هذا العالم الصعب الشاق الملىء بالصعوبات المستمرة التى يجب التغلب عليها حتى يتحقق لك النجاح ، ولابد ان اضيف الى كل خطوة اقدم عليها » . وعن التغيير الكبير الذى بدا على مظهرها تقول « لم اعد طفلة فعمرى قارب على العشرين ، وعلى ان استمتع بمميزات هذه الفترة الجديدة » . وتتمنى « فانيسا » فى المستقبل ان تكتب كلمات اغانيها بنفسها لكى تقترب اقترابا حقيقيا من جمهورها الذى تحبه كثيرا ، كما تتمنى ان تترك بصمة حقيقية فى التمثيل بالسينما بالاضافة الى الغناء والرقص حتى تكون فنانة شاملة متألقة . وهى تعتقد ان العمل المستمر الدءوب الصادق يؤدى دائما إلى النجاح وتؤكد ان هدفها الأساسى من الغناء هو مشاركة العالم فى جميع المواقف المحزنة والمفرحة معا بشكل يدخل القلب سهلا .

# بنســـتون ... حـــائرة !

اعداد هالة احمد زكى

سى . سى بنستون تكتسح حاليا سباق الأغنيات العالمية بنجاح يعرفه عشاق الموسيقى فهى صاحبة اغنيتى « WE,VE GOTAHOVE » ، أصبح لديك حبا ، و " Finally " ، اخيرا ، التين حققتا نجاحا كبيرا ، وس سى بنستون ، عمرها ، ٢١ عاما ، وإسمها الأصلى ، سيسليا ، ... نشأت فى الأريزونا وتنبهت الى صوتها وتعرفت عليه تماما كما يكتشف الطفل انامله فذهبت تبحث عن وسيلة لصقل هذه الموهبة واكتشافها فى برامج ، البحث عن المواهب ، التى تعد بادرة الأمل الأولى لكل موهوب ... لكنها لم تقصر طموحها على المجال الغنائى فقط إذ دخلت ايضا مسابقات الجمال كوسيلة سريعة للتعارف بينها وبين الناس وسبق جمالها موهبتها فى الاعلان صراحة عن وجوده عندما توجت ملكة للجمال فى مدينتها فى عام ١٩٨٩ .

وفى ذلك الوقت لم تكن بنستون سوى صوت ضمن حشد كبير من الأصوات المختلفة يبتلعه كورس غنائى يحلم كل افراده بالحصول على فرصة واحدة للخروج من اسر المجموعة







## سباق الشباب الغنائى

□ ٢٥٠٠ قارىء وقارئة يختارون :

□ من المطربات : لطيفة وسميرة وحنان وأنوشكا وميادة !

□ ومن المطربين : إيهاب ومصطفى وايمان وعمرو وراغب !





اعداد : آمال حسن ـ نادية فؤاد

هذا الشهر وللمرة التاسعة تنشر « مجلة الشباب » نتائج سباقها الغنائى ، الذى يستمد بياناته وارقامه من خطابات القراء . وبالتالى فان السباق يعبر عن أراء الشباب المشاركين فقط ، ولا تتدخل المجلة فى ترتيب المطربين والمطربات أو الأغنيات لحرصها الشديد على التعبير عنكم .

ويبدو أن العطلة الطويلة التى نالها طلبة المدارس والجامعات نتيجة لزلزال ١٢ اكتوبر .. كانت سببا فى زيادة عدد الخطابات التى وصلت الى المجلة هذا الشهر وبلغ مجموعها ـ للسباق فقط ـ حوالى ٢٥٠٠ رسالة !

### □ لغز « ايهاب » و « لطيفة » !

الغريب فى الأمر أن كلا من المطرب الشاب « ايهاب توفيق » والمطربة التونسية الأصل « لطيفة » وللشهر الخامس على التوالى ـ مازالا مصرين على احتلال قمة السباق ! وبالطبع يدل هذا على ان أراء وترشيحات القراء المشاركين فى السباق تنبع من انطباعاتهم الشخصية .. وليس من وجهة نظر موضوعية فيما هو موجود على الساحة !

من خلال ترشيحات القراء المشاركين على النحو التالى :

### ■ سباق المطربات :

١ ـ لطيفة
٢ ـ سميرة
٣ ـ حنان
٤ ـ أنوشكا
٥ ـ ميادة
٦ ـ ليلى غفران
٧ ـ سيمون
٨ ـ هدى عمار
٩ ـ وردة ـ ماجدة الرومى
١٠ ـ انغام ـ حنان ماضى

### ■ سباق المطربين :

١ ـ ايهاب توفيق
٢ ـ مصطفى قمر
٣ ـ عمرو دياب
٤ ـ راغب علامة
٥ ـ علاء ـ حميد
٦ ـ محمد فؤاد
٧ ـ على الحجار
٨ ـ محمد منير
٩ ـ مدحت صالح

### ■ سباق الأغنيات ■

١ ـ ولا عمرى ـ رسمتك « ايهاب »
٢ ـ قلبى عشقها « راغب »
٣ ـ حبيبى « عمرو »
٤ ـ مواعدانى « محمد فؤاد »
٥ ـ حلال عليك « هشام ـ حميد »
٦ ـ اتغيرتى « علاء »
٧ ـ خايفة « سميرة »
٨ ـ حاضر « محمد فؤاد »
٩ ـ عود « احمد الحجار » قمرنا « » ايهاب »
١٠ ـ لحظة ـ الحدود « » ايمان البحر »

ومن الملاحظ فى سباق الأغنيات عدم وجود « تمثيل مشرف » من جانب المطربات ! حيث لم تدخل سباق الاغنيات هذا الشهر الا اغنية واحدة للمطربة سميرة سعيد .

ونرجو من القراء الاعزاء ان يقتصر الترشيح فى خطاباتهم على ترشيح مطرب واحد ومطربة واحدة واغنية واحدة على ان يضم الخطاب الواحد ترشيحات قارىء واحد فقط ، على ان تتم كتابة بياناته بالكامل .

### ■ شكل جديد لسباق الشباب الغنائى ■

وصلت إلينا مؤخرا رسالة من القارىء الدائم « لمجلة الشباب » أ . حسن جمال الدين احمد من البدارى ـ أسيوط اقترح فيها ان يكون لسباق الشباب الغنائى كوبون ترشيحات توفيرا لوقت وجهد القراء ، وكذلك العاملون بمجلة الشباب . وذلك على ان يقوم القارىء او القارئة بملء الكوبون للمشاركة بشكل منظم فى تقييم الموجود على الساحة الغنائية والرجاء من القراء الراغبين ملء الكوبون المرفق وارساله على العنوان التالى :

شارع الجلاء ـ مؤسسة الأهرام ...

**كوبون السباق**

- افضل مطربة :
- افضل مطرب :
- افضل البوم :
- افضل اغنية :
- افضل ملحن :
- افضل مؤلف :
- افضل موزع :

□ الاسم :
□ العنوان :

وإنتاج تسجيل خاص به .

وهذا بالتفصيل ماحدث لبنستون فالفرصة كانت أغنية " finally " التى نجحت فى مزاحمة الاسماء اللامعة فى قائمة افضل ثلاثين اغنية للعام الماضى ولم تصبح حدثا فى حياة بنستون إلا عند تسجيلها فى إسطوانات تحمل اسمها لتحقق أعلى نسبة مبيعات ولتستحق عنها ان تعيش لحظة نجاح مبهرة ومرضية لتشعر بأن الحياة تبتسم لها .

وتخلصت « بنستون » من خجلها الفنى وقدمت « Keepon Wall ing » ، استمر فى السير » فى نهاية ابريل الماضى ودخلت بها سباق الأغنيات ثم تلتها اغنية « Crzy Love » اى « حب مجنون » التى ظهر فيها تأثرها بالمطربة ليزاستا نسفيلد .. وترشحها سلسلة نجاحاتها المتكررة لخوض تجربة الغناء امام جمهور غريب ، فهى تفكر الآن فى اوربا وبالذات انجلترا لتقوم بجولة استعراضية كبرى لكنها تشعر بالحيرة والقلق لانها قبل اى طموح فنى تريد ان تروى ظمأ حنينها لتعود الى وطنها والى منزلها وتستعيد الذكريات التى تربطها بالمدينة التى كانت تعيش فيها وتتمنى أن تكون انجلترا بشتائها الرمادى شاهدة على غدها الفنى ونجاحها ، فهذا مايمليه عليها عقلها وطموحها ... اما قلبها فهناك فى منزلها الذى تعشق كل ركن فيه والذى كان يستقبل جلسات اسرتها وسمرهم والذى تحتفظ فيه بذكريات الطفولة والاصدقاء .

لهذا كله نقول ان النجاح يمكن ان تلخصه فى كلمات خاصة بها ... إنه يجعلها حائرة بين القلب والعقل ... فاذا اخبرها احد بأنها ستكون نجمة شهيرة تنتظرها مدينتها المحبوبة « لندن » تقول له : هذا مجرد حلم له اطار وحدود فى النهاية ولذلك فأنا اشعر بأن النجاح لحظة عابرة ويتملكنى الشك والحيرة فى قدراتى ... فهل استطيع ان استمر ام لا ... وهذا السؤال اطرحه على نفسى منذ بداية مشوارى الفنى الى الآن .. وهذا حقا شىء غريب ... لكنه حبى للفن المجنون !

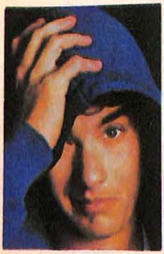
# توم هانكس .. فنان التسعينات

مازالت الاوساط الفنية تتحدث عن المشروع الفنى الناجح الذى جمع بين مادونا وتوم هانكس وهو فيلم « مادونا الجديد ot Aleague of their OV" » الذى يتحدث عن قصة كفاح مجموعة من لاعبات البيسبول اللاتى يقاتلن ليستمر فريقهن . لتزهر مجموعة من الفنانات الى جانب مادونا مثل « روزى اودنيل » التى لعبت دور « دوريس ميرى » و « جينا ديفيز » فى دور « دوتى هيتسون » .

اما مفاجأة الفيلم فهى قيام توم هانكس بدور البطولة أمام مادونا ، حيث يؤدى شخصية « جيمى دوجان » المدرب الذى قاسم مادونا مشاهد كثيرة ، وهكذا تدور أحداث الفيلم فى قالب استعراضى كوميدى حيث تشدو مادونا باغنيتها المتميزة « this used tobe my Playground » لقد كان هذا ملعبى .

يتجمع لدى الفيلم امكانيات ضخمة ترشحه للنجاح فهذه مادونا التى تكتسح الأوساط الفنية ، الآن وهذه قدرات « جينا ديفيز » و « رووزى اودونيل » حيث ارادت مخرجة الفيلم بيتى مارشال الا تقصر نجاح الفيلم على شهرة مادونا ولكنها افسحت الطريق للأخريات ايضا ليسيرن إلى جانبها ويؤكدن قدراتهن الفنية وبهذا تحققت المعادلة الصعبة التى تضم نجومية « مادونا » وقدرات شريكاتها فى الفريق واخيرا شهرة « توم هانكس » التى لا تقل فى اهميتها عن العنصرين السابقين فى ترجيح كفة الفيلم الذى بدأ يجنى ثمار نجاحه عندما حقق فى الأيام الثلاثة الاولى لعرضه فقط مبلغ ١٦ مليون دولار .

ونعود الى جيمى دوجان او النجم توم هانكس الذى ظهر على الشاشة الفضية فى فترة الثمانينات مع فيلمه « Splash » الذى انتج عام ١٩٨٤ والذى قاسمه بطولته داريل هانا وجون كاندى . وقد تنبأ النقاد بأن هانكس سوف يكون له شأن سينمائى بعد ان نجح فى تمثيل دور فتى يحمل مشاعر جميلة تجاه حورية خرجت ذات يوم من البحر لتنقذه من الغرق عندما كان لا يزال بعد صبيا صغيرا . وقد تعلقت صورتها بذهنه الا ان هذه [illegible] اكتشفت ادارة الابحاث العلمية هذه



القصة فتقوم باحتجاز الحورية لاجراء بعض الفحوص العلمية عليها .

وفى نفس العام مثل بطولة فيلم « Bachelor Party » الذى يدور فى قالب كوميدى حول عروس تحاول اختبار مشاعر خطيبها لتحكم على نجاح زيجتهما ولتعرف حقيقة اخلاصه لها ، لهذا تقرر ان تذهب الى احدى الحفلات وهى متنكرة لتبدأ احداث كوميدية مثيرة وفى فيلمه الثالث « Volun teers » المتطوعون مع جون كاندى .

وفى عام ١٩٨٩ قدم فيلما بعنوان « كبير » مع اليزابيث بر كيير وهو دور جديد يتطلب مواصفات تمثيلية خاصة حيث يظهر « هانكس » طفلا عمره ١٢ عاما يحاول ان يتخلص من طفولته

ويصبح فى عمر الشباب .. ويذهب الى منزله ويلجأ الى فراشه لينام فيكتشف [illegible] الكبير ، ولكن المأساة تكمن فى انه يحتفظ بعقلية طفل فى الثانية عشرة من عمره وقد نجح هانكس فى هذا الفيلم الى حد ترشيحه لنيل جائزة الاوسكار .

وقد قدم فى نفس العام « The Burbs » مع « كارى مينشر » و « كورى فيلرمان » ويؤدى فيه دور شاب متحرك ومتفتح يذهب الى احد الاماكن طلبا للاجازة والاسترخاء وهناك يلتقى بعائلة جديدة جاءت للاسترخاء ايضا ويدفعه حب الاستطلاع الى مراقبتهم ويكتشف انهم مجموعة من المجرمين والمجانين .

ويأتى عام ٩٠ ليحمل اكبر مفاجأة فنية لهانكس مع فيلم « Turner- and Hooch » ويشاركه البطولة ويتنافس معه هذه المرة الكلب بيسلى ويلعب هانكس فيه دور شخص يعيش حياة منتظمة وتأتى جريمة قتل لتغير كثيرا من حياته ، ويعيش معه كلب يحطم منزله ويفسد كل شىء حتى حياته ولكنه يتعلم فيما بعد ان يحب هذا الحيوان الأليف ويعبر هانكس هذه المرحلة الى .. « الكوميديا السوداء » او « الكوميديا الباكية » عندما يتقمص دور جوبانكس الذى يكتشف اصابته بمرض خطير يقلل فرصته فى الحياة بشكل طبيعى ،

والتى قد تنتهى فى غضون ستة اشهر ويقابل شخصا مجنونا يمنحه فرصة العيش فى الترف والانغماس فى الرفاهية فى هذه الايام القليلة التى سيعيشها اذا كان يستطيع القفز فوق بركان ! .... كل هذا تضمنه احداث فيلم « Joe Versus the volcano » او « جو يتحدى البركان » .

هذه بالطبع ليست كل افلام هانكس ، لكننا نستطيع أن نقول ان افضل من استفاد من حقبة الثمانينات فنيا فقدم انتاجا فنيا غزيرا جعله يقف فى صف النجوم الكبار امثال توم كروز وكيفن كوستنر وايدى ميرفى وغيرهم الذين كانت التسعينات امتدادا لنجوميتهم .



# العطش الى الحب..!

قصة بقلم:

## يوسف جوهر

« حسونة » صبى فى ورشة لعله فى السابعة عشرة .. وجهه يابس يطل منه عبوس قلما يستولى على من هم فى عمره .. بشرته بيضاء يلفتك الى بياضها من هباب اسود وزيت قاتم وبضدها تتميز الاشياء .

الورشة لاصلاح السيارات .. قطعة ارض فضاء فى الجمالية ، تقع خلف بيت عتيق من عدة طوابق .. يحيط بها سور مبنى من طوب غير متجانس يبدو أنه جمع من بقايا انقاض .. والسقف ملفق من صاج قديم غير ملتحم تطل منه الشمس ويخترقه المطر .. والباب من حديد يشير إلى انه كان يوما باب حديقة .. يسمح اتساعه بدخول السيارات من كل نوع ، حتى اللورى الضخم .

وتعلو الباب لافتة عريضة كتب عليها : « ورشة الثورة لصاحبها عباس محمود التركى » التركى كيف ؟! .. لا احد يعرف فانه شديد السمرة .. وقسماته غليظة ومتنافرة وليس بها حق جوار .. وتبدو وكانها تصبو الى الغضب لسبب أو لغير سبب .

وعلى جدران الورشة صور لكثيرين من رجالات مصر .. وشخصياتها البارزة .. الاسطى عباس يقرأ الصحف .. ويقطع صفحات الغلاف من المجلات الملونة .. لكى يزين بها المكان .. وإذا اخربها النشع استبدلها بأخرى .

وتستقبل الداخل الى الورشة حكمة كتبها خطاط على الحائط : « القناعة كنز لا يفنى » .

فى الورشة ميكانيكى آخر يساعد الأسطى الكبير .. مع أن عبدالسلام فى الخامسة والعشرين لا يجد عباس باشا من يصفعه« او « يزغده » اذا تلكا أو اخطأ .. عبدالسلام لا يجد فى ذلك مهانة .. عزاؤه انه هو الآخر يستطيع ان يصفع حسونة محقا أومتجنيا .. يغريه بذلك جسده الضامر الهش .. الضرب من تقاليد العمل .. قلبه على حسونة ويريده ان يشرب الصنعة .. ان يعلمه .

فى الورشة ايضا صبى فى العاشرة من عمره .. حميدو افلت كالمئات مثله من التعليم الالزامى .. القانون يمنع تشغيل الأحداث .. حبر على ورق .

من اختصاصات حميدو ان يكنس الورشة .. ويحضر الشاى والشيشة للاسطى الكبير من المقهى القريب .. ويربط أو يحل مسمارا فى سيارة تحت اشراف حسونة .. حسونة يشتهى ان يضربه لكى يعلمه .. ليس عدلا ان يكون مضروبا فقط .. ولكن قلبه لا يطاوعه .

★★★

الاسطى عباس مزروع فى الورشة منذ ثلاثين سنة .. كانت خرابة قبل ان يقيم فيها مشروعه .. ايجارها جنيهان فى الشهر ، ولحقت بهما تخفيضات قوانين الاسكان .. عباس تمسك بالتخفيضات حتى اليوم .. هذا حق والقانون يحميه .

المالك مات وترك ورثه .. يخص الواحد منهم ربع جنيه أو اكثر قليلا ..

أشار عليه محاميه ان يودع الايجار فى المحكمة تجنبا لوجع الدماغ .. قال احد الورثة للباقين سافرا : « لن اذهب الى المحكمة فى تاكسى لاقبض خمسة وعشرين قرشا .. والموظف المختص لن يقوم بتسهيل الاجراءات الا اذا قبض .. ياجماعة فضوها سيرة .



الورثة يعرفون ان ثمن متر الأرض فى الورشة يبلغ المئات من الجنيهات ـ يمضغون غيظهم منهم ارامل وايتام .. فشلت المفاوضات بينهم وبين الاسطى عباس ورفض الجلاء .. زبائنى ربيتهم فى ثلاثين سنة .. يجيئون الى الجمالية من جميع انحاءالقاهرة من اجل خاطرى .. لا استطيع ان اقفل باب رزقى واذهب الى مكان آخر .. اسمه على اللافتة « عباس التركى » .. التراكوه راسهم ناشفة .

★★★

مع الزبائن قسمات وجهه الصخرية تلين .. يخاطبهم على قدر ميولهم .. يستعين بالصور الملصقة على الجدران فى حكاياته عن ايام زمان . يزعم انه اشترك مع الجماهير المتحمسة فى حمل سيارة النحاس باشا فى ميدان باب الحديد وهو خارج من المحطة .. انه كان يعمل عند الميكانيكى الذى يصلح عنده جمال عبدالناصر سيارته الصغيرة العدمانة ـ لم يكن يخطر بباله انه سيكون يوما الزعيم وانه « سيقلش » محمد نجيب .. من يومه كانت عيناه كعينى الصقر .. تنطلق منها نظرات كطلقات الرصاص .. نفحنى مرة بقشيشا قدر شلن بحالة .. لو كنت اعرف انه سيقودنا الى نكبة ٦٧ لرفضت ان اخذ منه الشلن .. يرمق صورة عبدالناصر معاتبا ويقول وهو يتنهد : « ربنا يسامحك ياعبده » .

جاهز بالرد اذا سأل زبون عن انور السادات .. يقول : كنا زملاء .. كنت تباعا فى لورى ينقل الحجارة يسوقه المرحوم .. اتمرمط كتير فى حب مصر .. كثيرا ما اكلنا معا الفلافل والكرات ودخنا السجائر اللف صنع ماتوسيان وديميترنيو .. كان ديموقراطيا بحق بس مرة زعلت منه لما شفت صورته فى الجرايد منبطحا على الارض يلعب جمباز .. يومها ضربت كفا بكف وصرخت منزعجا : « ياخسارة ياباو الاناور قليت قيمة الجمهورية » .

يحسن الاسطى عباس الوقيعة بين اصحاب الصور المعلقة فى الورشة .. حتى ليخال المستمع اليه انهم سيثبون من الجدار ويمسك بعضهم بتلابيب بعض .. يكرر حكاياته بحماس وانفعال ومقدرة فذة فى التجويد ينسى معها زبائنه انه « يفشر » .. وتغريهم بتصديقه .

★★★

وسر النشوة التى تستولى عليه وهو يفشر انه يكون عادة قد تعاطى « المزاج » فى اول النهار وكان يرسل « حسونة » لكى يشترى له المزاج من الباطنية .

قبل المزاج يكون كدر الطبع .. يحتك بزوجته فى الصباح قبل ان ينزل الى الورشة .. اذا كانت الليلة مفترجة فهما خصمان .. تنصرف النزوات ويبقى وجهه الدميم .. اذا كانت الليلة فاشلة واعطاها ظهره سخرت زوجته من رجولته .. سنتان ولم يخرج من يدك ان تعطينى طفلا .. اخجل ولا تقل ان العيب فى .. سبق لك الزواج من ثلاث قبلى .. وفشلت ان تصنع منهن امهات ياسبع الرجال » .

يضج صدره بالغيظ منها .. بنت بائع فول جائل بالقدرة على عربة يدفعها بيده .. فى العشرين وهو قد جاوز الستين .. فقيرة وطول الستارة .. بلغ بها الحجود ان تنسى انها ليست من مقامه .. يخاف ان تهرب .. يخاف حديث اللئام فى المقهى .. كل واحدة تهدده بالهرب اذا لم يطلقها .. يمتثل .

يود لو يضربها ولكنه يشفق ان تصرخ وتلم الجيران .

يصل الى الورشة والتعصب يغربله .. يود ان يشاكس طوب الأرض .. ويل لمن يقع فى طريقه من عماله .

يجلس على كرسى خارج الورشة فى « الطراوة » .. الكرسى له حرير تحت لحمه الوافر وكرشه الكبير .. اصابته البدانة .. منذ ان كف عن العمل بيده بعد ان كبر دخله ..

تبادل حسونة وعبدالسلام ان الاسطى لن يصحو ويصبح قادرا على ملاقاة الزبائن الا بعد ان يتعاطى المزاج .

وحسونة يقدم له فنجان القهوة .. وضع فى يده النقود التى يشترى بها الصنف من الباطنية .. ولكن الفتى لم يتحرك .. صفعة فجأة وصرخ : « ماذا تنتظر ياابن الابالسه » .

دوت الصفعة فى اذنيه .. ترنح لحظة ثم استرد توازنه وفوجىء الاسطى به يقول بعناد : « لا لن اذهب » .

كان قد شاهد فى التليفزيون منذ ايام ، حلقة من برنامج « المواجهة » .. وراى « كبسة » البوليس لاوكار المخدر .. يعرف بعض المقبوض عليهم من الحائزين والمشترين .. حاولوا الهرب ولكن البوليس حاصرهم .. يدرك الآن انه معرض لمثل هذا المصير .. يروح فى داهية والاسطى عباس رائق المزاج وفى السليم .. كله الا السجن .

★★★

كان يكره الاسطى عباس من قلبه .

يعمل عنده منذ اعوام ثلاثة .. مات ابوه وهو طفل .. عامل بناء سقط من فوق السقالة من ارتفاع شاهق .. مسحت امه دموعها وجلست تحت العمارة التى رات مصرع زوجها ، تبيع للعمال الشاى والقهوة وولدها اليتيم متشبث بجلبابها .

اسرف احد العمال فى العطف عليها وتزوجها .. كلما كبر الولد كبر نفور زوج امه منه وضيقه بوجوده معهما فى الحجرة الوحيدة التى تأويهم .

حسونة كان يبادله النفور .. اغتصب منه حضن امه .. واقصاه فى الليل البارد الى حصير فى ركن لا يرى السرير .. واضاقه ان الصبى يتقلب ولا يستسلم للنوم ـ فنقل الحصير الى خارج الباب .. بكى فضربه .

اغضبه ان امه لم تقف فى صفه .. وادرك بحس الطفولة الجريحة انها فرطت فيه .. اذاه انها تحبه فى النهار وتتخلى عنه فى الليل .

كرهها .. وكره زوجها .

وقرر ان يهرب .. اراد ان يعاقبها بهروبه .. يعرف انها ستبحث عنه .. [illegible] لام [illegible] يهرب .. يشتهى ان

تموت من حسرتها عليه .

تشرد وتخطفه الضياع .. ثم استقر به المقام فى ورشة الاسطى عباس .. يضرب نعم .. ولكنه يتركه ينام فى الورشة .. اذا باتت فى الورشة سيارة دخلها ونعم بفراشها الوثير .. لا يستطيع ان يفرد طوله .. ولكن هذا ارحم من النوم على البلاط .

يرسله الاسطى عباس الى الحاتى ليشترى له الكباب .. يلتهم فى الطريق قطعة أو قطعتين .. فرصة فريدة يتذوق فيها اللحم .

الخرطوم الذى يرش به الطريق امام الورشة ويغسل به السيارات يستطيع ان يطلقه على بدنه ويغتسل من الشحم والزيت .

يقتر عليه فى الأجر ويقول له بحسد : « يكفيك البقشيش من الزبائن » .. لأن الفتى لا يعرف القراءة يومىء الى الحكمة المكتوبة على الحائط وهو يخاطبه قائلا : « الحكمة كنز لا يفنى يابنى ادم » . القناعة كنز لا يفنى .. يعرف حسونة ان الاسطى يغش الزبائن .. هو الذى ينظف البوجيهات او طلمبة البنزين .. ثم يرفع عباس يده الى عينيه ويحلف انه وضع قطع غيار جديدة .

مرة سأل حسونه زميله عبدالسلام : « اما يخاف الاسطى ان ينطس فى نظره وهو يحلف كاذبا » قال عبدالسلام له : « يامغفل انه يحلف على زجاج النظارة » .

كرهه حسونة اكثر واكثر وهو يرسله الى الباطنية ليتقى به الخطر .

والآن بعد ان راى برنامج « المواجهة » انفجر فزعه واستطاع ان يقول : « لا لن اذهب »

وهو ينهال عليه ضربا صرخ : « اطعمك وتعصانى يابن الأبالسه » .. دفعه الى خارج الورشة وهو ينذره : « اذا رايتك بقرب الورشة او فى الشارع كله .. قتلتك .

★★★

عاد حسونه الى « التلطيم » .. اقترب من ورشة وعرض خدماته .. كان شاحبا مرتجفا من الجوع - قميصه الممزق ترب من النوم على الأرصفة .. ارتاب به صاحب الورشة وطلب منه بطاقته .. عندما عرف انه لا يحمل بطاقة صرفه بخشونة .

كرهه حسونة .. كرهه كالاخرين . كما يكره امه وزوجها والاسطى عباس وزميله عبدالسلام الذى يضربه ليشرب الصنعة .

الكل يكرهونه ومن حقه ان يكرههم .. وتمنى ان تحل بهم مصيبة تمحوهم من وجه الأرض .

★★★

رأى سيارة معطلة الى جوار رصيف ، وصاحبها يحاول عبثا ان يكتشف الصبى .. وابتسامته المتوسلة تعرض المساعدة .. انتهره صاحب السيارة وامره ان يبتعد .. ولكن حسونة لم يتحرك .. اوشك ان يقول له : « انا جائع .. واستطيع ان اصلح سيارتك مقابل رغيف » ولكن الرجل سبقه الى القول بغلظة : « اعرف امثالك .. تغافل صاحب السيارة وتعطلها .. ثم تتقدم وتعرض خدماتك .. قطعة الغيار المغشوشة جاهزة فى جيبك .. قلت لك ابتعد .. ابتعد بانكسار .. ورمق الرجل بنظرة تطفح بالكراهية .. احس كانه يكرهه اكثر من الآخرين .

بعد خطوات اهتزت الأرض تحت قدمى حسونة .. ظن انه يترنح من الجوع .

والسيارة المعطلة اهتزت .. وداخل صاحبها السرور وهو يحسب انه نجح فى تشغيل المحرك .. وفى اللحظة صرخ وغطاء السيارة يسقط فوق رأسه .

نظر حسونة حوله واذا الناس يمرون وقد انتابهم الهلع .. ويتصايحون .. زلزال .. زلزال .. واذا الغبار يحجب وجه السماء والصراخ يندلع .. والبيوت تسقط .

★★★

امضى حسونة بقية النهار وسواد الليل يتفرج على الخراب . دخل فى صف يتلقى الطعام من اهل المروءة .. بعد ان فرغ من طعامه حاول ان يتذكر ماذا اكل .. خامره وهو يتسكع حزن فيه جفاء وبلادة .. لم يكن قد فقد مأوى يبكى على ضياعه ولا رزقا خطفه الزلزال .. بحث فى ضميره عن حب حرم منه .. عن ناس قلقين عليه ولم يجد .. حتى امه المرارة الدفنية فى نفسه قالت له انها نسيته بزوجها .

والاسطى عباس لن يخدم صبيا يرسله الى الباطنية .. وربما انهار البيت العتيق المجاور فوق الورشة لا مانع .. اذا كانت الدنيا « تطربقت » لا بأس .. ليس عنده ما يبكى عليه .

★★★

يهيم على وجهه فى الليل المتأخر .. راى امثاله يحومون حول البيوت المنهارة بحثا عن الاسلاب .. قادته قدماه الى بيت مهدم تذكر انه كان بالامس قائما فى مكانه .. طوابقه الأربعة شطرت الى نصفين وسقط منها نصف وبقى الآخر .. من موقفه فى الشارع يرى حجرة بقى منها جدار عليه شماعة لا تزال تحمل بعض الملابس .

اليوم الجديد كان قد بدأ يخلع عباءة الليل .. حدد بصره ورأى فى الطابق الأخير شيئا يتحرك .. لا ليست قطة .. انها طفلة فى نحو الثالثة من عمرها .

كانت الطفلة تمشى على ارضية الحجرة التى سقط نصفها .. كانت تتعثر فى خطاها وهى تتجه الى عروسة كبيرة ملقاة قرب الحافة المطلة على الشارع .

تقترب الصغيرة من حافة الهاوية ولا تدرى .. كل همها ان تصل الى عروستها .. وجهها غارق فى الدموع والجزع .. كأن خوفها على عروستها قد انساها خوفها على نفسها .. التراب والحصى ينساب تحت قدميها الصغيرتين .. بلغ الوهن بالسقف الذى تمشى عليه انه لا يحتاج الى اكثر من ثقلها الصغير لكى يغادر مكانه .. من موقفه فى الطريق حاول ان يصرخ وينذرها بالقعود ولكن صوته انكفأ فى تجويف صدره واحتبس من الجزع والقنوط .. هيهات ان تسمعه .. واذا سمعته فلن تعى ما يدور حولها .. كل ما يعنيها انها لا تريد ان تفارق عروستها .



اقتحم باب البيت وانبرى يرتقى السلم الذى يقع فى جزء البيت المتمسك بالبقاء .

وهو فى الطابق الثالث انهارت من تحته الدرجات التى تخطاها .. لا عودة .. ايقن من الهلاك . ولكن واصل الصعود .

فى اللحظة التى امسكت الطفلة بعروستها احتبس وقد وصل اليها بانها تمسك بطعم ينتظرها فى مصيدة الموت .

لا يدرى كيف طالتها يده وتشبثت بها وهى تنزلق على حافة الهاوية ولا عاصم لها .

★★★

فوجىء حسونة بهتاف يصعد اليه من قاع الطريق .. هتاف يحتفل بانتصار الحياة .. من اين جاء الناس ومتى تجمعوا .. اذان الفجر استقطب الناس وهم فى طريقهم الى الصلاة .. وتوقفوا ليرقبوا المشهد العصيب .

تصاعد اللغط .

- البيت كان ايلا للسقوط واخلى من السكان بامر الحكومة .

- سكان الطابق الرابع كانوا يغافلون البوليس ويصعدون الى سقفهم فلم يكن عندهم مكان ينامون فيه .

- ينامون الآن تحت الأنقاض .. لم تفكر فرق الانقاذ فى الاقتراب منها .. انتبهوا ان البيت مهجور .

- السلم وقع .

فى اعلى كان حسونة يحمل الصغيرة على صدره .. تلف ذراعا على عنقه وتضم عروستها بذراعها الآخرى .

حدثته نفسه ان يلقى بها من عال لكى تتلقفها الايدى .. كانها تنبأت بما يساوره .. تشبثت به اكثر .. الغى الفكرة .. خيل اليه انه سينجيها من الموت اذا احتواها بين ذراعيه ولفها بجسده .

السقف يهتز تحته .. وهو يستعد للموت وصلت فرقة الانقاذ وارتفع سلمها المتحرك الى الطابق الرابع .

★★★

وجد نفسه على الأرض واحضان الحب تتلقفه الرجال يعانقونه والنساء يربتن على ظهره وتتمسح ايديهن وكأنه ولى .

كان قد نسى طعم الحب من زمن بعيد .. يتذوقه الآن من جديد .

حاولوا ان يحملوا عنه الطفلة ولكنها تشبثت به اكثر .. اخذوهما الى بيت قريب ليتناول فطوره ودارت على الحاضرين اكواب شربات الورد .

نامت الصغيرة فى حضنه .. اودعها عند اسرة مقيمة فى خيمة ايواء حتى يعود .. يشفق ان تستيقظ ولا تجده فتبكى .

وجد نفسه امام الورشة .. البيت العتيق لم يقع فوق الورشة .. تنهد بارتياح .

فوجىء بالاسطى عباس يندفع نحوه ويعانقه فى لهفة .. وبدمعة تنحدر على وجهه الصخرى وهو يقول له : « الحمد لله .. الحمد لله وقد كتبت لك السلامة .

اضاف بلهجة آمرة : « ادخل الورشة واستلم عملك » قال له حسونة مداعبا : « على شرط .. لن اذهب الى الباطنية » .

قال له بعفوية اولاد البلد : « ماشى » .

عندما رأته امه فى اول الشارع زغردت .. كان على كتفها طفل .. ساءه ذلك واوشك ان يعود .. ولكنه تذكر الصغيرة التى اعادته الى الحياة .. واندفع الى حضن امه .

خرج زوجها من الحجرة وقد بلغته الضجة .. اندفع نحوه وقال وهو يعانقه : «دوختنا فى البحث عنك » .

اندهش حسونة من نفسه وهو لا يجد فيها الكراهية القديمة .

كأن الناس كانوا فى حاجة الى زلزال لكى يكشف عن منجم الحب الدفين ...

# زايد .. وجيل يبشر بالخير والأمل ..
# تشجيع البحث العلمى وتدريس الحاسب الآلى ونشـ

صوب منتصف الهدف تماما .. أطلق سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سهام فكره الصائب ليحرز السبق فى حلبة صنع النهضة واقامة صرح التقدم .. وذلك حينما استوعب زايد دروس البشرية عبر كل حقب تاريخها الطويل الضارب فى أعماق الزمن .. وأدرك بحكمة فطرية بالغة الذكاء "أن الثروة ليست ثروة المال ، بل هى ثروة الرجال" .. وتأسيسا على هذه القاعدة أرسى زايد قاعدة أخرى وهى " بالعلم والأخلاق تبنى دولة الامارات الاجيال الصاعدة" لأن المتغيرات الحضارية والثقافية التى طرأت على المجتمع منذ الثانى من ديسمبر عام ١٩٧١ أكدت ضرورة أن تصبح التربية نظاما له دوره الفعال فى تطويره وتحديثه وتنميته ، ومن أجل ذلك أولى زايد العملية التعليمية والتربوية فى الامارات كل الاهتمام وجعلها تتصدر قمة الأولويات الوطنية فى مسيرة الخير والرخاء التى يقودها سموه على هذه الارض الطيبة .. وعلى مدى ال ٢١ عاما الماضية أدت وزارة التربية والتعليم هذا الدور بكفاءة وعلى أكمل وجه فزادت أعداد المدارس والطلاب بمعدلات عالية وارتفعت معدلات الإنفاق على التعليم وتضاعفت نسب ما يخصص له من اعتمادات فى ميزانيات الدولة عاما بعد عام هذا بالاضافة الى عمليات تطوير وتحديث نظم التعليم وتنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ زايد حرصت الدولة الفتية على ان تركز فلسفة التربية والتعليم على إقامة مجتمع قادر على مواجهة مطالب العصر وتحدياته والاضطلاع بدوره فى بناء الوحدة الوطنية ، وترسيخ مبادئ وقيم الامة العربية والاسلامية فى نفوس الأبناء ، ولذلك



سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

**الامارات من**
**بعثة الاهرام**

وفرت الدولة بسخاء جميع الخدمات والامكانيات العلمية والتعليمية المتطورة لجميع المواطنين .

وإذا استعرضنا المسيرة التعليمية الاماراتية الآن سنجد المدارس تنتشر فوق قمم الجبال وفى أعماق الصحراء ، وسنجد تدريس الحاسبات الآلية بالمرحلة الثانوية ومشاريع تربوية متطورة لتنمية

الاعتزاز بالدين الحنيف وترسيخ الانتماء الوطنى ، سنجد عدد الطلبة والطالبات يقترب من ٢٦٨ ألف والخريجين والخريجات يزيد على عشرة آلاف خلال ١٥ عاما وزيادة مستمرة فى اعداد الحاصلين على الماجستير والدكتوراه وكلهم من مواكب خريجي جامعة الإمارات التى تنضم الى قوافل البناء ومواقع الإنتاج

*" مؤشرات طموحة للتعليم"*

وليس أبلغ من لغة الارقام دليلاً على مدى [illegible] كل بقعة من

# ـر المهارات الحرفية على أوسع نطاق داخل المدارس

بقاع الامارات وترجمة حقيقية لكلمات صاحب السمو رئيس الدولة من ان المال الذى تنفقه الدولة فى مجال العلم والتعليم لايذهب هباء ، لان أبناء وبنات الوطن هم الذين يستفيدون منه وبالتالى يعود مردوده على البلاد التى هى فى حاجة الى ابنائها المتعلمين فى جميع القطاعات وعلى كل المستويات .. والاحصاءات تشير الى ان التعليم قد غطى جميع انحاء الدولة ليصل الى كل منطقة من المناطق النائية فوق قمم الجبال وفى اعماق الصحراء حيث وصلت أعداد المدارس فى جميع مراحل التعليم خلال العام الدراسى ١٩٩٢/٩١ الى ٥٠٩ مدارس ضمت ٩٨٨٤ فصلا دراسيا واستوعبت ٢٦٧٧٦٨ طالبا وطالبة وبلغ عدد المعلمين والمعلمات ١٧٠٥٩ معلما ومعلمة . كما ان عدد الاداريين بلغ ٣٧١٤ اداريا ، وتشير التشكيلات المدرسية للعام الدراسى القادم الى ان عدد طلاب المدارس الحكومية سيصل الى ٢٩٠ ألف طالب وطالبة فى ٥٢٩ مدرسة للبنين والبنات ، مما يؤكد استمرار انتشار مظلة التعليم لتشمل الاجيال القادمة منهم حتى تكون الامارات هى دولة العلم والمتعلمين الذين يمثلون أعلى ثروات

## مواكب شباب الامارات تنطلق من المدارس والمعامل والكليات لتنضم الى قوافل البناء والتعمير

المجتمع

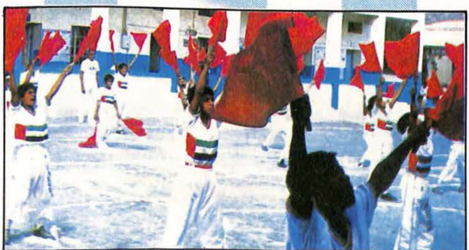
واذا نظرنا الى انجازات البعد الكيفى والنوعى للعملية التربوية فى بلادنا نجد انه تحقق منها الكثير وهناك ما يتم تنفيذه من مشروعات تربوية تمثل علامة مضيئة فى مسيرة النهضة التعليمية الشاملة من بينها تطوير محتوى المناهج الدراسية ومن أهم هذه التطورات : تجريب وتقويم وتعميم الكتب الموحدة للرياضيات والعلوم بالتعليم الاساسى بين دول الخليج والإسهام فى إعدادها ووضع مناهج حديثة لمادة اللغة الإنجليزية واعداد الأطلس التعليمي لدولة الإمارات وتوفير الكتب المدرسية الحديثة وادلة المعلم للتعليم العام وتعليم الكبار ، والعمل على استيعاب التكنولوجيا وإنتاجها ،اتقان مهارات التعامل معها وتطويرها بالتوسع فى تدريس الحاسب الآلى كمادة ووسيلة وقد تم تحديد مدارس التوسع وتزويدها بالمختبرات والحاسبات اللازمة

### " رفع مستوي المعلمين "

وبذلت وزارة التربية والتعليم الاماراتية جهودا مكثفة من اجل تطوير مستويات المعلمين وكفاءة الأداء التربوى والمناهج والأنشطة التربوية والأبنية المدرسية وأهمها رفع مستويات المعلمين وكفاءة الاداء التربوى عن طريق الحرص على انتقاء المعلمين والاداريين والفنيين من ذوى المؤهلات القادرة على القيام بعملها على أكمل وجه فزاد عدد الجامعيين عن اعداد ذوى المؤهلات المتوسطة ، وكذلك العمل على رفع الكفاية المهنية للعاملين الجدد والقدامى فى مجال التربية باعداد دراسات عن مستويات المعلمين والمعلمات وعقد الدورات والحلقات الدراسية والندوات التربوية التى تهم جميع افراد الهيئة التعليمية والادارية وقد عقدت ٣٦ دورة مركزية لفئات العاملين التربويين فى كافة مجالات التخصص وقد بلغ عدد المتدربين والمتدربات بهذه الدورات المركزية ٣٧٦٧ متدربا ومتدربة اضافة الى ٤٢ دورة محلية تم عقدها بالمناطق التعليمية ، اضافة الى التوسع فى مجالات التعليم الفنى وتنويعه بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع من القوى البشرية ، وتحديث نظم الامتحانات بمرحلة محو الامية وتعليم الكبار والتوسع فى قاعدة التوجيه الفنى للمدارس الخاصة لكافة المواد .

### " جهود مثمرة بجامعة الإمارات "

وتواصل جامعة الامارات بالعين جهودها المثمرة لزيادة ثروة الدولة من المتعلمين ، حيث تتوالى مواكب



العقل السليم فى الجسم السليم



دفعة من خريجى جامعة الامارات

الخريجين والخريجات عاما بعد عام وتنطلق الى مواقع العمل والانتاج ، لتنضم الى قوافل البناء والتعمير التى تضطلع بتنفيذ خطوط ومشاريع التنمية على أرض الإمارات .

فمنذ انشائها فى نوفمبر عام ١٩٧٧ اسهمت الجامعة فى النهضة التعليمية التى يدعمها ويرعاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، فخلال ١٥ عاما تخرج منها ١٠ آلاف و٥١٨ خريجا وخريجة منهم ٤٤٩٧ خريجا و٦٠٢١ خريجة يمثلون ١١ دفعة وتم الاحتفال بتخريجها وتستعد الان لتخريج الدفعة الثانية عشرة من طلبتها .. كما بلغ عدد المواطنين اعضاء هيئة التدريس ٨٩ عضوا منهم ٢٠ من الجدد الذين انضموا اليها هذا العام ، ويدرس حاليا ١٠٧ من المعيدين بالداخل والخارج منهم ١٨ يقيمون فى الدولة و ٨٨ يدرسون بعدد من الدول العربية والاجنبية للحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه تمهيدا للانضمام للهيئة التدريسية بالجامعة خلال عدة سنوات ، كما تستعد الجامعة حاليا لتعيين عدد جديد من المعيدين لينضموا الى زملائهم .

وفى اطار خطط تطوير الجامعة لكى تنهض برسالتها كما حددها لها صاحب السمو رئيس الدولة – كمنارة للفكر الانسانى ومركز رائد لتنمية الثروة البشرية ونشر الثقافة والعلوم – تنفذ حاليا خطة شاملة للتطوير يتابعها ويرعاها معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

## المدارس تنتشر فوق قمم الجبال وفى أعماق الصحراء .. تضم أكفأ المعلمين وتطبق أحدث المناهج التربوية والتعليمية والعلمية

وزير التعليم العالى والبحث العلمى الرئيس الاعلى للجامعة – وتتضمن هذه الخطة التى بدأ العمل بها فى العام الجامعى ١٩٩١/٩٠ انشاء مركز التعليم الجامعى الاساسى الذى استهدف تنمية مهارات الطلبة الاساسية واعدادهم للدراسة الجامعية ومواكبة كل جديد فى مجالات العلوم والتكنولوجيا أثناء الدراسة بالجامعة أو بعد التخرج . كما تتضمن الخطة تحديث المناهج وتطوير أساليب تدريسها للمساهمة فى الاستجابة لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوطين القوى العاملة بالدولة .

ونظرا لاهمية الدراسات العليا فقد طرحت الجامعة فى سبتمبر الماضى اول برنامج لدراسة الماجستير فى مجال العلوم البيئية الذى تم اعداده



طلاب كلية الهندسة اثناء اعداد مشروعات

# الإعتزاز بالدين الحنيف ، وترسيخ الانتماء للوطن والأمة ·· هدف التعليم بالإمارات

بالتعاون بين كلية العلوم وعدد من الاقسام العلمية بالجامعة والوزارات والمؤسسات المهتمة بالبيئة بالدولة ، بلغ عدد الدارسين ٢٥ طالبا وطالبة

فى اطار دور الجامعة فى خدمة المجتمع بدأت فى تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة مع الوزارات الهيئات المختلفة بهدف تحقيق التواصل مع المجتمع والاستفادة من الامكانات البحثية والبشرية بالدولة كما تم تشكيل عدة لجان للتعاون مع وزارات الصحة والتربية والتعليم العدل والزراعة والثروة السمكية القوات المسلحة بالاضافة للتعاون المثمر مع العديد من المؤسسات الشركات الكبرى ·

فى اطار تشجيع البحث العلمى الهادف تم تشكيل مجلس للبحث العلمى يقوم باقتراح الموجهات العامة لبرنامج دعم البحوث العلمية اعضاء هيئة التدريس ، ووضع معايير تقويم المشروعات للبحوث المقترحة وتقديم التوصيات لتمويل البحوث وتنفيذها ·· ومن أبرز انجازاته الموافقة على ٣٩ مشروعا بحثيا لأعضاء هيئة التدريس الجامعة بتكاليف تصل الى نصف مليون درهم ·· وتركز هذه البحوث على خدمة مجتمع الامارات المساهمة فى تقدمه وازدهاره ·

" *٤٠ مختبرا حديثا* "

بفضل دعم ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة للجامعة ، تم تحقيق العديد من الانجازات والخطوات الرائدة فى مجالات التعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع ، ففى كلية الهندسة تم انشاء ٤٠ مختبرا حديثا فى مجالات الهندسة المدنية الكهربائية والكيميائية والبترولية الميكانيكية ·· وبدأت هذه المختبرات بالفعل فى المساهمة فى العملية التعليمية والبحوث العلمية تقديم المشورة الفنية لقطاعات متعددة بالمجتمع ، وفى سبيل تحقيق اقصى استفادة ممكنة من هذه المختبرات تدرس الكلية حاليا انشاء مكتب للاستشارات الهندسية لخدمة المجتمع والاستفادة من الامكانات البشرية والمادية بالكلية ·· كما افتتحت كلية العلوم الزراعية هذا العام أول مزرعة تعليمية بحثية متكاملة للعلوم الزراعية بمنطقة العوهة على مساحة ٤٠ هكتارا ·· وتركز الكلية على البحوث التطبيقية الهادفة لدعم التنمية الزراعية وحل اى مشكلة تعترضها ·· ومنها بحوث المقننات المائية وملوحتها والأسمدة وطرق اضافتهاوالنباتات التى تتحمل الملوحةوطرق تكاثرها ، والنخيل كثروة قومية وبحوث الانتاج الحيوانى ، كما شارك عدد من اعضاء هيئة التدريس بها فى عدد من المشروعات البحثية المشتركة ومنها دراسة التربة والمياه فى المحميات الطبيعية بمدينة العين ودراسات لاعداد خريطة للتربة فى الدولة بهدف تحديد الاجراءات اللازم اتخاذها لحفظ وصيانة التربة من التصحر ·

وشهدت كلية الطب والعلوم الصحية ايضا هذا العام تطورا ملحوظا فى اطار التنسيق والتعاون مع وزارة الصحة للاستفادة من خبرة الكلية وامكاناتها البشرية والبحثية ، فى تحسين فعالية الخدمات والرعاية الصحية وتحتفل الكلية فى يونيو القادم بتخريج أول دفعة من طلبتها البالغ عددهم ٣١ طالبا وطالبة للمساهمة فى توطين وظائف الاطباء بالدولة . كما انه من اجل قيام الكلية بدورها فى مجال البحوث العلمية تم انشاء عدد من المختبرات بكليات الجيمى ومستشفى توام وهى تعمل الآن بكفاءة كاملة بعد أن تم تجهيزها بالكامل لخدمة العلوم الطبية الأساسية والبحوث المتعلقة بعلاج المرضى وتجرى الكليات الآن عددا من البحوث التى تركز على الاحتياجات الفعلية لمجتمع دولة الامارات واحتفل هذا العام بتخريج الدفعة الاولى من خريجى وخريجات كليات التقنية العليا التى تسعى الى مساعدة طلابها على تحقيق اهدافهم المستقبلية لانها تولى اهمية خاصة لحصولهم على تعليم متميز يمكنهم من تنمية وتطوير قدراتهم الشخصية نتيجة لالتزامها بمنهج علمى فكرا وسلوكا وذلك بهدف توفير تخصصات متميزة لتحقيق التفوق العلمى فى مجال الدراسة ·



مختبرات متطورة لاجراء التجارب العلمية

وتحتفظ كليات التقنية العليا بعلاقة وثيقة مع البيئة المحيطة بها وهذا انعكاس مباشر وتعبير حى عن قناعة معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى رئيس كليات التقنية العليا الذى يعتبر هذه العلاقة سمة اساسية من سمات الكليات وصفة مميزة لها فى المجتمع ونتيجة لهذه العلاقة شارك كبار المسئولين فى قطاعات التجارة والصناعة والحكومة فى المراحل الاولى من عمل الكليات فى ابراز صورتها والتعريف بأهدافها كما ان التشاور وتبادل الآراء والافكار مع هذه القيادات عملية مستمرة .

# حسن شحاته

# المعلم

## وتجربـــة جديـــدة مع الاتحـــاد



تحقيق علاء حسب الله

تصوير : جمال سعيد

في نادي الاتحاد السكندري التقت الشباب بنجم مصر والزمالك الكبير اللاعب القديم حسن شحاته او المعلم الذي طالما هتفت له جماهير الزمالك «حسن شحاته يامعلم ... خللى الشبكة تتكلم» ... وجرى الحوار معه عن مهمته الجديدة في تدريب نادي الاتحاد

ـ اختفيت فترة عن الاضواء فاين كنت ؟

● كنت في سلطنة عمان وسافرت الى هناك عام ١٩٩٠ لتدريب نادي شرطة عمان احد فرق الدرجة الثانية بالدوري العماني ووفقني الله وصعدت بهذا الفريق الى دوري الـدرجة الاولى ... ليس هذا فقط ، لكني وفقت ايضا في الوصول الى الدور قبل النهائي لكأس السلطان قابوس

### عدت للاسكندرية !

ـ عدت هذه المرة الى الاسكندرية لتدريب نادي الاتحاد السكندري ... فهل انت راض عن مهمتك الجديدة كمدرب لفريق الاتحاد الذي لم يحقق نتائج طيبة منذ سنوات طويلة في الدوري العام او الكأس ؟

● رد حسن شحاته بارتياح : ـ نعم انا راض وسعيد بتدريبي لنادي الاتحاد السكندري وهو ناد عريق وله تاريخه المشرف في الرياضة المصرية ... واود ان اوضح انه عرضت على عروض كثيرة لتدريب فرق من الدوري الممتاز ولكني اخترت نادي الاتحاد لتاريخه العريق ولشعبيته الكبيرة في الاسكندرية والاقاليم ... وكذلك لسهولة الاتصالات التي تمت بيني وبين إعضاء مجلس ادارة النادي بعد ترشيحي لهذه المهمة . لقد استطعت في فترة قصيرة خلق تجانس وتقارب كبيرين بين لاعبي فريق الاتحاد ووجدت عند الجميع ثقة في تحقيق نتائج طيبة هذا العام تتمشى مع اسم النادي .

ركزت منذ وصولي الى معقل النادي في الشاطبي على تحقيق ٣ اهداف رئيسية اولا : اعادة الثقة .. ثانيا : الانضباط ... ثالثا : الالتزام .

ـ وهل تحقق كل ذلك ؟

● الحمد لله ولكن بعد جهد كبير وفي فترة غير طويلة والفضل يعود الى طاعة اللاعبين والتزامهم باقتراحاتي وافكاري .... وانني احرص على ان اكون واحدا منهم مع تهيئة جو الحب والاسرة الواحدة ..

### لاعب ليفربول طفش !

ـ ما هي حكاية لاعب نادي ليفربول الانجليزي الذي كان من المقرر ان ينضم الى نادي الاتحاد هذا الموسم ؟

● ويضحك حسن شحاته ويقول : حكاية لاعب نادي ليفربول الذي يعيش حاليا بالاسكندرية ... حكاية غريبة فقد حضر الينا عن طريق مجلس ادارة النادي وشارك اللاعبين في احد التدريبات ثم هرب ولم يعد الى النادي حتى الآن ... ولا اعرف اين هو ؟ ...

### لا اعرف

ـ قلت له بصراحة ... هل كنت تتوقع بعد عودتك لمصر ... ان يستعين بك نادي الزمالك ضمن اسرة التدريب لفرق النادي الكروية ... وانت ابن النادي ؟

● رد قـائلا : ـ صـدقني لا اعرف ... لا اعرف ... ولكن حقيقة اقولها ان الكابتن فاروق جعفر رفيق الحياة والملعب استطاع ان يحقق نتائج طيبة بتشكيل فريق نادي الزمالك الجديد وحصوله على درع الدوري العام ... وقدم كرة جديدة

# بنـــات فـوق الســحاب !



***الطيران الشراعي رياضة جـديدة تمـارسهـا الفتـاة المصرية بنجاح لا يقل عن اى شاب .. وفي معهد الطيران بإمبابة التقت «الشباب» بمجموعة من الهاويات حيث تحدثن عن حكاياتهن مع هذه التجربة المثيرة***

تقول هبة البنا ( ٢١ سنة ) «بدأت امارس الطيران الشراعي عندما كان عمري ١٦ سنة ـ وهي السن المسموح فيهـا بالطيـران والحصـول عـلى رخصة .. وساعدني والدي «عادل البنا» على تنمية هوايتي حيث يعمل مدربا للطيران الشراعي فكنت أذهب معه الى مطار إمبابة واشاهد الطائرات وشيئا فشيئا التحقت بالمعهد وتعلمت ...

والحقيقة انني لم اشعر بأي صعوبات إلا عندما يكون الطقس سيئا .. واذكر اننا ذات مرة كنا نقدم عرضا في الاسماعيلية وكان الجو متقلبا ، وحذر الطيارون والدي من أن يتركني اطير ولكن يبدو أنه كان واثقا من قدراتي فشجعني وعلمني كيف اتفادى المخاطر التي قد تواجهني وقدمت العرض بنجاح .

وهواية الطيرن مناسبة للبنت ، ولا اجد غرابة في ذلك .. وقد لمست اسرتي حبي لممارستها فلم تعترض والدتي بل شجعتني على الاستمرار فيها .

وتقول ناهد عفيفي ( ٢٩ سنة ) في عام ٨٤ التحقت بمعهد التدريب على الطيران الشراعي في امبابة مع شاب الماني .. وفي العـام التـالي بدأت امارسها بانتظام .

... الطيران الشراعي ... نوعان ... الاول يعمل بموتور ، وفيه تقلع الطائرة مباشرة مثل اى طائرة عادية .. وبعد الاقلاع وعلى ارتفاع مناسب يستطيع قائد الطائرة ان يطفىء المحرك ويستمر في الطيران ـ والنوع الثاني بدون موتور وفيه يتم سحب الطائرة بسيارة او طائرة اخرى وبعد ان تطير تفصل وتستمر بمفردها في الطيران .. وتسمى الطائرة بدون موتور «جلايدر»

وتضيف ناهد «وانا اجيد الالعاب البهلوانية بالطائرات الشراعية وقد دربني عليها الكابتن ايهاب نصر كبير المعلمين .

وتضيف ايمان علوى

امارس هذه الهواية منذ عام ٨٩ وكانت قد سبقتني اليها اختي ولن انسى اول مـرة ركبت فيها الطـائرة الشراعية ، فقد انتابني شعور غريب ...

بأنني اركب ارجوحة تتمايل يمينا ويسارا في الهواء وقد واجهت مصاعب عديدة في البداية عندما اعترض اهلي على حكاية الطيران خوفا من نظرة الناس للبنت التي تغامر بركوب الطائرة !

اما رانيا محمد الصفتي فتقول : جذبتني هذه الهواية منذ ٣ سنوات بعد أن شاهدت رالي النيل للطيران الشراعي ... بدأت اتدرب في ... مستمرة حتى الآن .

بالاحترام والتشجيع ...
ونادى الزمالك بيتى الاول وحبه فى دمى ... ولكن ليس معنى هذا ان انتظر ان ينظر نادى الزمالك فى أمرى ... واقول لفاروق جعفر : ـ اننى لاأستطيع ان انتظر طويلا حتى اعود الى صفوف اسرة التدريب بنادى الزمالك ..

والآن فانا انتمى بكل صدق الى بيتى الجديد ـ نادى الاتحاد السكندرى ـ واتمنى من الله ان احقق نتائج جيدة .. وأعيد امجاد هذا النادى الكبير بأذن الله .

ـ وماذا تقول للكابتن الجوهرى فى مشواره الكبير ؟

● اقول للكابتن محمود الجوهرى اننى اشعر بان المنتخب يحتاج الى برنامج شامل يسير على منهاجه وخططه لتعود مرة أخرى مصر الى كأس العالم ... كما فعلت فى المرحلة السابقة ..

وكلنا معك بقلوبنا وجهودنا ودعائنا لنرى علم مصر يرفرف من جديد فى ملاعب واستاد الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٩٤ ان شاء الله .

ـ واخيرا ... ما هى احلام حسن شحاته بعد عودته الى مصر ؟

● ان يوفقنى الله فى مشوار الدورى العام مع نادى الاتحاد واستطيع ان انافس على بطولة الدورى العام القوية هذا العام ... ويعود اسم حسن شحاته مرة أخرى الى الاذهان بنفس القوة التى عرفنى بها جمهور الكرة عندما كنت لاعبا .

وان اجد وقتا امارس فيه هوايتى المحببة وهى « البلياردو » بعيدا عن الملاعب الخضراء الى جانب الاستمتاع بالحياة العائلية مع أسرتى الصغيرة .

# علاء ميهوب بعد إلتحاقه بالأوليمبى :
# أملى أن أعود إلى المنتخب !



**تحقيق : مدحت حسن**

***بعد استبعاده من النادى الاهلى التحق علاء ميهوب بالنادى الاوليمبى . وفى لقائه مع مجلة « الشباب » تحدث عن الظروف التى مر بها ورؤيته بالنسبة لمستقبله الكروى .***

**● هل كنت تتوقع استبعادك من الاهلى ؟**

□ بالعكس .. لم تخطر لى حكاية الاستبعاد على بال ، وقد ظللت فى حيرة فترة طويلة .. هل اقبل العروض المقدمة لى من الخارج ، أم العب لاحد الانديه المصرية ؟ .. وخلال فترة ترددى رفضت عرضا من نادى الوحدة السعودى .. وآخر من نادى بنزرت التونسى .. وقررت ان العب للنادى الاوليمبى فاعضاء النادى يحبوننى ويقدرون امكانياتى .

وعموما كنت اتمنى ان يخبرنى النادى بقرار الاستبعاد قبل اتخاذه بفترة او يتم قيد المستبعدين مثل كل النجوم السابقين فى الفريق ، وبما يليق بما قدمناه للأهلى على مدار السنوات الماضية .

**● هبط مستواك منذ موسم ٨٩ ، فبم تفسر ذلك ؟**

□ فى موسم ٨٨ / ٨٩ ظهرت بمستوى طيب مع مستر فايتسا ، ثم شاركت فى كأس العالم .. بعد ذلك أجريت لى جراحة الزمتنى الفراش فترة طويلة ، ومع نهاية الموسم بدأت استرد مستواى .

**● مارايك فيما يقوله البعض من ان لعنة الفانلة رقم ( ١٠ ) قد اصابتك ؟**

□ لا اعتقد فى مثل هذه الامور .. فهى مسألة قدر ونصيب .. فالفانلة رقم ( ١٠ ) مثل رقم ( ١٤ ) او غيرها .. ولادخل لرقمها فى اداء اللاعب ، وربما يقول الجمهور ذلك تعاطفا معى ضد قرار الاستبعاد .

**● وماهو موقفك من المنتخب القومى فى كل الظروف التى تمر بها ؟**

□ هدفى الاساس الان هو ان اعود الى المنتخب .. وقد استشرت الكابتن محمود الجوهرى فى أمرى فقال لى : « اذا كنت قادرا على اللعب والعودة الى المنتخب فيجب ان تستمر فى الملاعب .. وقد شجعنى رأيه على العودة الى الملاعب والالتحاق بالنادى الاوليمبى .

**● هل ترغب فى العودة الى الاهلى مرة اخرى ؟**

□ الاهلى بيتى الاول واتمنى ان اعود اليه فى اسرع وقت

**● ومارايك فى اداء النادى الاهلى خلال الفترة الاخيرة ؟**

□ لا أستطيع الحكم على اداء الفريق لانه يضم مجموعة من الشباب واللاعبين الجدد ، ويحتاجون لفترة طويلة قبل الحكم عليهم وعلى أدائهم ، كما اننى لم اتابع اداء الاهلى بشكل منتظم خلال الفترة الاخيرة .

**● كيف ترى تباين مواقف زملائك المستبعدين ومنهم طاهر وربيع ومحمود ؟**

□ كل لاعب له ظروفه ويتخذ القرار الذى يناسبه .. فأنا اتخذت قرارى بأن العب خارج الاهلى .. وربيع ومحمود قررا الاعتزال لعدم قدرتهما على العطاء بعيدا عن النادى الاهلى .. اما طاهر فلم يتخذ قراره بعد .. ولكل منا ظروفه الخاصة التى يحدد مساره على اساسها .

● كبير المدربين بمعهد الطيران الشراعى :

# التدريب يستغرق ٢٠ ساعة طيران فى المتوسط وتستوى الفتاة مع الشاب فى كل شىء



**تحقيق : أحمد محمود**

ولن اتوقف عند الطيران الشراعى حيث انوى استكمال دراسة الطيران فى معهد مصر للطيران كى أصبح قائدة طائرة !

ويقول الكابتن ايهاب نصر كبير المدربين بمعهد الطيران الشراعى بمطار امبابة .. بدأ الطيران الشراعى فى مصر عام ٤٨ بعد حرب فلسطين

وفى عام ١٩٥٤ جاء الى مصر مدرس انجليزى بدأ فى انشاء معهد الطيران الشراعى وكان يقع فى مصر الجديدة ثم انتقل المعهد الى مطار امبابة عام ٦٢ ثم انشىء معهد للطيرن الشراعى فى الاسكندرية عام ٥٨ مكان مطار النزهة ..

ويهدف مشروع الطيران الشراعى الى نشر الوعى والثقافة الجوية بين الشباب وتعليمهم نظريات وعلوم الطيران .

وعندما نقبل دفعة جديدة بالمعهد نعلن عنها فى الصحف حيث يتقدم الراغبون وتعقد لهم دورة نظرية نقدم لهم فيها محاضرات فى « نظريات الطيران » و« الملاحة الجوية » و« الارصاد » كما يتعلمون طرق التفتيش اليومى على الطائرة بعد ذلك يختبرون فيما درسوه بحيث يحصل الطالب على حد أدنى ٧٠ ٪ فى كل مادة على حدة والمقصرون يلتحقون بدورة تكميلية بحيث يمكن الحصول على

الدرجة مرة أخرى ، أما الحاصلون عليها فيحصلون على موافقة هيئة الطيران المدنى وأمن الدولة طبقا لقانون الطيران المعمول به فى مصر وبعد استكمال الاجراءات يتم تجميع

الطلاب ولا نقبل الطالب الذى يقل عمره عن ١٦ سنة . أما الطلبة اقل من ٢١ سنة فيشترط موافقة ـ ولى الامر بعد ذلك يقسمون الى مجموعات ..

وتشترك كل مجموعة فيما يسمى بطلعة التعارف حيث يصطحب المدرسون الطلاب لتعريفهم بالطائرة والجو ومنطقة المطار .. وبعد أن يستوعب الطائرة ويستطيع أن يطير بها يتم اختباره فى طلعة جوية من

طيران مستقيم لدورانات بسيطة ودورانات حادة ودورانات متوسطة على

الجهتين اليمنى واليسرى ثم الدخول فى دائرة المطار والاقتراب والهبوط .. فإذا أدى كل ذلك بأمان يصبح جاهزا للطيران ..

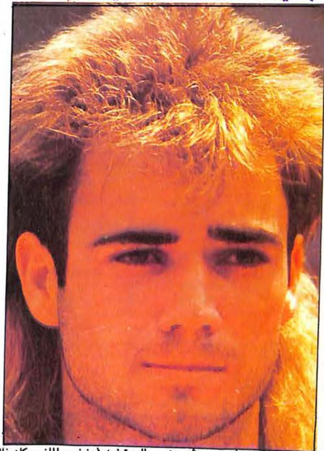
هذا التدريب يستغرق فى المتوسط من ١٥ الى ٢٠ ساعة طيران .

ولكن اذا تعدى المتوسط يستبعد لأنه يكون غير صالح للتدريب ..

ومعدلات الامان فى الطائرة الشراعية مرتفعة لأنه لا يوجد فيها حرارة زيت ولا ضغط زيت .. ولا أى شىء يشغل به الطيار باله .. فقط التيارات الهوائية الصعبة ، وهذه يحاول الطيار تحديد أماكنها ومركزها ويبدأ فى اكتساب الارتفاع فيها تماما كما تفعل الصقور وهذه هى النظرية المأخوذ عنها فكرة الطيران الشراعى وليس هناك فرق بين الشاب والفتاة فى الطيران ويستوى الاثنان فى ممارسة هذه الرياضة المتعة .

# أجاسى

## بداية فاشلة .. ونهاية مبهرة !



عمره الآن واحد وعشرون سنة . ولد فى لاس فيجاس بامريكا لاب ايرانى كان يمارس الملاكمة . احترف لعب التنس منذ ان كان عمره ١٦ سنة عندما لعب لاول مرة فى بطولة ويمبلدون لكنه خسر فى الدور الأول وبعدها شعر بالاحباط الشديد وانه لن يصبح « شيئا » فى عالم التنس !

لكن يبدو ان فشله الأول فى ويمبلدون ولد فى داخله اصرارا كبيرا على الفوز بهذه البطولة وقد تحقق له هذا بعد خمس سنوات عندما فاز ببطولة فردى الرجال فى ويمبلدون هذا العام للمرة الأولى فى حياته بفوزه على الكرواتى جوران ايفانيسفيتش ٧/٦ ، ٤/٦ ، ٤/٦ ، ٦/١ ، ٤/٦ فى مباراة رائعة حافلة بكل فنون اللعبة استمرت لمدة ثلاث ساعات . وقد سبق لاجاسى الوصول للدور النهائى فى ثلاث من بطولات الجراند سلام لكنه فشل فى الفوز باللقب فى المرات الثلاث ! ومن الطريف ان اجاسى سواء كان فى حالة سيئة او جيدة فهو عادة ما يفوز على منافسه الالمانى العنيد بوريس بيكر فقد تغلب عليه فى بطولة العالم للمحترفين فى نوفمبر الماضى وكان ذلك للمرة الخامسة . وبعد ويمبلدون اختير اجاسى مع زميله بيت سامبراس لتمثيل امريكا فى كاس ديفيز . ثم خاض معارك بطولة فلاشينج ميدو التى اقيمت بنيويورك فى اغسطس الماضى ( وهى رابع بطولات الجراند سلام واقلها شهرة . ( لكن مواطنه جيم كوريير قضى على آماله فى دور الثمانية ولعل اهم ما يميز اجاسى - بالاضافة لشعره الطويل الذى يشتهر به - الشعبية الجارفة التى يتمتع بها بين محبى وعشاق التنس . ربما لهدوئه وربما لوجهه البرىء الذى يعطيك أحساسا بانه انسان مستقر النفس ! وتتجلى هذه الشعبية فى التشجيع الضخم الذى يقابله فى اى بطولة يلعب بها .اما حياة اجاسى الشخصية ففيها جانب هام لا يعرفه الكثيرون . ان اجاسى متدين للغاية ويحرص على القراءة فى الكتاب المقدس .

ولاجاسى صديقة دائمة هى ونيدى ستيورات وهما يعرفان بعضهما منذ ان كانا طفلين ولا يكفان عن الشجار منذ ذلك الوقت ! ! وهما متلازمان دائما اذ ان ونيدى لا تفارقه فى سفرياته وتحضر معه جميع مبارياته وتدريباته وبالاضافة للتنس يلعب اجاسى الجولف بحب وحماس شديدين ويهوى مشاهدة الافلام وسماع مغنى الروك النون جون ونيل كارنو

# الشيخ جاكسون مايونجا !



***فاجأ اللاعب الاوغندى جاكسون مايونجا زملاءه فى النادى المصرى باشهار إسلامه فى الأزهر .. واختار لنفسه اسم احمد نور الدين فما هى قصته مع هذا التحول الهام وما هى قصته مع الكرة .***


تحقيق : احمد عاطف

تصوير :

عبد العزيز النمر


طلبنا منه فى البداية أن يعرفنا بنفسه فقال : إسمى الآن احمد نور الدين ... مسلم اوغندى وابلغ من العمر ٢٢ عاما ... وقد بدأت حياتى كلاعب كرة فى مدرسة كولونو سينيا التى كنت اتابع دراستى بها ... وقبلها كنت احد أشهر لاعبى شوارع اوغندا ... بعد ذلك ... ضمنى مستر جابيل رئيس نادى كى سى سى او كمبالا سيتى لألعب للفريق الاول للنادى رغم أن عمرى لم يتجاوز وقتها ١٦ عاما ... حيث انضممت للمنتخب القومى للناشئين كصانع العاب الفريق ... وشاركت ايضا فى جميع مراكز خط الوسط وفى مركز راس الحربة حيث لعبنا فى تصفيات كاس العالم للناشئين لكن التوفيق لم يحالفنا ... وفى العام الذى تلاه لعبت للمنتخب الاوغندى الاول وشاركت فى أغلب مبارياته وشاركت مؤخرا قبل المجىء للقاهرة فى مباراة امام اثيوبيا التى هزمناها ٣ / ١ احرزت منها هدفين وللاسف هزمنا بعدها امام نيجيريا بهدفين مقابل لاشىء ... اما مع نادى كمبالا سيتى ... فقد حصلت معه على بطولة الدورى فى اوغندا واحرزت ١٧ هدفا وكنت ثانى الهدافين بعد صديقى ماجد موريس الذى سجل ١٨ هدفا وقد شاركت مع كى سى سى فى بطولة الاندية الافريقية لأبطال الدورى عام ١٩٩٠ حيث لعبنا أمام نادى المقاولين العرب ... وإستطعت تسجيل هدف فى مرماه ... ولم ننجح فى إكمال طريقنا للفوز بالبطولة بعد هزيمتنا من « إسنو الليسوتى » .

ويوضح مايونجا او « احمد نور الدين » قصة إنضمامه لنادى المصرى البورسعيدى :حتى منتصف سبتمبر الماضى .. كان من المزمع إحترافى بنادى اولاندو بايريت الجنوب - إفريقى بعد أن سهل لى مدربى الهولندى « جيف هادسون » إحترافى هناك ... لكن حضور رئيس النادى المصرى سيد متولى لاوغندا غير كل حساباتى .. فقد حدثه الجميع سواء من المسئولين الاوغنديين او المصريين الموجودين هناك عن مهاراتى كلاعب كرة ... وهو الذى كان يبحث عن لاعب إفريقى ينضم للمصرى .. ولم تأخذ الصفقة وقتا حيث إتفقنا على كل التفاصيل سريعا لاحترف ثلاث سنوات فى مصر .. والذى كان اول أسباب قبولى الاحتراف بها إرتفاع المستوى الكروى [illegible] يحترفون لفريق القومى المصرى من الفرق



# « إينـــاس » تضـــرب تحـــت « الحـــزام » !

**كتب ـ احمد عثمان :**

« إيناس انيس » فتاة مصرية عمرها ١٦ ربيعا فقط ، ورغم ذلك فهى بطلة العالم فى « التايكوندو » باعتراف الاتحاد العالمى للعبة ، واتحادات كوريا ، والولايات المتحدة !



و « ايناس » هى الابنة الرابعة لأب يعمل مقاول طرق « وأم » هى اكبر المشجعين لها على ممارسة هذه اللعبة .

وعن علاقتها بالتايكوندو تقول إنها بدأت وسط صديقاتها اللائى شجعنها على ممارستها .. ثم سرعان ما التحقت بالمنتخب القومى .

« افضل مايميز « إيناس » هو اقتناصها المباغت للفرص ، والثغرات السانحة لتحقيق الفوز ـ على الفور ـ فى الوقت المناسب .. استنادا لمبدأ تؤمن به هو : « إن لم تهزم خصمك هزمك » !

هكذا يقول « سيف العربى » مدرب نادى « الشمش » ومدرب « ايناس » .

اما « إيناس » فهى ترجع سر تفوقها إلى انها تلتزم بخطة خاصة للعب ، للتغلب على غريماتها فى اى مباراة .

ففى الجولة الأولى تدرس إمكانات اللاعبة المنافسة ، وتضع ـ مع مدربها ـ خطة المواجهة .. وفى « الثانية » تبدأ تنفيذ هذه الخطة .. بينما تخصص الجولة الثالثة لاخراج كل مالديها من مهارات خاصة لتحقيق الفوز النهائى .

هذا بصفة عامة غير ان لكل مباراة ظروفها الخاصة ـ بالطبع .

« ايناس » لم تضطرها الأقدار الى استخدام التايكوندو للدفاع عن النفس الا مرة واحدة .. فقد فوجئت وهى تسير فى الشارع مع صديقتها ـ ذات مرة ـ بشاب يعاكس صديقتها ويضايقها .. فوجهت له « ايناس » ضربة مباغتة تحت الحزام فانثنى للامام ، فأتبعتها بضربة اخرى فى وجهه .. ثم جريتا سويا ! وتدخل الناس ـ فى النهاية ـ للقبض عليه !

تعلق « إيناس » على ذلك بأن التايكوندو لعبة مفيدة لأى فتاة .. لأنه يتضمن برنامجا خاصا اسمه « قتال الشوارع » يخصص للدفاع عن النفس ، واستخدام الضربات المحرمة ، ومنها مايكون فى المناطق الحساسة ، او تحت « الحزام » .

وتؤكد ايناس : إن التايكوندو ، لايعتمد على ضخامة عضلات الفتاة .. بل يعتمد على اللياقة ، والخفة ، وسرعة الحركة والبديهة .

كما أن اخطاره منعدمة ؛ لأن الفتاة ترتدى واقيا خاصا للمناطق المسموح بتوجيه الضربات اليها مثل الوجه ، والرأس ومنطقة الصدر ، والساعدين ، وقصبة الرجل .

وتختتم حديثها قائلة : ففيم الخوف إذن ؟

---

التى تقدم كرة ممتعة ومنظمة ! !

اما تفاصيل إشهار إسلامه فيرويها احمد نور الدين بقوله : افكر منذ فترة طويلة فى تعاليم الاسلام الذى قرأت عنه الكثير ... وقد شجعتنى على إعتناقه فتاة مسلمة إسمها فاطمة ... ارتبطت بها عاطفيا فى اوغندا وسأتزوجها إن شاء الله فور عودتى ... والحمد لله سنحت لى الفرصة بشكل جيد بعد مباراتنا مع السكة الحديد بالقاهرة بعد محادثتى مع زميلى فى الفريق أحمد مصطفى ومع المدرب مسعد نور اللذين أخذانى للأزهر حيث أشهرت إسلامى أمام الامام المفتى ... وصليت ركعتى شكر لله هناك ... وأسرتى لاتعارض ذلك بأى شكل من الأشكال ... وهى مكونة من والدى وهو من اغنى رجال الأعمال فى أوغندا ويمتلك مزارع عديدة ... وأخى إحناسيوس ويبلغ من العمر ٢٠ عاما وقد بدأ فى ممارسة كرة القدم فى نادى كمبالاسيتى أيضا بالاضافة الى خمسة اخوة وأخوات آخرين ..

وعندما سألناه عن تقييمه لمستوى الكرة الأوغندية بالمقارنة للكرة المصرية قال : « نحن نتطور كل يوم بشكل كبير ... وأعتقد اننا سنحتل مكانة مميزة فى الكرة الافريقية

وعن طول مدة العقد يردف جاكسون قائلا : « مازلت صغيرا ... وأمامى الفرصة متوافرة لانتقالى لأى ناد أخر يقتنع بى حتى قبل مدة إنتهاء العقد ... وبالنسبة لى أتمنى أن تكون خطوتى القادمة فى الاحتراف فى أوروبا إن شاء الله وأحب أن تكون فى فرنسا مع [illegible] بنادى إستاد لينس »

---

# « ويزارك » يعتمد أوراقه فى مصر !

**تحقيق : مدحت حسن**

« ويزارك » ، هل تعرفونه ؟ إنه مدرب « بولندا » السابق . لقد تسلم عمله منذ بداية هذا الموسم فى تدريب فريق النادى « المصرى » وهو أول مدرب بولندى عمل فى مصر ، وترجع قصة تعاقده مع « المصرى » الى محمود الجوهرى الذى رشحه لتدريب « المصرى » بعد ان تم استدعاؤه ـ من المصرى ـ لتدريب المنتخب القومى .

إن « ويزارك » يؤكد ان احراز البطولات لايتحقق « بالجماليات » عديمة الجدوى ، ولكنه يتحقق بالمران الشاق ، واللياقة القوية ، والسرعة فى الاداء ، والاصرار العنيد .

فماذا ـ ايضا ـ فى اوراق اعتماد « ويزارك » مدربا فى مصر ؟

● **فى البداية : ماذا كان انطباعك عن الكرة المصرية قبل مجيئك ؟ وهل اختلف بعد حضورك .. ؟**

□ حقيقة لم اكن اعرف الكثير عن الكرة المصرية قبل كاس العالم الأخيرة .. نتيجة لغياب فريقكم عن كاس العالم دائما .. وعدم اذاعة مباريات كاس افريقيا بانتظام فى بلادنا .. بجانب قلة اللاعبين المصريين المحترفين فى اوروبا . بالتالى لم استطع تكوين صورة واضحة المعالم عن الكرة المصرية . لكننى ـ الآن ـ استطيع [illegible] الكرة المصرية مستواها جيد ، ولكن يحيط بها الكثير من المشاكل اهمها : عدم انتظام المسابقات ولجوء اللاعب المصرى للجماليات ولو كانت على حساب فريقه !

● **إذن لماذا قبلت تدريب النادى المصرى ؟**

□ لأننى اعرف عن المصريين خفة الظل كما أن اصدقائى من المصريين فى بولندا كثيرون ثم أننى شخصيا ـ كنت اشجع فريقكم فى « إيطاليا » ولقد شجعونى فى اتحاد الكرة بوارسو على التوجه لبورسعيد لتدريب المصرى ، لان طباع المصريين تتشابه مع طباع البولنديين ، وأنا سعيد لأننى أول مدرب « بولندى » يدرب فى الأندية المصرية وتحدونى آمال عظيمة فى التمثيل المشرف لبلادى ورفعة النادى « المصرى » .

● **ولماذا تحيط بك المشاكل منذ مجيئك ؟ !**

□ فى الحقيقة .. لا أعرف ولكننى بطبعى صريح جدا ، ولا أقبل ان يتدخل احد فى عملى مطلقا .. وهذا ماجعلنى اصطدم مع الكثيرين وانا غير راض فى هذه اللحظات عن بعض اللاعبين لكثرة تغيبهم واصاباتهم الوهمية ، واعتذاراتهم الغريبة وغير المنطقية .. لقد جئت بآمال كبيرة واحتاج الى وقت طويل لتوصيل ما اريد خططيا ، وفنيا !

● **[illegible] الكرة المصرية للدورى والمنافسة عليه ؟**

□ بصفة عامة مستوى الأندية فى مصر متذبذب وغير ثابت شأنه فى ذلك شأن مستوى اللاعبين ، والمنافسة ليست قوية .. لكننى اعتقد انها يمكن ان تزيد .. واعتقد ان نادى الزمالك فى مقدوره ان يحسم الصراع مبكرا فهو يمتلك مجموعة متميزة من اللاعبين وكذلك النادى « الأهلى » الذى يمتلك القدرة على ذلك

● **هل تعتقد ان المصرى من الممكن ان يلعب بالبولندى ؟ !**

□ أكون كاذبا لو اعترفت بذلك . فالوقت مازال طويلا وانا اريد استخراج اكبر طاقة ممكنة من اللاعبين ولدى اقتناع تام بالكرة « الهجومية » فلا أحب الدفاعات والتحصينات وأعشق الكرة المفتوحة لكنى لا استطيع ان اعد بأن يلعب المصرى « بالبولندى » !

● **بصفتك مدرب منتخب بولندا السابق ما هو سبب غياب الكرة « البولندية » عن الساحة العالمية ؟؟**

□ عقب العودة من « المكسيك » توليت مهمة تدريب المنتخب البولندى فاكتشفت ان معظم نجوم الفريق قد [illegible] هذا هو سبب حدوث الفجوة .

# دعــوة لبناء مدرسة



م . احمد حافظ خفاجة

## عا دإلى أرض الوطن بعد رحلة عمل رجل الأعمال المصرى

**مهندس / أحمد حافظ خفاجة**

والذى أبدى أسفه الشديد لعدم اشتراكه فى المعرض الخيرى الذى أقيم بمدينة ٦ اكتوبر مؤخراً لصالح ضحايا الزلزال بصفته رئيس مجلس إدارة شركة نفرتيتى للتجارة والتوزيع بمدينة ٦ اكتوبر .. وإحساساً منه بمسئوليته القومية كمصرى تجاه بلدنا الحبيبة مصر وإيماناً منه واقتناعه العميق بنداء

# السيـدة الفاضـلة ســوزان مبارك

## لبناء ١٠٠ مدرسة لخدمة أطفال وشباب مصر الغالية ..

فانه يوجه نداءً للمواطنين كباراً وشباباً للتبرع لبناء مدرسة لتكون مثالاً يحتذى للغير من حيث الاشتراك فى الثقافة وأيضاً الاشتراك فى هدف قومى واحد واقترح أن نطلق على المدرسة التى بدأت أن اراها فى حيز التنفيذ اسم مدرسة الشباب وسوف اكون اول المساهمين لبناء هذه المدرسة

**بمبلغ خمسين الف جنيه (٥٠٠٠٠ جم) ..**

عزيزى المواطن إن أى مبلغ تتبرع به ولو كان قليلاً فى نظرك فهو يعنى فى العمل القومى الكثير وسوف يكون له اكبر الأثر فى نفوسنا نحن المصريين وسوف يشعرنا برضاء المشاركة ..

وفقنا الله لبناء مدرسة الشباب وخدمة أبناء مصرنا الحبيبة .

وتفضلوا بقبول تحياتى الصادقة

**مهندس /أحمد حافظ خفاجة**

ترسل التبرعات إلى القطاع الإقتصادي بالدور ٢١ بال[illegible]

[illegible] المصرية للتنمية والطفولة

# نكته رياضية قديمة جديدة !



بقلم **عبد الرحمن فهمى**

هل الدنيا ضيقة ؟ ؟ .. أم ان الزمان يعيد نفسه ؟ ؟ .. ام الاثنان معا ؟ ؟ ؟ ؟ ... فما حدث فى مصر منذ ٦٤ عاما يتكرر بنفس الصورة .. بلا اى تغيير او حتى رتوش .. وكأنه فيلم قديم يعاد عرضه فى التليفزيون مثل تلك الافلام التى « هرانا » التليفزيون من كثرة اعادتها ! ! ! ... ويتكرر اين ؟ ؟ ... فى الجزائر ! ! ! ... ما حدث فى مصر عام ١٩٢٨ يتكرر بصورة « كربونية » فى الجزائر عام ١٩٩٢ ! ! !

فبعد أن فاز سيد نصير ببطولة العالم لرفع الاثقال اوليمبياد ١٩٢٨ - وكانت اول بطولة رياضية عالمية رسمية تحصل عليها مصر فى تاريخها - نشرت الصحف صورة سيد نصير فى صفحاتها الاولى ، وهو الفتى الصغير القادم من قرية ( شوبر ) مركز طنطا ( مديرية ) الغربية ، وكانت الصور لاتنشر فى الصحف الا للملوك ورؤساء الوزارات فقط ، وسيد نصير موظف صغير فى ارشيف وزارة الشئون الاجتماعية ، ثم اقامت له الدولة حفلة كبيرة فى حديقة نادى الجزيرة الرياضى حضرها رئيس الوزراء والوزراء ونبلاء الاسرة المالكة ..

.. ولكن ... عندما ذهب سيد نصير الى عمله بوزارة الشئون الاجتماعية ، قال له زميله فى المكتب ان رئيس الارشيف يسأل عنه يوميا ، ويريد ان يراه بمجرد حضوره ، فذهب سيد نصير الى رئيسة ظنا منه انه يريد ان يحتفى به هو الآخر ، فوجد مفاجاة ... نفس المفاجاة التى وقعت هذا الشهر لبطلة العالم الجزائرية « حسيبة بو المرقة » التى اختيرت على مستوى العالم كأعظم رياضية عربية فى تاريخ البشرية ..

تعالوا اولا نعرف ماذا حدث بين سيد نصير ورئيسه فى ارشيف الوزارة ..

فوجىء سيد نصير برئيسه يسأله :

- كنت فين ياسيد افندق المدة دى كلها ! ! !

سيد نصير : فى امستردام ! !

- فين ياأخويا ؟ ؟ ... بتقول ايه حضرتك ؟ ؟

كنت فى الاوليمبياد العالمية التى اقيمت فى مدينة امستردام

- أوليمبياد ؟ ؟ ... وحياة أبوك كلمنى عربى .. النبى عربى

بطولة العالم الرياضية

- انت بتكلمنى بالالغاز ياجدع انت ؟ ؟

الغاز ايه ياحضرة الباشكاتب ... رياضة ... ماتعرفش رياضة يعنى ايه ؟ ؟ ؟

- لا .. ما أعرفش .. انا جاهل ..

- العفو ياحضرة الباشكاتب .. العفو .. رياضة يعنى لعب ! ! !

ويقفز الباشكاتب من على كرسيه ويصيح :

- يعنى كنت بتلعب ! ! ! ... بالعربى الفصيح يعنى كنت بتلعب ..

- أيوه ياحضرة الباشكاتب .. كنت بالعب !

بتقول أيوه يامتبجح ... مخصوم منك نصف شهر ياسيد افندى !

انا جبت بطولة العالم ياحضرة الباشكاتب

- حتى ولو جبت الديب من ديله ... رايح تلعب وتسيب الارشيف .. هيه فوضى ! !

ياحضرة الباشكاتب دى الجرايد كلها نشرت صورتى

- ازاى ده حصل وانا لسة ماقلتش حاجة لأى جرنالجى ! ! ! !

- ماقلتش ايه ياحضرة الباشكاتب ...

نشروا صورتى وانا بأقابل ملكة هولندا ...

يانهارك الاسود كمان قابلت ملكة هولندا بدون اذن رسمى من المصلحة .. نص شهر تانى خصم

- والنهارده قابلت فى نادى الجزيرة النبيل سليمان داود والنبيل عمرو ابراهيم

- يانهار مش فايت ؟ ؟

وقابلت صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

رئيس مجلس الوزراء !

- لا .. لا .. انت زودتها قوى قوى

وصاحب المعالى توفيق باشا رفعت وزير الحربية وصاحب المعالى مراد سيد احمد باشا وزير المعارف العمومية وصاحب السعادة سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء وصاحب السعادة مراد محسن باشا وكيل الديوان الملكى ..

ولم تحتمل اعصاب رئيس الارشيف سماع هذا الكلام فجرى خارج الحجرة ليجد زملاء سيد نصير يقرأون باعجاب قصيدة شعر نظمها احمد شوقى امير الشعراء تمجيدا لبطولته : يقول عنه فيها :

ياقاهر الغرب العتيد وملاته
بثناء مصر على الشفاة جميلا
قلبت فيه يدا تكاد لشدته
فى البأس ترفع فى الفضاء فيلا
ان الذى خلق الحديد وبأسه
جعل الحديد لساعديك ذليلا
ولم لا يلين لك الحديد ولم تزل
تتلو عليه وتقرأ التنزيلا

.... فعرف الباشكاتب حقيقة الامر ..

....ولكن باشكاتب الشركة الوطنية الجزائرية للبناء الميكانيكى ، ومقرها وهران ، لم يعلم بعد بحقيقة الأمر ! ! ... فقد قرر فصل حسيبة بو المرقة .. التى فازت بالميدالية الذهبية فى كأس العالم لالعاب القوى بطوكيو عام ١٩٩١ فى سباق ١٥٠٠ متر عدو ، ثم عادت وفازت بالميدالية الذهبية فى اوليمبياد برشلونه ١٩٩٢ لنفس السباق ، وقفزت بالجزائر الى مصاف الدول المتحضرة رياضيا ، ووضعتها على قدم المساواة مع دول الذهب ... اكثر من هذا .. لقد تم فصل حسيبة بو المرقة من عملها فى نفس الاسبوع الذى تم ترشيحها فيه كأحسن رياضية فى العالم ١٩٩٢ تنافسها المانيتان ديفريس دريشلر وهايكى هانكل ومعهما بطلة جامايكا مارلين أوتى ! ! !

لقد قرر باشكاتب الشركة الوطنية الجزائرية للبناء الميكانيكى بوهران فصل هذه الاسطورة الخرافية من عملها ... لانها تغيبت ١٥ يوما عن العمل بدون اذن .. هذه حقيقة وليست نكتة ... وقد تم فصلها لان عذرها اقبح من ذنبها ... لقد تغيبت لكى « تلعب » فى برشلونة ! ! ! ! ! تاركة عملها ! ! ! ! !

لقد نشرت صحف العالم هذه « النكتة الجزائرية » ! ! ! ! ! خلال هذا الشهر ! ! ! ! ! .... الم اقل لكم الدنيا ضيقة .. التاريخ ... نفسه ؟

## سر .. النجاح !



بقلم : **أحمد شوبير**

اثناء عودتى من احدى الرحلات الخارجية سألنى احد ابناء البلد الطيبين : هل سيعود منتخبنا القومى الى مستواه الذى عرفناه به قبل كأس العالم ؟ لقد كنا نشعر انكم جميعا فى كأس العالم شخصا واحدا بمعنى « الكل فى واحد » لا فرق بين لاعب اومدرب أو حتى متفرج فكرت فيما قال والحقيقة انني

وجدت نفسى استرجع شريط المشوار الكبير وكان اول ما تذكرته محاضرة الجوهرى الأولى واول كلمة نطق بها .. هل تعرفون ماذا كانت ؟ لقد كانت كلمة واحدة هى « مصر » وكانت داخل برواز ومكتوب تحتها ثلاث كلمات اخرى هى : الاصرار .. الارادة .. الالتزام .

كلمات كنت اظنها مجرد شعارات لكنها اصبحت حقيقة ملموسة تعاهدنا على تطبيقها وتحقيق امنياتنا وامنيات كل مصرى .

كذلك تذكرت تفاصيل المشوار بما فيه من تعب واصرار فى التدريب لمدة ٤ ساعات يوميا والسفر والليالى الطويلة والنوم فى المطارات وسوء الاستقبال فى بعض الدول الافريقية . وطاف بذاكرتى شعور الفرح بعد الفوز واحساس الحزن بعد الخسارة

ويستمر شريط الذكريات واسترجع يوم ان اصيب اسماعيل يوسف فى اول مباراة ثم بعد ذلك وهو يقفز فرحا على عكازين ، وهشام عبدالرسول الذى كان يصول ويجول حتى اصبح هداف مصر ثم اصابته الشهيرة فى الحادث الاليم . ذكريات كثيرة مسجلة على شريط ذاكرتى ولا يمكن ان انساها وكيف انسى عندما كنت اغنى وارقص وسط نافورة مياه دار الدفاع الجوى بعد مباراة الجزائر .

وكيف انسى ونحن فى ايطاليا نظرات الشفقة التى كانت تطارد فريقنا بسؤال قاس : « ياترى هولندا هتكسبنا بكام هدف » هذه النظرات التى تبدلت بعد المباراة الى احترام وتقدير كبيرين . كل هذه المواقف وغيرها تؤكد ان المصريين من اكثر شعوب العالم عشقا لبلدهم ، وما حدث بعد الزلزال يدل على اصالة هذا الشعب ونقاء معدنه ووقوف افراده جنبا الى جنب فى الأزمات والشدائد .

وأعود لصديقى ابن البلد الذى سألنى واقول له : اعدك باننا سنعود ونصبح « الكل فى واحد » .. ولنحقق كل احلامنا ونغنى مرة اخرى من القلب : « ياحبيبتى يامصر »



# البوريتو

## يجرب بارشيتا



## دنيا السيارة والموتوسيكل

إعداد :
احمد عاطف
محمود القصاص



## ٣ وجوه .. لألفانيو سبأيدر



رغم ان شركة الفا روميو العالمية حاولت انكار اصدار سيارتها الجديدة نيوسبايدر .. الا ان لاشىء يظل سرا فى عالم السيارات ، حتى ولو كست الفا سيارتها ببرقع من الجلد كما فعلت بالفعل ، ونيو سبايدر التى سيسمح ببيعها عام ١٩٩٤ تأتى انقاذا للاخفاق العظيم الذى حققته سيارة ألفا روميو الأخيرة ( ١٥٥ ) ، فالسيارة الجديدة التى تنتمى لعائلة تيبو ستعمل على V6 بنظام الفرق .. حيث تكون قوتها ٢٣٠ حصانا على ٣,٠ وعلى ٢٤ صماما وستتوافر بنظام آخر ( ٢,٥ ) بقوة ١٦٦ حصانا و V 6 ايضا .. فضلا على نظام قوته ١٥٠ حصانا بالعارض التومى ٢,٠ ( اربع فرق )

وكالعادة .. صممت شركة بانينفارينا هيكل الفانيو سبايدر .

## الأوزة



والاوزة هى احدث انتاج شركة سوزوكى والذى ظهر فى صالات العرض باليابان هذا الشهر استعدادا لطرحه فى الأسواق العالمية .

وقد اختارت الشركة لموديلها الجديد لعام ١٩٩٣ اسم Suzuki G oose 350 اى اوزة سوزوكى رقم ٣٥٠

ولا تسالنى عن العلاقة بين الاوزة وبين هذه الدراجة التى تراها بالصورة لانى لا ارى علاقة سوى ان كلاهما يسير اما على قدمين او عجلتين !

هذه الأوزة سعرها ٢٧٧٥ جنيها استرلينيا ( فى اليابان وليس خارجها ) وقوة محركها ٣٣ حصانا ووزنها ١٤٥ كيلو جراما وبالهنا والشفا لمن يشتريها !

## دراجة سوبر



وجهت شركة ياماها ضربة قوية لمنافسيها بتقديم دراجة « سوبر »

تناسب جميع الاغراض يمكنها السير بسهولة على الطرق الرملية والجبلية بحيث تناسب من يستخدمون هذه الطرق . وتتميز بقدرة كبيرة على المناورة وسرعة الحركة لتناسب هواة المغامرات

( وهم كثيرون ) . ثم ان لها شكلا انسيابيا جميلا يرضى عشاق الجمال . الدراجة رائعة بالفعل ولايعاب عليها سوى سعرها الذى يتجاوز ٤٠٠٠ جنيه استرلينى

### لماذا لاتشارك معنا ؟

اذا كانت لديك معلومات او طرائف او صور او ..... الخ عن عالم السيارات والموتوسيكلات فارسلها لنا وسنقوم بنشرها على الفور والعنوان : شارع الجلاء مؤسسة الاهرام - مجلة الشباب

[illegible] السيارة والموتوسيكل




ميشيل البوريتو هو احد النجوم المشاهير فى عالم سباقات الفورميلا الرائع ، ولهذا اختارته شركة ماسيراتى الايطالية لصناعة سيارات السباق ، لكى يقوم بالدعاية لسيارتها الجديدة بارشيتا V6 الرائعة التى تتكلف السيارة الواحدة منها ٧٥ الف جنيه استرلينى .. وبالطبع فالقادرون على شراء تلك السيارة هم ابطال سباقات الفورميلا العالميون الذين يربحون الملايين ! !

وجاء فى مقدمتهم روميتى رئيس شركة فيات العالمية وبطل السباقات السابق جيجى فيلو ريزى .. اما عن مميزات السيارة .. فلا نستطيع ان نقول اكثر مما تظهره الصورة ! !

## هوندا أكورد انتاج إنجليزى !!



لا تتعجب من عنوان هذا الخبر .. وتاكد انه ليس خطأ مطبعيا .. فشركة هوندا التى تعتبر من اعرق شركات صناعة السيارات فى اليابان قررت تطوير موديل اكورد التى اشتهرت به فى السنوات الخمس الاخيرة وبدء انتاجه فى مصنع سويندون بإنجلترا .. ليس هذا انفصالا عن القومية الاقتصادية اليابانية .. لكنه جزء من خطة محكمة لغزو مضاعف لاسواق اوروبا .. هذا ما اعلنته شركة هوندا ، والتفاصيل تقول ان نموذج اكورد الجديد الذى جذب الانظار فى معرض برلين الأخير للسيارات سيطرح للبيع فى انجلترا فى مايو القادم .. حيث تتوافر الأكورد بقوتى ١١٥ و ١٣١ حصانا على ٢,٠ لتر وايضا بقوة ١٥٨ حصانا ٢,٣ لتر .. بقت معلومة اخيرة وهى ان مصانع سويندون الانجليزية ملك شركة هوندا اليابانية ! !

## دراجات بالغاز الطبيعــــى



قررت شركة سوزوكى بالتعاون مع شركة توهو للغاز انتاج دراجات تسير بالغاز الطبيعى المضغوط والذى يعرف اختصارا بـ CNG وهى خطوة هامة فى عالم الدراجات طالما تحدثت عنها الشركات اليابانية .

يتميز المحرك الجديد الذى يعمل بالغاز الطبيعى بدلا من البنزين بعدة مزايا : عادم عملية الاحتراق يحتوى على كمية من اول اكسيد الكربون اقل بنسبة ٢٥ ٪ وكمية من ثانى اكسيد الكربون اقل بنسبة ٣٠ ٪ عن عادم نفس المحرك اذا كان يعمل بالبنزين اى انه يقلل من تلوث البيئة وهو هدف اساسى للشركات الصناعية فى الدول المتقدمة ومن الناحية الاقتصادية فان سعره اقل ٥٠ ٪ وعن قريب ستصبح الدراجات التى تعمل بالغاز الطبيعى شيئا مالوفا .

## كوازاكــــــى الأفضل عام ١٩٩٢




مع اقتراب عام ١٩٩٢ من نهايته نظمت مجلة « اتوبى » اليابانية المتخصصة فى الدراجات مسابقة لافضل انتاج عام ١٩٩٢

وفازت كوازاكى بالمركز الأول بالنسبة للدراجات سعة ٧٥٠ سم$^3$ وبفارق كببير عن باقى الدراجات كما فازت بالمراكز الثلاثة الأولى للدراجات ذات السعة الأكبر من ٧٥٠ سم$^3$ .

اى ان هذا العام كان ـ بلا ادنى منازع ـ عام كوازاكى وسنتابع ماذا سيشهد العام القادم !!

# عالم رياضات الدفاع عن النفس



يقدمه :
أحمد عاطف

## • من تعـــاليم بـروس لـى •

نواصل معكم عرض كتاب طريقتى فى القتال لبطل الكاراتيه الأشهر « بروس » ، حيث يقول فى الفصل الذى يحمل عنوان « التنفيذ التكنيكى » : إن اللاعب العملاق يكون فى اغلب الأمر هادئا واكثر ارادة .. ويكون طوله – اذا كان دقيقا فى اسلوبه – ميزة حقيقية له..وامامه لابد ان تكون صبورا .. فإجعل المسافة بينك وبينه كالقفزة حتى تتحكم فى ضرباته .. اذا تقدم نحوك – وسيفعل فى الأغلب كذلك – احتفظ بالمسافة وقم بالدوران لكن لاتتراجع للوراء فتفقد اتزانك فهذا هو الخطأ الذى ينتظره لك .. فإفعل النقيض وتقدم فى إتجاهه لكى تختل حركاته وتقيد إرادته .. قم بإستفزازه بحركات خاطفة مليئة بالحيوية ، وقم دائما بكسر

# الفـــو .. دافع عن هوية فييتنام



قديما .. فى فييتنام .. كانت دراسة الفو مقصورة فقط على المرشحين للوظائف العسكرية القيادية .. ومع بداية القرن الثامن عشر .. بدأ الجنرال نجويين هو – المنحدر من اسرة ريفية والذى اصبح فيما بعد ملك كوانج ترونج – فى استخدام الفو لهزيمة غزاة تسينج وتوحيد البلاد .. ولم يكن القادة العسكريون وقتذاك يضعون استراتيجيات وتخطيط المعارك فقط ، لكنهم كانوا يشاركون فى الصفوف الأولى ايضا .. وكان عليهم اجادة ١٨ مهارة من مهارات القتال التقليدية كقتال السيف الرفيع والعريض والبلطة وغيرها من الفنون التى توازى الآن المدفعية والطيران .. ويعد المعلم نجويان دوك هوك اشهر معلمى رياضة الفو فييتنام الباقية على قيد الحياة ..فهو يبلغ من العمر الآن ٨٠ عاما وبدأ دراسة الفو فى سن ٦ سنوات مع والده واحد اعمامه ، ثم استكمل تعليمه على يد احد الرهبان القادمين من الشرق الاقصى الى ان تم إستدعاؤه للانضمام لجيش ما وراء البحر الذى اوكل إليه مهمة تحرير فرنسا لكن موت معلمه الفييتنامى تران ترونج هيونج مشنوقا فى ظروف غامضة غير كل موازينه – فقد ظهرت تباعا فى تلك الفترة عشرات الموضوعات فى الصحف والمجلات الفرنسية تسخر من رياضة الفو الفييتنامية حيث ان اكبر معلميها لم يستطع الدفاع عن نفسه – وهنا قرر دوك بدء تدريس اللعبة – ولم يتم ذلك الا ... القتالية كالجودو والملاكمة الانجليزية والقتال الحر وغيرها ليكون جديرا بلقب معلم .. حتى بدأ عام ١٩٥٧ فى ارساء قواعد الفو فييتنامية الحديث فى وقت عانت فيه فييتنام من الاضطهاد وقد كانت اللعبة ممنوعة من المزاولة فى زمن الكولونيلات بل الأدهى من ذلك .. أن بعض القرى منع فيها الاحتفاظ بالسكاكين ، وكان عليك ان تقطع اللحم فى السوق وان إختلفت مدارس الفو .. فاغلبها يصب فى المنبع الاصلى عدا المدارس الحديثة التى تختلف تماما عن الفوكوتروبين التقليدى الذى نمارسه .. ويكمل دوك موك : « اسلوبى المسمى سون لونج كويين فووات يعنى تكنيك القتال لتنين الجبال .. وهو يشمل ١٨ مهارة قتالية سواء باليد العارية او بإستخدام الأسلحة والأولى تستخدم ١٠٨ حركات قواعدية بالأيدى والأقدام – وهى مثل الأبجدية .. فيستخدم الحركات لتكوين جمل حركية مختلفة لا نهائية تبعا للموقف .. وللوصول للاجادة تكوين جمل فورية وحى اللحظة ويلزم ذلك ٢٠ عاما من التدريب

واهم درس اعلمه لتلاميذى هو كيفية استخدام الاسلحة بوعى تام وبإيمان وحب شديدين فلقد تعلمت قديما .. الحركات ( التاو ) على انغام اشعار كان يتلوها معلمى الراهب هاو .. وكان ... اساسيات تعلم الفو ..



## صورة الشهر

صورة هذا الشهر للاعب على محمد عبد اللاه فى وضع فتح حوض جانبى وهو يحمل عدد شهر يونيو من « الشباب » وعلى يبلغ من العمر ٢٢ عاما ، ويمارس الكاراتيه منذ عشر سنوات ووصل الآن لمستوى الحزام الاسود ٢ دان .. حيث حصل على العديد من شهادات التقدير من الاتحاد المصرى للكاراتيه وهو يدرب الآن نادى شباب القاهرة



رغبته للمحافظة على المسافة بينكما .. وضغطك عليه لابد ان يكون نابعا من قرارك الداخلى وارادتك وتوازنك .. ولابد ان تسبق سرعة استجاباتك سرعته ..

تذكر ان غير الموهوبين والمبتدئين يستخدمون تكنيكات بسيطة .. غير منظمة او مخططة جيدا بحيث يسهل مواجهتهم بضربات لابد ان تتسم بالبساطة هى الاخرى .. لاتنس الاحتفاظ هنا بالمسافة الصبورة التى تحميك وتجعله يكون مجبرا على إستخدام تكنيكات معقدة نسبيا بالنسبة له - ضع فى حسبانك المنافسين الذين يبحثون عن الفوز الخاطف الذين يمتلكون ثقة ما تجعلهم لايتقدمون خطوة عما حددوه قبل القتال .. وأمامك مثال واضح . فالمنافس الذى يقوم بابعاد خط ضربتك بواسطة ضربة قبضة اوركلة حيث يتراجع للوراء قليلا حتى يتفادى الضربة فلكى تجعله يرتبك .. ضاعف هجومك بمهاجمة ذراعه المحدودة لمفاداتك .. وبالقيام بمتتاليات سريعة لنفس ضربتك فى المساحة التى تخلو بتراجعه للوراء .. بأسلوب الملاحقة وبمصاحبة محاولة الوصول لوضعك السابق .



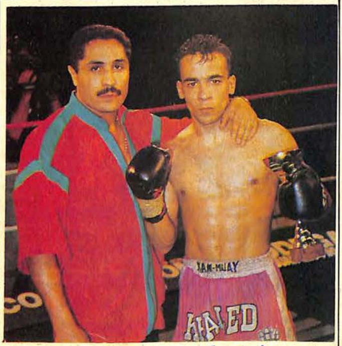
# آلان ستروك وأحلامه الجميلة

آلان ستروك .. بطل العالم فى الكاراتيه عام ١٩٧٢ .. احد القلائل الذى رفعوا اسم فرنسا عاليا فى عالم رياضات الدفاع عن النفس .. وآلان الذى إشتهر بجدية قتاله وحماسه الشديد اثناء اللعب وشراسة يده اليسرى التى لاتعرف الرحمة .. كان له فضل الريادة فى إستخدام اسلوب الكيوكوشنكاى ( أو قتال الشوارع كما يطلق عليه البعض ) وتشجيع الشباب الفرنسى لممارسته . واحتفالا ببلوغه ٤٧ عاما من عمره .. إفتتح آلان مدرسته الخاصة لتعليم الكيوكشين - بوكسينج الذى يقول ستروك عن اسلوبه المتميز : « اذا اخذنا مثلا لذلك دفاعاتى .. سنجدها تتم فى حركة دائرية ودائما باليدين وليس بيد واحدة كما هو معتاد ..

ففى اثناء الدفاع يكون الجسم منقبضا لضبط المسافات فالابتعاد بعض سنتيمترات عن سكينة كفيلة بإنقاذ حياتك .. ولكى اكون فعالا لابد ان تكون هجماتى المضادة فى نفس وقت دفاعاتى ، وبعد ٢٧ عاما من الممارسة اعترف بإننى استفدت من كل الاساليب ومن كل المعلمين .. فلابد ان يكون للاعب اسلوبه الخاص من نتاج خبراته .

وآلان يكثر من استخدام تكنيك الشنكلة ( العرقلة ) والمقصات الهوائية المحدود الاستخدام ، ويقول انه اخذه من احد تلاميذه الذى كان ملاكما سابقا ويعتقد آلان ان هذا الاسلوب يصل به للفوز بالـ K.O الموازية للضربة القاضية ويذكر ان احد تلاميذه وهو الدكتور جورج بيريز اصدر كتابا عن الـ K.O ارجع فيه الفضل اليه فى تعليمه العرقلات ويستكمل آلان قائلا : « لقد إكتشفت ايضا تكنيكات التيبيا العنيفة التى مكنتنى من كسر ايدى بعض المنافسين لى اثناء ضرباتهم العنيفة ، وهذا لايعنى اننى ابتعد عن الكاراتيه التقليدى، ثمن تعاليمه استمد اسلوبى المتطور . اما بالنسبة للكيوكوشنكاى فقد تعلمته فى هولندا على يد المعلم ماس اوياما وبعدها فزت على لاعبين يفوق وزنهم المائة كيلو جرام رغم ان وزنى لم يكن يتعدى ٨٠ كيلو جراما فقط ووصلت لمستوى ٤ « دان » فى اللعبة .. ومابين الكيوكوشنكاى والكيك - بوكسينج استمددت تعاليم مدرستى الخاصة الكيوكشين - بوكسينج حيث ان المشكلة تكمن فى الجدية الداخلية والرغبة فى التغيير والنجاح ..





# عرب فرنسا يحصدون ذهب الملاكمة التايلاندية !!



الادعاءات التى تطلقها صحف الحزب اليمينى العنصرية الفرنسية بأن الـ ٣ ملايين عربى الذين يحملون رسميا الجنسية الفرنسية والملايين الخمسة الذين يعيشون بطريقة غير شرعية - لايستطيعون الاندماج مع المجتمع الفرنسى وليس لهم اى اهمية إجتماعية .. تثبت هذه المقولة خطأها المقصود وتتأكد مغالطتها العنصرية مع كل نجاح متميز لعرب فرنسا .. فبجانب نجاحهم فى مختلف المجالات العملية .. تجد اغلب ابطال رياضات السنباشال - الكونتاكت - من العرب خاصة من المغرب العربى .. وليس ادل على ذلك من نجاح البطلين الجزائريين الاصل خالد وجايد فى الفوز بالميداليات الذهبية للقاء الملاكمة التايلاندية [illegible] بمدينة انتيب الفرنسية المطلة على ساحل الريفييرا الشهير .. حيث حقق خالد فوزا غاليا بتغلبه على التايلاندى ليتيشانى الذى يسمونه المقاتل لشراسته فى مواجهة منافسيه سواء فى الملاكمة الانجليزية او التايلاندية فقضلا عن فوزه ببطولة رادجادامين الشهيرة من قبل إلا ان خالد جعل من ليتيشانى اضحوكة خلال جولات المباراة العنيفة الاربع ..

اما جايد .. فقد اثبت بالفعل انه جدير بالحصول على الحزام العالمى لوزن تحت ٥٥كجم بعد فوزه على باياكنوى الشهير الذى كان منافسه فى هذه المباراة ايضا حيث اصبح جايد بالنسبة له شبحا لايطيق سماع اسمه ..


هذا شعارنا
وهذه أيضًا منتجاتنا
ملتى لود
MULTILOAD
CU250/CU375
بريج كلر
أحدث لولب سويسرى
Pregcolor
اختبار الحمل المبكر
السهولة والدقة المتناهية فى آن واحد
غير حامل
حامل
مشروع التسويق الاجتماعى لوسائل تنظيم الأسرة
١٥ شارع القدس الشريف - المهندسين ت: ٣٤٦٣٧٤٥ / ٣٠٣٤٩٩٦

# نصيحة .. لاتتزوج .. أصغر منك كثيرا

اليك قصة اوردها ادوارد لين فى كتابه « المصريون المحدثون ، عاداتهم وتقاليدهم » ولقد اوردها لين بوصفها حادثة حقيقية وقعت بالفعل ، وكان مصدره فى ذلك واحدا من اصدقائه المصريين .. وأنا أزعم ان احداث هذه القصة ليست حقيقية ولم تحدث « فعلا » وانما هى احداث وقعت فى مسرحية فكاهية . وازعم ايضا ان غالبية ماقصه عليه زميله المصرى كان فصولا لمسرحية ضاحكة قدمها المحبظون . « فرق مسرحية بدائية كانت معروفة فى ذلك الوقت »

اننى أريد ان الفت نظر دارسى المسرح المصرى اساتذة وطلابا لهذه القصة بالتحديد ومقارنتها بمسرحيات « مثلث العشق » التى برع كتاب الفكاهة الفرنسيون فى كتابتها والتى استعان بها مسرحنا لفترات طويلة . لقد كنت اتصور اننا عرفنا هذا النوع من المثلث المسرحى « الزوج ، الزوجة ، العشيق » الذى تختلف اضلاعه فى كل مرة فتعطى اشكالا مسرحية لا نهاية لها ، كنت اعتقد انه وافد الينا من الغرب . ولكن بعد قراءة هذه « القصة - المسرحية » بدأت ادرك ان المسرحجى المصرى فى منتصف القرن التاسع عشر كان قادرا على تفجير الفكاهة من هذا المثلث بشكل يدعو للدهشة والاعجاب . تعالوا نقرأ هذه القصة

« تزوج تاجر عبيد عجوز من فتاة شابة تصغره بعدد كبير من السنوات ، وعندما اهملها واساء معاملتها طلبت منه الطلاق مرارا وتكرارا فرفض . اتخذت الزوجة عشيقا يعمل زبالا ولكى تصعد به على السلم الاجتماعى عدة درجات ، فتحت له دكانا ملاصقا للمنزل يبيع فيه البقول والعطارة ، وكان يصعد اليها فى غرفة النوم مستخدما شجرة مجاورة للمنزل تلتصق فروعها بغرفة النوم . ذات يوم استدعت الزوجة خادمتها وقالت لها : اريد منك ان تذهبى الى زوجى وان تقولى له اننى على صلة برجل اخر ، واننى سألتقى به فى غرفتى الليلة بعد الغروب .

نفذت الخادمة امر سيدتها واخبرت الزوج بذلك . من الطبيعى ، بل من المحتم ان ينصب الزوج للزوجة كمينا يضبطها فيه متلبسة بالجرم المشهود ، لذلك قال لها انه سيسافر الليلة ويبيت خارج القاهرة ، وطلب منها ان تغلق الباب على نفسها ولاتنتظر عودته . ثم اختفى تحت السلم اسفل المنزل وعندما هبط الليل صعد الى غرفتها واخذ يدق الباب بقبضتيه بعنف وهو يصيح : افتحى يافلانة .. افتحى ياكذا وكذا وكذا .. انا اعرف من معك الآن وأعرف ماتفعلان ياكذا يا ابنة الكذا ..

وهنا صرخت الزوجة صرخة مدوية افزعت كل سكان الحارة : يادهوتى .. الحقونى .. حرامى .. جاء سكان الحارة على الصياح مسرعين ، تجمعوا حول الرجل الذى اخذ يسب زوجته بأقذر الالفاظ .. كان على وشك ان يفقد عقله .

حاول الجيران تهدئته ومعرفة مايحدث فأجابهم : هذه الداعرة العاهرة لديها رجل الآن فى الغرفة ..

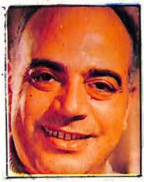
كان يحكى لهم بينما هى مستمرة فى الصراخ من داخل الغرفة : الحقونى .. حرامى

فصاح بعض الجيران : افتحى يافلانه ، انه ليس لصا .. هو زوجك ... نحن نعرفه

اجابت صارخة : مستحيل ، زوجى سافر خارج القاهرة .. وطلب منى الا أفتح الباب لاحد .. هذا حرامى

ياست ده جوزك والله العظيم .. افتحى

فتحت الزوجة الباب فاندفع الزوج والجيران داخلين ، كان العشيق بالطبع قد غادر الغرفة من النافذة نازلا على الشجرة ، فتش الزوج الغرفة جيدا فلم يجد احدا ، وهنا يواجه الزوج موقفا



بقلم :

**على سالم**




فظيعا ، لقد سب زوجته ونعتها بأوصاف حقيرة امام اكبر عدد من الشهود ، امام سكان الحارة كلها فأصبح من حقها شرعا ان تطلب منه الطلاق فورا . وهذا ماحدث ، طلبت من الجيران ان يقتادوه الى القاضى ، طلب القاضى منه ان يطلقها فرفض فأصدر حكما بجلده ثمانين جلدة . وبعد تنفيذ الحكم عاد مع زوجته الى البيت .

وفى ليلة اخرى ، بينما كان الزوج نائما ، ربطته الزوجة فى المرتبة وتسلل العشيق الى الغرفة ، عبر النافذة ، ايقظ الزوج وقال له هامسا وهو يلوح بخنجره امام عينيه : اسمع ، حسك عينك اسمع صوتك ، لو فتحت بقك ، حاموتك على طول .

قال ذلك ثم ربط منديلا على فمه .

وامام الرجل المرعوب ، قضت الزوجة والعشيق اوقاتا هنية ، ثم اختفى العشيق خارجا من النافذة دون ان يلحظ الزوج ذلك ، فكت الزوجة قيود الزوج فانهال عليها ضربا وهو يصرخ ، جاء الجيران فحكى لهم فى جنون ماحدث . وردت الزوجة « المظلومة » فى هدوء : ما انتم عارفين طبعا انه مجنون .. مش حصل قدامكم قبل كده .. من المستحيل ان احيا معه بعد ذلك .. لابد من الطلاق .

مرة اخرى اقتادوا الرجل الى القاضى الذى خيره : اما ان تطلقها ايها الرجل المجنون او اصدر حكما بايداعك المورستان

اصر الزوج على عناده ورفض ان يطلقها فأصدر القاضى حكما بوضعه فى مستشفى المجانين ولكن الزوجة صاحبة القلب الكبير قالت : ارجوك ياحضرة القاضى ، هو صحيح مجنون ومجرم ولكنه فى النهاية زوجى ، هو زوجى الى ان يطلقنى . ولكننى لن اتخلى عنه مادمت على ذمته ، من سيعتنى به هناك فى المورستان ؟ .. مين حايأكله ؟ مين حايحميه ؟ مين حياخد باله منه ؟ .. أنا أطلب منك ياحضرة القاضى ان تربطوه بالسلاسل فى البيت تحت السلم لكى يكون قريبا منى واتمكن من العناية به

وهذا ماحدث ، ربطوا الرجل بالسلاسل تحت السلم ، مع اضافة ياقة حديدية متصلة بسلسلة تشده الى الحائط .

وعندما يأتى المساء كانت الزوجة تمر عليه ومعها عشيقها وتسأله بهدوء : ايه رأيك .. مش يستحسن تطلقنى ؟

ويرفض الرجل فى عناد فيتركانه ويصعدان الى غرفة النوم فيأخذ فى الصراخ والعواء والسباب ولكن احدا من جيرانه سكان الحارة لايتحرك من مكانه فهم جميعا يعرفون انه مجنون

وفى النهاية يرضخ الرجل لرغبتها ويطلقها ، ولكى تنتهى القصة نهاية اخلاقية ، تعترف الخادمة بدورها فى المؤامرة وبما فعلته الزوجة فيتم اعدام الزوجة والعشيق .

●●●●●

هذا « الفعل » ليس من صنع البشر فى حياتهم العادية ، بل هو من صنع فنان مسرحى مبدع ، لقد اختار المسرحجى مهنة الزوج بعناية فائقة ، اختار له ان يكون نخاسا ، وهى مهنة وضيعة شريرة تحظى باحتقار كل فئات البشر ، ثم أضاف لها بعدا شريرا اخر ، هو زواجه من فتاة صغيرة ، هنا ضمن الفنان المسرحى ان يضحك المتفرج من كل قلبه وهو يرى الزوجة تكيد للزوج كل هذا الكيد المروع . ثم انظر لعبقريته فى بناء « الموقع » لقد لجأ الى حيلة فنية تخدم قضيته فى بناء الحدث ، العشيق له دكان تحت المنزل او بجواره ، ثم انظر الى المقابلة بين الوضع الاجتماعى المرتفع للزوج ثم اختيار شخص اخر من اسفل السلم الاجتماعى وهو الزبال ، غريبان فقط فى ذلك الوقت كان مسموحا لهما بدخول البيوت دون ان يثيرا ريبة احد : السقاء ، والزبال

ولكن لابد من وجود الزبال قريبا من مسرح الاحداث ، وهنا يلجأ لحيلة فنية اخرى تبدو طبيعية جدا وهى ان الزوجة فتحت له دكانا لكى ترفع مكانته الاجتماعية ، ولكى يقوى « وحدة المكان » اختار ان تكون هناك شجرة فروعها ملاصقة لغرفة الزوجة ، كل عناصر الفعل المسرحى هنا تجمعت بشكل طبيعى فى موقع واحد وفى سبيكة واحدة ، وحتى بعد ان البسته زوجته تهمة الجنون وصدر الحكم بايداعه مستشفى الأمراض العقلية ، يتم حبسه فى نفس الموقع تحت السلم لكى يستمتع المتفرج بردود فعله بشكل يفجر الضحك حتى من اصحاب القلوب الصخرية ، المتفرج هنا يضحك طول الوقت مفرغا طاقة العدوان بداخله على هذا الزوج الشرير صاحب المهنة الوضيعة ، ولكنه بعد ان يتطهر من طاقة العدوان بفضل الفرجة والضحك ، سيبدأ ضميره فى العمل ، سيسأل نفسه : ولكن هل من العدل ان يفعل انسان بانسان اخر ماتفعله هذه الزوجة بزوجها ، حتى لو كان تاجرا للعبيد ، حتى لو أهملها واساء معاملتها ؟

قبل ان يسأل المتفرج نفسه هذا السؤال الذى سيفسد بالطبع اى اثر للفكاهة ، يكون الفنان الشعبى المبدع قد انهى المسرحية بحل يرضى ضمير المتفرج : لقد اعدمت الزوجة والعشيق .

وهنا يعود المتفرج سعيدا الى بيته ، لقد ضحك على ماحدث للرجل الشرير ، ونال المجرم جزاءه ، وتعلم درسا جديدا ، لاتتزوج فتاة اصغر منك بكثير ، واذا حدث فلا تهملها او تسىء معاملتها ، [illegible]



MB
بنك المهندس
MOHANDES BANK
يواصل اصدار
شهادات الادخار
64KB
ذات العائد المتغير بالجنيه المصرى بفئاتها المختلفة
شهرية ١٧,٥ ٪ سنويا
ربع سنوية ١٧,٧٥ ٪ سنويا
وتلبية لرغبة السادة العملاء تصدر شهادتين جديدتين
( ١ ) ذات العائد الشهرى
الثابت لمدة ٣ سنوات
بالجنيه المصرى
١٧ ٪ سنويا
بفئات :
٦٠٠ جم / ١٢٠٠ جم
٣٠٠٠ جم / ٦٠٠٠ جم
١٢٠٠٠ جم ٥٠٠٠٠ جم
١٠٠٠٠٠ جم
( ٢ ) الدولارية
ذات اعلى عائد ربع
سنوى متغير بالدولار
الامريكى
٥ ٪ سنويا
بفئات :
٥٠٠ دولار / ١٠٠٠ دولار
١٠٠٠٠ دولار
٥٠٠٠٠ دولار
ويقبل الودائع بالعملات الاجنبية المختلفة بزيادة ١,٥ ٪ عن الاسعار العالمية
٧٥١٧٠٨٠ / ٧٦٨٣٢٩٩

# زلازل قـوم عنـد قـوم فوائـد

□ □ سيدة مصرية تسكن فى ضاحية بعيدة تأتى يوميا إلى حيث عمارة الموت بهليوبوليس وهى تحمل الموقد وعدة الشاى والقهوة لكى تصنع اقداح الشاى والقهوة على حسابها وتقدمها طوال اليوم للعاملين فى انقاذ ضحايا العمارة المنكوبة ...

□ خميس وصديقه جمعه يأتيان من ناحية العمارة المنكوبة حيث الزحام على اشده ويتجهان الى حيث تجلس سيدة الشاى والقهوة بعيدا ويهيلان بعض الاتربة على ملابسهما لزوم الايحاء بأنهما كانا يشتركان فى الانقاذ فتطلب السيدة منهما الجلوس وتكرم وفادتهما فتقدم لهما الشاى والقهوة علاوة على بعض علب العصائر التى تبرع بها آخرون ..

- خميس ( هامسا لجمعة وهو يشفط الشاى فى لذة ) : هيه !! إيه رأيك ؟

= جمعة ( وهو يشرب العصير ) : حلوة اللعبة ...

- شفت أفكار محسوبك ؟ !

□ ينصرف الصديقان بعد الانتهاء من تناول المرطبات المجانية ويختفيان فترة ثم يعودان ثانية الى السيدة الطيبة فتكرم وفادتهما مرة أخرى بنفس الاسلوب ... ويمارسان هذه اللعبة اكثر من مرة فى اليوم ... وكذلك يكررانها كل يوم ...

- جمعة : ما بدل الصياعة دى .. تعال نعمل المشروع بتاعنا ... ماكينة تصوير مستندات ... انا ممكن استلف ميتين جنيه من ابويا ونحطهم على الالف جنيه اللى معاك وو ..

= خميس : ( يقاطعه ) انت لسه حاطط عينك على الالف جنيه بتوعى .. دول تحويشة العمر ...

- الشركة حاتبيع لنا المكنة بالتقسيط

= الالف جنيه دول حايفضلوا فى الدفا .. ماحدش حايلمسهم ... ياللا بينا نرقع واحد شاى ياللا

- لعلمك .. النهارده حايشيلوا آخر انقاض العمارة .. يعنى الشغل اللى فيها خلص خلاص .. وصاحبتنا دى حاتروح بيتها .. يعنى مفيش شاى وعصير ويغمه بعد كده

= حاندور على يغمه ثانية .. ماهو الزلزال بركاته كتير ..

• • •

□ □ الالاف من الشباب يتجهون الى مراكز الدم للتبرع بدمائهم مساهمة منهم فى انقاذ ضحايا الزلزال ..

□ يصل خميس وهو يجذب جمعه من يده ليندس معه وسط الزحام ..

- جمعة : انت حاتتبرع بدمك ؟ !

= خميس : منين ؟ ! هو أنا عندى أصلا ؟

- امال جاى هنا ليه ؟ !

= أصلهم بيدو كل متبرع كوباية لبن وسندوتش مربى ...

□ يتمكن خميس - بأساليبه البهلوانية من الحصول على الغنيمة ( اللبن والسندوتش ) وكذلك جمعه دون أن يتبرع أى منهما بأى دم ... ويحاولان تكرار هذه اللعبة فى اليوم التالى ولكن ينكشف امرهما ويتم طردهما .

• • •

□ □ تقيم الدولة معسكرات خيام لاقامة منكوبى الزلزال بصفة مؤقتة

□ جمعه يفاجأ بإختفاء خميس فيظل يبحث عنه فى المناطق المصابة حتى يجده أخيرا داخل خيمة فى أحد هذه المعسكرات بصفته مضارا ممن انهارت عقاراتهم ..

- جمعة : بتهرب منى ياندل ؟

= خميس : كل واحد يشوف مصلحته

- ابوك بيدور عليك .. الراجل مخصوص لانك مالكش عادة تبات بره البيت ..

= للضرورة أحكام .. بس بكره حايشكرنى ..

- على إيه ؟ ؟

= بيفرقوا علينا هنا بطاطين وبيجامات وملابس داخلية وأكل سخن وبارد وعلب حلاوة طحينية .. دى تكية

- حاتفضل عايش سفلاة كده على طول ؟ ! ما تشغل الالف جنيه وتعيش بكرامتك ! !

= قلت لك ما تجيبش سيرتهم ..

- وعلى أى أساس بيدوا لك المساعدات دى ؟ !

= الله ! ! بدل عفش وخزين البيت وهدومى اللى راحت مع بيتى لما انهار ووقع

- بس انت بيتك سليم

= لأبيتى اللى فى عطفة عنبرة نمرة ثلاثة .. هاهاها .. ده بقى عنوان بيت منهار فكتبته فى استمارة بإسمى وقدمتها على إنى من سكانه

- ليه ؟ !

= كل واحد بيته وقع بيدوا له شقة فى المساكن الجديدة

- ( فى لهفة )طيب اكتب اسمى انا كمان

= ما ينفعش ياصاحبى ..

- جبان



بقلم :

**يوسف عوف**

= جبان جبان بس أعيش ... الزلزال ده جه فى ميعاده بالضبط .. انا ناوى اكون نفسى واشوف مستقبلى من الزلزال ده

□ جمعه - حاقدا على خميس - يسر فى اذن المسئول عن الوحدات السكنية بالملعوب الذى يلعبه خميس .. وفى يوم توزيع الشقق وقبل وصول خميس يكتشف المسئولون أن كل بيت منهار تقدم عنه عدد من المواطنين اكبر من طاقته الحقيقية بوصفهم من سكانه .. وعندما يأتى ذكر المنزل رقم ٣ عطفة عنبرة يثور المسئول ويشد فى شعره وهو يصيح قائلا .. بقى ده معقول ياناس بيت قديم كان عبارة عن اربع شقق أد الحق .. تقوم تتقدم ميه وسبعين أسرة على انهم كانوا من سكانه ...

□ وعندئذ يصل خميس فيسأله المسئول عن عنوان منزله المنهار فيرد خميس بقوله :

- مكتوب عند سعادتك فى الاستمارة .. ثلاثة عطفة عنبرة

= هو أنت ؟ ! ( مناديا ) هاتووه

□ يتم القبض على خميس ويحقق معه بتهمة التزوير فى أوراق رسمية

□ □ تقرر الدولة صرف مبلغ خمسة الاف جنيه تعويضا عن عائل الاسرة اذا كان من ضحايا الزلزال ... فيقرر خميس بدوره أن ينوبه من هذه الفتة .. لقمة ..

□ والد خميس - وقد أصبح فى قمة القلق والتوتر نظرا لغياب إبنه طوال هذه المدة - يستنفر جمعة الصديق المقرب لخميس لكى يبحث له عنه فيرد عليه جمعه قائلا :

- أيدى على كتفك ندور عليه سوا

□ خميس يتقابل مع الحارس الذى يحرس جثث الضحايا فى الثلاجة ويبكى قائلا :

- أبويا جثته عندك جوه ( باكيا ) اه ياحبيبى يابويا

= عاوز تستلمها .. تدفع الف جنيه

- ( يكف عن البكاء ) ليه ؟ !

= الله ! ! ما انت حاتلهط فيها خمس تلاف لحلوح ..

- واذا ما دفعتش ؟

= يبقى جثة المرحوم ماجاتش عندنا

- لالا خلاص .. حادفع لك الالف جنيه .. بس عاوزك تستلقط لى بقى جثة مايكونش لها صاحب ولا أهل يسألوا عنها ..

= آه فهمت .. بس تدفع مقدم بقى ياحلو

□ يسرع خميس باحضار الالف جنيه - تحويشة العمر - ويعطيها للحارس ..

□ فى يوم تسليم الجثث بواسطة الاجهزة الرسمية يقف خميس فى انتظار جثة ابيه المزعومة ..

□ يصل جمعة مصطحبا والد خميس الذى يرى ابنه على البعد فيشير نحوه قائلا .. أهو هناك أهو ..

□ فى هذه اللحظة يخرج الحارس جثة معينة من الثلاجة ويغمز لخميس تجاهها فيرتمى عليها خميس وهو يجهش بالبكاء صائحا .. أبويا .. أبويا ... فيرد أبوه من بعيد وهو يسرع نحو فاتحا ذراعيه قائلا : ابنى ... ياحبيبى يابنى .. يلتفت خميس ناظرا تجاه مصدر الصوت فيرى والده فيصعق .. ولكنه يتجاهله ويستدير ثانيا للجثة ويحتضنها بشدة وهو يردد .. أبويا .. ياخسارتك يابويا .. ولكن عبثا يحاول .. اذ يحسم الامر وصول الاب الحى اليه واحتضانه له بقوة بينما ينفجر فيه خميس فى غيظ وهو يردد .. ايه اللى جابك دلوقتى .. ايه اللى جابك دلوقتى ... ويدرك أن أمره قد انكشف أخيرا فيبكى فى حرقة

□ يقبض على خميس مرة أخيرة بتهمة الغش والنصب - وأثناء اقتياده للخارج يدور حوار هامس بينه وبين حارس الجثث

- خميس : ( هامسا ) خلى بالك من الالف جنيه

= الحارس : ( هامسا ) البقية فى [illegible]

## مساهمات الشباب

### قلبى يناديك

احلف لك انى لن افكر فيك
ولن تسمع قلبى يناديك
وليتك تشطب اسمى من اغانيك
ساذهب للخلاء
لانيى لن انظر للوراء

**عماد رجب اسماعيل**
**بلدة أسكر الجيزة**

الايمان يحقق للانسان التوافق النفسى والانسجام بين نزعات النفس ورغباتها وميولها ودوافعها ، وكذلك يحقق التوافق الاجتماعى للفرد والمجتمع . والآفات والصراعات النفسية انما تنتج عن خلل والعودة الى الايمان هى العاصم الوحيد للبعد عن المهالك

**محمد محمد فاضل**
**المحلة الكبرى**

# مستشـــارك الخـــاص



اعداد :
**بدرية شفيق**

## دبـــلوم في الارشاد السياحي ..

■ حصلت على ليسانس آداب انجليزى ، اريد العمل في مجال الارشاد السياحى ... كيف احصل على دبلوم الارشاد السياحى ، واين اتقدم ؟ وما هى الشروط الواجب توافرها في المتقدم ؟ وما تكاليف ذلك ؟

خليل جلال البوشى
القليوبية ـ صنافير

■ تمنح اكاديمية ـ السادات بأول مدخل المعادى ، كورنيش النيل ، ضمن مجالات الدراسات العليا بها ـ دبلوم سياحة وفنادق بعد دراسة لمدة سنتين بعد البكالوريوس أو الليسانس ، وتعلن عن قبول دفعات جديدة مرتين سنويا ، في شهر يناير ، وفي شهر سبتمبر ، وتكون الدراسة عبارة عن فصلين دراسيين في كل سنة ، كل فصل أربعة أشهر ، وتكون المحاضرات مسائية من ٥ ـ ٩م ، وتدرس ١٢ مادة في السنة الكاملة وعلى الطالب سداد ستين جنيها عن كل منهما ، أى أن المصروفات الدراسية للسنة تبلغ ٧٢٠ جنيها .

ويشترط نجاح المتقدم للدراسة في امتحان القبول الذى تعقده الأكاديمية للمتقدمين في اللغة الانجليزية .

كما تنظم كلية السياحة والفنادق بمقرها ش عبد العزيز آل سعود بالمنيل ، بالدراسات العليا بها الدراسة للدبلوم في الارشاد السياحى ، يتم التقدم للالتحاق بها ابتداء من أول يونية وحتى منتصف يوليو من كل سنة ، على أن يجتاز المتقدم اختبارا في اللغات ، وفي المعلومات العامة السياحية وتكون الدراسة مسائية ماعدا يومى الخميس والجمعة . كما تقيم كلية السياحة والفنادق بقسم الدراسات الحرة دورتين ، مدة كل منهما ثلاثة أشهر ، في الارشاد السياحى ، تبدأ احداهما في أول مايو ، والثانية في أول يونية ، تكون الدراسة بهما مسائية ـ ٤ ـ ٩م يوميا ماعدا يومى الخميس والجمعة ، وتبلغ مصروفات الدورة ٣٥٠ جنيها ، وعلى المتقدم تقديم عدد ٢ صورة فوتوغرافية له ، وصورة البطاقة الشخصية ، ويتلقى الدارسون ، في هاتين الدورتين معلومات تؤهلهم لدخول امتحان الارشاد السياحى الذى تعلن عنه وزارة السياحة في شهر اكتوبر من كل سنة .

## كيـــف انتسب لكلية أخرى ؟

■ حصلت على الثانوية العامة عام ١٩٩٠ بمجموع ٧٠٪ ولكن لظروفى المادية لم استطع التقدم للدراسة في احدى الكليات ، ولكن التحقت بمعهد البصريات حتى انهى مرحلة الدراسة واتمكن من العمل لمساعدة اسرتى ... حصلت على الدبلوم بتقدير جيد جدا وكان يؤهلنى ذلك للالتحاق بكلية الهندسة ولكن لنفس السبب المادى لم اقبل على هذه الدراسة .. هل يمكننى الانتساب لكلية اخرى ؟

جمال شومان
الغربية

■ افادت إدارة شئون الطلاب بالمجلس الأعلى للجامعات بان المنتسبين بالكليات يقبلون من خلال مكتب التنسيق الذى يقبل بدوره استمارات الحاصلين على الثانوية العامة لنفس السنة الدراسية . وليس لسنوات سابقة ... ويبقى الأمل في اكمال دراستك عن طريق التعليم المفتوح ، إذا كانت ظروف عملك تساعدك على سداد المصروفات المطلوبة له .

## تصريـــح « كارافان »

■ ارجو افادتى عن امكانية استخراج تصريح لعمل « كارافان » لبيع الأطعمة في المعمورة ... وما هى الاجراءات اللازم اتخاذها للحصول على هذا التصريح ؟

محمد مهدى ـ الاسكندرية

■ ارجو ارشادى الى كيفية الحصول على تصريح اقامة كشك لبيع الزهور تحت احد كبارى القاهرة

وسيم سيد راضى

● ● أفادت إدارة التراخيص بمجلس حى المعمورة بالاسكندرية وكذلك بمجلس حى الأزبكية بالقاهرة بأنه بعد حدوث زلزال ١٢ / ١٠ ، تم وقف استخراج جميع التراخيص لمدة ثلاثة اشهر على الأقل ، كما سيتم تعديل اللوائح المنظمة لاستخراج مثل هذه التصاريح قبل استئناف العمل

## كيـف أعمل كجليسة أطفـال ؟

■ انا طالبة في السنة النهائية بكلية الآداب ، جامعة عين شمس ، قسم اجتماع ، اريد بعد الانتهاء من دراستى ممارسة هوايتى بالعمل كجليسة اطفال ... هل هناك جمعية متخصصة في توظيف الأفراد في هذا المجال ؟ وما هى الشروط الواجب توافرها في المتقدمين للتوظف لديها ؟

نانسى ابراهيم محمود

▷ أفادت الأستاذة عدلات يوسف مديرة جمعية تدعيم الأسرة بالقاهرة بأن الجمعية تقبل انضمام الشباب والشابات للعمل برعاية الطفل أو المسن ، وتقبل جميع المؤهلات بحد أدنى دبلوم متوسط ... وقد بدأ قبول دفعة جديدة في أول نوفمبر ، ويستمر القبول حتى آخر ديسمبر ، وتعقد للمقبولين دورة دراسية لمدة ثلاثة أشهر ، لتأهليهم لما تستوجبه رعاية الأطفال والمسنين ، ويتلقى الدارسون المحاضرات النظرية بمقر الجمعية ، أما الجانب العملى في مستشفى أبوالريش أو عين شمس التخصصى ، فتكون الدراسة من ٤ ـ ٨م مقابل مصروفات قيمتها مائة جنيه ، يدفع خمسون جنيها عند بدء الدراسة ، كما تسدد الخمسون الأخرى قبل امتحان نهاية التدريب النظرى والعملى ، وتقوم الجمعية بتلبية طلبات الأسر بعد التأكد من جدية الطلب وحالة الرعاية المطلوبة .

ويتم التقدم للانضمام لأعضاء الجمعية بمقرها ـ ٦٨ ش قصر العينى بالقاهرة ، من الساعة ٩ ص ـ ٢م



## ثرثـــرة صحفيـــة !

■ يبدو أن بعض الصحف قد أعفت الناس من النميمة وتبادل أسرار الغير في جلسات لقضاء وقت الفراغ ، وقامت هى بهذه المهمة لتنقل الأسرار جاهزة دون أن يتعبوا في التفتيش والبحث عنها ... والمتتبع لقصص الفضائح يجد أنها قد غزت كل الصحف والمجلات الأسبوعية ، حتى ما كان مخصصا منها للموضوعات السياسية ، والاجتماعية ، والعلمية ذات الطابع الجاد ... فنجد من بين قصص الثرثرة ما يتناول طلاق رئيس وزراء اليونان من زوجته التى رافقته مشوار كفاحه أربعين سنة متواصلة ،

وكانت وراء الانفصال قصة حب ربطت بين السياسى العجوز واحدى مضيفات الطيران .. كما نجد الهندية الحسناء التى استطاعت اقامة علاقة وثيقة مع بعض رجال الأعمال وذوى النفوذ البريطانيين ، ثم اتضح أنها جاسوسة ، فسارعت بالفرار من بريطانية قبل أن يتم اعتقالها .

... قصص وقصص وأقاويل كثيرة تخرج بها الصحف لاشباع فضول القارىء الذى لايقف فضوله عند الجيران والمعارف ، ولكن راح يبحث عن أسرار المشاهير يملأ بها الفراغ الثقافى الذى يعيشه الكثيرون في هذه الأيام .

رضا حامد ابو غانم
البحيرة ـ كوم حمادة

## انطـــلاق أم سردين ؟!

■ مما يثير العجب والدهشة أنه عندما طالبت الادارات بالمدن الجديدة العاملين بها بالتخلى عن دورهم في تعيين القوى العاملة ، لمعرفة مصداقيتهم في العمل من اجل دفع عجلة الانتاج ، وجدنا معظم العاملين بالمدن الجديدة تركوا أعمالهم ، احتجاجا على هذا القرار وفضلوا الرجوع الى الأماكن التى عاشوا بها ، بل البقاء بدون عمل لأسباب واهية ، منها عدم القدرة على المعيشة بعيدا عن الأهل ، ونسوا ما وصلنا اليه من تعداد السكان وما نعانيه من صعوبات في جميع المجالات ... وتناسوا دورهم الأساسى من أجل التقدم وهم أمل المستقبل ... وبعد ذلك نطالب كشباب بحلول لمشاكلنا ، وننادى بالاصلاح بينما نتهافت على وظيفة حكومية نفضلها بين زحمة السردين على الانطلاق الى المدن الجديدة ... أى فكر هذا ياشباب مصر ؟ !

نبيل القطب السيد الصريحى
طنطا ـ محلة ...

# كيف اشترك فى مسابقات رياضة العدو ؟

■ كيف يمكننى قيد اسمى كعداء حتى اتمكن من الاشتراك فى بطولات رياضة العدو وعلما بان عمرى عشرون عاما ؟

محمد ابراهيم الدسوقى
ميت غمر

■ افاد الاستاذ وفاء حافظ ، مدير اتحاد العاب القوى ، بأن رياضة العدو تدخل ضمن العاب القوى ، ولكن لايقبل الاتحاد تسجيل اسماء اللاعبين كأفراد ، ولكن يتم ذلك من خلال الأندية او مراكز الشباب بالمناطق المختلفة ، فيستلزم الأمر أولا اشتراكك فى أحد الأندية الرياضية او مركز شباب ، كعضو رياضى ، حتى يتم تدريبك ، ولتكتسب عضويتك فى اتحاد القوى من خلاله ، كما أفاد أنه يمكنك الاشتراك فى أحد الأندية أو مراكز الشباب التالية وكلها فى المحافظة التى تقطن بها ، وكلها تؤهل لعضوية الاتحاد ... نادى سماد طلخا ـ مركز شباب اشنواى ـ نادى المنزلة ـ نادى غزل المنصورة ـ نادى السنبلاوين ـ مركز شباب البرامون ـ وتخطر الأندية ومراكز الشباب اتحاد العاب القوى خلال شهرى نوفمبر وديسمبر من كل سنة لاستخراج بطاقات باسماء اعضاء الرياضيين فى اللعبات المختلفة .

# أريـــد دراســـة الترجمـــة الفوريـــة بالفرنســـية ..

■ انا طالب ببكالوريوس التربية ، اريد دراسة الترجمة الفورية باللغة الفرنسية ... هل يقيم مثل هذه الدورات المركز الثقافى الفرنسى ام الجامعة الأمريكية ؟ وما هى مدة الدراسة وشروطها ؟ وهل يمكن الاستفادة من هذه الدورات فى مدينة الاسكندرية ؟

احمد محمد شوقى
الاسكندرية

■ افادت ادارة البرامج بالمركز الثقافى الفرنسى بالاسكندرية بأن المركز يعد الدورات لتدريس اللغة الفرنسية بمستويات مختلفة ، ولكن لايوجد بينها ما يؤهل للترجمة الفورية باللغة الفرنسية ، ومقره بالاسكندرية فى ٣٠ ش النبى دانيال ، والمركز مازال بصدد اعداد خطة البرامج التى ستبدأ فى يناير ١٩٩٣ .

كما افادت الدكتورة قمر عبده ، مديرة البرامج بالجامعة الأمريكية بالقاهرة بأن الجامعة الأمريكية تعد دورة خاصة لتعليم الترجمة الفورية ، لغة فرنسية بناء على طلب الدارسين ، وبشرط أن يتولوا إكمال مجموعة لاتقل عن سبعة أفراد ، وتكون الدورة لمدة ١٢ اسبوعا ، بمعاملها ، بمعدل ثلاث ساعات اسبوعيا ، وباشتراك ٢٥٠ جنيها للفرد ، أو بمعدل ست ساعات اسبوعيا باشتراك ٥٠٠ جنيه للفرد ، ويوجد للجامعة الأمريكية فرع بالاسكندرية فى مبنى الأكاديمية البحرية ، ولكن الدورات الخاصة باللغة الفرنسية تقام فقط فى مقر الجامعة الأمريكية بالقاهرة .

# كيف أصبح حكما فى كرة اليد ؟

■ انا طالب بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط ، تخصصت فى لعبة كرة اليد ، وامارسها منذ سبع سنوات ، أريد ان اعرف كيف احصل على شهادة التحكيم من الاتحاد المصرى لكرة اليد ، ومتى تعقد الدورات الخاصة بالتحكيم ، وما الشهادة التى يجب تقديمها ، وما المصروفات اللازمة لذلك ؟ احمد محمد رافت محمد

■ أفاد الأستاذ صلاح سرور ، سكرتير عام الاتحاد المصرى لكرة اليد ، بأن الاتحاد يقيم بالمناطق التابعة له فى القاهرة أو فى المحافظات المختلفة الدورات المتخصصة لاعداد الحكام ، وتعقد الدورة بناء على احتياج المنطقة لدفعة جديدة من الحكام .... وفى اسيوط يتم التقدم لتسجيل اسمك باتحاد كرة اليد ، بعمارة معونة الشتاء ، أمام نادى الشبان المسلمين ، أما فى القاهرة فيتم الاتصال بالاتحاد المصرى لكرة اليد ـ ت ٢٦١٤١٦٧ ـ ٦١٧٤٠٧ . القاهرة مدينة نصر ـ ش الاستاد البحرى ـ مبنى الاتحادات الرياضية باستاد القاهرة . ويجب تقديم شهادة البكالوريوس ، كما يشترط أن يكون المتقدم قد شارك فى مباريات الدرجة الثانية على الأقل ... وعند انعقاد الدورة يتم اخطار المتدربين بموعدها ، وتكون عادة لمدة أسبوع واحد ، لدراسة قانون اللعبة ، يجرى بعده امتحان لاعطاء شهادة لممارسة تحكيم اللعبة ، وتكون مصروفات الدورة عشرين جنيها .

# ماجســتير فى الطفــولة ..

■ حصلت على ليسانس آداب قسم اجتماع عام ١٩٨٨ ، بتقدير عام جيد ، ثم حصلت على دبلوم دراسات عليا من معهد العلوم الاجتماعية ، وكان تخصصى فى التنمية الاجتماعية بتقدير جيد جدا عام ١٩٩٠ .. احب دراسة كل ماهو متعلق بالطفولة ، واريد تسجيل الماجستير فى مجال الطفولة .

ما هو المعهد او الكلية التى تقبلنى ؟ وما شروط التقدم لها ؟ وما هى الاجراءات ؟

نهاد هنداوى موسى
الاسكندرية

■ أفادت ادارة الدراسين بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس بأنه يتم التقدم لدراسة الماجستير بالمعهد فى أوائل اغسطس من كل سنة بمقر المعهد الجديد ، مكان كلية الألسن بالمبنى القديم ـ ش الأصبغ ـ متفرع من ش سنان بالزيتون ـ القاهرة ـ ولايوجد لمعهد الدراسات العليا للطفولة مقابل فى جامعات أخرى . ويشترط للقبول الحصول على البكالوريوس أو الليسانس بتقدير جيد ، وتكون الدراسة للحصول على الماجستير لمدة سنتين ، ويستلزم ذلك تفرغا من جهة العمل لان المحاضرات تكون صباحية على مدى أربعة أيام اسبوعيا فى مقر المعهد ، ويشترط الا تقل نسبة حضور الطالب عن ٦٥٪

## همسات الشباب همسات الشباب همسات الشباب

# هيا نهرب من الروتين !

■ كم من عالم مصرى نبغ واشتهر خارج مصر ، بعيدا عن بلده ، وغالبا مايكون قد هاجر بعد قصة طويلة من المعاناه من الروتين ، وتجاهل موهبته ونبوغه ، بينما راحوا لتستغل قدراتهم وتستفيد بها دول وشعوب أخرى ، تقدر معنى الموهبة ، وتذلل لهم طريق الاستزادة والمعرفة ، بينما نلهث نحن هنا فى مصر وراء الخبرات الأجنبية ، وندفع للاستفادة بها مايثقل كاهل ميزانيتنا فى كل صغيرة وكبيرة !

لقد احسست بالغيرة على علماء بلدى عندما فاز العالم فاروق الباز بجائزة الباب الذهبى العالمية والتى من شروط الفوز بها أن يكون المرشح للحصول عليها قد قدم خدمات جليلة وعظيمة للمجتمع الأمريكى وللانسانية عامة .. لماذا لاتتيح لهم مصر هذه الفرص ، كى يشتهروا فيها ويخصونها بخدماتهم ؟ هم وآلاف من النوابغ الذين لم يسعدهم الحظ باظهار مواهبهم ؟ السنا أولى بالانطلاق بعلمائنا نحو عالم الشهرة ؟ ولكن يلزمنا لذلك فقط التخلى عن الروتين ؟ ! .

مصطفى صلاح اسماعيل
طنطا

# تحيــة للدكتــور مصطفــى محمــود ..

● قرات مقال د . مصطفى محمود بعنوان « الوقوع فى الفخ » وسعدت بفكره تجاه المراة ، وكم تمنيت ان يحذو حذوه جميع رجال مصر ، بل والعالم أجمع ، يفكرون ويهتمون بكل ما يرفع شأن المراة كانسانة ... عقلها ، ثقافتها ، طباعها الحليمة ، اخلاقها الدمثة الطيبة ، احتشامها ... كم هى ملامح جمال حقيقى وأصيل ! ولكن يا أستاذى ماقولك فيمن يهتمون فقط بجمال المراة المبهر ، وقدها المشوق ، والعينين النجلاوين ، والشعر المسدول ، والوجه الدقيق القسمات ... أليسوا بفكرهم هذا يحطون من شأن المراة ؟ والمؤسف أن تشاركهم المراة نفسها فى ذلك بأن تبالغ فى التزين ، ولفت الأنظار بارتداء كل ماهو مبهر وملفت ؟ !

لقد سعدت بموضوع مقالك لأنى وجدت فيه غذاء للروح والعقل ، وأدعوك للمزيد من تناول مثل هذا الموضوع الذى يشعرنا بآدميتنا . ويشبع ذوى التفكير الراجح ...

تحية لك يادكتور مصطفى وتحية لفكرك المتنور ، وهذا ليس بجديد عليك .

اميرة قداح بدوى
طالبة بالثانوية العامة

# الصــوت الأخيــر !

## آخـر المشـاركين الأحيـاء في ثورة ١٩ يتحدث للشباب

**منذ ايام احتفل بعيده ميلاده رقم ٩٥ في غياب ابنائه الذين يعيشون جميعا في الولايات المتحدة وفي عيد ميلاده سعت مجلة الشباب الى السياسى الوحيد الذى مازال على قيد الحياة من ابطال ثورة ١٩١٩ ، لتفتح خزانة الذكريات وتستعرض معه مشوار حياته الطويل الذى ترافع خلاله كمحام عن ابطال الثورة .. وشغل منصب الوزير عدة مرات . وانشا وزارة التموين لأول مرة وعاصر ملوك مصر منذ عهد السلطان حسين كامل الى رؤساء مصر منذ بداية ثورة ١٩٢٣ انه سابا حبشى باشا المحامى والوزير السابق .. وآخر ابطال ثوره ١٩١٩**



سابا باشا خلال حواره مع الشباب

## سابا حبشى باشا احتفل بعيد ميلاده الـ ٩٥ بعيدا عن ابنائه المقيمين بأمريكا

ـ بصفتكم معاصرا لثورة ١٩ من بدايتها ماهى حقيقة الخلاف بين سعد باشا وعدلى يكن باشا ؟

● ● عند قيام الثورة كان عدلى يكن

[illegible]

الحيوان يعيش بغريزته حياة سعيدة ، وانت تتصور أنه لا يعرف السعادة بغريزته مع أنه سعيد بها ، فهو يولد بالغريزة ويعرف كيف يستعملها ، حقيقة ان هناك حيوانات لديها شيء من العقل وتعرف كيف تستعمله ، وتسود غيرها من الحيوان بهذا النصيب الضئيل من العقل ، بل انك ترى حيوانا كالقط يملك غريزة قليلة ولكنه يعيش بها حياة سعيدة ، وانا اتأمل القطط التى تعيش على السلم واجدها تعرف كيف تتصرف بغرائزها ، وانا اجد الكثير من القطط اسعد من كثير من الناس ، وهى بغرائزها تقوم بعجائب وخاصة لرعاية اولادها وحمايتها ، وقد رأيت قطة تحمل اطفالها بفمها وتصعد الى السطح وتقفز بها واحدا واحدا في الهواء لكى تهرب من خطر عليها في بيتنا ، وتأملت كيف تحسن حساب القفزات ، وتترك القط الصغير في بيت آخر ثم تعود الى بيتنا لكى تأخذ طفلة اخرى وتعمل بها نفس الشيء ، وقد لاحظت ان القطة تحسب حساب قفزاتها حسابا دقيقا ، ولايمكن ان تخطىء في الامساك بالطفلة بفمها واختيار موضع القفز في حين ان معظم الناس لايعرفون كيف يستخدمون عقولهم ، والعملية الطويلة التى نسميها التعلم وننفق فيها اعمارنا من السادسة الى الثالثة او الرابعة والعشرين هى في الحقيقة عملية تعلم استخدام العقل ، وانت بطبيعة الحال تعرف ان مسائل الحساب مثلا ليست واقعا بل هى ابتكارات ليتعلم الواحد منا كيف يستخدم عقله ، والا فما معنى مسائل الحساب غير الواقعية والتى يظهر لك بوضوح اننا نعطيها للاولاد لكى نعلمهم كيف يفكرون ؟ وكنت افكر وانا صغير لماذا يعطوننا مسائل الحساب التى لايمكن ان تقع ، ولكن الصبى او الصبية يتعلم عن طريقها كيف يفكر ، وخلال السنوات التى اشتغلت فيها بالتعليم كنت اعرف ان مسائل الحساب لايمكنها ان تقع ، فكنت [illegible] اعرف تماما انها لايمكن ان تقع ، ولكن العقل يتعلم

المهم اننى اقول لك ان واجبنا نحو وطننا يتضاعف الآن لاننا اصبحنا مواطنين في وطن حر صناعى تجارى واذن فهو غنى وهو يعطينا اضعاف ما كان يعطينا في الماضى واذن فنحن لابد ان نعطى وطننا اضعاف ماكان يعطينا ، ونحن الآن لاينبغى ان نشكو مما ندفع مادام يسرنا ان نأخذ . وهذه الحقيقة تنطبق على العالم كله ، فأوروبا وامريكا واليابان اغنى منا ، والمواطن هناك يأخذ اضعاف مايأخذ المواطن عندنا والناس يهاجرون من كل بلاد العالم الى اروربا وامريكا ليتعلموا ويكسبوا ، ونحن ايضا نكسب الكثير من هناك ولهذا فلا يجوز لنا ان يحتاج الى تعلم ، وكل شيء الآن في بلادنا كثير الآن ووافر . وحكومتنا تعطينا الكثير وتأخذ منا الكثير ، وحالتنا حال امة غنية وقوية ، وهى كما قلت لك تزداد غنى كل يوم لاننا مادمنا نشتغل بالصناعة فنحن كل يوم امهر في الصناعة ودخلنا اكثر بل ان الحكومة عندنا فتحت الباب على آخره وهى تسمح لنا الان بان نستورد من الخارج ، وبلادنا فيها كل شيء ، بل ان كل شيء فيها اكثر واحسن يوما بعد يوم حتى انها ازالت ضرائب الاستيراد لان ذلك يجعل بلادنا اغنى ، ولا معنى لان نضيق على المستورد المصرى ونأخذ منه ضرائب كثيرة ، وقد قال رئيس الوزراء في خطاب القاه في ٩ نوفمبر مؤكدا لما قاله رئيس الدولة انه لا توجد تعبئة ولا استقرار ولا تقدم دون صناعة ودون زيادة الاعباء على المواطنين وقد اكد الرئيس مبارك ان شعبنا اليوم واع ومفتوح العيون واننا لا نستطيع ان نعاقب الذين سرقونا او يسرقوننا بل ان هؤلاء يغشون القانون ، وقد احيلوا فعلا للمحاكمة ، وصرح السيد صفوت الشريف وزير الأعلام عقب الاجتماع الذى عقده لمدة ساعتين مع رئيس الوزراء ان علاقاتنا مع امريكا واوروبا تتحسن ونحن نأخذ فلابد ان نعطى ، ولابد أن نتصرف تصرف دولة غنية ونحن سنزداد غنى يوما بعد يوم لأن صناعتنا ستتحسن وتزداد ، ولكن الشيء الذى نريد اليوم ان نتعلمه هو أن نعطى اكثر مادمنا نأخذ اكثر، وما دامت صناعتنا تزداد وتتحسن ، ونحن نعرف ان الناس البلدى عندنا لم يتعلموا كيف يعطون ، لأنهم تعودوا ان يأخذوا ، ولكنهم لم يتعلموا كيف يغنوا ، وهذه مسألة تحتاج الى ان يتعلمها الانسان ، وسنرى في مقال قادم [illegible] لا يجوز

### مساهمات الشباب

## أمــاه .. مــاذا أهــديك ؟

اماه ماذا اقدم لك عوضا عن
السنين ؟
ماذا اهديك بدل الصبر
والسهر والانين ؟
أاهديك كلمة والكلمة انت ؟!
ام اهديك زهرا والبستان
انت ؟
ام اهديك عطرا وسحر العطر
انت .
اماه ..
اهديك قول رسول كريم
امك ثم امك ثم امك فتحت
قدميها جنة النعيم .

هبه عبدالستار سعيد
بورق الدكرور

# الصـــوت الأخيـــر !

## آخر المشاركين الأحياء في ثورة ١٩ يتحدث للشباب



سابا باشا خلال حواره مع الشباب

**منذ ايام احتفل بعيده ميلاده رقم ٩٥ فى غياب ابنائه الذين يعيشون جميعا فى الولايات المتحدة وفى عيد ميلاده سعت مجلة الشباب الى السياسى الوحيد الذى مازال على قيد الحياة من ابطال ثورة ١٩١٩ ، لتفتح خزانة الذكريات وتستعرض معه مشوار حياته الطويل الذى ترافع خلاله كمحام عن ابطال الثورة .. وشغل منصب الوزير عدة مرات . وانشا وزارة التموين لأول مرة وعاصر ملوك مصر منذ عهد السلطان حسين كامل الى رؤساء مصر منذ بداية ثورة ١٩٢٣ انه سابا حبشى باشا المحامى والوزير السابق .. وآخر ابطال ثوره ١٩١٩**

## سابا حبشى باشا احتفل بعيد ميلاده الـ ٩٥ بعيدا عن ابنائه المقيمين بأمريكا

تحقيق : مدحت حسن

ـ بصفتكم معاصرا لثورة ١٩ من بدايتها ماهى حقيقة الخلاف بين سعد باشا وعدلى يكن باشا ؟

● ● عند قيام الثورة كان عدلى يكن باشا رئيس حزب الأحرار الدستوريين رئيس الحكومة وكان سعد باشا زعيم الأمة وكانت إنجلترا قد إرسلت استعدادها للتفاوض مع مصر ، فأعلن سعد زغلول ثلاثة شروط لدخول المفاوضات هى : أن يكون الهدف من هذه المفاوضات هو الجلاء التام وإلغاء الرقابة على الصحف وأن تكون للوفد اغلبية فى المفاوضين وأن يكون هو رئيس لجنة المفاوضات ووافق عدلى باشا على الشرطين الأول والثانى أما الشرط الثالث والخاص برئاسة الوفد فقد تمسك عدلى يكن بأن يكون هو رئيس لجنة المفاوضات مادام هو رئيس الحكومة بحجة ان التقاليد السياسية لا تسمح بحال ان يدخل رئيس الحكومة فى هيئة سياسية ولا يراسها ورفض سعد هذا الرأى وتمسك بالرياسة لان الامة أولته زعامتها فمن حقة إذن أن يتولى رئاسة اللجنة التى ستقرر ، مصير هذه الامة ولكن عندما ادرك سعد ان الحكومة لاتوافقه على كل مطالبه اخذ يردد فى خطبه أن الحكومة غير دستورية وهذه الوزارة لم ينتخبها الشعب وبالتالى لايحق لرئيسها رئاسة لجنة المفاوضات كما يدعى عدلى لان هذة الوزارة معينة من قبل السلطان حسين كامل بل من جانب المندوب السامى البريطانى .

ـ وهل صحيح ان هذا الخلاف بين عدلى يكن باشا وسعد باشا كان السبب الرئيسى فى إنقسام الوفد وحدوث الخلافات بين اعضائه ؟

● ● عندما ازدادت هذه الخلافات [illegible]

لاتخاذ قرار حول هذه المفاوضات فصدر قرار بأغلبية الأعضاء بعدم إشتراك الوفد فى المفاوضات مع عدم محاربة الوزارة اثناء المفاوضات .. ولكن سعد اعترض على هذا القرار وصمم على رأيه واعلان عدم ثقته فى هذه الوزارة وهنا تكهرب الجو فأستقال محمد شعراوى وكتب نخبة من كبار رجال الوفد ـ هم : محمد محمود وحمد الباسل وعبد اللطيف المكباش واحمد لطفى السيد ومحمد على علوبة ـ بيانا نشروه فى الصحف يعترضون فيه على سعد وعدم إهتمامه براى الاغلبية .. وقام سعد بالرد على هذا البيان ونشر بيانا للامة أعلن فيه ان الوفد ماض فى سبيله واعتبر هؤلاء الاعضاء الذين اصدروا هذا البيان منفصلين عن الوفد ..

ولم يكن سعد يهدف من رئاسته للمفاوضات سوى انه اكثر قدرة على تحقيق مصالح الامة بجانب انه مسئول امام جموع الشعب لأنها انتخبته وبالتالى كان يجب أن يكون على مستوى المسئولية وخير دليل على ذلك أن هؤلاء الأعضاء أطلق عليهم لقب المنشقين وامتدت المشكلة لتشمل كل من خالف سعد فى الرأى فانضم اليهم عبد العزيز فهمى والدكتور حافظ عفيفى ولم يبق فى جانب سعد سوى النحاس وسينوت حنا وويصا واصف وعلى ماهر وبالرغم من قلتهم إلا ان شخصية سعد زغلول كانت تجتذب الجماهير والغالبية العظمى من الشعب [illegible] الشرف [illegible]

لماذا لم تتول اى وزارة بعد ثورة يوليو ؟

● ● طوال عمرى لم اسع لاى وزارة وعندما قامت الثورة لم اكن متول اى وزارة ولم تعرض على الوزارة لاننى لم اكن على علاقات صداقة مع اعضاء الثورة فهم كان لهم اصدقاء كثيرون وانا لم تكن لى علاقة معهم وفى عام ٥٦ قررت إعتزال السياسة والعمل السياسى كله وسافرت الى امريكا لادرس القانون وانشأت قسما فى جامعة كولومبيا لايزال موجودا حتى الآن ..

ـ ماهى اشهر القضايا التى ترافعت فيها كمحام عن المشاركين فى ثورة ١٩١٩ ؟

.. بعد ثورة ١٩ قدم للمحاكمة عدد من ابطالها مثل ابراهيم عبد الهادى وعدد من كبار رجال الدولة وكانت هذه التهم ملفقة لهم واشتركت مع عدد كبير من زملائى فى الدفاع عنهم وبرائهم محكمة الجنايات وكانت جموع الشعب حاضرة لهذه الجلسات وكانت تهتف بحياتهم وحياة الأمة ..

ولكن من اشهر القضايا التى هزت مصر والتى ترافعت فيها مع بعض زملائى قضية سميت باسم « قضية نزاهة الحكم » وكان متهما فيها مجموعة من الصحفيين الذين كتبوا عدة مقالات فى جريدة السياسة التى كانت تصدر وقتها [illegible] هذه

المقالات سبا فى الحكم والانجليز والملك وكان الشعب المصرى كله حول هؤلاء الصحفيين ويقف خلفهم واستطعت مع بعض زملائى تبرئة هؤلاء الصحفيين ..

ـ لماذا لم تتول الوزارة فى عهد النحاس باشا بالرغم من صداقتكما ؟

● ● طوال حياتى السياسية لم أسع للوزارة بل أننى كنت اقبل الوزارة بعد الحاح لأننى كنت أعتبر هذا تكليفا وليس تشريفا .. وبرغم صداقتى للنحاس فأنا لم اتول الوزارة أثناء توليه الحكم لأنها لم تعرض على .. ولو كانت عرضت على لكنت رفضتها بشدة لأننى كنت مختلفا مع النحاس باشا فقد كنت من فريق السعديين المتمسكين بالاستقلال التام أما النحاس فكان يميل الى المفاوضات ..

ـ من خلال تجربتك مالفرق بين حكم الملك فؤاد وحكم الملك فاروق ؟

● ● لم يكن هناك اختلاف جوهرى بل كان دائما الهدف الأساسى واحد وهو استمرار الوضع على ماهو عليه بالنسبة للملك . أما بالنسبة للشعب فالموضوع لم يختلف كثيرا لأن المطلب كان واحدا وهو الاستقلال .

ـ يقول البعض أن شبابنا الآن اقل إيجابية من شباب ثورة ١٩ فما رأيك بصفتك واحداً من شبابها ؟

● ● أعتقد أن هذا الكلام صحيح الى حد كبير لأننا فى عهد الثورة كان لنا هدف قومى واحد وهو الاستقلال وكنا من أجل هذا الهدف نفعل أى شىء وكنا جميعا تربطنا وحدة وطنية عظيمة [illegible]

# العريس وعروسته ..

# وأنا وأنت



بقلم : **إسعاد يونس**

فى حياة كل فرد منا مناسبات هامة جدا . تمر مرة واحدة فى العمر .. او مرتين او اكثر فى النادر .. مثل ليالى الزفاف ومناقشة الدكتوراه .. ان يلقى شخص ما خطابا هاما .. ان يتقلد نوطا او وساما على مشهد من جمع غفير - يعنى احداثا تمر مرة واحدة فى العمر .. ولذلك يكون الاستعداد لها مهيبا وشاقا ومليئا بالتحفز والتوتر .. يعتنى الانسان بكل التفاصيل ويجهز على فترات طويلة واضعا امامه هدفا واحدا .. ان تمر الليلة بشكل متقن ومشرف وانيق فأى هفوة قد تفسد كثيرا من بهجة المناسبة او جديتها ان لم تفسدها كلها ..

ولذلك .. ماذا يحدث عندما تتلخبط الدنيا .. ويفسد النظام .. يخطىء شخص ما ..

ولطالما عجبت وانا اشاهد اناسا مهمين يقومون بمراسم هامة فى وقت طويل دون هفوة .. بلاش هفوة .. دون ان يحدث ما يضايقهم او يعكر عليهم صفاءهم او يصرف انتباههم

ومعظم الناس لايدركون لماذا يضحكون عندما تتكرر مناسبة معينة .. وقد يردد بعضهم عبارة لست ادرى لماذا اضحك فى المأتم مثلا .. لماذا اغرق فى الضحك عندما أشم رائحة الجبن الرومى مثلا .. ولذلك طبعا سبب معروف هو ارتباط هذا الحدث بذكرى مضحكة جدا موجودة فى اللاوعى اما انا فأعلم تماما لماذا اضحك من صور الافراح »

استغرق فى الضحك تماما وكأن احدا القى على مسامعى نكتة قنبلة وذلك عندما ارى صورة عريس وعروسة وقد تأنقا وارتديا ملابس الفرح التى تم اعدادها منذ مدة .. اضحك جدا عندما ارى تعبير السعادة والوله والهيام الذى يحاولان ان يبدوا به فى الصورة وقد يستغرب ويستنكف البعض .. ما الذى يضحك فى صورة اثنين يبدان معا رحلة الشقاء والحب .. ولذلك عدة اسباب اولها ومصدرها الرئيسى تلك الحادثة التى صورتها الكاميرا عفويا واصبحت احدى الذكريات الرئيسية الجميلة فى حياتى ..

كنا نصور فيلم « المتسول » بطولة عادل امام وانا معه .. وكان المفروض ان المشهد الختامى او فينال الفيلم هو مشهد فرحنا معا .. وسوف تدور فى هذا الفرح المعركة الكبيرة التى سيتم فيها كشف العصابة والقبض عليها كما جرت العادة .. وعندما يكون فى الخطة تصوير مشهد كهذا .. تكون الترجمة يومين او ثلاثة من العمل الشاق المهلك فى ديكور الفرح ومع مجموعة كبيرة من الكومبارس او كما نطلق عليهم فى السينما « المجاميع » .

ومعروف ان اليوم الذى توجد فيه المجاميع يكون يوما شاقا مرهقا للمخرج ثم للممثلين وذلك لصعوبة توجيه العاملين وفرض الضبط والربط والدوشة والزيطة الى آخره .. وكما هو معلوم ان المشهد الواحد قد يصور كله فى لقطة واحدة .. او قد يصور نفس المشهد فى مائة لقطة .. حسب ما سيدور فى المشهد .. اما اذا كانت هناك معركة فان عدد اللقطات يزيد لوجود مخرج للمعارك وفريق « الضرّيبة » والدوبليرات او بدائل للممثلين الذى سوف ينضربون وهكذا ..

وعلينا ان نكون مرتدين ملابس المشهد بنفس النظام والتنسيق خلال كل ايام ولحظات تصوير المشهد حتى نظهر بنفس المنظر فى كل اللقطات ولايبوظ السياق العام او ما يطلق عليه سينمائيا « الراكور » .. وبديهى ان نقول ان اكثر شخص يعانى فى كل هذه المسألة .. هى العروس ..

وبما ان العروس هذه كانت حضرتى فقد كان هذا يعنى ان يسقطونى داخل ثوب فرح بكل مافيه من سلك ونفافيش وجيبونات واطنان من القماش واصعب مافيه تلك الكرانيش الدانتيل التى تقف كالاشواك فى قفايا .. ثم يتم شد شعرى فى كحكة غلبانة يتيمة بأستك النبلة الذى يغتال جذور الشعر .. ثم يتم وضع باروكة طويلة الشعر وسميكة حتى تتحمل تثبيت الطرحة ذات الامتار الخمسة أو الستة امتار فيها ، ويتم ذلك التثبيت بثلاثة كيلو بنس شعر وفراشين .. ولايكتفون بثقل الباروكة والطرحة ذات الامتار الستة التى يجب ان اجرها طوال الوقت بعضلات رقبتى ولكن يتم وضع تاج على شكل بوكيه من القرنفل فوق كل هذا ويتم تثبيته غارزين اطرافه فى الطرحة والباروكة الى ان يصلوا لفروة راسى فيصبح كخوازيق السلك الشائك ، ناهيكم عن التسعة كيلو مكياج التى يضعونها على وجوهنا لتتحمل كميات حلل الاضاءة وطول مدة التصوير والعفار الذى يصدر من احذية المجاميع اثناء الحركة والضرب ..

مجرد صورة لما كنت اعانيه وتعانيه اى عروس ترونها على الكوشة او فى فيلم من الافلام .

وطبيعى ان نرتاح بين اللقطات ..

واثناء الراحة يفك عادل امام ربطة عنقه « قال يعنى دى اللى كانت مضايقاه » .. اما انا فأقصى شىء استطيع ان افعله هو ان اقلع الحذاء العالى لاريح قدمى قليلا بين اللقطات والبس « شبشب » .

وجاءت اللقطة الاخيرة التى نجلس فيها انا وعادل على الكوشة المنصوبة على منصة تعلو عن ارض البلاتوه بحوالى متر .. وفى هذه اللقطة يضرب سيد زيان احمد راتب بونيه سينمائية ليطيح به ونحن نهلل ونبارك انا وعادل من فوق الكوشة ..

نادانا المخرج احمد السبعاوى فقمنا مسرعين بعد ان تركنا سندويتشات الكبدة اعاد عادل ربطة عنقه وانا سألت السؤال التقليدى « رجليه هاتبان ؟ » .. فرد المصور غنيم بهنس قائلا لا .. قلت فى عقل بالى يبقى خلينى بالشبشب واهو الفستان طويل ومش حايبان .. اعتلينا الكوشة وبدأ التصوير ، وكنا قد نسينا قوة سيد زيان اللى بيضرب بجد اثناء التصوير وبعدين يعتذر لزميله اللى مشوهه .. وتمطع سيد زيان وناول المواطن احمد راتب بونيه شمعت فى وجهه فتطوح المواطن بقوة وعنف وسقط عند اقدامنا انا وعادل فاختل توازننا وانقلبنا على ضهرنا من فوق الكوشة بالكراسى ..

وفجأة تصدر الشبشب الكاميرا معلنا عن وجوده وكأنه يطالب بكتابة اسمه فى التيترات .. وظل غنيم بهنسى المصور يدير الكاميرا التى صورت المشهد كاملا والذى اصر عادل على استكماله بهذا الوضع فاكملنا المشهد ونحن جالسان على الارض فى منتهى الشندله معنا وكان من انجح مشاهد الفيلم .

ولكن ليس لهذا فقط اضحك فى الافراح .. وانما لأن الافراح تكون فى احوال كثيرة مسرحاً لاحداث غير متوقعة قد ينتهى بعضها ببواخة ولكن معظمها ينتهى بان يغرق الجميع فى الضحك بعد ان تضيع أبهة العريس والعروسة او اى أحد من المعازيم ..

فمن العادات اللطيفة فى الافراح ان تقف العروس على منصة عالية بعد عقد قرانها وزفتها .. لتلقى ببوكيه الورد الصغير الذى فى يدها عاليا من خلف ظهرها . فى نفس اللحظة التى تقف خلفها كل البنات ليحاولن تلقف البوكيه .. ويكون فألا سعيدا على البنت التى تتلقفه بأنها ستتزوج قريبا .. وقد استبدلت المجتمعات هذه العادة بعادة اخرى قديمة كانت البنات فيها يقرصن العروس من ركبتها حتى يحصلونها فى جمعتها .. وكانت العروس تستقبل حياتها الزوجية مع عريسها بركبتين منتفختين فى ازرقاق من كتر القرص ..

وكثيرا ما تصطف البنات ليتلقفن البوكيه وفى لحظة اندفاع يتكربسن فوق بعضهن ويقعن مثيرات الكثير من الضحك .. وقد يطيب لعجوز شمطاء ان تقفز عاليا متخيلة نفسها فى ملعب باسكت بول تلاعب فريق هارلم فتعلو فى الجو متخذة اوضاعا رياضية عجيبة لتلقف البوكيه ولكن يكون هبوطها فوق راس المعازيم ازمة فى حد ذاته لانها عادة ما تنتزع الكثير من البواريك والنظارات ..

ولا انسى منظر العروس ذات الفستان الضخم المنفوش والطرحة التى كان طولها حوالى ٤٠ متراً وفى يدها بوكيه ورد ثقيل وهى تتهادى فى ذراع عريسها ويبدآن نزول السلم الطويل جدا فى احد الفنادق الفخمة .. والفرقة الموسيقية ذات القرب منهمكة فى الضجيج والزغاريد تهز النجف والدنيا زحمة .. واحدهم يدوس على طرف الطرحة .. وفجأة تتكعور العروس من فوق السلم جارة العريس فى يدها وهى متشبثة به .. ويصعب على العريس ان يهوى وحده فيمسك بوالده الذى يقفش فى كم زوجته التى تستنجد بباروكة حماة ابنها التى تجر عن عمد اخت العريس وهكذا تتكعور العائلة كلها من اول السلم لآخره متخذين اوضاعا شتى .. والجميل فى الامر انه عندما انتهى اجراء الكعورة هذا رغم طوله وتعدد تفاصيله .. ان العائلة كلها انتصبت واقفة وكأن شيئا لم يحدث واشارت ام العروس بعد ان عدلت خصلة شعرها التى وقفت فى الجو .. اشارت الى الفرقة التى كانت قد صمتت تماما لتكمل العزف .. وإنهمكت الفرقة مرة واحدة فى الزعيق والتصفيق والعزف حتى شك باقى المدعوين ان شيئا حدث فى الاصل .. واستمرت الزفة متجهة الى الصالة الكبرى .. وكان كل شىء طبيعيا لطيفا لولا عينى المقتحمة الشريرة التى لاحظت مزقا بالطول فى بنطلون والد العريس .

اما عادة رش الملح . فكثيرا ما يكون لها رد فعل سلبى .. حيث تتحمس احدى السيدات وتكبش بيدها رزمة ملح سميكة وتقذفها بضمير فى عين العروس رأسا .. ولا نستطيع ان ندعى ان يكون هذا التصرف بدافع حقد دفين حيث كانت هذه الست حاجزة العريس لبنتها ، وجت العروسة خطفته ولكن ايا كان السبب فان الموضوع ينتهى بالعروس وقد جلست [illegible] فاتحة



الثانية وقد استثيرت غددها الدمعية لتسقط دموعا لتسيل بالماكياج على صدر الفستان ..

ولن تنسى المجتمعات الارستقراطية ذلك العريس وتلك العروس اللذين تحابا لعدة سنوات توجاها بحفل زفاف أنيق جمعا فيه كل الاصدقاء والحبايب ليشهدا نهاية فترة الحب وبداية فترة الزواج الفعلى .. وكان الاصدقاء سعداء بوصول العرسين للكوشة وكان هذا علامة على انهما سيقودان حياة زوجية ناجحة لأن العروس عاقلة وصبورة وتحملت عصبية العريس طوال الفترة السابقة .. وجاءت صينية الشربات تجرها ست طفلات جميلات يلبسن مثل الفراشات وقدم المتر كاس الشربات للعريس ثم كاس الشربات للعروس وارشدهما لأن يلفا ذراعيهما حول بعضهما كالتقليد المتبع ، ولكن العروس اهتزت يدها وفجأة اسقطت كاس الشربات بكاملها على ياقة العريس أو صدر قميصه .. توقف الزمان فجأة وساد الصمت التام وحملقت العيون عندما نظر العريس اسفل ذقنه الى الياقة ورأى الشربات يسرح حتى الحزام الساتان .. ثم رفع رأسه ناظرا الى العروس المتجمدة فى بلاهة .. واخرجت عيونه سيخين من الشرار .. زنجر وزمجر وطحنت ضروسه بعضها البعض .. ثم اخذ نفسا عميقا ووقف وقال حكمة واحدة « انت طالق » . ثم ترك القاعة وانصرف .

اما مواكب سيارات الزفاف فلها مواقف لطيفة .. كان الناس يقفون .. على باب الفندق ومعهم فرقة القرب وحسب الله منتظرين وصول الموكب ليبدأوا الزفة من على الباب .. وصل الموكب ووصلت سيارة العروسين ووقفت امام الباب بالضبط واستعد الجميع للتهليل .. نزل قائد السيارة من امام عجلة القيادة واغلق بابه ونزل فى اللحظة نفسها العريس من المقعد الخلفى واغلق بابه واستدار الاثنان ليفتحا باب العروس التى ظلت فى السيارة وحدها .. ورفع المصورون الكاميرات وإضيئت لمبات تصوير الفيديو ورفع العازفون الآلات الى افواهم واستعدت النساء مخرجات السنتهن للزعردة ولكن .. باب السيارة لايريد ان ينفتخ عصلج .. والعريس يبتسم ويضغط على الاكرة ولكن الاكرة معصلجة .. والعروس تفتح من الداخل ولا فائدة .. والكل منتظر .. ثم استدار العريس ليفتح لها الباب الذى نزل منه وعليها ان تزحف بطرحتها على الكنبة لتنزل من الباب الآخر ولكن .. عصلج .. وبدأ نوع من التوتر وبدأ مصور الفيديو يصور هذا الحدث الغريب .. فالعروس محبوسة والبابان معصلجان .. فتحت النافذة ومال عليها العريس هامسا تقدرى تنتقلى للكرسى الأمامى واخرجك من الباب اللى جنب السواق ولكنها صرخت فى همس « فستانى حا يتبهدل وشعرى حاييوظ » .. استدار العريس ليفتح الباب الامامى بجوار السائق ولكن .. معصلج .. وبدأت النساء تشهق وتهمس [illegible]

الجوازه باينة من اولها .. رضينا بالهم والهم مش راضى بينا ، ثم بدأ الرجال يتطوعون بالحلول « طب اسمع .. افتح باب السواق واحنا نطلعها .. فيسمع العريس الكلام ويفتح باب السواق ولكن .. معصلج .. وبدأ بعض الناس يزر عليهم الضحك .. الابواب الاربعة فجأة عصلجت من الداخل والخارج .. والعروس تكاد تبكى وهى محبوسة داخل السيارة تنظر لمن فى الخارج فى حسد .. وانتهى الامر باخراج العروس من الشباك ..

خرجت مفعصة كلها وقعدوا بتاع ربع ساعة يفكوها من بعضها .. المضحك انهم بعد ان استعادوا هدوءهم وبدأت الزفة وانصرف الجميع للداخل جاء منادى السيارات بمنتهى البساطة وفتح باب السيارة وركبها وقادها للجراج .. هكذا دون اى تعب ..

ومن دعابات الافراح تلك الدعابة القصيرة جدا ,, العروس واقفة تتصور بجوار العريس ومع عدد كبير من المدعوين وكل المعازيم يتفرجون عليهم .. ثم فجأة فى لحظة تقع جونلة الفستان تماما من حول وسطها الى الارض وتجد نفسها واقفة بالشورت هذه العروس كانت اعصابها حديد فلم تفعل اكثر من انها انحنت على الارض ورفعت جونلة الفستان وثبتتها حول وسطها مرة اخرى بالكوبشة ثم امسكت بذراع عريسها وابتسمت للكاميرا وكان شيئا لم يحدث ..

ولقد وقعت على شريط اجنبى جمع فيه منتجوه عدة حوادث طبيعية حدثت اثناء الافراح ليدرسوا الحالة التى يكون عليها العريس والعروس بعد يوم شاق مهلك من الاعداد والترتيب ليصلوا فى نهايته الى المذبح فى الكنيسة ويقفوا امام القسيس ليعقد قرانهما ويأخذ عليهما العهود بأن يخلصا لبعضهما فى السراء والضراء فى الفقر والغنى الى اخر تلك الصيغة .. فماذا يحدث ..

كثير من العرسان .. كثير بمعنى كثير .. وذلك ثابت فى تلك الشرائط لتعدد وتشابه الحالات

نقول كثير من العرسان يصل الى المذبح ويقف بجوار عروسه وتبدأ المراسم ويبدأ فى ترديد العهود وفجأة .. بدون اى مقدمات .. يسقط نائما ! ! !

فيه اجدع من كده بقى ؟ .. وهولا يسقط من مكانه فى وضع رأسى ، ولكنه فجأة يفغر فاه فى بلاهة ويبحلق بعينيه فى الفراغ ثم يصاب بحول مشاعرى كده وتتسع فجوة فمه ثم يتهاوى بهدوء على احد الجانبين .. والجدع يصحيه ..؟

انه لايصاب بتعسيلة .. ولكنه ينام نوما عميقا ولو سابوه ممكن يتقلب « يمين وشمال .. ولكن ضع نفسك مكان ابيه او اخيه او حتى مكان العروس وهى تهمس له .. « إصحى ياجيمس » الناس بتتفرج علينا .. قوم اتجوز وابقى نام تانى .. طب عشان امك الغلبانه .. تودى وشها فين من الناس .. وتبدأ الناس فى التململ فى حرج ووالده يهدىء خاطرهم قائلا « اصله تعبان من الصبح .. شقيان ياعين امه » .. ولايفيق العريس الا على رزعة قوية ترزعها له العروس على صدغه وهى تصرخ « قوم يخرب بيتك فضحتنى وشمت فيا العوازل » .. فيصحو مفزوعا ليكمل المراسم

اما لذيدة اللذيذات فتلك العروس التى وصلت الى المذبح مع عريسها وبدأ القسيس فى تلاوة الصيغة ثم فجأة امسكت بها كريزة ضحك .. القسيس يملى عليها وهى تضحك .. تقول كلمة ثم تضحك والقسيس يبتسم فى وقار والعريس فى حرج ولكنها لاتستطيع السيطرة على نفسها فتبدأ بضحك مكتوم .. ثم مع الجملة التالية تبدأ فى الضحك بصوت اعلى .. ثم تقهقه .. ويبدأ القسيس فى فقد السيطرة على نفسه فيضحك اثناء التلاوة .. وتمسك نفسها للحظة لتتمكن من قول الجملة التالية ولكنها لاتستطيع فتنفجر ضاحكة فى صريخ وتمسك بطنها من الضحك وتبوظ الدنيا .. ينقلب الفرح الى مجموعة من الناس اصيبوا بالعدوى وهم يقهقهون

مجرد ذكريات استرجعها عندما أرى صورة اى عريس وعروس .. يارب اجعل ايامنا كلها افراح .. والعريس والعروسة .. وانا وانت .

# كلام من فضة

بقلم : طارق علام

لحظات لن تمحى من ذاكرة ووجدان كل مصرى طفلا كان او انسان بالغ لحظات الزلزال الرهيب القصيرة التى لم تتجاوز الدقيقة .. كانت أطول دقيقة فى التاريخ .. مرت علينا كدهر طويل توقف فيها العقل عن التفكير وسادت فيها رائحة الخوف والهلع .. لحظات لن أنساها ما حييت .. وأعلم الآن عن تجربة أن من لم يحضر لحظة الزلزال فى مصر لم يعرف طعم ورائحة الخوف مطلقا . كانت الدموع فى أعين الجميع ومع ذلك كانوا يتسابقون فى المساعدة .. انكروا ذاتهم .. الكل أصبح واحدا .. تعانقت القلوب وتوحدت الجموع تجاه الكارثة فهم لا يملكون الا الحب حب مصر .. وهو اثمن ما لديهم .. ربما نشعر بعض الوقت بالضيق او الملل ولكننا كلنا نعشقها .. مصر .. بزحامها وسكانها وشوارعها وآثارها ونيلها .. ولا نضيق بمشكلاتها أو فقرها لاننا نحن أبناء مصر وكلنا فداء لمصر . ركبت سيارتى ورحت اتجول فى الشوارع بين الناس ماذا حدث .. لقد تحركت القشرة الارضية . فقط تحركت .. اهتزت لمدة دقيقة ولكنها كانت كافية لكى تفجر المشكلات التى خلقناها بأنفسنا بأهمالنا .. وبتخدير ضميرنا .. وأعادتنا حركة الزلزال لقيم أسقطناها من حسابنا .. لقد كانت امامنا وتحت ابصارنا وبعلمنا منازل قديمة انتهت مدة العيش فيها وتقرر هدمها .. وتحايلنا لكى تبقى باللامبالاة وبأساليب فهلوية .. وأصبح من المألوف أن يسقط منزل قديم على ساكنيه ولا يتحرك أحد حتى جاءت لحظات زلزال ١٢ اكتوبر ٩٢ لتتهاوى المنازل فى مشهد جماعى وفى لحظة واحدة فى جميع أنحاء مصر .. ليذوق الناس التشرد والالم . شيوخا او أطفالا أو نساء لا فرق .. نال كل منهم نصيبا كافيا ليذكر هذه اللحظات حتى اخر العمر ..

تجولت فى الشوارع .. هربا من أفكارى .. التى ظهرت لى كالاشباح تطاردنى .. لماذا انهارت المنازل القديمة مع العمارات الجديده ؟؟ غاب الضمير .. وغابت القيم .. وتسلطت شهوة المال بأساليب الاهمال والغش وتكوخت ثروات طائلة وضاعت فى لحظه الزلزال حياة ناس ابرياء وثرواتهم وكل ما يملكون .. ضحية غياب الضمير .

من يعوض ميادة .. وغادة .. والهلالى عن فقد ابائهم من الذى سيعوضهم عن كل ما يملكون وضاع تحت الأنقاض .. هل هم أصحاب الثروات مثل كاملة .. ام الدولة .. وكيف ؟؟

أن الاوان لكى نفتح عيوننا أمام الشر والدمار الذى يسرى فى دماء بعض الناس .. ونبدأ عهدا جديدا .. كيف ؟؟ كيف سكتنا عن احلال وتجديد المنازل القديمة .. كيف سكتنا على آثارنا الثمينة التى لا يوجد مثلها فى الدنيا .



الشركة العامة للأعمال الهندسية
إحدى شركات الشركة القابضة للتجارة الخارجية
١١/٩ شارع عرابي/القاهرة ت ٧٧٧٠٥٢/ ٧٥١١٨١
٧٥١٣٠٠
مركز خدمة بالشركة مع توافر قطع الغيار
عصارة فواكه
عدة تليفون أشكال وأنواعها مختلفة وسويتش كامل للشركات
توزيع شحن
مكنسة سيارة
قطاعة خضار وفواكه
كاميرا زينيت
ماكينة حلاقة شفرة و ٣ شفرة
أسعارنا تقل عن السوق ٣٠٪
ساعات مكتب
ترمس بأنبوبة معدنية وحامل سعة ٤ لتر
كما يتوافر لدينا البراد الكهربائي - ستنلستيل - مكنسة كهربائية منزلية - سنارات - لعب أطفال - بيلادوس.
للاستعلام : إدارة السلع المتنوعة ٣٧ ش طلعت حرب القاهرة ت ٣٩٣٨٣٧٥/٣٩٢٧٧٩٤
القاهرة: ١١ و ٩ شارع عرابي تليفون : ٧٧٧٠٥٢/٣٩٢٧٧٩٤/٣٩٣٣٠٣٥
٧٥١١٨١
الإسكندرية: ٢٧ شارع السلطان حسين ت ٤٨٢٥٠٢٤/٤٨٣٦٩٧٧
الإسماعيلية: ٥٨ حي الشيخ زايد ت ٣٢٧٨٧٤
أسوان: ١١ شارع أبطال التحرير عمارة (ب) ت ٢٣٦٦٣/ ٢٣٧٦١
العريش: ١٢ شارع الجيش ت ٣٤٠٧٤٠
مع تحيات : العلاقات العامة

# يجعل كلامنا..



بقلم :

**عسام حازم**

● مر اكثر من عشر سنوات ... على تلك الليلة التى تلقيت فيها الدعوة من الفنانة الجميلة برلنتى عبد الحميد .. لأستمع فيها ـ مع مجموعة من الكتاب والصحفيين والمخرجين ـ لفصول من مذكراتها التى كتبتها بقلمها وأعطتها عنوان « المشير وأنا » !

تم تأخر ... صدور الكتاب الى شهرنا هذا .. قرأت بعض سطوره بلهفة ... عرفت منه ... أن برلنتى فنانة مخلصة لو تفرغت للكتابة .. لكسبنا كاتبة متميزة ... وأن المشير زوج مخلص ... لو تفرغ لبيته ... لكسبنا حرب يونيو !

● عزيزتى شريهان .. نظرا للظروف الجيولوجية التى تمر بها البلاد ... ارجو أن تبتعدى فى فوازيرك القادمة عن الهز !

● يبدو اننى .. « ضربتهم عين » .. عندما قلت أن افكار لينين وماركس ... اقصر عمرا من افكار لينين وصبحى !

● زميلتى الكاتبة الممثلة ... لماذا تصر على أن تتحول الى مضحكة ... لماذا تحاول ان تكون إسعاد يونس شلبى ! !

● انه صوت يحتوى على الكثير من الرهبة تستمع إليه فى إحترام وخوف ... لهذا أطلق عليها سوزان عطية الارهابية ! !

● أعرف عددا كبيرا من الفنانات يصلحن لهذا الدور ... أما عفاف راضى ... فهى آخر من تصلح لبطولة مسرحية ... « الفجر » !

● إذا لم ينجح الجوهرى ... فى تدريب مهاجميه على وضع نهاية سعيدة لهجماتهم ... فاننى أخشى عليه من النهاية الحزينة ! !

● شاهدت الكابتن صالح سليم لاعبا من نجوم الأهلى ... وقعت الجماهير فى هواه ... بغير سبب مقنع... بشكل يمكن ان نصفه بأنه « الهوى الجامح والطيش البين » كان الشربينى ... يعدو ... والفناجيلى ... يموت ... والضظوى يسجل ... والجماهير ... تهتف ... صالح ... صالح .. وكما نجح صالح فى أن يكون نجم الأهلى وهو خارج الفورمة سوف ينجح فى ان يكون رئيس الأهلى ... وهو خارج البلد ! !

● إذا كان المرض قد نجح فى أن يوقع كبيرنا احمد بهاء الدين فى اسر الصمت فيحرمنا منه ـ مفكرا وجليسا وانيسا ـ كما عبر نجمنا العالمى هيكل ... فانه ليس من باب الوفاء ان نترك مساحة كلمته بيضاء خالية فى صفحة الأهرام الأخيرة ... ليس من الحكمة أن نغلق مدرسة .. غاب صاحبها ... فان ذلك قد يدعونا الى الشك فى أنها كانت مدرسة بلا تلاميذ ! .... ؟ !

● كل ما فى الامر ... أن الزلزال ... حول البطالة المقنعة فى هيئة المسرح ... إلى بطالة سافرة ! !

● طاقة نيللى أكبر من « ثلاثين » فزورة .. « وستين » شريهان ! !

● فؤاد « المهندس » ... صعب أن يشترك فى مسرحية آيلة للسقوط ! !

● لايكفينى أن يتفوق « بليغ حمدى » بألحانه الجديدة ... على الجيل الجديد من الملحنين ... اطمع فى أن يتفوق على نفسه ! !

● محمد الحلو ... مايكملش !

● صندوق الانتخاب ... انهى حياة بوش السياسية .. حياة صدام السياسية ... لايمكن أن تنتهى إلا بصندوق دفن الموتى ! !

● فشلت فى أن أفهم ... افلام يوسف شاهين ... العالمية ... وقوانين إنتخاب المجالس المحلية ! !

● خروج الكاتب النابض محمد الحيوان من جريدة الجمهورية الى جريدة الوفد ... هو خروج من القفص ! !

● عمرها قصير ... اغانى الايقاع السريع ... أو اغانى الوقوع السريع ! !

● الكلمة التى كتبها مفيد فوزى يؤكد بها أن هناك تشابها كبيرا بينه وبين إبراهيم سعده ... لم اقتنع بها .. التشابه الوحيد الذى أراه بينهما ... أن الأول مفيد فوزى ... والثانى مفيد جدا ! !

## رحيق الكتب

يقدمه : د . علاء الأسوانى

# « النقاب .... هل هو فريضة اسلامية ؟! »

انشغل الكاتب الاسلامى الدكتور محمد شوقى الفنجرى بهذا السؤال ، وبحث طويلا فى كتب الفقه والشريعة الاسلامية حتى عثر على اجابة مؤكدة : « ان الدين الاسلامى لم يفرض قط على المراة تغطية وجهها بالنقاب » ، واعلن الدكتور الفنجرى هذا الراى فى الصحف فتعرض لهجوم عنيف من الفقهاء المتزمتين ، لكنه خاض المعركة بضمير العالم ودافع عن رايه بالحجج والبراهين الشرعية ، ثم جمع ماكتبه عن النقاب فى كتيب هام صدر منذ ايام . يؤكد د . الفنجرى فى كتابه ان لبس النقاب علادة قديمة عرفتها المجتمعات قبل نزول الاديان ، فقد عرف النقاب الاشوريون والاراميون والبابليون والفرس والتركمان .. كما عرفه الاغريق والرومان .. ولم يكن النقاب مقصورا على النساء بل كان عرب الجاهلية يلبسونه اخفاء لوجوههم عن الاعداء .. كما ان النساء فى الزمن القديم لم يلبسن [illegible] لأغراض أخرى كالخوف من الحسد والارواح الشريرة وغير ذلك من الخرافات .

ثم جاء الاسلام فلم يفرض النقاب على المراة ، هنا يقدم المؤلف عدة براهين قاطعة : اولها ان الاصل فى الشريعة هو اباحة مالم يحرم بنص ، وثانيا ان القرآن جميعه والحديث الصحيح لم ينص على وجوب النقاب فى اى موضع

وثالثا يسوق المؤلف الحادثة الشهيرة عندما اجتمعت نساء قريش عند الرسول ـ ( صلى الله عليه وسلم ) يستفتينه فى امور الدين ، ثم دخل عليهم عمر بن الخطاب فتدافعت النساء يغطين وجوههن، وهنا ضحك اشرف الخلق ـ ( صلى الله عليه وسلم )

لان هيبة النساء لعمر اكثر من هيبتهن له وهو رسول الله ، ويستدل المؤلف من هذه الحادثة الصحيحة على ان تغطية وجه المراة [illegible]

والسؤال الآن : اذا لم يكن النقاب فرضا اسلاميا فلماذا انتشر فى المجتمعات الاسلامية ؟!

يقول المؤلف : أن النقاب استشرى فى نهاية الدولة العباسية عندما استعان العباسيون بالمماليك ، وكثر هؤلاء المماليك ، وعرفوا بالبطش والأذى فكانوا يخطفون النساء الجميلات من الطرقات ، عندئذ لزمت النساء بيوتهن واضطررن للبس النقاب اذا خرجن للشارع خوفا من اعتداء المماليك ، ويضيف المؤلف : ان الاتراك العثمانيين كانوا وراء انتشار النقاب فى ايامهم حيث عرف هؤلاء بنظرتهم الدونية للمراة واعتبارها مجرد وسيلة للمتعة والانجاب ، فكانت المراة فى الدولة العثمانية تحبس فى الحرملك ولايسمح لها برؤية الشارع الا من خلال الفتحات الضيقة فى المشربية ، واذا خرجت فعلى وجهها حجاب سميك من عدة طبقات ، وكل امراة تخالف هذه الأوامر تجلد بالسياط .

وبعد .. فقد حاولت فى سطور قليلة ان اوجز هذا الكتاب الهام ، وانا انصح كل فتاة [illegible] ان تنساق وراء دعاوى التطرف .. البعيدة عن سماحة الاسلام

**النقاب فى التاريخ والدين وعلم الاجتماع**
**تاليف : د . احمد شوقى الفنجرى**
**الناشر : هيئة الكتاب**

### كتب جديدة

« التربية الجنسية فى الاسلام »
تاليف : د . عبد الرحمن طالب الجزائرى . تقديم : الشيخ محمد متولى الشعراوى
الناشر : الدار المصرية .

ـ هذا بحث هام فى الشريعة الاسلامية نال به صاحبه درجة الدكتوراة ، نتعلم منه كيف نظم الاسلام العلاقة بين الرجل والمراة بشكل متحضر وعادل .

ـ بشاير اليوسفى « رواية »
ـ تاليف : رضا البهات تقديم : د . شكرى عياد
الناشر : كتاب ادب ونقد

« هذه رواية جميلة لكاتب شاب ينشر لأول مرة ، تحكى عن تجربة مقاتل فى حرب اكتوبر على الجبهة ، [illegible] الحرب »

# لغز البصمات السوداء !

قصة بوليسية بقلم :

## محمود سالم

كانت سلسلة سرقات المنازل التى انتشرت فى القاهرة ـ خاصة فى المعادى ـ خلال شهر سبتمبر سببا فى توجيه اللوم الى أجهزة الأمن .. مما سبب ازعاجا شديدا للمفتش « سامى » .. فقد كانت السرقات كلها تتم بأسلوب واحد .. فيه قدر كبير من الذكاء والدقة .. وغير مصحوبة باى اسلوب من أساليب العنف .. والاغرب من هذا أن اللص أو اللصوص الذين كانوا يقومون بالسرقة ، كانوا يسرقون النقود او المجوهرات والتحف الثمينة فقط .. فلم يسرق جهاز تليفزيون او فيديو .. أو أدوات منزلية والشىء الغريب ايضا أن اللص او اللصوص كانوا يتركون بصمات أقدامهم وأصابعهم فى أماكن السرقة غير مبالين بما يمكن ان تقود اليه هذه البصمات .

وقد كان طبيعيا أن يتم بحث ومضاهاة هذه البصمات على بصمات المشتبه فيهم والمفرج عنهم من اللصوص .. ولكن هذه البصمات لم تكن تنطبق على أى منهم .

وطلب المفتش « سامى » من مساعده الرائد « حسام » أن يقوم بتجميع كافة المعلومات عن هذه السرقات فى ملف واحد .. وأن يناقشه معه

وقد قام الرائد « حسام » بدراسة جميع السرقات التى تمت بنفس الأسلوب .. وأعد الملف للمفتش .. وبعد عمل يوم شاق جلسا يشربان الشاى وقد وضع المفتش الملف أمامه بعد أن تصفحه سريعا ثم قال :

هل لاحظت ان جميع آثار الاقدام واليدين لونها أسود ؟

حسام : نعم لاحظت .. وقد كان رأى الزملاء فى ادارة البحث الجنائى أن اللص أو اللصوص يعملون فى أعمال لها علاقة بالفحم او البترول او الصبغة ! !

المفتش : ألم يتم تحليل هذه الآثار من ناحية المادة السوداء التى تتركها ؟

حسام : تم التحليل ، ووجد أنها أحيانا آثار فحم ، وأحيانا آثار بترول !

أخذ المفتش يتأمل البصمات التى أمامه .. كانت اكبر من الحجم المعتاد لليد والقدم ..

قال المفتش : ان اللص او اللصوص جميعا من احجام كبيرة !

حسام : صحيح .. هذا ما لاحظته ايضا !

المفتش : اذن نحن أمام حقائق .. أولها حجم الرجل او الرجال الذين يقومون بالسرقة .. ثانيها ان هؤلاء الرجال يعملون فى أماكن يتوفر فيها الفحم او البترول او كلاهما .. ثالثها .. انهم لايهتمون بان يتركوا بصماتهم فى أماكن السرقات !

حسام : هذا صحيح !

المفتش : ماهى ملاحظاتك الأخرى ؟

حسام : هذه السرقات تتم نهارا وقت خروج سكانها الى اعمالهم !

المفتش : هل ثمة ملاحظة عن وجود تليفونات فى هذه الشقق المسروقة ؟

حسام : هذا صحيح .. كل الشقق المسروقة بها تليفونات !

المفتش : اذن فاللص او اللصوص يقومون كالمعتاد بالاتصال بالشقة قبل السرقة .. فاذا لم يرد أحد عرفوا أن السكان خارج البيت وقاموا بالسرقة !

حسام : اسلوب قديم معروف !

المفتش : ثمة شىء يجمع بين كل هذه الظواهر ! !

وسكت المفتش لحظات ثم قال : أن اللص أو اللصوص حريصون على الوضوح .. انهم يعملون بعكس اتجاه اى لص آخر .. فبينما يحاول اللص اخفاء آثاره وأسلوبه فى العمل .. فهؤلاء حريصون على العكس .. كل شىء واضح .. الآثار .. اللون الأسود .. [illegible]

وسكت المفتش لحظات أخرى ثم مضى يقول : وهذا يعنى انهم يجبرون أجهزة الامن على السير فى الاتجاه الذى يريدونه !

حسام : بمعنى ! !

المفتش : بمعنى انهم يريدون ان نبحث عن رجال ضخام الاجسام ، يعملون فى أماكن بها فحم او بترول ..

وقلب المفتش اوراق الملف ثم قال : وقد اندفعنا فى هذا الطريق ولكننا لن نصل الى حل .. والاسلوب الصحيح أن نبحث فى عكس الاتجاه !

وطلب المفتش « سامى » كشفا باسماء وصور لصوص الخزائن المفرج عنهم حديثا .. وبعد لحظات كان يتأمل كل لص منهم وهو يقرأ طريقه كل منهم فى السرقة .. ولكن الفكرة التى كانت تدور فى رأسه لم تتطابق مع المعلومات والصور التى رآها .. ولكنه تذكر شيئا فقال للرائد ..

حسام : هل تذكر لص البيوت الشهير « قرنى » ؟

حسام : نعم .. انه فى السجن .. لم يفرج عنه بعد !

المفتش : كان معه عند القبض عليه لص آخر ؟!

حسام : اذكره .. كان اسمه « دقدق »

المفتش : اين هو ؟

أخذ الرائد « حسام » يبحث فى الملفات ثم قال : لقد قضى مدة العقوبة وخرج منذ عامين تقريبا !

المفتش : هل قضى مدة المراقبة ؟

حسام : انتهت مدة المراقبة فى اغسطس الماضى !

المفتش : اطلب البحث عنه !

انشغل المفتش « سامى » باعمال اخرى لمدة ساعتين ، قبل ان يدخل عليه الرائد « حسام » وقد بدت عليه علامات خيبة الامل .

نظر اليه المفتش متسائلا .. فقال « حسام » : للأسف انه اصيب فى حادث سيارة يوم الافراج عنه .. وقد تم بتر ساقيه !

بدت علامات الوجوم على وجه المفتش وسرح لحظات ثم قال : اريد تاريخ القبض عليه والافراج عنه .. وتواريخ السرقات الاخيرة !

حسام : ولكن اصابته تخرجه من دائرة الاتهام !

المفتش : سنرى !

كانت الساعة تقترب من منتصف الليل عندما غادر المفتش « سامى » مكتبه وهو يشعر بالاجهاد فى صباح اليوم التالى كان فى انتظار المفتش مفاجأة .. سرقة جديدة فى حى المعادى .. نفس الاسلوب ونفس الآثار .. هكذا ابلغه الرائد « حسام » فى العاشرة صباحا .. وقفز المفتش الى سيارته وانطلق الى المعادى !

كان رجال الشرطة يفحصون الدور الارضى فى فيلا فى شارع جانبى هادىء .. وعندما وصل المفتش « سامى » .. وجد رجال البصمات يرفعون البصمات المعتادة .. الاصابع الضخمة الملوثة بالفحم ، آثار حذاء رجل ضخم .. والباب مفتوح بمهارة .. قال الخبير انه ليس المفتاح الاصلى ولكنه مفتاح مقلد .. والمفتاح المقلد يترك عادة خدوشا على القفل !

أخذ المفتش « سامى » يتجول فى الفيلا الهادئة عندما ظهر رجل واضح الذعر يجرى ويلهث .. كان واضحا انه البواب الذى أخذ يصيح ويولول .. فقد ترك الفيلا ساعة واحدة ذاهبا لارسال خطاب [illegible]

يستجوبة المفتش واشار الى « حسام » .

مضى المفتش يتجول فى الفيلا .. كانت ابواب الدواليب والادراج مفتوحة .. وظهرت سيدة مرتاعة تبكى بصوت خافت .. التفت اليها المفتش وعرف انها ساكنة الفيلا اخذ المفتش يهدىء من روعها وقال : سوف نجد المسروقات .. من فضلك ماذا سرق بالضبط ؟

اخذت السيدة تتنقل بين الدواليب والادراج وهى تردد .. علبه صيغة فى الدرج الأسفل من الدولاب .. مبلغ نحو ثلاثة آلاف جنيه من الدرج الأسفل للشوفنيرة .. بعض الخواتم والساعات الثمينة من الدرج الأسفل للتسريحة .. كانت كلمة الأسفل تتردد فى فم السيدة وفى ذهن المفتش فى الوقت نفسه .. وعاد المفتش يقول : سوف نجد المسروقات .. تمالكى اعصابك .

وتركها المفتش مسرعا .. واستدعى الرائد « حسام » ثم مضى يدور حول الفيلا وهو يتأمل الأرض حولها .. وأخذ الرائد « حسام » ينظر اليه وهو ينحنى على الأرض ويتأمل .. ثم يدور .. وينطلق .. ثم يعاود الانحناء ثم قال : « حسام » هات سيارتك وتعال .

قفز المفتش والرائد الى سيارة « حسام » .. طلب المفتش من مساعده ان يقود السيارة ببطء عبر الطرقات التى كان يشير اليها .. وخرجت السيارة من المعادى الى المعادى الجديدة .. ثم طلب المفتش من الرائد « حسام » التوقف ونزل واخذ يفحص الأرض حوله .. وأشار « لحسام » ان ينزل .. واجتاز طريقا متربا يؤدى الى مجموعة من العشش .. وأشار المفتش الى « حسام » .. أن يعد مسدسه للاطلاق .. وكذلك فعل هو .. وأمام باب عشة من الصفيح احاطت بها بعض اجولة الفحم توقف المفتش ثم نظر الى « حسام » ليكون مستعدا .. ودفع الباب بقدمه ودخل ! !

بدا الظلام دامسا للوهلة الأولى امام المفتش و « حسام » وقال المفتش فى صوت صارم : دقدق لاداعى للمقاومة !

وسمع المفتش والرائد صوت انفاس لاهثة .. ثم فوجئا بشىء يندفع بين اقدامهما منطلقا الى الخارج .. ذهل « حسام » .. كان المندفع يشبه وحشا هائجا .. ولكن المفتش قفز الى الخارج بسرعة وهو يشهر مسدسه .. وكم كانت دهشة « حسام » وهو يرى المخلوق الذى امامه .. كان مجرد نصف رجل .. فقد كان له ساعدان .. ولكن بلا ساقين .

عرف « حسام » على الفور الرجل الذى امامه .. وجرى شريط الاحداث فى ذهنه .. اسم « دقدق » الذى اطلقه المفتش داخل العشة .. لم يكن امام « دقدق » إلا الاستسلام !!

دخلوا الى العشة مرة اخرى بتعليمات من المفتش .. واخذ دقدق يجمع المسروقات ويضعها فى حقيبة .. ثم خرجوا الى السيارة .

* * * *

فى مبنى مديرية الأمن اعترف « دقدق » اعترافا كاملا .. لقد تدرب فى السجن على يد اللص العريق « قرنى » على فتح الابواب بحيث لايستعصى عليه شىء .. كما دله « قرنى » على المكان الذى يخفى فيه عدة الشغل ، وهى مجموعة نادرة من المفاتيح والطفاشات .. وعندما خرج من السجن قرر ان يتجه الى سرقة المنازل كما علمه استاذه ولكنه اصيب فى حادث سيارة فى اليوم نفسه وكان لابد من بتر ساقيه وبعد ان خرج من المستشفى تدرب على استعمال دراجة خشبية ذات أربع عجلات كان يحركها بذراعيه .. وقرر ان يضلل رجال الشرطة باستخدام كف مطاطى ضخم مما يستخدم فى العاب السرك وكذلك احضر مجموعة من الاحذية ذات المقاسات الكبيرة .. وكان يعفرها بالفحم او ببعض البترول الذى يستخدم فى المصانع القريبة .. وكان هدفه ان يبحث رجال الشرطة عن رجل كامل وليس مبتور الساقين ضخم الجثة وليس ضئيلا مثله .. وقد استطاع بهذه الادلة المزيفة ان يضلل [illegible] فيها

# أريد أن أعرف



اعداد :
راوية سالم

## التنس

■ نرجو القاء الضوء على رياضة التنس وذكر كل شىء عنها !
( اكرم سامى كشك ـ غادة على احمد )

◁ التنس ( Tennis ) رياضة بدات فى انجلترا عام ١٨٧٣ وكانت تلعب على النجيل فقط فى البداية،اما الآن فهى تلعب كذلك على ملاعب من خشب الباركية او الاسفلت او اللدائن المختلفة ، سواء كانت ملاعب مغطاة ام مشكوفة . وقد يتبارى لاعبان او لاعبتان امام بعضهما فيسمى ذلك « الفردى » ، وقد يتبارى لاعبان امام لاعبين (من اى تشكيلة من الجنسين ) فيسمى ذلك « الزوجى » .. وفى حالة اختلاط الجنسين ( لاعب ولاعبة امام مثيليهما ) فيسمى ذلك « الزوجى المختلط » .

والملعب عبارة عن مستطيل محدد بخطوط بيضاء تعتبر جزءا من الملعب ، طوله ٧٨ قدما وعرضه ٢٧ قدما ( فى حالة الفردى ) ويزيد هذا العرض بمقدار ٩ اقدام فى حالة الزوجى ليصبح ٣٦ قدما . وفى منتصف الملعب شبكة ارتفاعها ٣ اقدام فى الوسط و ٣ اقدام ونصف عند الجانبين .

ويستخدم فى اللعبة مضرب وكرة .. اما المضرب فله اطار من الخشب او الصلب ويتراوح وزنه بين ١٣,٥ الى ١٤ اوقية بالنسبة للرجال ، وبين ١٣ الى ١٣,٥ اوقية بالنسبة للسيدات . امام الكرة فهى بيضاء او صفراء ويتراوح وزنها بين ٢ الى ٢,٥ اوقية .

الهدف من اللعبة ان تدفع الكرة بالمضرب من فوق الشبكة الى ملعب خصمك بحيث تجعله عاجزا على ردها الى ملعبك بنجاح . ويتم تقسيم اللعب الى اشواط ومجموعات . يبدأ اللعب فى كل شوط بالتعادل صفر/ صفر ، والنقطة الاولى تسجل ١٥ والثانية ٣٠ والثالثة ٤٠ والرابعة تنهى الشوط الا اذا تعادل اللاعبان ٤٠/ ٤٠ فيمتد اللعب حتى يكسب احد اللاعبين نقطتين متتاليتين . واللاعب الذى يفوز فى ٦ اشواط قبل الاخر يكسب المجموعة الا اذا تعادلا ٥/ ٥ فيمتد اللعب الى ان يفوز احدهما بفارق شوطين اما اذا تعادلا مرة اخرى ٦/٦ فى الاشواط فيلعب شوط فاصل يكون العد فيه مثل تنس الطاولة وليس مثل التنس الى ان يفوز احدهما بفارق نقطتين فيكسب الشوط وبالتالى المجموعة

يحكم المباراة طاقم تحكيم مكون من حكم رئيسى يساعده حكم للشبكة ومراقبى خطوط وحكمين لاخطاء القدم .. وتجرى المباريات من ٥ مجموعات كحد اقصى بالنسبة للرجال وتنتهى حين يفوز احدهما بثلاث ، ومن ٣ مجموعات بالنسبة للسيدات تنتهى حين تفوز احداهما باثنتين .

وهناك اربع بطولات رئيسية للتنس على مستوى العالم هى « ويمبلدون » فى انجلترا وبدات عام ١٨٧٧ ، « وروولان جاروس » فى فرنسا وبدات عام ١٨٩١ و « فلاشينج ميدوز » فى نيويورك بالولايات المتحدة ( بدات عام ١٨٨١ وظلت تنتقل فى عدة مواقع حتى استقرت فى موقعها الاخير هذا منذ عام ١٩٧٧ ) ثم بطولة استراليا التى تقام فى مدينة ملبورن وبدات عام ١٩٥٥ . واللاعب الذى يحرز البطولات الاربع فى عام واحد يقال انه حصل على « الجراند سلام » ( Grand Slam ) وهو تعبير مقتبس من لعبة البريدج . والوحيد الذى حقق هذا الشرف مرتين فى تاريخ اللعبة هو الاسترالى رود لافر عامى ١٩٦٢ و ١٩٦٩

وقد ادخل التنس الى البرنامج الاوليمبى كلعبة استعراضية اولا عام ٨٤ فى دورة لوس انجيليس ، ثم ادخل فى البرنامج الرسمى ابتداء من دورة سول عام ٨٨ .



## فالنتينو

■ من هو فالنتينو ؟ وبماذا اشتهر ؟
(ابتسام السيد محمد )

◁ هو رودلف فالنتينو ـ (Valentino)

الممثل السينمائى الامريكى الايطالى المولد الذى اشتهر بالادوار الرومانتيكية ،فاستحوذ على قلوب النساء فى العشرينات من هذا القرن الى درجة حملت بعضهن على الانتحار حين سمعن بوفاته المبكرة .

ولد فى ايطاليا يوم ٦ مايو ١٨٩٥ وهاجر الى امريكا عام ١٩١٣ حيث عمل كبستانى فى نيويورك قبل ان يتجه الى الرقص فى الفودفيل . وفى عام ١٩١٨ عمل « كومبارس » فى السينما

حتى حصل على دور كبير فى فيلم « الاربعة فرسان » . ومنذ هذا التاريخ وحتى وفاته بعد ذلك بثمانى سنوات كان معبودا للنساء بطريقته المتميزة

التى يمثل فيها دور المحب المتعالى ولكن المحب المدلل الذى يشل النساء بنظراته الحارقة . ومن اهم افلامه التى مثل فيها هذا الدور « الشيخ » عام ١٩٢١ ، « دماء ورمال » عام ١٩٢٢ ، « النسر » عام ١٩٢٥ ، « ابن الشيخ » عام ١٩٢٦ الذى كان يحضر حفل افتتاحه فى نيويورك حين مات فجأة بسبب انفجار فى القرحة وذلك يوم ٢٣ اغسطس عام ١٩٢٦ وقد اصطف الناس بطول ١١ شارعا ليشاهدوا جثمانه ويلقوا عليه النظرة الاخيرة .

## روميل

■ من هو روميل ؟ ارجو ذكر كل المعلومات عنه
( محمود الذكى ابو مسلم )

◁ هو إروين روميل ( Rommel ) القائد العسكرى الالمانى الفذ الذى اشتهر باسم « ثعلب الصحراء » وذلك لعبقريته العسكرية اثناء معارك الحرب العالمية الثانية التى جرت فى شمال افريقيا .

ولد فى هايدنهايم بألمانيا يوم ١٥ نوفمبر ١٨٩١ وكان والده استاذا للرياضيات فى ميونيخ وقد انضم للجيش عام ١٩١٠ . اثناء الحرب العالمية الاولى خدم فى فرنسا وعلى الجبهتين الرومانية والايطالية ، بعدها تفرغ للتدريس العسكرى فى معهد درسدن وفى اكاديمية بوستدام وذلك فى الفترتين من ١٩٢٩ الى ١٩٣٣ ومن ١٩٣٥ الى ١٩٣٨ وفى تلك الاثناء الف مرجعه الشهير عن فن التكتيك العسكرى عام ١٩٣٧ . وفى عام ١٩٣٨ عين مديرا للاكاديمية العسكرية فى فينر نيوشتاد،بعد ذلك بقليل عين قائدا للكتيبة المسئولة عن امن وسلامة ادولف هتلر حين زحف الى اقليم السوديت وعند دخول براج ، ثم رقى الى ميجور جنرال عشية نشوب الحرب العالمية الثانية .. كذلك فقد كان ايضا مسئولا عن امن وسلامة هتلر عند اجتياح بولندا.

وفى عام ١٩٤٠ قاد فرقة مدرعة عند الزحف على فرنسا ، وفى عام ٤١ عين قائدا للقوات الالمانية فى ليبيا . وفى ٢١ يونيو عام ٤٢ رقى الى رتبة فيلد مارشال وكان اصغر من وصل الى هذه الرتبة فى الجيش الالمانى نظير جهوده الرائعة فى اجبار البريطانيين على التقهقر حتى العلمين داخل الحدود المصرية .

ولكن ميزان الامور انقلب بعد ذلك نتيجة سلسلة من سوء الحظ لادخل له فيه ، ومع ذلك ابلى بلاء حسنا وراوغ واستخدام كل الحيل العسكرية البارعة التى كان يتقنها حتى اجبر على التقهقر الى ليبيا ثم الى تونس حيث قابله من الناحية الغربية جنود جدد للحلفاء وصلوا حديثا الى الميدان .

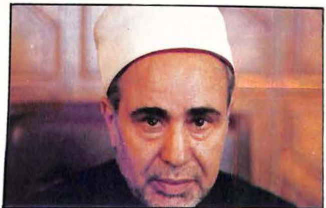
وفى ١٧ يوليو كان يتفقد قواته حين اصيب اصابة خطيرة نتيجة غارة جوية للحلفاء فنقل الى بيته للنقاهة ، وبدأ ينتقد علنا هتلر وقيادته التى اوصلت الالمان لمثل هذا الموقف الذى لاتحسد عليه .

وفى ١٤ اكتوبر ١٩٤٤ زاره جنرالان المانيان كانا يتوليان التحقيق مع القيادات التى اثيرت حولها الشبهات فى مؤامرة اغتيال هتلر يوم ٢٠ يوليو السابق ، « نصح » الجنرلان روميل بان يختار بين الانتحار بالسم او ان يحاكم امام محكمة الشعب فاختار الحل الاول وخرج الى سيارة « صيفيه » وتناول السم .

وقد امر هتلر بحداد قومى عام على وفاة القائد العظيم روميل واقيمت له جنازة عسكرية مهيبة ودفن مصحوبا بكل التبجيلات والاحترامات العسكرية الواجبة ، ونعاه هتلر بأفخم الالفاظ .

وفى الحقيقة فان روميل كان رجلا عسكريا شجاعا الى اقصى حد واكتسب احترام اعدائه العميق لانجازاته العسكرية العبقرية .

## اسألوا المفتى



ونواصل لقاء *العلم والفقه* مع فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والذى يجيب فيه عن استفسارات الشباب

# ■ اداب الجلوس فى المسجد وادب الاستماع لخطبة الجمعة

## ـ شرائط الكاسيت التى تحمل ايات الله

## .. كيف نتعامل معها ؟

## ـ هل لعب الكرة على رهان نقدى حرام ؟

**□ هل يجوز عند الوضوء مسح الراس وهى مغطاة بطرحة او ايشارب مثلا ؟ وهل يجوز مسح القدم وهى مغطاة بالشراب ؟ واذا كان لايجوز فما حكم من داومت على فعل ذلك سنين طويلة ؟**
(ع . م . ج)

● إن الله سبحانه وتعالى يقول فى الحديث عن الوضوء ( *ياايها الذين* امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم ....) من الآية رقم ٦ من سورة المائدة
والطرحة او الايشارب ليست رأسا وعلى ذلك فالمسح على الطرحة او الايشارب باطل وليس لمن يفعل ذلك وضوء ويجوز المسح على القدم وهى مغطاة بالشراب اذا كان الشراب سميكا بحيث يمكن المشى عليه ولا يشف عما تحته ولاينفذ منه الماء .
فإذا ما تحقق ذلك جاز المسح على القدم ولاحرج وقد ثبت فى الحديث الصحيح الذى رواه المغيرة بن شعبة ان النبى صلى الله عليه وسلم « مسح على الجوربين والنعلين »
ويجب على من فعل هذا دون تحقق مماذكر ، ان يستغفر الله سبحانه وتعالى ويتوب إليه ولا يقنط من رحمة الله .

**□ عندى خاتم على شكل ثعلب واخر عليه اسم الله .. وقد افتتنى إحدى صديقاتى ان لبسهما حرام الاول بسبب وجود حيوان عليه والثانى لاننى انزع اسم الله ثم اضعه .. فما رايكم فى هذا الموضوع ؟**
(ج . م . ج .)

● لامانع شرعا من ان تتزين المراة بالخاتم الذى على شكل حيوان ايا كان ذاك الحيوان بشرط ان يكون القصد من ذلك التز ين فقط وليس التعظيم لهذا الحيوان ولا مانع كذلك من التزين بخاتم مكتوب عليه لفظ الجلالة مع مراعاة العناية به وعدم تعرضه للامتهان ، وهو جائز شرعا لأن الغالب [illegible]

إعداد :
**راوية سالم**

**□ قد يضطر الانسان الى الحلف كذبا بالله او على المصحف مثلا لانقاذ نفسه او إنقاذ الاخرين من مشاكل قد تحدث لو قال الحقيقة .. فما حكم الدين فى هذا التصرف ؟ وما هو التصرف الصحيح فى مثل هذه الحالات ؟ وهل هناك *كفارة لهذه اليمين الكاذبة* ؟**
(ن . ن . ن)

● من المقرر شرعا أن الحلف على المصحف يمين بالله تعالى وهو متعارف عليه خاصة فى هذه الأيام التى كثر فيها الحلف ولاشك فى ان الحلف بالله تعالى او بالمصحف كذبا فيه معصية وإثم كبير ، لانه من قبيل اليمين الغموس التى لاكفارة لها الا الاستغفار والتوبة النصوح وبالعزم على عدم العودة ، حيث لايوجد مبرر شرعى للحلف بالله تعالى او بالمصحف كذبا .

**□ هل يصح مناقشة خطيب الجمعة او تصحيح خطا له وقت الخطبة ؟ وماهو التصرف الامثل فى مثل هذه الحالات ؟**
(محمد ابراهيم الدسوقى)

● اذا كان ما يتكلم عنه الامام فى خطبته من الامور الاجتهادية التى اختلفت الآراء حولها ، فلا داعى لمناقشته فيها اثناء الخطبة وإنما يناقش فيها بعد الخطبة أما إذا وقع الامام فى خطأ شرعى لايمكن السكوت عنه خلال خطبته فينبغى تصحيح هذا الخطا له ، وفى جميع الاحوال يجب ان يكون التصحيح بأدب ولطف .

**□ هل يجوز الغناء او التحدث مع الغير او رد السلام اثناء الوضوء ؟**
(معوض محمود محمد)

● من الاولى على من يتوضأ ان يكون مشغولا بالدعاء والذكر المناسب عند غسل كل عضو من أعضاء الوضوء وعلى ذلك فلا يجوز شرعا التغنى او التحدث مع الغير أثناء الوضوء .
اما عن رد السلام فمن الاولى عدم القاء السلام على من يتوضأ لانشغاله بالدعاء والذكر عند كل حركة من حركات الوضوء ، وقد حدث ان القى احد الصحابة السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يتوضأ فلم يرد عليه حتى انتهى من وضوئه .

**□ هل تعامل شرائط الكاسيت التى تحمل تسجيلا للقران معاملة المصحف ؟ بمعنى انه لايوضع فوقها شىء ولا تمسح لكى يسجل فوقها شىء اخر ؟ وماذا نفعل بهذه الشرائط عندما تفسد ؟**
(شريف محمد توفيق)

● المصحف هو ماحوى بين ضفتيه كلام الله الذى هو نور انار الله به طريق السير للمؤمنين وقد طالبنا الشرع الحكيم باحترامه والقيام بحقوقه وحذر من التفريط فى احترامه فضلا عن امتهانه قال تعالى « إنه لقران كريم فى كتاب مكنون لايمسه الا المطهرون » الايات ٧٧ ـ ٧٨ ـ ٧٩ من سورة الواقعة .

اما عن شرائط الكاسيت التى تحمل تسجيلا للقران الكريم وان كانت لاتسمى مصحفا الا انها تشتمل على آيات المصحف او بعضها ولاشك فى انه يجب صيانتها والمحافظة عليها من العبث والامتهان بما يجب نحو كلام الله من احترام وتقديس .
ومع ذلك فلا مانع شرعا من ان [illegible] ـ آيات من كتاب الله اذا ماخيف عليها الفساد او الامتهان ، وعندما تستهلك هذه الاشرطة لامانع من التخلص منها بحرقها اذا لم يتيسر للانسان حفظها فى مكان امين .

**هل المذاكرة فى المسجد حرام ؟ وهل الحديث بصوت منخفض قبل الصلاة فى المسجد حرام ؟ وهل تقبل صلاة من ذهب الى المسجد بعد ان صعد الامام على المنبر ؟**
(حمادة عبدالفتاح نصر)

● المقرر شرعا ان رفع الصوت فى المسجد مكروه ولو بقراءة القرآن والذكر خشية التشويش على المصلين .

والمذاكرة فى المسجد لاباس بها ، فهى لون من الوان تحصيل العلم ، ومادامت هذه المذاكرة لايحدث منها تشويش على المصلين فلا حرمة ولا كراهة فيها . وكذلك الحديث فى المسجد بصوت منخفض مادام حديثا مشروعا فى امور دينية او دنيوية ولاضرر منه لاعلى المصلى ولا على غيره فهو من الأشياء المباحة .

**□ هل لعب الكرة على نقود حرام ؟ وماهو الحكم اذا اشترينا بهذه النقود كرة اخرى ؟ وما هو الحكم اذا قمت بارجاع النقود الزائدة الى فرد من الفريق الخاسر ؟ هل هذا يكفر عن الذنب ان وجد ؟**
محمد فتح ابراهيم ـ رضا جلال عبد المجيد )

● ممارسة اللعب بالكرة نوع من الرياضة البدنية التى تقوى الجسم وتنمى العقل ، الا انه يحرم ان تكون على نقود تفاديا لدخولها فى شبهة « القمار المنهى » عنه شرعا .
وفى الحديث الصحيح « الحلال بين والحرام بين ، وبينهما امور مشتبهات [illegible] استبرأ لدينه [illegible]

# اسـألوا أهـل الـرأى

اعداد : السيد عزمى



■ ارجو ان تسالوا لى الاديب الكبير الاستاذ ثروت اباظة هل يجب ان يخدم الفن والادب الأفكـار وبخـاصـة الأفكـار السياسية فى ظروف معينة ؟ .
وهل يستعمل الفنـان او الأديب فى هذه الحالة رموزا مختلفة ام تعبيرا مبـاشرا وصريحا .
وهل استخدمتم هذه الادوات فى اعمالكم الروائية ؟

وحيد صالح الخطيب
الزقازيق ـ شرقية

□ توجهنا بالسؤال الى الأديب الكبير الاستاذ ثروت أباظة فأجاب :

اذا لم يخدم الفن والادب الفكر فماذا يخدم ؟! هل يخدم الرقص والخـلاعة والخـروج عن الآداب وخلافه . ليس العمل الفنى والادبى عملا يستحق الاحترام اذا لم يخدم الفكر السياسى واذا لم يهتم الأديب او الفنان بالانسان لا يجوز ان يكون اديبا او فنانا خلاقا .

واذا كانت الحياة السياسية التى نعيشها حياة الطغيان وقهر وقصف للاقلام فلا سبيل للكاتب الا الرمز وقد استعملته فى رواياتى وأغلب القصص القصيرة .

أما اذا سادت الحرية الحياة فلا داعى للرمز ولهذا تجدونى الآن اكتب رؤيتى وما اريده بكامل حريتى فى قصة قصيرة او مقالة سياسية ونرى مختلف الاراء تتقابل او تتصادم تتفق او تختلف فى مناخ الحرية ..

واكتب ايضا الرواية السياسية والانسانية الصريحة لأن الرواية هى بيتى الذى ربيت فيه ولا استطيع أن أترك بيتى ..

ومن الروايات التى استعملت فيها الرمز والتلميح « هارب من الايام » « شىء من الخوف » « قصر على النيل » « ثم تشرق الشمس »

ومن الـروايـات السـيـاسـيـة الصـريـحة .. « خيـوط السمـاء » « جذور فى الهواء » « نقوش من الذهب والنحاس » وغيرها .



● ارجو ان تسالوا فضيلة الشيخ محمد الغزالى الى متى نظل كعرب ومسلميـن خـافضى الـرؤوس لانستطيع رفعها والاحداث التى تجرى امامنا على ارض البوسنة وغيرها شاهد على ذلك وليس الناس على استعداد لسماع المزيد من شرح المأساة .. من الذى فعل بنا ذلك وهل هناك امل فى ان نعود الى سابق عهدنا من مجد وعزة وماهو السبيل الى ذلك .. والله وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين ؟

تامر محيى الدين عاصم / القاهرة
فاضل عبد الحق فرغل / الاقصر

● طرحنا السؤال على فضيلة الشيخ محمد الغزالى فأجاب بقوله :

حدثت هزائم شتى فى تاريخ الاسلام واول هزيمة وقعت للامة الاسلامية كانت فى معركة « أحد » فقد كانت هزيمة المسلمين شديدة موجعة والسبب فى هذا نجد جوابه فى القرآن الكريم يقول سبحانه .

[ أولما أصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو منْ عند انفسكم ان الله على كل شىء قدير ] آل عمران ـ آية ١٦٥ .

اى ان المسلمين قد تسببوا فى الهزيمة لمخالفتهم الاوامر هذا يقول الله تعالى [ ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ] سورة النساء ـ آية ١٠٢ فقد حدث قبل ذلك من سنوات ان وقعت بهم كارثة مشابهة للكارثة الحاضرة وقتل منهم الالوف فكان لزاما عليهم ان يستيقظوا ويحذروا لان المؤمن لايلدغ من جحر مرتين .

ومن هنا فإن خسائر المسلمين فى الأرواح والممتلكات فادحة وكثيرة الى حد محزن وقد رأيت مع زملائى ونحن فى مؤتمر « زغرب » الوفا من اللاجئين واللاجئات ذكرونى بأمثالهم الذين رايتهم فى مجتمعات اللاجئين فى فلسطين من اربعين سنة ـ ما اشبه الليلة بالبارحة ـ وانا لااريد البكاء على جراحاتنا وانما اريد ان نتعلم من مصائبنا وان تنفعنا دروسها وتنفع الاجيال القادمة . ان هذه المعركة خطيرة وشرسة ولها ماوراءها فإن ضياع البوسنة من ايدى المسلمين وتشرد ٤ ملايين مسلم فى هذا الارض معناه هو ان مسلمى البانيا وكوزوفو ومقدونيا وغيرهم سوف يواجهون المصير نفسه غدا او بعد غد .



د . جمال ماضى ابو العزايم

● ارجو ان تسالوا لى الاستاذ الدكتور جمال ماضى ابو العزايم .. كيف نحمى الشباب ـ ونحن منهم ايضا ـ من الوقوع فى كارثة الادمان وباء العصر وهل العامل النفسى له دخل فى ذلك ؟

وليد حافظ / جامعة القاهرة
ايهاب رمزى زكى / المنيا

● توجهنا بـالسؤال الى الاستاذ الدكتور جمال ماضى ابو العزايم فقال :

تهتم المراكز العلمية بالاكتشاف المبكر للشخصيات الهشة التى ربما تقع فى الادمان وذلك بالعمل على اكتشاف شخصياتهم الهشة مبكرا من سن العاشرة الى الخامسة عشرة ..

وهذه الشخصيات هى التى ربما تلجأ الى الهروب من المدرسة ونسمع منهم عادة اسبابا واهية لعدم القيام بـالواجبـات المدرسيـة والتحصيل العلمى . والنفس السوية قد يمسها الاكتئاب . لكنه لايخترقها واذا حدث ذلـك مرضت .

وبالعلاج المبكر الاجتماعى والنفسى والجسمى لهذه الحالات سوف تستقر الشخصية وتتحسن الحالة .

وكانت هناك تجربة خلال الصيف الماضى فقد قمنا بمصاحبة افواج من هؤلاء المعرضين للادمان فى معسكرات على البحيرات المرة على ضفاف قناة السويس وقاموا ببرنامج يومى منظم يشمل الحياة الاجتماعية والدينية والتـرفيهية والـزيارات السيـاحية والحوار الموجه .. وبعد فترة استقرت نفوس هؤلاء وتحصنت ضد الانحراف واصبحت شخصياتهم ايجابيـة .. واصبـح الشاب يقـوم بواجبـاته الدراسية وتحصيله العلمى بدافع من ذاته وكذلك احترام الغير .. وبهذا يكون للوقاية دورها الفعال الايجابى نحو الطريق السليم قبل الوقوع فى تعاطى المخدرات ثم الادمان .

● ارجو ان تسالوا لى السيد مدير ادارة التجنيد والتعبئة اللواء محمد سمير الجيار .
لماذا اجلتم تجنيد دفعة ١٩٧٢ لمدة ثلاث سنوات . وهذا التاجيل يعتبر عقبة فى طريق الشباب . حيث لا يمكن السفر او العمل إلا بشهادة انهاء الخدمة العسكرية . فلماذا لا تستفيد الدولة بهؤلاء الشباب عن طريق الجيش فى تنظيف النيل والترع والمصارف وتعمير رقعة الصحراء ونكون بذلك استفدنا من طاقة هؤلاء الشباب فنحن نعرف ان الجيش للسلم والحرب .

عنهم : هشام محمد على
شعبة الضباط بمعهد اللاسلكى

● عرضنا السؤال على السيد اللواء محمد سمير الجيار مدير ادارة التجنيد والتعبئة فقال :

أحب اولا أن اصحح معلومة وردت فى خطاب المواطن وهى اننا اجلنا تجنيد دفعة ١٩٧٢ .

وهذا كلام غير دقيق لأن الافراد الذين تم وضعهم تحت الطلب ليسوا كلهم من مواليد ١٩٧٢ .

إذ أن تعليمات هيئة التنظيم والادارة للقوات المسلحة تقضى بوضع الافراد الذين أرجىء تجنيدهم حتى ١٩٩٢/٨/٨ تحت الطلب لمدة ثلاث سنوات وذلك طبقا لاحكام المادة ٣٥ من القانون ١٢٧ لسنة ١٩٨٠ والذى ينص على الاتى :

اولا : ١ ـ يوضع تحت الطلب لمواجهة حاجة القوات المسلحة لمدة ثلاث سنوات الافراد الذين لم يطلبوا بعـد استكمال حـاجة المنظمـات المنصوص عليها فى البند ( اولا ) من المادة ( ٢ ) حتى نهاية سنة التجنيد .

٢ ـ الافراد الذين طلبوا خلال سنة التجنيد ووضعوا تحت الطلب زيادة عن الحـاجة . وواضح ان من تم وضعهم تحت الطلب يعتبرون زائدين عن حاجة القوات المسلحة . ويمكن إذا اقتضت المصلحة العامة طلب مثل هؤلاء الافراد للخدمة فى كتائب الاعمال الوطنية التى تنشأ بقرار من مجلس الوزراء . ويحدد قرار رئيس مجلس الوزراء نوع العمل وطريقة تنظيمه ومعاملة الافراد من حيث الاعاشة والايـواء ومدة الخـدمة وساعات العمل وغير ذلك من المسائل التى تتعلق بالخدمة بها وذلك طبقا لما تقضى به المادة « ٢ » من قانون الخدمة العسكرية والوطنية .

ولا يجوز لرؤساء ومديرى المصالح الحكومية ووحدات الادارة المحلية والهيئات العامة . ووحدات القطاع العام والشركات والمؤسسات الخاصة واصحاب الاعمال الامتناع عن تعيين الافراد الموضوعين تحت الطلب فى الوظائف الخالية إستنادا إلى موقفهم من التجنيد الذى لم يحدد بصفة نهائية وذلك تنفيذا لاحكام المادة ( ٤٠ ) من القانون ١٢٧ لسنة ١٩٨٠ .

وبالنسبة لسفر هؤلاء الشباب فإنه يسمح لهم بالسفر طبقا لتعليمات هيئة التنظيم والادارة للقوات المسلحة بشرط الا تقل المدة الباقية على وضع الفرد تحت الطلب عن سنة واحدة .

# عمر بن عبدالعزيز ... خاتمة المطاف ـ ٨



بقلم :
**جمال حماد**

مات عمر بن عبد العزيز فى اخريات رجب لسنة احدى ومائة ، وكان موته يوم الجمعة عن اربعين سنة وتقدم للصلاة عليه الخليفة من بعده يزيد بن عبد الملك ، وكان يزيد متهما فى سمه وقالوا انه دس الى خادم يخدم عمر فوضع الخادم السم على ظفر ابهامه فلما استسقى عمر غمس الخادم ابهامه فى الماء ثم سقاه فمرض مرضه الذى مات فيه . وقبل وفاته استدعى عمر مولاه الذى سقاه السم وقال له : « ويحك ما حملك على ما صنعت » ، فقال الخادم : « الف دينار اعطيتها » ، فقال عمر : « هاتها » ، ولما احضر الخادم الدنانير اخذها وامر بوضعها فى بيت المال ثم قال لمولاه الخائن : « اذهب حيث لا يراك احد فتهلك » ، وحين مرض عمر كان فى زورة له الى الشمال ونازلا فى دير يدعى دير سمعان بين حماة وحلب ، فلما ثقلت به العلة قال لصاحب الدير : « إنى ميت من مرضى هذا وقد بلغنى انك تملك هذه الارض ـ واشار نحو أرض الدير ـ فبعنى موضع قبرى من ارضك لعام واحد فإذا حال الحول فانبش الارض وازرعها وانتفع بها » .

ودفن عمر فى مكانه الذى اشتراه من ارض الدير ـ ومر الحول على دفنه وصار لصاحب الدير ان ينبش ويزرع الارض كما اوصاه عمر . ولكن الرجل لم ينبشه ولم ينتفع بالأرض بل ابقى على القبر وصانه وجعله معلما على الطريق يفد اليه الناس فيدعون للخليفة العادل الذى زهد فى الدنيا واشترى الآخرة ويترحمون عليه ويرثون لحال الامة التى ذاقت طعم الحق فى عهده وفقدته من بعده

وظل القبر حينا طويلا فى ارض الدير يعلو بتواضعه على القبور المعلمة ، ويقصده الناس حين ينكرونها حتى قامت الدولة العباسية على سنان انشبت فى اكباد الامويين الاحياء ، فلم ينج منهم احد الا من فر خارج البلاد ثم غلا الثار الجامح غليانه فخرج باهله عن العقل ، وعن جادة الدين والصواب ، وثار اهل الشام مع الثائرين ضد بنى اميه فنبشوا مع العباسيين قبور الاموات واخرجوا جثث الامويين يجلدونها بالسياط ويحرقونها بالنار ولكن قبر عمر بن عبد العزيز سلم من البطش وجاوزته حمى الغضب والثار فلم تمتد اليه يد بالأذى وضاعت معالم القبور الفخمة المشهورة ، وبقى القبر المتواضع معلما مشهورا وكان زهد عمر وورعه وعدله منجاة لعظامه ومامنا لترابه .

وكما بقيت عظام عمر فى مكانها بقى اسمه يملأ الارجاء والازمان ، ولم يذهب تقديسه حتى من نفوس العباسيين ، فقد قال الخليفة المهدى لما قدم الشام ومعه عبيد الله الاشعرى كاتبه : « يا أبا عبيد الله .. سبقتنا بنو اميه بثلاث : هذا البيت ( يعنى المسجد الاموى بدمشق ) لا اعلم على ظهر الارض مثله ابدا ونبل الموالى فى عهدهم فليس لنا مثلهم وبعمر بن عبد العزيز لا يكون فينا والله مثله ابدا » .

وكان عمر بن الخليفة الوليد شديد الحقد على عمر بن عبد العزيز فقد رآه يسدد الى نحور الامويين اقسى سهام سددت اليهم برغم أن ابن عبد العزيز كان من البيت نفسه الذى كان يقوض اركانه ، وكان بنو اميه ساخطين على الرجل الذى حرمهم من اموالهم وافقرهم وسوى بينهم وبين الناس ، ولم يكن عمر بن عبد العزيز يابه لغضب بنى اميه وما كان يقيم له وزنا فقيل له :

« يا امير المؤمنين الا تخاف غوائل قومك ؟ » ، واذا بالرجل اللين السمح يقول فى غضب : « أبيوم سوى يوم القيامة تخوفوننى ؟ الا كل خوف انتبه دون يوم القيامة لا وقيته » ، ولم يشف موت ابن عبد العزيز مرض قلب عمر بن الوليد ، وزاد فى حنقه عليه أن فى كل دار من دور المسلمين مانما على الخليفة العادل الذى انقضت ايامه كما ينقضى الحلم الجميل ولم يستطع ابن الوليد ان يفهم شخصية عمر بن عبد العزيز ، فلم يكن يتخيل ان رجلا يمكن ان يبلغ به الزهد الى الحد الذى يجعله يضم املاكه واملاك زوجة وجواهرها النادرة الى بيت مال المسلمين ، وايقن انه لابد ان يكون لابن عبد العزيز حياة اخرى غير تلك التى كان يبدو فيها بين الناس ، وانه كان ينعم بحياته بعيدا عن اعين الرقباء . واعتزم ان يكشف الستر عن هذه الحياة المترفة الخاصة لامير المؤمنين الذى يتظاهر بين الناس بالتقى والعدل والورع والتقشف والزهد والاعراض عن زخرف الحياة الدنيا ، بينما هو يرفل فى بلهنية من العيش النضير



واتجه ابن الوليد الى القصر الاخضر قصر الخلافة ودخل على امير المؤمنين يزيد بن عبد الملك فلم يجده جالسا على الارض فى ثياب خشنة كما كان يفعل سلفه ابن عبد العزيز ، ولكنه وجده يرفل فى ثياب العز والجاه وقد اعتلى عرشا يبهر العيون ودنا ابن الوليد من الخليفة وقال : « يا امير المؤمنين ان ابن عبد العزيز قد خان المسلمين وامتلك ما قدر عليه من جوهر نفيس ودر ثمين فى بيتين فى داره مملوءين وهما مقفلان على ذلك الدر والجوهر » .

وركب يزيد ومعه عمر بن الوليد متهلل الاسارير وبلغ ركب الخليفة الدار المتواضعة التى كان يقطنها خامس الخلفاء الراشدين ، وفتح احد البيتين وتقدم امير المؤمنين وابن الوليد والذين معهما ليكونوا شهودا عيانا على خيانة الخليفة الزاهد لكى تنتهى بذلك أسطورة عمر بن عبد العزيز ، وتسمر الجميع فى مكانهم فلم يكن فى البيت الا كرسى من ادم واربع اجرات مبسوطات عند الكرسى .

وفتح البيت الثانى وتقدم يزيد بن عبد الملك ونظر فلم يجد فى المكان الا مسجدا مفروشا بالحصير وسلسلة معلقة بسقف البيت فيها كهيئة الطوق بقدر ما يدخل الانسان رأسه فيها الى ان تبلغ العنق . ووقف الخليفة ومن معه امام هذه الحلقة مذهولين . ان الخليفة الذى يخشى ربه كان اذا فتر عن العبادة او ذكر بعض ذنوبه وضعها فى رقبته وربما وضعها اذا نعس حتى لا ينام .

وراحوا ينقبون فى البيت فلم يجدوا الا صندوقا مقفلا وخفق قلب عمر بن الوليد ، فهذا الصندوق هو امله الاخير وتمنى من كل قلبه ان يكون مملوءا درا وجواهرا . ولكن عندما فتح الصندوق لم يجدوا فيه سوى ثوب من مسوح غليظ . ولم يتمالك يزيد بن عبد الملك الا ان يبكى تاثرا ، وسالت دموع الذين دخلوا ليكونوا شهودا على خيانة عمر بن عبد العزيز ، وتمنى عمر بن الوليد ان تبتلعه الارض لفرط ما احس به من خزى وخذلان ، ولم يلبث امير المؤمنين يزيد بن عبد الملك ان قال فى تاثر : يرحمك الله يا اخى ان كنت لنقى السريرة نقى العلانية .

ولقد ظلت الدولة الاموية تملك الخلافة نحو مائة عام ، وهى اقصى مدة تعيشها دولة يتردى امراؤها فى حماة الانحراف والترف وظلم الرعية ، وكان خليقا بهذه الدولة أن تعيش اطول مما عاشت بسبب الفتوح الضخمة التى تمت فى عهدها ، ولكن فتوح بنى امية لم تقم شفيعا لهم فى مسلكهم وسياستهم فانهارت الدولة برغم ما اصابها فى بعض الاحيان من نوبات للخير والعدالة ، الا ان النوبات لم تطرد ولم تمتد وانما كانت تفد مع مزاج صاحبها وتزول بزواله .

ولم تفقد الامة العربية فى دولة بنى امية صلاحها وتقواها ولا علمها وفقهها وبينما كانت قصور الامراء تنحل وتسلم اقدامها للزوال كانت الامة تعمل على ان تعيش وتبقى فى ظل دينها الجديد ، ولم يسلم من البيت الاموى غير اولئك الافراد الذى سلكوا مسالك الزهاد وانخرطوا فى زمرة العلماء والفقهاء ، فابقوا على انفسهم واولادهم مع الامة الحية الصالحة التى كانت تحارب وتستبسل [illegible] الصميم ان يزول .



# مستشـــــارك النفسى والعاطفى

اعداد : بدرية شفيق



يجيب عن مشاكل الشباب النفسية والعاطفية الاستاذ الدكتور مصرى حنورة ، رئيس قسم علم النفس وعميد كلية الآداب جامعة المنيا .

## اللا مبـــالاة هى الســـبب !

□ انا مدرس بالمرحلة الابتدائية ، عمرى ٢٣ سنة .. تتلخص مشكلتى فى اننى كلما اعجبت بفتاة اتقرب اليها بدافع الارتباط بها ولكن بعد عدة لقاءات اجدنى انهى هذه العلاقة وكأن شيئا لم يكن ، وهذه النهاية تزعجنى جدا فى كل مرة ، ولكنى هذه الأيام اكرر المحاولة واخشى نفس النتائج ..

هل انا مذبذب عاطفيا ؟ أم ان هذه اعراض مراهقة متأخرة ، وكيف اتغلب على هذه التصرفات التى تقلقنى جدا ؟

المعذب الحائر

هـ . أ . م

□ □ تقول انك معذب حائر ؟ فما هو مصدر هذا العذاب الذى انت واقع فريسة له ؟ إنه أنت يا أخى ، حيث ان الحب فى حياتك تسلية ، وانك مررت بكثير من حالات الحب وتجارب الغرام ، وبعد فترة تكتشف أنك لم تحقق شيئا او انك لم يرسخ فى ضميرك ولا فى عقلك اى اثر لأى تجربة ، فالتجربة الغرامية تمر بك او تمر بها دون أن تترك علامة واحدة فى قلبك وكأن شيئا لم يكن وتسأل : هل هذا دليل على التذبذب ام انه مراهقة متأخرة ؟.. والحقيقة أن المسألة لا هى تذبذب ولا هى مراهقة ولكن كل مايمكن وصفك به أنك انسان تأخذ حياتك مأخذ السهولة واللامبالاة ، ولست وحدك الذى يمكن وصفه بهذه الصفة ، فهناك كثيرون لهم نفس الخصائص ، ان حياتهم تمضى بهم دون أن يركزوا فى شىء ودون أن يتمسكوا بشىء ، وغالبا مايكونون غير قادرين على اتخاذ قرار ، اما بسبب الخوف او عدم الكفاءة أو عدم الرغبة فى المغامرة أو المخاطرة ، كما أنهم بمعنى من المعانى يرغبون فى المزيد من الخبرات السارة غير راغبين فى الاكتفاء بخبرة واحدة بكل مايمكن ان تتضمن من مسرة أو الم ... والحياة لايمكن أن تستقيم بالشكل الذى تصفه ، فمطلوب منك ، اولا أن تنظر داخل ذاتك وتسـأل نفسك عن احتياجاتك ، وفى اللحظة التى تحصل فيها من داخلك على الجواب الصريح سوف تتخذ قرارك المناسب ولن تكون حائرا ولا معذبا



## صغيـــــر على الحب !

□ انا طالب بالصف الثانى الثانوى ، ابلغ من العمر ١٦ عاما ، انا اصغر اخوتى وليس لى اخوات بنات ، متدين ، وتكمن مشكلتى فى اننى اعانى من عدم الثقة بالنفس ، واخشى البوح بوجهة نظرى فى اى موضوع خوفا من ان اتعرض لسخرية من حولى ، ويزيد من قلقى اننى اجد اصدقائى يتناقشون فى الكثير من الموضوعات بينما اضطر انا للانطواء والتهرب من البقاء معهم ، احب السهر بمفردى فى الظلام او فى ضوء خافت اسمع الموسيقى ، ولكنى اشعر بالملل والضيق بدون سبب ملموس ، لا استطيع اقامة علاقة او زمالة مع اى فتاة ، ولكنى احببت حبا صامتا فتاة تكبرنى باربع سنوات واخشى ان يكون هذا الحب وهما وخيالا ضمن ما اعيش من قصص خيالية متعددة .

ماذا افعل لاتخلص من مشاكلى التى كثيرا ماتجعلنى اياس من الحياة ؟

ب . ن . م . ع . الغربية

□ □ تذكر انك صغير السن وانك فى السنة الثانية الثانوية اى انك متفوق فى دراستك وانك تتمتع بقدر معقول من الوسامة تجعلك أحيانا موضعا للنظرات سواء من معارفك ، او من الآخرين كما تذكر انك تشعر كثيرا بالملل والضيق وتخشى التحدث مع الناس وانك اصغر أخوتك وليس لك اخوات بنات وأن علاقاتك بالبنات علاقات فاشلة وانك احببت بنتا واحدة اكبر منك بأربع سنوات ، عموما اقول لك انك إنسان مهذب ولكن متعجل الوصول الى موقع اسبق من عمرك فأنت سنك ١٥ سنة ووصلت الى السنة الثانية الثانوية .. وانك فاشل فى علاقاتك الاجتماعية والعاطفية .

واعتقد انك لست بفاشل ولكنه عامل السن ، فلم تزل بعد صغيرا واعتقد ان الحياة أمامك ممتدة ومتسعة ووسامتك ليست عيبا ولكنها ميزة ، ولكن يبدو أن صغر سنك وعدم استواء ملامح الرجولة عندك بسبب صغر السن هو الذى يسبب لك هذه الحساسية ، كما أن صغر السن ايضا مسئول الى حد ما عن اخفاقك فى بعض علاقاتك .. ومطلوب منك الا تتعجل الأمور ، وأن الدور الأساسى الذى عليك أن تمارسه الآن هو دور الطالب المجتهد الذى يبذل اقصى مايستطيع من جهد من اجل تحقيق اقصى نجاح فى التحصيل الدراسى ، ومع مرور الوقت سوف تلاحظ أن الأخرين يقبلون عليك ، وسوف تكون موضع تقدير واحترام الجميع من الجنسين بل لا استبعد ان تكون نجما مرموقا يشار اليك بالبنان ، بشرط أن تتفوق فى الدراسة وأن تحاول الثقة بنفسك وأن تحقق تكاملا متميزا فى شخصيتك ..

## الخوف اللعين !

□ انا فتاة فى الثانوية العامة ، مشاكلى كثيرة ، واهم مايضايقنى هو مشكلة الخوف ، فرغم اننى متدينة الا ان الخوف يحاصرنى حتى فى اصغر الامور ، لدرجة انى مثلا اخاف ان ينفجز شىء أمسكه بيدى ، كما اخاف النوم ليلا وافضل النوم اثناء النهار ، واخشى من نتائج ذلك على تفوقى فى الدراسة ، حيث انه من الممكن ان يجعلنى الخوف يقظة لمدة ثلاثة ايام متتالية .. يبعدنى خوفى عن الناس حتى عن امى ، وقد زاد خوفى وقلقى فى هذه السنة ، لانها تحدد مستقبلى .

ارجو انقاذى من هذا الخوف اللعين .

S. S. E. E

تقولين ان مشاكلك كثيرة واهمها كما ذكرت هو مشكلة الخوف وتخشين حتى ان تمسكى بأى شىء خشية ان ينفجر فى يدك .. والخوف امر بشرى ولكنه حين يصل الى مرحلة مركبة فأنة يصبح أمرا خطيرا ..

على أى حال أريد ان اطمئنك الى ان حالتك ليست بالخطورة التى تخشين معها على مستقبلك .. صحيح أن الخوف أفة بشرية وانه يهدد كثيرا من الأشياء الجميلة فى حياتنا .. ولكنى اعتقد أن الخوف الذى تتحدثين عنه ليس سببا لمشاكلك ولكن فى غالب الأمر اتصور أن الخوف نتيجة لمشكلات أخرى موجودة فى شخصيتك او فى حياتك ولذلك فأنصحك بأن تبدئى بالنظر فى مشكلاتك الخاصة مشكلة بعد مشكلة فقد تكون مشكلات خاصة بالذكاء والتحصيل الدراسى وقد تكون مشكلات خاصة بالعلاقات الاجتماعية مع افراد أسرتك ومع الزمـلاء والأصدقاء وقد تكون مشكلات أخرى خاصة بشكل جسمك وملامحك ومدى اقتناعك أو عدم اقتناعك بما أنت عليه بين خصائص ..

المهم اقول لك ان الأمر هو فى الغالب يتعلق بمشكلات او امور موجودة فى حياتك وعليك ان تنظرى الى كلا منها نظرة واضحة وتناقشيها مع نفسك أو مع احد افراد اسرتك ( امك مثلا ) او احدى صديقاتك العزيزات إذا ما احتاج الامر الى مناقشة الأمور مع أحد ، وحينئذ سوف تلاحظين ان اى مشكلة لها علاج والعلاج قد يكون فى متناول يدك وأن علينا ان نقبل على الحياة وأن نتفاعل معها والا نهرب منها أو نهرب من انفسنا وحينئذ سيقل الخوف وقد ينتهى الى غير رجعة .

# الشيخان

## الكتاب الثانى
## عمر الفاروق

### ○ الكتاب المقـــــرر على طلبة الثانوية العامة

*هذا التلخيص والتبسيط يعتبر دليلا يرشدك الى ماجاء فى كتاب « الشيخان » .. ولكنه لايغنيك عن قراءة نص الكتاب واستيعاب ماجاء فيه من « تفصيلات ..*

**تاليف : الدكتور طه حسين**
**عرض وتبسيط : مختار السويفى**

### ○ الفـــاروق عمـــر إســـلامه فتـــح جديـــد :

كان عمر بن الخطاب فتى قويا من فتيان قريش .. وكان ابوه الخطاب بن نفيل قليل الحظ من الغنى والثراء ، ولكنه كان عظيم الحظ من القسوة وغلظة القلب وخشونة الطباع .. وقد ورث عمر عن ابيه هذه القسوة والغلظة والخشونة .. ومارس هذه الطباع السيئة ضد المسلمين الذين اسلموا قبل اسلامه . فأوقع بهم كثيرا من الأذى وسوء المعاملة .

ويقول الرواة ان عمر خرج ذات يوم متقلدا سيفه معلنا غضبه ، وقاصدا قتل النبى محمد صلى الله عليه وسلم .. ولكن رجلا من بنى زهرة حذره من ذلك .. فشك عمر فى أن هذا الرجل قد أسلم وآمن بالدين الجديد وترك دين آبائه وأجداده .. وما ان ساله عمر عن ذلك حتى اجابه الرجل بنبأ عجيب زلزل كيان عمر .. فقد أخبره الرجل بأن ختنه ( اى صهره زوج أخته ) وكذلك أخته قد « صبوا » ( اى تركا دين آبائهما ) وآمنا بدين الاسلام الذى يدعو إليه محمد عليه الصلاة والسلام .

انطلق عمر غاضبا الى بيت أخته وزوجها ، وكان عندهما رجل من المسلمين هو خباب بن الأرت .. وكانوا جميعا يقرأون آيات من القران الكريم .. وعندما دخل عمر بيت اخته ، اختبأ خباب فى ركن من البيت خوفا من بطش عمر وغضبه .. وسأل عمر اخته عن تلك «الهيمنة» ( اى الصوت الخفى ) التى سمعها .. فأجابته اخته بأنها كانت تتحدث مع زوجها .. ولكن عمر واجهها هى وزوجها بما سمعه وعرفه عن إسلامهما وايمانهما بالدين الجديد .. وهنا قال له صهره : أن الحق غير ما أنت عليه ياعمر .. وعندئذ لم يملك عمر زمام نفسه فأخذ يضرب زوج اخته ويبطش به بطشا شديدا .

وعندما تدخلت اخته لتحول بينه وبين زوجها ، صفعها عمر بلطمة قوية أدمت وجهها .. وهنا تجرأت اخته وقالت له : أن الحق غير ما أنت عليه ياعمر .. ورفعت صوتها بالشهادة بأن لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله ..

فوجىء عمر بهذا الموقف ، ورق قلبه عندما رأى الدم يسيل من وجه اخته .. فطلب منها أن تريه الصحيفة التى كانوا يقرأون فيها .. فقالت له الأخت انها قرآن لايمسه إلا المطهرون .. وطلبت منه أن يتطهر ويغتسل ويتوضأ أولا قبل أن يمس تلك الصحيفة .. ففعل ماطلبته منه اخته .

وقرأ عمر فى تلك الصحيفة الآيات الأولى من سورة طه إلى قول الله عز وجل : « إننى انا الله لا إله إلا انا فاعبدنى واقم الصلاة لذكرى » .

ومست هذه الآيات البينات شغاف قلب عمر ، فقال : دلونى على محمد .. وعندما سمع خباب قوله هذا ، خرج من مخبأه وقال : ابشر ياعمر .. فإنى ارجو ان يكون الله قد استجاب لدعوة النبى صلى الله عليه وسلم حين قال : اللهم اعز الاسلام بأحب الرجلين إليك : عمر بن الخطاب ، او عمرو بن هشام ..

وتوجه عمر الى دار الأرقم حيث كان النبى يجلس فيها مع بعض اصحابه .. فخرج اليه النبى ، وأخذ بمجامع ثوبه وجذبه جذبا عنيفا .. وقال : اللهم هذا عمر بن الخطاب .. اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب .. فقال عمر : أشهد أنك رسول الله ، فأسلم .

ويقول الدكتور طه حسين انه غير واثق فى هذه الرواية كل الثقة ، وإنما يراها مصورة لما كان القدماء واصحاب النبى بخاصة يعرفون من أخلاق عمر قبل اسلامه .

ومن المعروف ان « عمرو بن هشام » ـ الذى سماه النبى والمسلمون ابا جهل ـ هو خال عمر بن الخطاب وكان من اشد اهل قريش بغضا للنبى وللمسلمين وكذلك كان عمر بن الخطاب قبل إسلامه .. ولكنه حول شدته على المسلمين الى شدة على المشركين بعد اسلامه .

واعلن عمر اسلامه على قريش كلها فأوقعوا به الأذى وكادوا يبطشون به .. ولكنه ظل يجاهد قومه حتى يكفوا عن إذائه وعن إيذاء المسلمين كافة .. واستطاع النبى صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه ان يصلوا فى المسجد بعد ان كانوا يصلون خفية .. وبذلك كان من نتائج إسلام عمر أن اتاح للمسلمين أن يعلنوا دينهم أمام قريش وهم آمنون .

**ويقول الرواة ان ابن مسعود قال : « كان إسلام عمر فتحًا ، وهجرته نصرا ، وإمارته رحمة » .. لانه فتح امام المسلمين باب العلانية فى الدين ، وعندما هاجر كان انصح اعوان النبى فى المدينة لله ورسوله والمسلمين ، واغلظ اصحاب النبى على اليهود والمنافقين .. وكانت إمارته رحمة لانه اتاح للمسلمين ـ فى اثناء خلافته ـ لونا من الحياة مازالت الأمم المتحضرة الآن فى الغرب مقصرة عن بلوغه ..**

### ○ الفاروق بين اللين والشدة :

تميز عمر بمزيج متوازن بين العنف والقسوة والرقة واللين .. وقد راينا ماتحدث به الرواة من بطشه بأخته وزوجها حين علم باسلامهما .. ثم راينا عطفه ورقته حين رأى الدم يسيل على وجه اخته .. بل راينا ان هذه الرقة كانت من الأسباب التى أدت الى ذهابه الى مكان النبى حيث أسلم .

**وقد ظل عمر على هذا الخلق الذى يأتلف من العنف العنيف والرقة البالغة بعد اسلامه .. ولكن الاسلام صفى مزاجه ، فلطف من عنفه وحال بينه وبين الاسراع الى البطش ، كما كان يفعل قبل اسلامه ، وزاد من رقة قلبه [illegible] يسرع إلى رحمة الضعيف والبر بالملهوف .. بل كانت رقة قلبه تبلغ به البكاء فى اكثر الأحيان .**

**اما بعد ان تولى عمر امر الخلافة ، فقد صار مهيبا كاعظم ماتكون الهيبة ، رقيقا كاشد ماتكون الرقة .. وقد وصف حكمه اثناء خلافته بانه كان شدة فى غير عنف ، ولينا فى غير ضعف .**

غير أن اهم ماتميز به عمر بعد إسلامه هو انه كان يعنف نفسه اشد العنف وأقساه .. ولم يرق لنفسه أو يرحمها فى يوم من الايام ، على كثرة رقته للناس ، ورحمته للضعفاء والمحتاجين .

وهذا الائتلاف بين العنف والرقة هو الذى دفع عمر الى الصراحة التى لم تعرف لمثله من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .. فقد كان جريئا حين يرى الرأى ويعتقد انه الحق .. ولايتردد فى أن يعترض على النبى نفسه ، كما فعل عام الحديبية حين اعترض على صلح النبى مع قريش ..

وكان صريحا وجريئا حين تمسك بوجوب تحريم الخمر ، بالرغم مما عرف عنه قبل إسلامه من إقباله على شرب الخمر وتناولها .. ولكنه بعد اسلامه عرف أضرار الخمر وشرورها ، فظل يتمنى أن تحرم الخمر فى الاسلام تحريما قاطعا .. إلى أن نزل الوحى على النبى صلى الله عليه وسلم بالآيات البينات فى سورة المائدة والتى تقضى باعتبار الخمر رجسا من عمل الشيطان على المسلمين ان يجتنبوه ويبتعدوا عنه .

وبلغت صراحته وجراته فى الحق اوجها حين اشار على النبى ـ فى اعقاب غزوة بدر ـ بقتل الاسرى ، بينما اشار ابو بكر الصديق بالفداء ، فأخذ النبى صلى الله عليه وسلم برأى ابى بكر .. ولكن الله سبحانه وتعالى انزل فى سورة الأنفال لومه للنبى والمسلمين فى قبول الفداء .. ولذلك فقد قال الرواة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الحق على لسان عمر وفى قلبه » .

ولعل السبب فى إطلاق لقب « الفاروق » على عمر بن الخطاب هو قدرته الواضحة على التفريق ومعرفة الفرق بين الحق والباطل ..

ومن صراحته وجراءته أيضا ـ ايام خلافة ابى بكر الصديق ـ مراجعته لأبى بكر فى أمر خالد بن الوليد حين قتل مالك بن نويرة وتزوج امرأته والحاحه عليه فى ضرورة عزله من قيادة جيش المسلمين .

وبعد أن تولى عمر أمر الخلافة ، اصبح شديدا على نفسه كل الشدة بالنسبة لمال المسلمين .. فكان يحاسب نفسه أشد الحساب على ما يأخذه من مال المسلمين لنفقته ونفقة اهله .. وبالرغم من انه كان قادرا على أن يعيش عيشة السعة ، وعلى أن ييسر لأهله وبنيه حياة لينة .. إلا انه كان يأكل اكل الفقراء ، ويلبس لباس الفقراء ويسير فى أمر نفسه سيرة الفقراء .. لقد كان رحمه الله يشدد على نفسه مخافة ان يستمتع بالحياة فينقص ذلك من حسناته عند الله .

### ● الفاروق والفتوح :

راينا فى الكتاب الأول أن فتح العراق قد أوشك أن يتم فى عهد الخليفة [illegible] ابى بكر الصديق .. [illegible] ابن الوليد [illegible] يتوجه بجيشه

بعد الانتهاء من فتح العراق لنجدة جيش المسلمين الذى كان يحارب الروم بأرض الشام .. وكان من نتيجة ذلك أن عاد الفرس الى العراق ونكلوا ببقايا جيش المسلمين تنكيلا شديدا ..

وعندما تولى عمر أمر الخلافة واجه بحزم جميع المشاكل التى كانت تعانيها جيوش المسلمين فى كل من العراق والشام .. اما بالنسبة الى اعادة فتح العراق ، فقد امر عمر باعداد جيش عظيم ، وقرر أن يقود بنفسه هذا الجيش لولا أن اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أشاروا عليه بألا يفعل ذلك ، وبأن يبقى فى المدينة ليتولى امداد جيوش المسلمين بالعدة والعدد ، وألا يعرض نفسه لأخطار الحرب ، لأنه اذا اصيب فإن ذلك سيفت فى اعضاء المسلمين ( اى سيضعفهم ويعجل بهزيمتهم ) .

واشار عليه صحابة رسول الله بأن يولى على جيش المسلمين المتوجه إلى العراق رجلا من كبار الصحابة واشدهم بأسا وأمضاهم فى الحرب ، وهو سعد بن ابى وقاص ..

وقد علمنا من قبل ان ابا بكر الصديق قد منع الأعراب الذين كانوا قد ارتدوا عن الاسلام ثم عادوا اليه ، من الاشتراك فى جيوش المسلمين التى توجهت الى العراق والى الشام .. وقد خالف عمر سياسة ابى بكر فى هذا الخصوص ، حيث سمح لمن كانوا قد ارتدوا عن الاسلام وعادوا اليه بأن يخرجوا مع جيوش المسلمين ليشاركوا فى الجهاد ، فأقبل هؤلاء مسرعين ، واقبلت جموع من اليمن واشتركت مع جيش المسلمين المتوجه الى العراق فأبلوا بلاء حسنا .

وخالف عمر سياسة ابى بكر ايضا فى أمر جيش المسلمين الذى يحارب فى ارض الشام .. فما أن نهض عمر بأعباء الخلافة حتى كتب إلى جيوش الشام ينعى إليهم أبا بكر ( اى يخبرهم بموته ) وينبئهم ببيعته ( اى بتولية امر الخلافة ) .. وبعزل خالد بن الوليد عن امارة الجيش وبجعل هذه الامارة لابى عبيدة .. ويأمره اذا فتح الله على المسلمين أن يوجه من جاء مع خالد من العراق الى عراقهم ليكونوا سندا لسعد بن ابى وقاص ومن معه من المسلمين .

ويقول الرواة أن كتاب عمر وصل إلى ابى عبيدة فى ليلة كان المسلمون يتهيأون فيها لحرب الروم فى صباح اليوم التالى .. لذلك فقد أخفى ابو عبيدة كتاب عمر حتى لايثبط همم المسلمين اويفت فى عضد خالد بن الوليد الذى أعد للمعركة الحاسمة الفاصلة عدتها .. وهى معركة ـ أو وقعة ـ اليرموك التى انتصر فيها جيش المسلمين على جيش الروم ، وفتحت الطريق امام المسلمين لفتح ارض الشام كلها .

وبعد ان تمكنت جيوش المسلمين تماما من أرض العراق وارض الشام واتسعت حدود الدولة هذا الاتساع الهائل قام عمر بتعيين الولاة فى كل اقليم من اقاليم الدولة ليتولوا امر الحكم بين الناس .. وكان عمر شديد الخوف دائما من سيرة هؤلاء الولاة .. ويخشى ان يجوروا او ان يقصروا .. فكان يراقبهم أشد المراقبة .. ويرسل اليهم من قبله من يفحص اعمالهم ويتقصى احوالهم .

وكان عمر يلقى الولاة فى موسم الحج من كل عام .. ويلقى معهم الحجيج ( الحجاج ) الذين جاءوا من كل فج عميق فى دولة المسلمين .. وكان يسأل الولاة عن الرعية كما يسأل الحجيج عن سيرة الولاة فيهم .. وذلك حتى يطمئن قلبه الى أن الجميع فى دولة الاسلام يتمتعون بالعدل والأمن والمساواة .

ثم توالت الفتوح العظيمة فى عهد عمر بن الخطاب حيث تمكنت جيوش المسلمين من فتح بلاد الفرس كلها بعد فتح العراق ، كما تمكنت ايضا من فتح كل ارض الشام ثم فتح مصر وفتح برقة وطرابلس .

وقد يخيل الى من يتصور ما اتيح للمسلمين من فتوح ايام عمر ، والانتصار المؤزر على الفرس والروم جميعا ، أن عمر كان سعيدا بهذه الفتوح العظيمة . وبما كان يتدفق عليه فى المدينة من أموال الخراج والجزية .. ولكن الشىء المحقق أن عمر لم يهنأ قط بهذه الفتوح .

**كان الفتح يكلفه ان يدبر امر الحرب فى الشرق والغرب .. وان يدبر امر الأرض التى تفتح شرقا وغربا ، وامر الذين كانوا يعيشون فيها من المسلمين والمعاهدين ( من اهل الكتاب ) .. وكان يضطر الى الدقة فى اختيار العمال والولاة ، ومراقبتهم بعد ولايتهم اقسى المراقبة .. وكان المال الذى يرسل اليه يكلفه عناء اى عناء .**

**● الفاروق وتنظيم الدولة :**

بعد أن تولى عمر أمر الخلافة ، عرضت له مشكلتان يسيرتان .. المشكلة الأولى منهما هى لقب الخليفة الذى اطلق عليه .. فقد كان ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولذلك فقد أطلق بعض المسلمين على عمر لقب خليفة خليفة رسول الله ..غير أنه عمر لم يستسغ هذا اللقب الأخير لأن معنى ذلك ان الخليفة الذى سيأتى بعده سيطلق عليه لقب خليفة خليفة خليفة رسول الله .. وهكذا ..

إلى أن قال قائل من المسلمين : نحن المؤمنون وعمر اميرنا .. وهكذا اصبح عمر بن الخطاب اول من دعى امير المؤمنين .. ويقول الدكتور طه حسين عن هذا اللقب العظيم : « ما أكثر الذين دعوا بعد عمر بهذا الاسم ، فاستحقه اقلهم ، وحمله سائرهم غصبا له واستبدادا به دون أن يكون له اهلا .. فإمرة المسلمين ليست شيئا هينا يستطيع كل من قام بأمر المسلمين أن يتلقب بها ، وانما هى تصور الأعباء الثقال والعناء المتصل ، والجهد الذى ليس فوقه جهد فى إقرار العدل ، ورفع الظلم ، وإنصاف الضعفاء من الأقوياء ، وتحقيق المساواة بين الناس ، والعناية بأمر القريب والبعيد ، والرفق بالمسلمين ، وأهل الذمة ( اى غير المسلمين ) فى اوقات اليسر والعسر ، والقيام فيهم بالحزم كل الحزم .. وانصاف الناس بعد هذا كله .. » .

اما المشكلة الثانية فهى مشكلة « التاريخ » .. فقد كانت الكتب والمراسلات تكتب مؤرخة بالشهور دون أن تؤرخ بالسنين ، لأن المسلمين لم يكونوا قد اتخذوا أنفسهم تاريخا .. وقرر عمر أن يتخذ من العام الذى هاجر فيه النبى صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة كبداية للتاريخ الاسلامى .

اما المشاكل المالية التى واجهت عمر بعد خلافته فقد كانت كثيرة ، لعل اهمها مشكلة توزيع الاموال الكثيرة التى تدفقت على المدينة كغنائم حرب من البلاد التى تم فتحها فى عهده .. وكيفية صرف هذه الأموال فى صالح المسلمين .. وكيفية تقدير انصبة الجنود الذين اشتركوا فى تلك الفتوح .

وكان الحل الصائب الذى اخذ به عمر فى تلك المشكلة ، هو انشاء ديوان الجند .. وكان من شأن هذا الديوان تنظيم قسمة المال على الجنود .. ويغنى من احتاج من المسلمين ، ويدخر فى بيت المال مايكون عهدة للأحداث حين تحدث وللنوائب حين تنوب ( اى حين تحدث المصائب او الكوارث)

وكان عمر يعطى الناس حقهم من بيت المال بنفسه .. وقرر حقا للنساء والأرامل والأطفال .. وهذا النظام الفريد فى العطاء الذى فرضه عمر كان جديدا من جميع نواحيه .. ولم تعرفه اى أمة قديمة من الامم التى سبقت العرب فى الحضارة .. بل ولم تعرفه بعض الدول الحديثة الا فى زمن قريب حين أخذت هذه الدول بنظام التأمين الاجتماعى الذى تؤخذ نفقاته من الناس ليرد على الآخرين الذين يحتاجون الى العون والمساعدة .

ومن الحقائق المسلم بها أن المسلمين لم يعرفوا فى أى عصر من عصورهم راعيا ارفق برعيته من عمر بن الخطاب .. فقد كان يهتم الاهتمام كله بتفقد احوال الناس فى المدينة وما حولها .. ويقضى حاجات المحتاجين منهم .. كما كان يصدر الاوامر للولاة ان يفعلوا مثلما يفعل .. وكان يخاف كل الخوف ان يقصر الولاة والعمال فى تنفيذ امره فى هذا الشأن .

ويقول الرواة : أن عمر كان اول من عس ( اى طاف ليتفقد احوال الناس ) فى المدينة ليلا .. كما كان حريصا على أن يعرف احوال المسلمين فى كافة البلاد التى وصلوا اليها .. فكان يراقب الولاة فى كافة تصرفاتهم .. بل كان يحصر اموال من يعينه من الولاة قبل الولاية واثناء الولاية وبعدها حتى يعرف مازاد على تلك الأموال من زيادات .

وكان حريصا على التحقيق فى شكاوى الرعية ، ويأمر عماله باتباع هذا النهج العادل فى التحقيق فى اية شكوى يقدمها احد الناس .. وقد أمر جميع الولاة الذين عينهم لحكم اقاليم الدولة بألا يتخذوا لدور الامارة ( الحكم ) ابوابا تمنع الناس من الدخول اليهم عند الضرورة .. بالاضافة الى ماكان يرسله او يبلغه لهؤلاء الولاة من اوامر تتعلق بسبل الحكم بين الناس بالعدل .. ويقول عمر فى ذلك : إنى لم أرسل عمالى ليضربوا الناس ولا ليظلموهم ، وإنما ارسلتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ، ويقسموا بينهم فيئهم ( اى حقهم فى مال المسلمين ) ويقيموا امرهم كله على العدل ..

وتجلت عبقرية عمر فى شئون الادارة حين قرر تقسيم الدولة الى اقاليم [ او امصار بلغة عصره ] .. فجعل دولته امصارا هى : الكوفة والبصرة والشام والجزيرة والموصل ومصر واليمن والبحرين .. وكان يرسل واليا على كل مصر من هذه الامصار .. وقسم الامصار الكبيرة الى « كور » [ اى الى مدن ] .. فيكون امر المصر ومافيه من كور الى الوالى الذى أرسله .. ويكون من حق الوالى ان يعين عمالا على الكور يقيمون الاحكام بين الناس ويجبون مايفرض على ارضها من خارج ، ومايفرض على الذميين من جزية .

واكبر الظن ان عمر قد امر بتنظيم جباية خراج الارض على مثل ماكان يجرى عليه فى عهد الفرس والروم قبل الفتح .. فكان عمال الكور يجبون هذه الاموال ويرسلونها الى ولاة الأمصار .. وكان ولاة الامصار يعطون منها الناس اعطياتهم [ اى انصبتهم وحاجاتهم ] ويرسلون مابقى منها الى عمر فى المدينة .

كذلك فقد وضع عمر نظاما لتقسيم المسئولية بين الولاة وعمال بيت المال .. فقد جعل الى جانب كل وال رجلا آخر يتولى بيت المال فى المصر [ الاقليم ] .. فكان الولاة يقيمون للناس صلاتهم ، ويعطونهم اعطياتهم ، ويدبرون لهم امورهم .. وكان العمال يقومون على بيت المال ، ويتلقون مايجبى فى الكور ، ويعطون الوالى مايؤدى منه الى الناس اعطياتهم ، ومايحتاج اليه من نفقة ، ثم يردون الى عمر مابقى من المال ، وحساب ماانفق منه .. وبهذه السياسة اصبح عمر عالما بموارد الدولة ومصادرها ..

وبالاضافة الى هذا كله ، كان عمر يتقصى الحقائق من الولاة ومن الرعية فى مواسم الحج ـ كما اسلفنا ـ حيث كان يسأل الولاة عن احوال الرعية ، كما كان يسأل الرعية عن ولاتهم .

**وكان حريصا اشد الحرص واقواه على انصاف المغلوبين الذين لم يدخلوا فى الاسلام انصافا كاملا .. ياخذ منهم الجزية والخراج [ اى الاتاوة والضريبة ] بالقسط والمعروف ، وكان يلح على ولاته فى انصافهم دائما ، مذكرا لهم بانهم ذمة الله ورسوله : قد اعطاهم المسلمون عهدا ان يؤدوا اليهم العدل والحق كله ، وان يحموهم من كل عاد عليهم اذا ادوا ماعليهم من حقوق .**

ومن اعظم الخطوات التى خطاها عمر فى تنظيم الدولة ، اقامة السلطة القضائية فى الامصار .. فكان يرسل القضاة الى الامصار ليجروا احكام الله بين الناس ، غير متأثرين الا بكتاب الله وسنة رسوله . فإن لم يجدوا فى الكتاب ولا فى السنة نصا ، اجتهدوا فى رايهم ، وتحروا العدل ماستطاعوا الى ذلك سبيلا .. **وكان عمر يختار القضاة ويخولهم سلطة مستقلة ولايخضعون للولاة فى شىء ، وليس لاحد عليهم سلطان الا سلطان الله عز وجل وماأوحى به الله الى نبيه من الكتاب وما ألهمه من السنن .**

ولعل ابلغ الأدلة على عدل عمر وحرصه على المسلمين ماحدث منه فى « عام الرمادة » .. وقد وقع هذا العام فى السنة الثامنة عشرة من الهجرة ، حيث حدث جدب شديد وانقطع الغيث [ المطر ] فاسودت الارض حتى صارت كالرماد فسمى العام « عام الرماده» .. وكان محنة شديدة وكارثة عظيمة

وفى مواجهة تلك الكارثة ظهرت شخصية عمر واضحة ، وظهر حزمه ومضاؤه وصبره على الكوارث واحتماله للشدائد .. فاهتم بأمور المسلمين الذين تاثروا بآثار تلك الكارثة وماجرته عليهم من جوع وخراب .. **وكان يقضى نهاره كله ومعظم ليله فى تفقد احوال الناس والوفاء باحتياجاتهم بقدر مايستطيع ..**

وفى مواجهة تلك الكارثة ايضا كتب عمر الى جميع ولاة الامصار الاسلامية يستحثهم على ارسال المعونات ، ليحقق بذلك نوعا من التكافل العادل بين جميع المسلمين . **ويقول الرواة ان والى مصر عمرو بن العاص قد رد على كتاب عمر يستمهله وينبئه بانه سيرسل اليه عيرا [ اى الابل التى تحمل الطعام ] اولها فى المدينة وآخرها فى مصر .. وكان يعنى بذلك انه سيرسل اليه من الطعام ومن خيرات مصر شيئا كثيرا ..**

وكلف عمر رجالا يستقبلون مايأتى من الطعام والمعونات التى يرسلها ولاة الاقاليم ، ويتوجهون فورا الى أهل البادية الذين كانوا يعانون من آثار الكارثة ، **فينحرون [ اى يذبحون ] لهم الابل ويعطـونهم الـدقيق ويكسـونهم العبـاء [ الثياب ] ..**

وكان عمر ينحر الجزر [ اى الابل ] فى كل يوم ، ويرسل منادين ينادون فى الناس : ان من أراد الطعام فليحضر ليأخذ حاجته وحاجة اهله .. كما عين عمر رجالا يقومون على انضاج اللحم وعمل الثريد [ الفتة ] .. **فكان ياكل من طعام عمر فى كل يوم الوف كثيرة من الناس ، واخرون كانوا يحملون منه مايكفيهم ويكفى عيالهم .**

وكان عمر لايؤثر نفسه [ اى لايختص لنفسه ] بشىء من الخير ، وانما يأكل مع الناس مايأكلون .. بل وحرم على نفسه اكل اللحم والسمن أو شرب اللبن .. **وفرض على نفسه الزيت ياكله مع الخبز نهارا وليلا حتى مرض وقرقرت بطنه ، فكان ينقر بطنه باصبعه ويقول : قرقر ماتقرقر ، فليس لك عندناإلا الزيت حتى يحيا الناس .**

وكما كان عمر شديدا على نفسه ـ فى عام الرمادة ـ فقد كان شديدا على اهل بيته فى الوقت نفسه .. ولم يسمح لاحد منهم بأن يوسع على نفسه فى طعام او شراب والناس من حولهم جياع .. وكان شديد الغم والحزن لما اصاب الناس

وكثيرا ماكان عمر يعظ الناس ويدعوهم الى ان يتقوا الله ويصلحوا قلوبهم .. ويستغفروا ربهم ويتوبوا اليه .. لأن ماأصابهم من المحل [ أى الجدب ] هو اية سخط الله .. كما امر عمر باقامة صلاة الاستسقاء وأمر الولاة كلهم باقامة تلك الصلاة بخشوع طلبا لرحمة الله ومغفرته .. ويقول الرواة جميعا : ماهى الا ايام حتى ارسل الله الغيث [ أى المطر ] .

وكان عمر قد اوقف جباية الزكاة فى عام الرمادة .. فلما تمت ازالة آثار الكارثة ، امر بجباية الزكاة مضاعفة من القادرين .. وكان يقول مامعناه : اذا عجز بيت المال عن اطعام الناس ، فيفرض على الاغنياء ان يقاسموا الفقراء مايجدون من الطعام

ويقول الدكتور طه حسين فى تقدير حكم عمر وتقييمه : ما اعرف ان المسلمين رأوا خليفة او ملكا سار فيهم هذه السيرة ، **او سيرة تقاربها .. بل ما اعرف ان امة من الامم ـ قديمها وحديثها ـ رات ملكا او اميرا يسير فى الناس سيرة عمر فيمن عاصره من المسلمين والذميين على السواء .**

## الفاروق والتطبيق العملى لمبادىء الدين :

حرص عمر على تعليم الناس أوجه الملاءمة بين الدين والدنيا .. وكان يرسل الوعاظ وبعضا من صحابة النبى صلى الله عليه وسلم الى الامصار لوعظ الناس وتعليمهم أمور الدين .

وابتكر عمر اشياء لم يكن للمسلمين بها عهد ايام النبى « صلى الله عليه وسلم » ولا ايام ابى بكر الصديق .. فأمر باقامة صلاة التراويح بعد صلاة العشاء فى ليالى رمضان ..

واشتد عمر فى عقاب الذين يشربون الخمر .. وفرض حدا [ أى عقابا ] لم يكن معروفا من قبله وهو جلد شارب الخمر ثمانين جلدة .. وامر جميع الولاة بتنفيذ تلك العقوبة على من يشربون الخمر فى جميع الامصار .. وان يكون تنفيذ العقوبة امام جمع من الشهود وعلانية .

وقصة عمر مع ابنه عبد الرحمن تدل دلالة قاطعة على ان عمر كان حريصا على اقامة هذا الحد وبهذه الكيفية على الجميع حتى ابنه .. وكان هذا الابن فى مصر وشرب الخمر مع صاحب له .. ثم ندم الاثنان واعترفا بذنبهما امام والى مصر عمرو بن العاص ، وطلبا منه ان يطهرهما باقامة الحد عليهما .. وكره عمرو ان يقيم الحد على ابن امير المؤمنين بمشهد من الناس فضربة فى صحن داره .. فلما بلغ ذلك الى عمر ، كتب الى عمرو يعنفه اشد التعنيف ويأمره بأن يرسل اليه ابنه على قتب [ اى على بعير صغير له صنام مثل القتب ] ليكون السفر على هذا البعير اكثر مشقة .. فلما وصل الفتى الى المدينة كان مريضا ومتعبا من عناء السفر .. وعلى الفور امر عمر باقامة الحد على ابنه امام الناس .. بل قام هو بجلد الفتى وضربه ضربا مبرحا [ اى شديدا عنيفا ] .. وحاول الفتى ان يستغيث به ويستعطفه فلم يلتفت اليه .. بل وقال له الفتى : انك قاتلى .. فلم يعبأ بما قال وواصل الضرب .. وحين رأى ابنه مشرفا على الموت لم يزد على ان قال له : اذا لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانبئه ان أباك يقيم الحدود .

وبالاضافة الى فرض هذا الحد كعقوبة على شرب الخمر .. كان عمر يتتبع الذين يبيعون الخمر للناس فيعاقبهم اشد العقاب .. ويأمر باحراق بيوتهم ونفيهم خارج البلاد .

ومن أوضح التطبيقات العملية لمبادىء الدين التى حرص عليها عمر اثناء خلافته ، هو انشاء نظام القضاء وتعميمه فى كافة الامصار .. كما عمم ايضا نظام المعلمين الذين كان يرسلهم الى الامصار ليقرئوا الناس القرآن ، ويعلموهم شرائع دينهم ..

وكان عمر اذا عرضت له مشكلة ، نظر فى كتاب الله اولا .. فإن وجد فيه حلا اخذ به .. وان لم يجد نظر فى سنة النبى صلى الله عليه وسلم .. فإن لم يجد فيها حلا فإنه يجتهد رأيه ويقضى بما فيه مصلحة للمسلمين .. وكان يستشير اصحاب النبى عسى ان يكون عند بعضهم حديث من سنة النبى .. او عسى ان يشير عليه بعضهم برأى فيه الخير والنصح للمسلمين .. وكان يدقق فى الاحاديث المنسوبة الى النبى للتاكد من ثبوتها وصحتها .

**وهو اول من اخذ الدرة [ وهى جلدة تستخدم فى الضرب ] ليؤدب بها الناس اذا جاروا عن القصد قليلا او كثيرا .. وكان يمشى فى المدينة واسواقها ليرى كيف يبيع الناس وكيف يشترون ، فإن راى من احد شيئا يكرهه ضربة بالدرة . وكان شديد الحرص على صيانة مال المسلمين : يصونه من نفسه اولا ، فلا يأخذ منه الا قوته وقوت اهله وكسوته .. حلة فى الشتاء وحلة فى الصيف .**

### ● الفاروق : استشهاده :

وذات فجر .. بينما كان عمر يوشك ان يؤم المسلمين فى الصلاة بالمسجد .. اذا بغلام اعجمى يقال له فيروز ويكنى بأبى لؤلؤة .. كان قد تسلل الى المسجد واختفى فى احد اركانه .. فأخذ يطعن الفاروق عمر ثلاث طعنات قاتلة استشهد بسببها .. وقبل موته طلب منه المسلمون ان يختار لهم من يخلفه .. فعين لهم ستة رجال ليختاروا منهم واحدا .. وهم : على ، وعثمان ، وعبد الرحمن بن عوف ، سعد بن ابى وقاص ، والزبير بن العوام ، وطلحة بن عبيد الله .. وامر هؤلاء الرجال بالاجتماع ليختاروا احدهم لكى يخلفه بعد ان يبايعه المسلمون .

ومات عمر بن الخطاب مرضيا عنه من الله ورسوله واجيال المسلمين ـ على تتابعها واختلافها



# وغصصت بالســؤال !



بقلم :
هدى جاد
اذاعية
مصريـة
بقطــر

يقول جبران خليل جبران فى كتابه النبى ( العمل المزوج بالحب هو ان تنسج الثوب بخيوط مسلولة من قلبك كما لو كان هذا الثوب سيرتديه من تحب .. هو ان تبنى دارا والوجد رائدك كما لو كانت هذه الدار ستضم من تحب .. هو ان تنثر البذور فى حنان وتجمع حصادك فى فرح كما لو كانت الثمار سياكلها من تحب ) .

قرات كلام جبران الجميل .. ليداهمنى سؤال مشاكس .. ترى هل نمزج عملنا حقيقة بالحب ؟

ترى كم واحدا منا يحب عمله حقيقة ؟ عشرة .. مائة .. الف .. مليون ؟طيب والباقى كيف يتعاملون مع العمل ؟ كيف يتعاملون مع شرف الوجود الانسانى ؟ صوته قطع حوارى مع نفسى وخواطرى .. ( ياعم مش حالك هوه حد شايف ) كان العبارة. جاءت ردا على اسئلتى .. ( مش حالك ياعم ) عبارة نتداولها جادين ومتهكمين تعبيرا عن الاهمال واللامبالاة والشغل ( اى كلام ) عبارة صغيرة .. لكنها ناسفة ..

استرجعت العبارة ... امتعضت .. سرحت .. تصورت لو اعتنقنا جميعا كبارا .. وصغارا .. شبابا وشيبا مبدأ ( يا عم مش حالك ) كيف ستكون الصورة .. وكيف سيكون الحال ؟

تصورت الطبيب .. اى طبيب ( بيمشى حالة ) فاستأصل لفلان الكليتين بدل اللوزتين .. او استأصل الكلية اليمين بدل الشمال ( اهو كله كلاوى ) او بدل ان يجرى العملية لزيد اجراها لعمرو ..

ورغم ان الامر مضحك تصورت حال المدرس مع نفس المبدأ لتحدث شقلبة خطيرة فى امخاخ اولادنا .. المعلومة مقلوبة فبورسعيد ميناء كوالالامبور والامريكتان فركة كعب بين السيدة والحسين ..

تصورت الطيار وهو على نفس هذا الحال فلم يلتزم بتعليمات السلامة والاقلاع لتحدث كارثة مروعة ..

تصورت الارغفة العجين لخباز يسير على نفس النهج لنصاب بعسر الهضم ونحن نلتهم الارغفة المسلوقة دون نضج ..

تصورت كل الاجهـزة .. والمصـالـح .. والهيئات .. ومواقع العمل المختلفة وقد اخذت بتوصية ( ياعم مش حالك ) لاجد مهزلة مضحكة مبكية .. وضياعا لكل ثروة وطنية وقومية .. وتراجعا يشدنا للخلف .. تصورت البلاده .. والفوضى .. والتحنط .. والجمود ... تصورت اللامبالاة فى كل صغيرة وكبيرة وهز الاكتاف امام المسئوليات الضخمة وحتى البسيطة .. تصورت ... ليصيبنى دوار .. وانا ارى ضيعة الشباب العاجز عن عمل شىء .. اى شىء .. فلا اتقان .. ولاحماس .. ولاتوقد .. ولاحياه .. خيبة تجر خيبات وعالم يركض ونحن جلوس كاننا فى متحف للشمع ..

تصورت حجم الضيعة ليهتز بدنى مبدأ تلك الصورة المتشائمة .. طاردا كل ما يظللها من قتام .. وليعود السؤال المشاكس .. هل نمزج عملنا بالحب كما قال الشاعر الجميل جبران خليل جبران ام اننا نهوى حقيقة مبدأ ( ياعم مش حالك .. وقول ياباسط ؟



سمن نباتي
من زيت النخيل..
نبتون
سمن نباتي
نيون
٢٠٠٠
ذو الرغوة الوفيرة
مسحوق الغسيل للغسالات العادية
ذو الرغوة الوفيــرة..
مدام دى
بدمبادور
صابون تواليت
صابون تواليت فاخر
مدام دى بومبادور
النعومـــة
والجمـال..
إنتاجنا يساهم في تلبية احتياجات كل أسرة
إنتاج : شركة الإسكندرية للزيوت والصابون

# فكاهات

## ميكى ماوس

بقلم : عبد الله أحمد عبد الله

* هل تسمع اغانى المطرب ( كتكوت الامير ؟

خالد ربيع خميس
محلة ابو على – المحلة الكبرى

* * اسمعها من قبل ما يطلع من ( البيضة ) !

* ليكن فى علمك اننى اعلنت الحرب على كل الرجال

منال عبد الحميد كسبة
تربية دمياط الجديدة

* * نسال الله الا يحكم علينا بهدنة !

* يقال ان خفة دمك مصدرها حقن ماء تاخذها كل صباح لتخفيفه فما مدى هذا القول من الصحة ؟

عصام الدين نبوى عبد الظاهر
الكرنك القديم – الاقصر

* * غيـر صحيـح لأن الخفـة ( المزعومة ) لا تحتاج الى تخفيف . المرجو ان تخففوا انتم سيرة خفة دمى لانى باختشى . دول ماكانوش شوية دم خفيف بناكل بيهم عيش !

* نلاحظ نحن الفتيات ان الرجال اصبحوا مطيعين جدا . محمد فؤاد يغنى فيقول : ( حاضر ) وايهاب توفيق يقول : ( تؤمرنى وانا اقول لك حاضر ) فهل هم يطيعون حقا ام خوفا من مسلسل قتل الازواج ؟

اسماء حسان محمد
ثالثة ثانوى – السنبلاوين

* * انتظر الرد من العزيزين محمد فؤاد وايهاب توفيق . فلعلهما يقولان لى ( حاضر ) ولا تكون للنساء فقط !

* يشاع ان النادى الاهلى ترك قاذف الصواريخ طاهر ابو زيد من اجل عيون ميكى ماوس . هـل هذا صحيح ؟

ابراهيم احمد محمود محمد عيسى
المعهد العالى للخدمة الاجتماعية – كفر الشيخ

* * بالعكس . أنا حزين لحرمان النادى الأهلى من طاهر ابو زيد وباقى من اخرجوا معه . فى رأيى المتواضع انهم قادرون على العطاء لأكثر من موسم قادم وأن هذا القرار جاء ( أوت ) !



* الاحظ ان هناك حنينا منك الى اللحمة والفراخ . وكنت اتصور انك تحن الى الجبنة مثلا . فما قولك ؟

علاء حشاد
هندسة حلوان

* * كيف أحن الى الجبنة وهى عشرة العمر ؟ ثم ان حنينى الى اللحمة والفراخ لا يزال مجرد حنين .. مع إيقاف التنفيذ فهل تستكثرون على مجرد الحنين ؟ !

* ماذا يكون موقفك لو كنت مدرسا فى مدرسة للبنات ؟ ومن اين لك بذاكرتك الفولاذية ؟

S .SH .
مدرسة دسوق الثانوية للبنات

* * أولا اعاتبك على التوقيع بلغة اجنبية . ثانيا إذا كنت مدرسا للبنات فسألتزم بواجبى التربوى والتعليمى . فاذا لمست شقاوة أو عفرتة فسيكون عقابى لمن تتشاقى أن أتزوجها فورا . وهذا اقسى ما عندى من عقوبات ! اما الذاكرة الفولاذية فهى ببركة ( قر ) حضراتكم جميعا اصبحت خردة !

* مين السبب فى الحب : القلب ولا العين ؟ !

يوسف ابراهيم يوسف احمد
العيادية – شربين – الدقهلية

* * ولماذا لا يكون السبب هو البطن ؟ انا احب الكباب . فما دخل قلبى أو عينى ؟ بطنى هى السبب فى حب الكباب . فأرجو أن ننسى هذا السؤال القديم

* إذا قـال لك المطـرب حميد الشاعرى : ( رد على ياقلبى – مالك كده بتغنى حزين ؟ )
فماذا سيكون ردك عليه ؟

وليد امام الحيوان
٣٩ شارع البلبيسى – الزقازيق

* * ولماذا أرد عليه ؟ أليس من الفضول التدخل بين فنان وقلبه ؟ شوف لنا سؤال اظرف

* الزلزال الذى شعرنا به كلنا هل يشبه الزلزال الذى تشعر به عندما تواجه كيلو كباب ؟

نشوى طه

* * زلزال الكباب اقوى !

* هناك اغنية تقول ( ياشبشب الهنا – ياريتنى كنت انا ) . فهل يصل الحب بالمحب الى درجة التمنى ان يكـون ( شبشبا ) فى قـدم محبوبته ؟

ابراهيم احمد الهادى ابو الهيبة
وياسر ابراهيم عسر
السنطة – غربية

* * اغنية الشبشب المذكور قوبلت عند ظهورها بالاستنكار و ( نعل ) ذوق من يرددها وبالاحتجاجات الحازمة و ( الصرمة ) واسأل ( زنوبة ) !

* ما رايك فى مطربى ومطربات المرحلة الحاضرة وما الفرق بين اغانى زمان واغانى الأيام الحالية ؟

مدحت محمود عبد الجواد
ميت ابو الحارث – اجا – دقهلية

* * كلـهـم وكلـهـن مجتـهـدون ومجتهدات وفيهم وفيهن من يملك الصوت المقبول ، ويبقى حسن اختيار الكلام والالحان والفرق بين اغانى الأمس وأغانى اليوم هو الفرق بين عصر بتذوقه ومشاعره وعصر آخر تغيرت فيه اشياء كثيرة مؤثرة فى القبول او الرفض . وحتى الآن أتغنى باغانى الأمس البعيد والقريب لأنها أقرب الى ذوقى وليس فى هذا إخلال بتقديرى للموجود حاليا

* تعرفشى طريق كوسة اتوظف بيها ؟

محمد شاكر عبد الرازق
بكالوريوس تعاون زراعى
حى الجمهورية – المحلة الكبرى

* * مرة واحدة عرفت طريق كوسة فتجنبت الطريق وأكلت الكوسة !

* ما رايك فى قولهم : ( قلب المراة فندق كبير ، مـا اكثـر رواده ومغادريه ) ؟

رائد عمران حامد
كلية الحقوق – بلقيا – بنى سويف

* * المهم فندق كام نجمة ؟ !

* سمعت اغنية تقول :
الناس بتهادى بجاموسة
وانا هاديتك بعروسة
هل تقبل ان ازورك فى بيتك وادخل عليك البيت بـ ( جاموسة ) ؟

إسلام تهامى محمد محمد حسين
الزقازيق – الشرقية

* * مرحبا بكما فى ( زريبة الزوجية ) التى أعيش فيها !

* احب المطرب ( ........ ) فما رايك ؟

صباح جاد الكريم – الجيزة

* * يابنتى : هذه مجلة محترمة وليست « كوبرى اعمى » لنقل العواطف وقد حذفت عنوانك اشفاقا عليك من نتائج هذه الـ.....

* اغنية ( كوز المحبة انخرم ) وامثالها جعلتنا نؤيد المنلوجست فيصل خورشيد فى غنائه ( ياهل المغنى دماغنا وجعنا )

محمد حجو عبد القادر حجو
مدرسة ديروط الثانوية العسكرية

* * ( ياهل المغنى ) موجودة قبل وجود صديقى فيصل خورشيد ووجود الكوز المخروم . ويظهر ان اهل زمان كانوا يعرفون اننا سنحتاجها هذه الايام فاخترعوها !

* يقولون فى الامثال ( مراية الحب عميا ، تخلى الكوسة باميا ) هل هذا رايك انت ايضا فى الحب ؟

عبده سمير محمد المرسى
عزبة ابو حلاوة – مركز منية النصر – دقهلية

* * لولا انها « عميا » ما تزوج معظم نساء هذه الايام !

* امونة بعت لها جواب ، امونة ولا سالت فى . هل يرضيك هذا ؟

ايمن محمود ابو زيد الصعطى
شركة سيناء للمنجنيز
ابو زنيمة – جنوب سيناء

* * نفس المقلب شكا منه صديقى شفيق جلال فى اغنية شهيرة ما تجربوا تحبوا اسماء اخرى ؟ مالها نفوسة ، عيوشة ، ستوتة ؟

* ما رايك فى قولهم : ( يوم الخطوبة العريس يتكلم والعروس تسمع . ويوم الزفاف يتكلم العريس والعروس والجيران تسمع : ؟

علاء الزكى محمد عبد ربه
١١ شارع مكة المكرمة – سمنود

* * قول فى محله . خصوصا ان الجيران تسمع الخناق وتذيعه بين الاخرين فلعل خناقات كل عرسين ...

# المسابقة الثقافية

## يكتبها أبو السعود ابراهيم



### حل مسابقة اكتوبر ١٩٩٢

- النمر الأسود
- سوفوكليس
- نبوية موسى
- جوزيف بروزنتيتو
- جاليليو

### ٣٠ جائزة ثقافية كل شهر

تقدمها الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز الاهرام للترجمة والنشر ومجلة الشباب.

• ضع علامة ( صح ) امام الاجابة الصحيحة وارسل الاجابة الى مجلة الشباب - شارع الجلاء بالقاهرة - مبنى مؤسسة الأهرام مرفقا بها كوبون المسابقة مع مراعاة كتابة ( مسابقة الشباب الثقافية الكبرى ) على المظروف.

■ فى باب اريد ان اعرف من مجلة الشباب مارس ١٩٩١ عرفنا أنه بعد توقف الحرب العالمية الثانية بقليل نشبت الحرب فى الهند الصينيةوإستمرت من عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٥٤ وحينما وقعت اتفاقية جنيف التى قضت بوقف القتال بين الفرنسيين والفيتناميين الذين رفضوا عودة المستعمر الفرنسى الى الهند الصينية ، وكان من نتائج هذه الاتفاقية تقسيم فيتنام مؤقتا الى شطرين : الأول : شيوعى سمى فيتنام الشمالية وعاصمته هانوى ويحكمه هو شى منه والثانى : غير شيوعى سمى فيتنام الجنوبية وعاصمته سايجون ويحكمه نجو دينه دييم عام ١٩٥٦ ولكن دييم حاكم الجزء الجنوبى احس بأن الانتخابات ستأتى بالشيوعيين الى حكم البلاد بعد توحيدها فقرر الغاءها بايعاز من أمريكا وهكذا بدأت عام ١٩٥٧ حركة تمرد مسلحة ضد حاكم فيتنام الجنوبية قادها الثوار الشيوعيون ( الفيتيكونج ) ليجبروه على إجراء الانتخابات أو ليحاولوا إسقاطه وإعادة توحيد البلاد تحت الحكم الشيوعى وسرعان مازادت هذه الحركة قوة وإنضمت اليها القوات النظامية لجيش فيتنام الشمالية مما إضطر الولايات المتحدة للتدخل لحماية حلفائها المناهضين للشيوعية فى سايجون وشيئا فشيئا تورطت أمريكا فى هذه الحرب حتى وصل الانفاق العسكرى الأمريكى فى الحرب فى عام واحد فقط الى حوالى بليون دولار وبدأ الرأى العام الامريكى يضغط بشدة خاصة بعد مافشل فرسانه فى إخضاع إرادة الشيوعيين وظهر جليا فى عام ١٩٧١ أن الولايات المتحدة تريد أن تنسحب من هذه الحرب وتدع الفيتناميين يحاربون معركتهم بأنفسهم وفعلا توصل كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية مع المفاوض الفيتنامى الى اتفاقية سلام تم بمقتضاها انسحاب أمريكا [illegible]

عام : ١ - ١٩٧٣
٢ - ١٩٨٠
٣ - ١٩٨٥

■ « بيت السنارى » واحد من اعرق واشهر البيوت الأثرية فى مصر ، بناه ابراهيم السنارى - سودانى الأصل - فى منتصف القرن الثامن عشر على الطراز الاسلامى ، لقد شهد احداثا تاريخية هامة تطوى تفاصيلها جدران البيت وأروقته ، والتى يفوح من بين احجاره عبق التاريخ ، ويروى مشاهد مما دار فيه من إجتماعات ومواثيق تاريخية غيرت مجرى الأحداث منذ العهد المملوكى حتى وقتنا هذا . وحال قدوم الحملة الفرنسية الى مصر عام ١٧٩٨ ، إتخذ نابليون بونابرت من بيت السنارى مقرا للبعثة العلمية ، التى جلبها معه لدراسة أحوال مصر ومنه خرج كتاب « وصف مصر » والبيت عبارة عن طابقين شغلا مساحة كبيرة من الارض، الطابق الأول عبارة عن حجرات متغيرة الأحجام بينها ممرات مجملة بخطوط ونقوش مكتوبة بالخشب على الطريقة الاسلامية القديمة ويطلق عليها « خرط عربى » وسط هذه الحجرات يوجد صحن كبير ، انشىء فيه حاليا معهد للحرف اليدوية والطابق الثانى عبارة عن مجموعة حجرات وأروقة محلاة بدرابزينات من الخشب وواجهته محلاه أيضا بمشربيات من الخشب « شرفات » مصنوعة على الطراز الاسلامى القديم والبيت مبنى من قطع حجرية ذات أحجام كبيرة ، ومدخله الرئيسى مبنى على صورة « قبو » مزين بالنقوش المعمارية الجميلة ويقع البيت فى مدينة :

١ - الاسكندرية
٢ - اسوان
٣ - القاهرة

■ كانت فى مصر جريدة إسمها « الأستاذ » أصدرها عبد الله النديم وصدر أول عدد منها فى يوم ١٣ يونيو عام ١٨٩٣ . والنديم كما هو معروف من أبطال مصر فى مقاومة الانجليز قبل الاحتلال عام ١٨٨٢ وبعده وكان يكمل الثالوث الشهير آنذاك جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده . وقد أصدر النديم قبل جريدة « الأستاذ » مجلة « التنكيت والتبكيت » وصدرالعدد الأول منها فى ٦ يونيو ١٨٨١ ومن أشهر ماكتبه فيها ما عارض به الدعوة الى ترك اللغة العربية فقد عد ذلك إضاعة للوطنية وإضاعة للنفس وتسليما للذات ، كما أصدر بعد ذلك جريدة « اللطائف » وصدر العدد الأول منها فى ٢٠ نوفمبر عام ١٨٨١ ومما كتبه فيها تحت عنوان « الغريب فى وطنه » : تخيل نفسك عائدا إلى وطنك بعد غيبة سبع سنوات وحين تصل إلى الاسكندرية سوف تجد قائد الميناء بحارا انجليزيا ، فاذا ما وصلت حقائبك الى الجمرك فستجد مديره إنجليزيا كان موظفا سابقا بمصلحة البريد ، فاذا أردت أن تسافر الى القاهرة بالسكك الحديدية فسوف تجد هذا المرفق يدار بواسطة موظفين انجليز .

وصاحب الأستاذ حفظ القرآن فى سن التاسعة ودرس العلوم الدينية والمنطق وعلوم اللغة وصار خطيبا للثورة العرابية وطارده الانجليز ، ومن مؤلفاته مجموعة رسائل أدبية جمعت تحت عنوان : الرسائل وحياض المسائل و « كان ويكون » فى ثلاثة أجزاء ويبحث فى أصل الأديان وفلسفتها والتاريخ والمسامير فى هجاء أبوالهدى الصيادى ، وسلامة النديم ومسرحية :

١ - الوطن وطالع التوفيق
٢ - الاسرار
٣ - الآلام

■ فى شهر مارس عام ١٩٨٣ أعلن الرئيس الأمريكى السابق رونالد ريجان برنامج حرب النجوم ، ويهدف هذا البرنامج الى تطوير جيل جديد من الأسلحة الاشعاعية والأقمار الصناعية المقاتلة . وفى صباح يوم ١٢ إبريل ١٩٨١ شهد العالم بدء مشروع مكوك الفضاء وكان أول مكوك أطلق فى هذا اليوم هو المكوك كولومبيا .

وفى يناير عام ١٩٨٦ شهد العالم كارثة فضائية مروعة عندما انفجر مكوك الفضاء فى الرحلة رقم ٢٥ ، وكان هذا المكوك هو تشالينجر وفى عام ١٦٠١ كتب أحد العلماء خطابا الى صديق له قال فيه : كم أنا مأخوذ بروعة مانرى ، وكم أنا مدين الى الله بما وهبنى لكى اكشف عن ذلك الابداع الذى لم يظهر للأجيال السابقة ، فوراء النجوم التى تراها عيوننا ، هناك حشد آخر يصعب تصوره ، كان صاحب هذه الكلمات هو العالم :

١ - جاليليو
٢ - نيوتن
٣ - انيشتين

■ المخصص معجم لغوى معنوى ، رتب فيه مؤلفه الالفاظ على الموضوعات التى تدور حولها ، لاعلى حروفها ، وأدخل فيه ما ألفه السابقون عليه من كتب مماثلة وتسمى « الصفات » و « الغريب المصنف » ومن رسائل لغوية صغيرة يعالج كل منها الفاظ موضوع خاص يتخذ عمادا له فى كل باب أحسن ما ألف فيه ، يكمله بما فى غيره من كتب فهو يعتبر أشمل كتب الموضوعات وأجمعها وأحواها للمعارف النحوية والصرفية وأقربها الى التنظيم فى ١٧ مجلدا ، وهو أول كتاب فى بابه إجتمعت فيه الالفاظ المتشابهة والمتقاربة فى معانيها ، أو المتفرعة بعضها عن بعض فى باب واحد ، وفى ذيله فهرس أبجدى ييسر البحث عن مواده ، قام بوضعه لغوى كان أبوه عالما فى اللغة ، وكان ضريرا كأبيه ومن مؤلفاته أيضا « شاذ اللغة » الوافى فى علم القوافى « التذكير والتأنيث » ، « والمحكم فى اللغة » .

١ - ابن سيدة
٢ - الزمخشرى
[illegible]

## اسماء الفائزين فى مسابقة الشباب الثقافية لشهر اكتوبر ١٩٩٢

### المجموعة الاولى
### كتب مقدمة فى هيئة الكتاب ومركز الترجمة العلمية بالأهرام

المجموعة الاولى :

* الاسم : نهلة احمد السيد رضوان - الاسكندرية
* الاسم : روحية عبدالعال عبدالجواد - الاسكندرية
* الاسم : خالد محمد على - المنيرة - امبابة
* الاسم : مجدى محمد عبدالقادر - بورسعيد
* الاسم : مصطفى احمد محمد - طنطا
* الاسم : ايمن صبحى خليل - شبرا - القاهرة
* الاسم : عماد عبدالحليم - العصافرة - دقهلية
* الاسم : احمد عز الدين ابراهيم - القاهرة - الدقى
* الاسم : محاسن عبدالغنى دياب - القاهرة
* الاسم : محسن محمد مصطفى [illegible] - قنا

### المجموعة الثانية
### اشتراكات مجانية فى مجلة الشباب لمدة سنة

المجوعة الثانية :

* الاسم : وفاء امين الشيخ - كفر الزيات - غربية
* الاسم : السيدة محمد على متولى - الاسكندرية
* الاسم : عنبر على البسكاوى - الأسكندرية
* الاسم : عبدالفتاح محمد عبدالحميد الجمال - الشرابية - القاهرة
* الاسم : سعيد خميس علام - شبرا - القاهرة
* الاسم : ابراهيم محمد السيد - القاهرة
* الاسم : محمد على جابر - اسوان
* الاسم : محمد احمد على - المحلة الكبرى
* الاسم : لمياء محمد امين محمد عبدالمنعم - المنيا
* الاسم : جوزيف جميل بنيامين حنا - القاهرة

# أيـن الكـرة

## الفائزون بمجموعات الكتب الرياضية - اكتوبر ١٩٩٢

١ - أمينة عبد المجيد كساب / الدقى
٢ - هشام عبد الستار سعيد / الأردن
٣ - ايمان سامى بدوى / الاسكندرية
٤ - نادر صلاح الدين السيد / مصر الجديدة
٥ - دعاء محمد عبد الحميد / المعصرة
٦ - اكرامى عصمت عبد الهادى / ايتاى البارود
٧ - وائل حسين محمود / بنى سويف
٨ - محمود السيد سلام / عين شمس
٩ - توماس منير فكير / سوهاج
١٠ - اشجان السيد رضوان / الخارجة



التقطت عدسة الزميل محمد لطفى هذه الصورة من احدى مباريات الكرة لكن الكرة الحقيقية تاهت بين عدد اخر من الكور اضيف الى الصورة بحيلة فنية . فهل تستطيع تحديدها لتربح احدى جوائز المسابقة وهى ١٠ مجموعات من الكتب الرياضية و ١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب و ١٠ اشتراكات مجانية لمدة ٦ شهور فى المجلة . قص كوبون المسابقة والصقه على ورقة الاجابة التى تتضمن اسمك وعنوانك وارسلها الى مجلة الشباب مؤسسة الاهرام ش - الجلاء القاهرة واكتب على الغلاف مسابقة اين الكرة ولن يلتفت الى اى رسالة لا تتضمن كوبون المسابقة .

## الفائزون باشتراكات مجانية لمدة سنة اكتوبر ١٩٩٢

١ - محمد جاد الرب ابراهيم - سوهاج
٢ - ضياء خيرى سالم - الجيزة
٣ - هبة محمود عبد الوهاب - منشية البكرى
٤ - ماجد نجيب يونان - المنيا
٥ - عباس عبد الرحيم ابو الحمد - امبابة
٦ - محمد على عوض - بورسعيد
٧ - ابراهيم مسيحة ابراهيم - الفيوم
٨ - هند محمد السيد - جرجا
٩ - احمد مصباح بريشة - كفر الشيخ
١٠ - عربى عبد الحميد عوض - الزقازيق

## الفائزون باشتراكات مجانية لمدة ستة شهور اكتوبر ١٩٩٢

١ - هويدا فرج الله على - القاهرة
٢ - فادى نبيل جرجس - مصر الجديدة
٣ - محمد السيد هاشم - ابو زعبل البلد
٤ - آمال شعبان الكومى - المحلة الكبرى
٥ - السيد ابراهيم هندى - كفر شكر
٦ - مايكل مراد عبد المسيح - اسيوط
٧ - صفاء سلمان حسين - السويس
٨ - حسن فهمى الاحمر - سوهاج
٩ - لمياء سيد محمد - الجيزة
١٠ - ايهاب السعيد الصادق - الاسماعيلية

## نادى هواة الطوابع

○ الفائزون فى مسابقة - نوفمبر ١٩٩٢

١ - مجدى ابراهيم جمال - طنطا
٢ - نجلاء عاطف محمود - كفر الشيخ
٣ - وفاء اسحق حنا - اسيوط
٤ - احمد محمد الموم - نجع حمادى
٥ - عمرو عدلى رسلان - الجيزة
٦ - وائل نبيل صبحى - العباسية
٧ - بيتر معوض برسوم - روض الفرج
٨ - داليا فؤاد النعيم - الجيزة
٩ - على محمد زردق - عين شمس
١٠ - موسى فؤاد اندراوس - نجع حمادى

# المسابقة الغنائية

اعداد : آمال حسن

□ مسابقة الاغانى العربية بالاشتراك مع شركة « سونار » للتسجيلات

تنظمها « مجلة الشباب » بالاشتراك مع د . هانى ثابت المدير التنفيذى بشركة « سونار » للتسجيلات الفنائية ، التى تقدم ٨٠ البوما من إصداراتها يتم توزيعها على ٢٦ من الفائزين .

ترسل الاجابات على ورقة منفصلة يلصق عليها كوبون « الاغانى العربية » ، ومدون عليها بيانات المتسابق . اخر موعد لتلقى رسائل المتسابقين هو الخامس من يناير ٩٣ .

يتم اخطار الفائزين بخطابات على عناوينهم ، كما يتم إرسال الالبومات عبر البريد لسكان الاقاليم .

## سؤال الشهر

عن « أحمد الحجاز » او احمد ابراهيم على الحجار - أحد افراد عائلة الحجار الفنية . تلقى اولى القواعد الموسيقية على يد والده الفنان القدير ابراهيم الحجار احتذبته اله « العود » منذ الصفر واتقن العزف عليها .

ومما لايعرفه البعض أن الفنان ... البوماته » مع شركة « سونار » فى عام ٨٧ عندما قام بتسجيل صوته بالمصادفة لاغنية قام بتلحينها لعلاء عبد الخالق وهى اغنية « » .

وقد قدم أحمد الحجار فى البومه الاول - والثانى ايضا - اشهر اغنياته التى اشتهر بأدائها على آلة العود . فما هو اسم الأغنية ؟ ومن هو مؤلفها ؟ !

## □ اجابة شهر اكتوبر

قدم ايهاب توفيق مع حميد الشاعرى اولى اغنياته فى لقاء النجوم - ١ » بعنوان « دانى » ، وكان آخر البوماته التى قام بتوزيعها حميد الشاعرى وهو الألبوم الثالث - ويحمل اسم « رسمتك » .

## مسابقة الاغانى الاجنبية بالاشتراك مع شركة « الدولية » للتسجيلات

هذا الشهر تكرر « مجلة الشباب » دعوتها للاصدقاء هواة الاستماع للاغنيات الاجنبية ، ومتابعة اخبار نجوم الاغنية الغربية . للمشاركة فى « مسابقة الشباب الغنائية » التى يمكن الاجابة عن اسئلتها من خلال الموضوعات المنشورة بالمجلة فى اعدادها السابقة .

كن حريصا على الاشتراك فقد تفوز بثلاثة البومات مقدمة من شركة « الدولية » للتسجيلات التى تقدم ٨٠ البوما يتم توزيعها على ٢٦ فائزا . ...

□ LIZA STANSFIELD – Red Love.
□ WHITNEY HOUSTON– WHITNEY.
□ BONNIE TYLER– HIDE UOUR HEART

ترسل اجابة المسابقة على ورقة منفصلة يلصق عليها كوبون « المسابقة الغنائية » مع تدوين بيانات المتسابق بالكامل .

توضع فى مظروف يحمل العنوان ... الاهرام - مسابقة الاغانى الاجنبية « شهر ديسمبر » .

---

ابن الكـرة — ديسمبر
الاسـم :
العـنوان :
المـؤهل :

الثقافيـة — ديسمبر
الاسـم :
العـنوان :
المـؤهل :

الدينيـة — ديسمبر
الاسـم :
العـنوان :
المـؤهل :

الفنـانية — ديسمبر
الاسـم :
العـنوان :
المـؤهل :

طائرة المفاجآت — ديسمبر
الاسـم :
العـنوان :
المـؤهل :

هواة الطوابع — ديسمبر
الاسـم :
العـنوان :
المـؤهل :

موعد مع مسئول — ديسمبر
الاسـم :
العـنوان :
المسئول الذى ترغب فى مقابلته :

اتوبيس المفاجآت — ديسمبر
الاسـم :
العـنوان :
المـؤهل :

زيارة لنجمك المفضل — ديسمبر
الاسـم :
العـنوان :
المـؤهل :

هواة المراسلة — ديسمبر
الاسـم :
العـنوان :
المـؤهل :

الأغانى العربية — ديسمبر
الاسـم :
العـنوان :
المـؤهل :

## المسابقة الدينية

يقدمها :

## سيد أبو دومة

اتفق الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير على ان تقدم شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات ١٥ مجموعة من شرائط الكاسيت مسجل عليها القرآن الكريم ـ تلاوة وترتيلا ـ ومواد دينية اخرى كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين

والمطلوب من القراء إرسال إجاباتهم قبل اليوم الخامس من الشهر التالى لصدور العدد

## اسئلة المسابقة الدينية المنشورة فى عدد أول ديسمبر ١٩٩٢

### السؤال الأول

□ امرنا اللـه سبحانـه وتعالى بالصدق فى كل شىء قولا وعملا وبقدر حسن الصدق وفضيلته يكون قبح الكذب ورذيلته ، وقد وردت ايات عديدة فى القرآن الكريم توضح الثواب العظيم للصادقين فى الدنيا والآخرة ، وقد وردت آية كريمة فى سورة المائدة اذكر هذه الاية ورقمها .

### السؤال الثانى

□ من توجيهات القرآن الكريم العظيمة للمؤمنين ان يجعلوا من عطاء الله تعالى ونعمه عليهم وسيلة الى الجنة ولايتركوا نصيبهم فى الحياة الدنيا بالحلال الطيب وبشرط الا يفسدوا فى الارض حتى لايتعرضوا لعقاب الله وغضبه .. وقد وردت آية كريمة تدل على هذه التوجيهات فى سورة القصص فماهى وما رقمها ؟

### السؤال الثالث

□ ارشد رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين الى التحلى بحسن الخلق فهو يرجح كفة ميزان المؤمن يوم القيامة ، وفى نفس الوقت حذر من الفحش فى القول والعمل وبذاءة اللسان .. فما نص الحديث النبوى الشريف الدال على هذا والذى رواه البخارى ومسلم ؟

### السؤال الرابع

□ اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شهادة الزور لخطورتها على الشاهد قبل الآخرين واعتبرها النبى من اكبر الكبائر .. فما نص الحديث الشريف الذى رواه البخارى ومسلم فى هذا الشان ؟

## اجابة السؤال الاول من اسئلة المسابقة الدينية المنشورة فى عدد اول اكتوبر ٩٢

### اجابة السؤال الاول

□ □ قال تعالى : ولاتركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من اولياء ثم لاتنصرون ) هود / ١١٣

### اجابة السؤال الثانى

□ □ قال تعالى : ( انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ) التوبة / ٦٠

### اجابة السؤال الثالث

□ □ عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره »

رواه الترمذى وابن خزيمة والحاكم

### اجابة السؤال الرابع

□ □ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : [ عينان لاتمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله ] رواه الترمذى

## ○ الفائزون فى المسابقة الدينية/ اكتوبر ١٩٩٢

١ ـ هناء قاسم احمد / شفاجا
٢ ـ شريف اسماعيل عبد الحميد/ القاهرة
٣ ـ التهامى سليم عبد الحميد/اسنا
٤ ـ آمال محمد على / القاهرة
٥ ـ اشرف عثمان محمد/القاهرة
٦ ـ منصور احمد زيدان/ المحلة الكبرى
٧ ـ منال ماهر سيف/ بنى سويف
٨ ـ عبدالقادر الحسينى محمود/ الاسكندرية
٩ ـ محمود غزالى احمد احمد ـ قوص
١٠ ـ ميرا محيى الدين نذير/ العباسية
١١ ـ عبد المجيد مرسى أحمد/اسوان
١٢ ـ احمد السيد الهوارى/ الفيوم
١٣ ـ احلام حمدى ابراهيم / طنطا
١٤ ـ السيد غنيمى الشرقاوى/منيا القمح
١٥ـ وديدة مصلحى فرج/ القاهرة

## □ ملاحظات هامة للقراء المشاركين فى مسابقات الشباب

□ عند الاشتراك فى اكثر من مسابقة يراعى كتابة حل كل مسابقة فى ورقة منفصلة . على ان تتم كتابة بيانات المتسابق بالكامل على كل ورقة .

□ عند ارسال اكثر من مسابقة داخل مظروف واحد يراعى الاشارة الى هذه المسابقات على المظروف من الخارج ، وتدوين اسم الشهر على المظروف ايضا .

□ احرص على لصق اوتدبيس كوبون المسابقة حتى لا تستبعد رسالتك

□ اذا أردت كتابة مقترحاتك أو طلباتك يرجى كتابتها على ورقة منفصلة تحمل اسمك وعنوانك

□ « سباق الشباب الغنائى » تكتب الترشيحات على ورقة منفصلة تحمل بياناتك بالكامل .

أخر موعد لتسلم الخطابات هو الخامس من يناير ١٩٩٣ تعلن النتيجة فى عدد فبراير .

### □ سؤال الشهر

عن « الشاب خالـد » المطرب العربى الوحيد الذى احتضنته فرنسا لينطلق منها إلى جميع انحاء العالم ، وقد إستطاع « خالد » ان يفرض موسيقاه المستمدة من الفلكلور المغربى على ابناء اوروبا . ولذلك لم تجد الأذن العربية صعوبة فى التفاعل مع اغانيه .

وقد استهوت « خالد » الموسيقى منذ الصفر . ولذلك اجاد العزف على الة الاكورديون . واتجه بعد ذلك للغناء ليلمع اسمه فى المهرجان الاول لموسيقى الراى عام ٨٥ . وهذا الصيف استمعت له القاهرة لأول مرة فى اغنية احتلت المركز الأول فى سباق الأغنيات الغربية . فما هو اسم الأغنية ؟ وماهى جنسية الشاب خالد ؟ !

### □ اجابة شهر اكتوبر

« دانى مينوج » مطربة استرالية الأصل .

وقفت لأول مرة خلف شقيقتها الكبرى « كايلى » ضمن اعضاء الكورس فى [illegible]

## ○ الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية/ أكتوبر ١٩٩٢

١ ـ ريم محمد عبد الرحمن ـ القاهرة
٢ ـ احمد محمود زكى ـ الساحل
٣ ـ ريتا جميل بطروسى ـ مصر الجديدة
٤ ـ محمد جلال بدران ـ الاسكندرية
٥ ـ امل جمال محمد ـ اسيوط
٦ ـ ايمن سيد صالح ـ البدرشين
٧ ـ ايرينى مكرم رزق ـ عين شمس
٨ ـ اسامة محمد تاج الدين ـ الجيزة
٩ ـ احمد سمير امين ـ المحلة الكبرى
١٠ ـ وائل صبحى القناوى ـ تلا
١١ ـ ايمان حامد السيد ـ كفر الشيخ
١٢ ـ شريف نبيل بدار ـ مصر الجديدة
١٣ ـ محمد طيرى عبد الراضى/ الحوامدية
١٤ ـ محمد رفعت بخاتى ـ طنطا
١٥ ـ يوحنا نصر حكيم ـ الاسكندرية
١٦ ـ احمد سامى سليمان ـ كفر الزيات
١٧ ـ هند عاشور مصطفى ـ السويس
١٨ ـ صلاح حسن ابراهيم ـ سوهاج
١٩ ـ حسن عبد الغنى محمد ـ الاسماعيلية
٢٠ ـ عادل انور نصيف ـ سمالوط
٢١ ـ عفاف ابراهيم مصطفى ـ المهندسين
٢٢ ـ مصطفى حسن متولى ـ بنى سويف
٢٣ ـ ايهاب ادوارد عبد الملك ـ بنها
٢٤ ـ سمر سمير منسى ـ مصر الجديدة
٢٥ ـ ماجد محمد ماهر ـ ميت غمر
٢٦ ـ محمد احمد شكرى ـ حدائق القبة

## ○ الفائزون فى المسابقة الغنائية الغربية/ اكتوبر ١٩٩٢

١ ـ اكرم يوسف عبد الله/ العريش
٢ ـ عماد شعبان البندارى/ طنطا
٣ ـ يوسف محمد العمرى/ اسوان
٤ ـ انجى بشارة فؤاد/مصر الجديدة
٥ ـ احمد امبابى حجازى/ بنها
٦ ـ عبده سمير المرسى/منية النصر
٧ ـ ريم محمد عبد الواحد/ القاهرة
٨ ـ محمد حسن عبد القادر/القصير
٩ ـ عبير صلاح حنفى/ عابدين

١٠ ـ جرجس صادق/ عين شمس
١١ ـ ولاء حسنى محمد/الاسكندرية
١٢ ـ منصور احمد زيدان/ المحلة الكبرى
١٣ ـ شيرين فوزى شلتوت/ تلا
١٤ ـ البير شفيق موسى/ المنيا
١٥ ـ نيفين نبيل تركى/ طنطا

١٦ ـ يوسف ابو الوفا محمد/الأقصر
١٧ ـ رشا احمد القاضى/ بورسعيد
١٨ ـ جورج عبد السيد عوض/ الشرابية
١٩ ـ عين الحياة محمود/ كوبرى القبة
٢٠ ـ عبد الحليم رضا جزر/دمياط
٢١ ـ حنان صالح عبد الجواد/الهرم
٢٢ ـ وليد يسرى محمود/مدينة نصر
٢٣ ـ دعـاء مصطفـى كمـال/ الاسماعيلية
٢٤ ـ مجدى محمد عبد القادر/ بورسعيد
٢٥ ـ جانيت ماهر لبيب/ الزقازيق
٢٦ ـ سماح السيد الشـرقاوى/ [illegible]

# إملأ عينيك !

هناك اشخاص نلتقى بهم احيانا مرة أو بضع مرات ثم تجرفهم امواج الحياة بعيدا عنا فلا نراهم بعد ذلك ابدا ، ولايبقى لنا منهم سوى الذكريات تعاودنا فى بعض مناسبات الحياة ... فنستعيد ماتعلمناه منهم بغير أن يدركوا ذلك ونسترجع من عالم الغيب وجوههم واصواتهم ونقول مع الشاعر : ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها ... وكانهم ... احلام .

من هؤلاء الأشخاص ... شاب ضئيل الجسم رفيع الصوت ... التقيت به فى فينسيا المدينة الايطالية العائمة حين وصلت اليها فى خريف عام ١٩٧٠ فى اول رحلة اوروبية بى لانتظر السفينة المصرية واعود مع سيارتى التى اشتريتها من ايطاليا الى الاسكندرية وكان المصريون قد بداوا يعرفون لاول مرة حرية السفر الى الخارج بعد سنوات طويلة فخرج شباب كثيرون فى الاجازة الصيفية يعملون فى الحقول والمصانع ويشترى بعضهم سيارات مستعملة ويتجهون بها الى فينسيا للعودة معها على الباخرة ، وفى انتظار السفينة التى لاتاتى الا مرة واحدة فى الاسبوع ، كان المصريون يتجمعون فوق الكوبرى المؤدى الى الميناء مع سياراتهم فيبيتون داخلها ويتشاركون فى الطعام والمرح والسمر فى حلقات يوميه من الصباح حتى اخر الليل وكانوا جميعا طلبة جامعيين تدور اعمارهم حول العشرين ، وكنت صحفيا بالاهرام و، مريضا ، ومازلت بعادة تامل ومحاولة اكتشاف الجوانب الفنية فى شخصياتهم والانجذاب الى النماذج البشرية التى تصلح لان تكون شخصيات درامية . ورايت هذا الشاب فى احدى هذه الحلقات وسمعته كعاده هؤلاء الشباب فى رواية قصصهم مع السفر يحكى تجربته فتركت الجميع واقتربت منه بالرغم من لمسه السخرية التى لمحتها فى عيون زملائه وضحكاتهم منه فقد كان يروى قصته التى يعرفها معظمهم مع العمل بمصانع المانيا خلال الاجازة فحكى كيف رحب به رئيس العمال الصارم فى اول مصنع ذهب اليه وحدد له اجرا قدره ٢٥ ماركا فى اليوم فسعد بهذا الاجر كثيرا لانه يكفى لنفقات طعامه بعد ان انفق كل ماكان معه فى شراء سيارة قديمة لكن الشاب عرف بعد اسبوع من العمل بالصدفة ان اجره الحقيقى المدون فى دفاتر المصنع ٥٠ ماركا وان رئيس العمال يقبضه ويوقع بدلا منه ويعطيه ٢٥ ماركا وانه يفعل ذلك مع الاخرين وهو واثق من انهم لن يجرؤوا على الاعتراض لانهم اجانب ويستطيع ان يفصلهم فى اى لحظة وتحدث الشاب الى زملائه ومنهم مصريون فى ضرورة مواجهة رئيس العمال ومطالبته باجرهم الكامل فرفضوا وسخر البعض منه لان النتيجة الحتمية لذلك هى فصله وضياع اجره لكن الشاب لم يقبل التراجع وتوجه الى رئيس العمال ضخم الجثة وواجهه بما عرفه وطالبه باجره الكامل ابتداء من اليوم وبان يوقع باستلامه فى دفتر المصنع وعندما وصل الشاب فى قصته الى هذا الحد سالته متلهفا : وماذا حدث : فاجابنى ببساطة بصوته الرفيع العجيب : لاشىء ... نظر الى رئيس العمال نظرة تطاير منها شرر النار ثم جذبنى الى باب المصنع ودفعنى منه دفعة قوية وهو يصرخ بكلمة واحدة هى فيك !

فسالته وقد بلغ بى الاهتمام قمته : وماذا تعنى كلمة « فيك » ! . فضحك السامعون ... اما هو فابتسم راضيا وقال : يعنى بره ! وقد قلت له وهو يجذبنى الى الخارج فيك ... فيك ... الارزاق على الله ! وغادرت المصنع غير نادم وبقيت اسبوعا بلا عمل ، ثم دلنى زملائى على مصنع اخر فعملت فيه ، لكنى لم استقر فيه ايضا سوى اسبوع واحد لنفس السبب ، فقد كان رئيس العمال يستولى هو الاخر على نصف اجرى بنفس الطريقة ... وحثثت زملائى على مواجهته فرفضوا وحذرونى منه لانه شرس ، لكنى لم اهتم وواجهته بما عرفت .

فلم اتمالك نفسى من اللهفة وسالته : فماذا قال لك ؟ فاجاب : قال لى « فيك » ، لكنه لم يجذبنى للخارج ... فقلت له فيك ... فيك ... الارزاق على الله ! وخرجت ، وامضيت اسبوعا اخر بلا عمل ولانقود ، ثم عملت فى مزرعة فتكررت فيها نفس القصة بحذافيرها وتركتها غير نادم ، وفى هذه المرة طالت بطالتى حتى لم اكن استطيع ان اشترى من الطعام سوى رغيف خبز واحد كل يوم التهمه كانه سندوتش وابيت فى سيارتى واعتذرت عن عدم قبول اية مساعدة من زملائى رغم الحاحهم على بدعوتى للطعام او اقراضى الى ان عملت اخيرا فى مصنع رئيس عماله امين لايسرق اجر العمال الاجانب فاسترحت له واستراح لى وعملت معه حتى انتهت الاجازة وودعته شاكرا له امانته .

ومنذ سمعت منه قصته اصبح صديقى الاول خلال اسبوع الانتظار الذى قضيته فى فينسيا ، امضى معه معظم ساعات النهار واستدرجه كل يوم ليحكى لى قصته من جديد ، وارى فيه شابا لايقبل الضيم ولايرضى لنفسه بان يستغله احد ... ولا يضعف عن مواجهة ظالمه مع علمه الاكيد بان المواجهة لن تسفر الا عن طرده من العمل ، وتنبات له بانه سيكون انسانا ناجحا فى حياته ... وعادلا مع الحياة ولايقبل الظلم لنفسه ولايرضاه للاخرين وحين جاءت السفينة سعيت اليه فى الدرجة الثالث واصطحبته الى قبطان السفينة الذى كنت على معرفة به وحثثته على ان يروى له قصته مع رؤساء العمال فرواها له وضحك لها القبطان سعيدا ومعجبا بهذا الشاب ودعاه يومها الى العشاء على مائدته الرئيسية بقاعة الطعام الكبرى واعطاه تصريحا يسمح له بتناول وجباته فى مطعم الدرجة الاولى طوال ايام السفر الخمسة ورافقنى طوال رحلة الباخرة ووجدت فى صحبته انسا حقيقيا ثم وصلت السفينة فى النهاية الى الاسكندرية ونزل كل منا الى وجهته ... فلم اره بعدها ابدا ... ولم اسمع عنه ولم يبق لى من ذكراه سوى صوته الرفيع وهو يقول ... فيك ... فيك الارزاق على الله ووجهه الباسم الراضى عن نفسه رغم ضحكات الضاحكين واعجابى بشجاعة روحه ... وايمانه العميق بانه لايحق لاحد ان يقهر احدا او يستغله وانه لايجوز لانسان ان يقبل الظلم والاستغلال والا كان مقصرا فى حق نفسه ... وما اكثر ماتذكرت مباراته هذه فى بعض مواقف الحياة ... وماأكثر ماتمنيت لو كان للجميع قوة هذا الشاب الضئيل ياالهى ... كادت المساحة تنتهى ولم احدثك بعد عن صديقى الاخر المهاجر المصرى الى السويد منذ ٢٨ سنة والذى التقيت به على غير معرفة فى مطار هلسنكى عاصمة فنلنده منذ سنوات وركبنا الطائرة معا فجاء يجلس الى جوارى ويستدرجنى للحديث عن مصر التى يتشوق اليها ... فاستدرجته للحديث عن نفسه فاذا به يروى قصته مغامرة تصلح لان تكون فيلما سينمائيا اضطر خلاله للهرب من مصر ليلحق بزوجته السويدية التى عجز عن السفر اليها بالطريقة المشروعة فى فترة منع السفر فى الستينات فانتظر وصول سفينة سويدية الى الاسكندرية ثم اندس بين بحارتها وهم فى بار احد فنادق الثغر وارتدى قميصا ابيض مشابها لقمصانهم وسهر معهم حتى نهاية السهرة ثم ركب معهم الميكروباص الذى سيعود للميناء فلم يشعروا به وهم مخمورون واختبا فى زورق نجاة على ظهر الباخرة حتى خرجت من المياه الاقليمية ثم تغاضى عنه القبطان بعد ان عرف قصته وسمح له بالسفر الى السويد حيث كانت زوجته فى الانتظار واقام هناك وصنع نجاحه وصحح



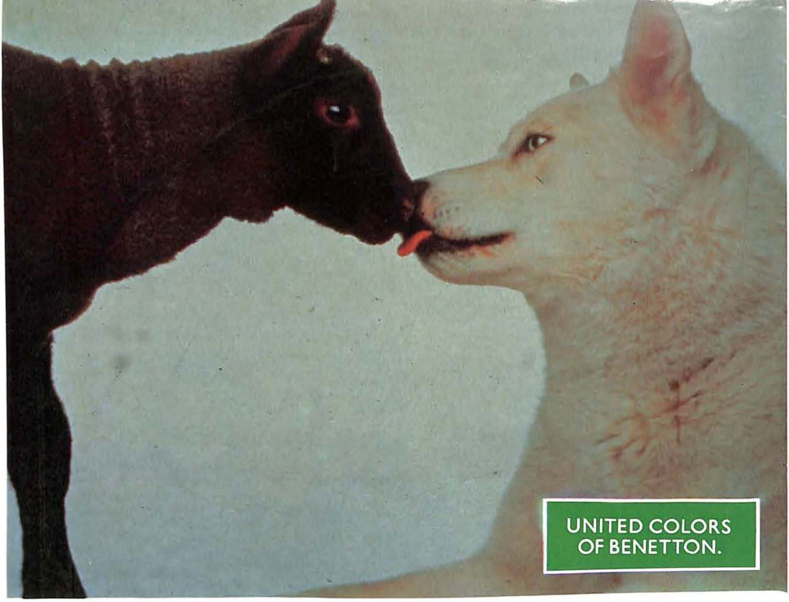
بقلم

## عبدالوهاب مطاوع

وضعه واصبح يعود لمصر كل عام فانبهرت بجراته وقصته الغريبة ولم يفتر بيننا الحديث طوال ساعات السفر حتى تصور المضيف اننا صديقين حميمين مع انى لم التق به الا فى طابور الركاب امام باب الطائرة ، ثم وصلنا الى القاهرة وتبادلنا البطاقات ووعود الاتصال وخرج كل منا الى وجهته فلم اره بعدها ولم اسمع عنه وان كنت قد تعلمت منه درسا اخر من دروس الحياة هو انه لاشىء يستطيع ان يهزم ارادة الانسان اذ صح عزمه ، وان روح الانسان اقوى كثيرا من عضلاته ومن كل القيود والسدود ..

كذلك لم احدثك عن « انى » الفتاة الملاوية الصغيرة التى كانت تقيم ببيت الطلبة العالمى فى مدينة كارديف ببريطانيا عام ١٩٧٨ وكانت تدرس الكيمياء وكنت ادرس الصحافة وكنا نكون معا فريقا للعب مباريات تنس الطاولة الزوجية ونفوز على معظم المنافسين ، فإذا احست هى ان الفريق الذى نلاعبه اضعف منا كثيـرا زعقـت بصوتها الرنان : UNBALANCE اى عدم تكافؤ واصرت على ايقاف اللعب وان نتبادل المراكز فالعب مع الفريق المنافس ويلعب احد عضوية الى جانبها لان الفوز على فريق ضعيف ليس شرفا ولان الفوز الرخيص لايستحق العناء وانما الهدف هو المنافسة والكفاح بشرف فتحقق متعة الفوز ومتعة اللعب ثم انتهت الدراسة وودعت « انى » كل الاصدقاء باكية وهى تستعد للسفر الى بلدها وعدت الى بلدى بعد ان تبادلنا العناوين ، فجاءتنى منها بعد ايام بطاقة بريد تنطق كلماتها بالحزن على الايام السعيدة فى بيت الطلبة العالمى ولا اعرف لماذا لم ارد على بطاقتها ... كما لم ارها منذ ذلك الحين ولم تكتب لى بل ولم احتفظ بعنوانها لكنى احتفظت لها فى سمعى بصوتها الرنان وهى تهتف بكلمتها المشهورة منغمة كانها تغنيها واستعدتها فى مناسبات عديدة وفهمت مغزاها وهو انه ، اى شجاعة فى ضرب جثة ، على حد قول شكسبير ، وان الانسان ينبغى ان يتعفف عن منازله من هم اضعف منه وان يتخير لمنازلته الاكفاء وحدهم ... ان كان ثمة ضرورة لان ينازل احد !

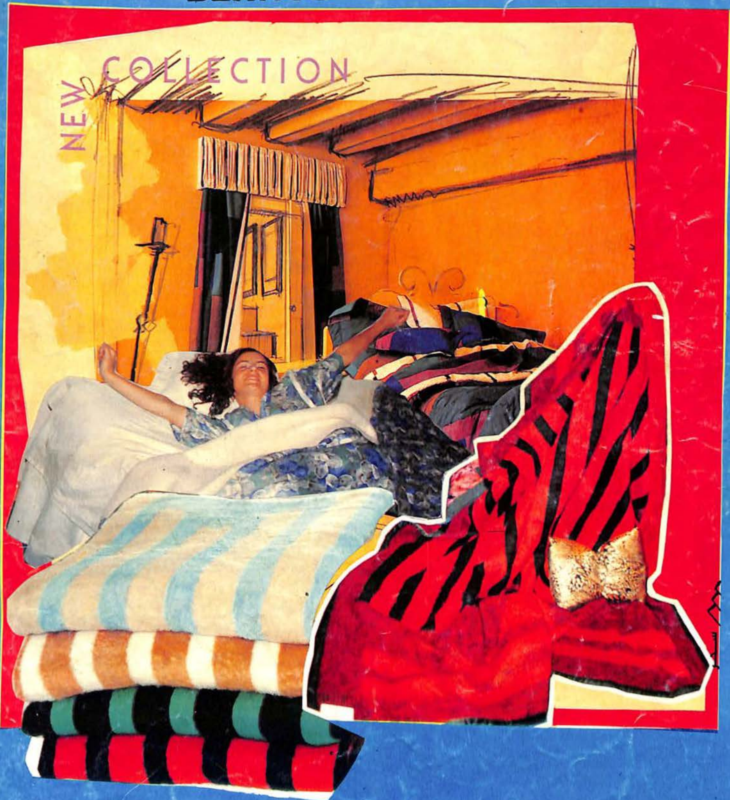
ذكريات ... واشخاص نلتقى بهم ونقترب منهم ويؤثرون فينا بغير ان يعرفوا ذلك ... ثم تجرف امواج الحياة كلا منا فى اتجاه فلا نلتقى بعدها ابدا فاذا تذكرتهم تذكرت معهم قول القائل : املا عينيك من كل الاشياء ... وتمتع بوجوه الاصدقاء والاحباء فربما لاتراهم مرة اخرى ... بعد حين . واقول لنفسى مصدقا : نعم ... نعم فلربما لانراهم مرة اخرى ... بعد حين


UNITED COLORS
OF BENETTON.



استمتع بطعم
الشاى القوى
ونكهتـــه
اللـــذيـــذة
100 TEABAGS
شـاى فـاخـر
شاى
وارد كينيا
TEA
شاى فاخر
٦٠ كيس شاي بدون فتلة
60 Tagless
تعبـئــة
وتـــوزيـــع
من باك للتجارة والتعبئة ش.م.م
( المنشـاوى جـروب )
الادارة العـــامـــة : اش كنيـــســـة دبانة ت : ٤٨٢٢٩٦٦
فاكس : ٤٨٣٨٠٨٨ تلكس : ٥٤٣٤٥ مسجيد المصانع : مدينة برج العرب الجديدة / المنطقة
٩٧١٢٠٨ / ٩٧١٢٠٩


EGYPTAIR
مصر للطيران






مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر